الجامعـــــة الإســـــلامية – غـــزة
عمـــــادة الدراســـــات العليـــــا
كليـــــــــــة التربيـــــــــــة
قـــــــسم علـــــــم الـــــــنفس

فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث الدولية

رسالة ماجستير مقدمة من الطالب

رائد شعبان علوان

ج

إشـــراف

الدكتور / نبيل كامل دخان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في

علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية – غزة

1426 هـ – 2005 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)(الاحقاف: من الآية15)

بسم الله صاحب الحول والطول نستعين به، لا إستعانة إلا به، ولا استزادة إلاَّ منه، ونستهديه الى التي هي أقوم، الحمد لله رب العالمين الذي علم بالقلم، علم الانسان مالم يعلم، اللهم انفعنا بما علمتنا، وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وعلما، وهب لنا من لدنك رحمة، إنك أنت الوهاب ، والصلاة والسلام على نبينا محمد أشرف المرسلين وعلى آله وصحبة أجمعين، ومن سار على هداه إلى يوم الدين أما بعد،

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم "من قال جزاكم الله خيراً، فقد أبلغ في الثناء" وقوله صلى الله عليه وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

لذا يقتضي الوفاء أن أذكر فضل من شجعني وساعدني على إتمام هذه الدراسة، ولا ينكر فضل الفضلاء إلاَّ من ران على قلبه، وساء منبتاً.

وإذا كان من الواجب أن يذكر أهل الفضل بفضلهم، وأن يخصَّ بعضهم بالذكر ، فإني أتقدم بخالص شكري وعظيم تقديري وإمتناني إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / **محمد وفائي الحلو** وأستاذي الفاضل الدكتور / **نبيل دخان** ، اللذَينِ سعدت بإشرافهما على هذه الرسالة، فقد رافقاني في هذه الرحلة التعليمية، ومنحاني الكثير من وقتهما، وجادا علي بإرشاداتهما السديدة، وتوجيهاتهما المفيدة، ومنحاني من علمهما ما يعجز مثلي عن مكافئتهما، فجازهما الله عني خير الجزاء.

وإقراراً بالفضل لأهلة فإني أسجل شكراً خاصاً لفضيلة الأستاذ الدكتور / **محمد عسقول** عميد كلية التربية بالجامعة الإسلامية، الذي لم يألو جهداً في نصحي وإرشادي وتذليل الصعاب فترة رحلتي الدراسية، فقد تتلمذت على يده وتعلمت أصول ومهارات البحث العلمي، فأشكر له أستاذيته وإنسانيته، ولا أملك إلا أن أدعو الله سبحانه وتعالى أن يمتعه بالصحة، ويجزيه عني وعن زملائي خير الجزاء.

والشكر موصولٌ إلى قسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية،رئاسةً وهيئة أكاديمية وإدارية وفنيون، على ما قدموه لنا من خدمات جليلة، وخبرات وفيرة، وأخص بالذكر أستاذي الفاضل الدكتور / **عاطف عثمان الأغا**، وذلك اللون الإنساني المتميز، الذي يجسد كل أشكال العطاء العلمي والإنساني غير المحدود، فقد نهلت من علمه، وتعلمت منه المثابرة في تحقيق الهدف والتواضع، فله مني جزيل الشكر والعرفان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وأتقدم بالشكر والإمتنان للأستاذ / **محمد عاشور صادق**، بجامعة الأقصى على تعاونه الصادق وتشجيعه المستمر ونصائحه وإرشاداته الحكيمة للبحث.

كما وأتقدم بعظيم الشكر والإحترام إلى الجامعة الإسلامية، جعلها الله صرحاً علمياً شامخاً، وحصناً حصيناً، ودرعاً منيعاً، وذخراً للإسلام والمسلمين وحفظها الله تعالى من كل مكروه وسوء.

وأتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير لوكالة الغوث الدولية والمتمثلين بقسم التوجيه والارشاد، برئاسة الأستاذ / **أحمد الحواجري** وجميع العاملين بالقسم على ما قدموه من خدمة جليلة للباحث أثناء تطبيق الدراسة.

وأتقدم بالشكر والعرفان للأستاذ / **نافذ أبوخاطر**، **خليل لبد**، **عبدالرافع الزاملي**، بما قدموه من عون في مجال المعالجات الإحصائية.

وأتقدم بخالص الشكر والإمتنان للإستاذ / **ماجد صلاح** على مساعته لي في ترجمة بعض المقالات والأبحاث.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ / **عطا عاشور** لمراجعته اللغوية لهذا البحث.

وأتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للأخوة الأعزاء الدكتور / **يحي النجار** ، والأستاذ / **إبراهيم التوم** والأستاذ / **سليمان خالد بلبل** على التعاون الصادق مع الباحث أثناء تطبيق دراسته.

كما لا يفوتني عظيم شكري لزملائي المرشدين النفسيين على إستجابتهم لي في تطبيق الدراسة ولا يفوتني إلا أن أخط عظيم تقديري وعرفاني للهيئة الإدارية في مدرسة ذكور رفح الإعدادية (ب) للاجئين، ومدرسة بنات خان يونس الإعدادية (ج)، لما بذلته من جهد في مساعدتي لتطبيق الدراسة.

أما أسرتي:**والدي**، **والدتي**، **زوجتي**، **أخوتي**، فقد أعانوني وعانوا في سبيل تذليل كل صعب، وتعبيد كل درب، فلهم مني كل التقدير والاعتزاز والحب، داعياً الله أن يعينني في تعويضهم لما بذلو، من جهد وعناء، ودعاء خالص لهم من الأعماق بالصحة والعافية والسعادة.

هؤلاء من ذكرتهم فشكرتهم، **أما من نسيتهم، فهم أولى الناس بالشكر والتقدير**، وأدعو الله سبحانه وتعالى أن ينال هذا الجهد والقبول والرضا، فحسبي أنني اجتهدت ، ولكل مجتهد نصيب، والكمال لله وحده، فإن وفقت فمن الله، وإن قصرت، فعذري قوله سبحانه وتعالى: "قالوا سبحانك لا علم إلا ما علمتنا، إنك أنت العليم الحكيم" صدق الله العظيم (البقرة:32).

والله من وراء القصد ،

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الموضوعات

الفصل الأول
خلفية الدراسة

الموضوع	الصفحة
- المقدمة	2
- مشكلة الدراسة	5
- أهمية الدراسة	5
- أهداف الدراسة	6
- مصطلحات الدراسة	6
- حدود الدراسة	7

الفصل الثاني
الإطار النظري

متغيرات الدراسة:	
أولاً: التفكير الإبداعي	
- مقدمة	9
- اصل مصطلح التفكير الإبداعي	10
- أولاً: التعريف اللغوي للإبداع	11
- ثانياً: المعنى الاصطلاحي للتفكير الإبداعي	11
– تعريفات الإبداع على أساس الإنتاج الإبداعي	12
- تعريفات الإبداع على أساس العملية الإبداعية	13
- تعريفات الإبداع كإحساس بالمشكلات وحلها	14
- تعريفات الإبداع كتفكير يتميز بالأصالة	15
– تعريفات الإبداع من خلال السمات العقلية والانفعالات المبدعة	15
- تعقيب على التعريفات	16
- التطور التاريخي للإبداع	17
- مكونات التفكير الإبداعي	19
- مراحل التفكير الإبداعي	23
- العوامل المؤثرة في عملية التفكير الإبداعي	24
- النظريات المفسرة للإبداع	27
- نظرية التحليل النفسي	27
- النظرية السلوكية للإبداع	29
- النظرية المعرفية وتفسيرها للإبداع	31
- نظرية التحليل العاملي والإبداع	32
- النظرية الاجتماعية النفسية والإبداع	32
- النظرية الإنسانية وتفسيرها للإبداع	33
- تعقيب عام على النظريات السابقة	34
- معيقات الإبداع	35
- الرصاصات الستة القاتلة للإبداع	36
- الفرق بين الإبداع والموهبة والعبقرية والتفوق	37
- تنمية التفكير الإبداعي من منظور تكاملي	38
- العلاقة بين الإبداع والذكاء	38
- خصائص الشخصية المبدعة	39
ثانياً: الإرشاد النفسي	**41**
- أهداف الإرشاد	42
- الحاجة إلى الإرشاد	43
- صفات المرشد التربوي	44
- كفايات المرشد التربوي	47
- مهام المرشد التربوي	49

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العلاقة الإرشادية التي تسود العملية الإرشادية 50
- خصائص العملية الإرشادية 51
- فئات التلاميذ المحتاجين للإرشاد التربوي 51
- أسس الإرشاد التربوي 52
- المشكلات التربوية التي يتناولها الإرشاد التربوي 55
- الصعوبات التي تواجه المرشد التربوي أثناء العملية الإرشادية 58
- الوسائل والتقنيات المستخدمة في أثناء العملية الإرشادية 59
- أهداف برنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة 63
- مقومات تحديد أهداف برنامج التوجيه
- والإرشاد بالمدرسة . 64
- تعليق عام على الإطار النظري 65

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

- مقدمة 68
- دراسات تتعلق بتنمية التفكير الإبداعي وبرامجه 68
- دراسات تتعلق بالإرشاد النفسي 74
- تعليق على الدراسات السابقة 83
- فروض الدراسة 84

الفصل الرابع
المنهج والإجراءات

- منهج الدراسة 86
- مجتمع الدراسة 86
- عينة الدراسة 86
- الأدوات المستخدمة في الدراسة 86
- مقياس تورانس للتفكير الإبداعي (صورة ب) 86
- إجراءات التطبيق 91
- الأساليب الإحصائية 91
- برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدي المرشدين النفسيين 91

الفصل الخامس
عرض وتفسير نتائج الدراسة

- عرض وتفسير نتائج الفرض الأول 103
- عرض وتفسير نتائج الفرض الثاني 106
- التوصيات 111
- دراسات وبحوث مقترحة 112
- ملخص الدراسة بالعربية 113
- ملخص الدراسة بالإنجليزية 115
- قائمة المراجع 117
- الملاحق 125

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	بين معاملات الارتباط لأبعاد اختيار التفكير الابتكاري	89
2	بين معاملات الارتباط لأنشطة اختيار التفكير الابتكاري	90
3	يوضح المقارنة الطرفية بين فئة مرتفعي الابتكار وفئة منخفض الابتكار	90
4	يوضح الفرق بين العينة القبلية والبعدية في أبعاد (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة)	106
5	يوضح الفرق بين الطلاقة القبلية والطلاقة البعدية	107
6	يوضح الفرق بين المرونة القبلية والمرونة البعدية	108
7	يوضح الفرق بين الأصالة القبلية والأصالة البعدية	109

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	خطاب موجه للسادة المحكمين	126
2	البرنامج المقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدي المرشدين النفسيين	127
3	أسماء السادة المحكمين لبرنامج تنمية التفكير الإبداعي لدي المرشدين النفسيين	133
4	جلسات البرنامج	134
5	أسماء المرشدين النفسيين العاملين بوكالة الغوث الدولية جنوب قطاع غزة (رفح ، خانيونس)	161
6	بيانات الدرجات الخام والدرجات المعيارية لتطبق اختبار تورانس	163
7	اختيار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (ب)	169
8	استمارة تصحيح اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (ب)	177
9	معايير تصحيح اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (ب)	179

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــــــــل الاول

خلفية الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المقدمة :**

يعيش العالم اليوم في عصر التفجر المعرفي والثقافي في جميع مجالات الحياة، حيث تتصارع العلوم المعرفية والتقنية، لذا تولي الشعوب المتقدمة حالياً إهتماماً واسعاً بعمليات التفكير، والإتجاه نحو تنمية القدرات الخاصة بها لما له من أهمية بالغة في عمليات الوصول الى المنتجات الابداعية في المجالات الحياتية المختلفة.

ومن هنا فإن التفكير يعتبر عملية مصاحبة للإنسان بشكل دائم، والتفكير اليومي هو أداء طبيعي نقوم به بإستمرار، نظراً لأهمية التفكير وحاجة الأفراد له فقد كان الموضوع محل حوار منذ القدم، فمنذ فلاسفة الاغريق ولغاية الآن لم يحصل إجماع على الكيفية التي نفكر بها وكيفية عمل الدماغ البشري، غير أن الاهتمام بالتفكير قديماً كان اهتماماً بسيطاً، فالمجتمعات في السابق كانت أكثر إستقراراً، فكان حل المشكلات وإتخاذ القرارات يعتمد على ما تمليه عليهم العقيدة الدينية والأطر الأخلاقية، لكن المجتمع في الوقت الحديث لم يعد مستقر كسابق عهده، وذلك نتيجه للتغيرات التي طرأت بفعل التكنولوجيا والتطلعات الاجتماعية التي عجلت بهذا التغيير (السرور، 1998 : 249).

إن الانسان الذي منحه الله عقلاً يفكر به ويقوم بتوظيف هذا العقل من أجل التقدم والتطوير في ظل التغيير المستمر والتطور المعرفي، فللإنسان مكانة إنسانية مرموقة تستحق الاهتمام بقدراتهم المختلفة وعلي مختلف التخصصات التي منها العلمية والنظرية والأدبية والإنسانية التربوية التي تسعي دائماً لخدمة إنسانية الإنسان والتي منها الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي الذي يعمل علي الحفاظ علي الإنسانية، ولو نظرنا الآن إلى واقع الإرشاد في مجتمعاتنا وخصوصاً في مجتمعنا الفلسطيني لوجدناه حديث الولادة على المنشآت والمؤسسات التربوية، ولهذا لا غرابة في الصعوبات والمعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين لحداثة المهنة، وبالرغم من كل المعوقات والصعوبات فسيبقي المرشد قادراً علي التغلب علي هذه الأمور ممثلاً في الإنسان المتصف بصفات خاصة ،ونفسية مميزة ليساعد المسترسدين النفسيين علي حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والسلوكية ،ومتمثلاً كذلك في همزة الوصل المركزية بين الطالب والمرشد، وبين إدارة المدرسة وبين المدرسة والآسرة والمجتمع ، ومادام المرشد هذا الذي يهتم بقضايا الطلاب المختلفة ويعمل علي تطوير برامج تهدف لتنمية قدرات الطلاب ليتخرجوا أكفاء ومتميزون، ويخدمون مجتمعهم من خلال اهتمامهم بالعلم الذي أدى بهم لتحقيق المعرفة والطموح ليكون مؤشراً لتحقيق الأمن والرخاء الاقتصادي في المجتمع وازدهارها على مختلف الميادين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الاهتمام بقدرات المرشد النفسي هو مطلب ضروري و خاصة الاهتمام بتنمية القدرة على التفكير الإبداعي تلك المهمة الأساسية في التربية والتعليم والحديث عن الإبداع في حقيقته شيء ممتع ،بالرغم من التأثيرات والتفسيرات المختلفة للإبداع من القديم للحديث ، فلقد كان الإبداع دائماً من الموضوعات الشائكة ، التي يحيط بها الكثير من مظاهر الغموض والإبهام ، ودائماً ما كان يتم ربطه بعوامل دينية أو بطقوس سحرية، مرده إلى عوامل ومؤثرات ميتافيزيقية، أو تبذل محاولة لإغلاق الأبواب في وجه التفكير الإنساني حين يحاول كشف أسراره، إلا أن عملية الإبداع عكس ما ذكر لأنها تعتبر جناح أساسي من أجنحة التقدم الحضاري خاصة وأنها تساهم في حل المشكلات التي تواجه الإنسان في حياته الراهنة والتي تقف حائلاً أمام التقدم الإنساني لمواكبة ركب الحضارة الإنسانية، ولكي تحقق المجتمعات هذا التقدم، عليها أن تعمل على بناء عقول أبنائها وتدريبهم على التفكير الإبداعي السليم، ومن هذا المنطلق يتبين لنا أن مفهوم الإبداع مفهوماً واسعاً وعميقاً، إنه يشمل الاختراعات والإكتشافات العلمية والإبتكارات والإبداعات الفنية والأدبية كما أنه يشتمل أيضاً على التجديدات الأصليله على مستوى السلوك والعلاقات الإنسانية والإجتماعية (عبد المجيد، 1995 : 5) ويشار كذلك الحال إلى أهمية تكاتف ثلاثة عناصر في حياة الإنسان هي الصحة والقيم والتفكير، وصنف دي بيونو، 1996 التفكير إلى ثلاثة أنواع، هي التفكير الجوانبي أو (البناء)، التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي (السرور ، 1998: 249).

ففي مجتمع الآن تزداد فيه حدة القهر والضغط بشتى أنواعه على أبنائه الذي يولد الإنفجار والمشكلات على شتى أنواعها ، التي منها الأخلاقية والنفسية والسلوكية والإجتماعية لدى الأطفال والشباب والطلاب ، فمن هنا كان وما زال التطلع إلى هذا النوع من التفكير والتفكير الإبداعي في غاية الأهمية وعلى جميع مستوياته وبالأخص مع فئة وشريحة من هذا المجتمع لها التأثير الأول والمهام الأولى في العمل ، ألا وهي فئة المرشدين النفسيين.

إن هذا الأمر يستدعي النظر في تنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين،وهذا ما تناولته الدراسة الحالية والتي بعنوان " فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين" وإن أرادت الدراسة الحالية النجاح، عليها أن تسترشد بالطرق النيرة والمضيئة والمتمثلة بالدراسات السابقة التي شقت الطريق في التفكير الإبداعي والإرشاد النفسي، والتي منها دراسة صادق، 1999 : التي هدفت بشكل عام الى الكشف عن مستوى التفكير الابتكاري.

وتناولت دراسة كلنتن،1998 نمطاً حديثاً في تدريس مهارات التفكير الابداعي (الطلاقه، المرونة، الأصاله) واستخدام اختبار تورنس للتفكير الابتكاري حيث إنتهت النتائج بنمو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقه، المرونة، الأصاله)، مما يؤكد توقع تنمية التفكير الابداعي لدى المرشدين النفسيين في الدراسة الحالية بنفس المهارات.

ومن جانب الإرشاد النفسي هدفت دراسة العاجز،2001 الى التعرف على واقع الارشاد التربوي ودور المرشد التربوي بالاضافة الى المشكلات التي تواجهه في المدارس الاساسية والعليا والثانوية في محافظات غزة، وعلى صعيد آخر تناولت دراسة رضوان،1998المشكلات التي تواجه المرشدين تربوياً في مدارس الضفة الفلسطينية الحكومية في عهد السلطة الوطنية.

ويتضح مما سبق من بعض الدراسات السابقة أهمية إجراء الدراسة الحالية والتي تستمد أهميتها من أهدافها التي تسعى للوصول إليها، وهي الإرتقاء بالتفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين ، كما تساعد المرشدين النفسيين على التفكير السليم للمساهمة في حل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل، وتساهم في وضع طرق عملية صحيحة وسليمة يقتدي بها الباحثين أثناء مزاولتهم عملهم الإرشادي، كما تدعم هذه الدراسة الإثراء المعرفي لدى الباحثين والقراء والمهتمين في مجال الإبداع.

ولذلك يرى الباحث أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف إلى مستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين وتهدف كذلك التعرف إلى مدى فاعلية هذا البرنامج المقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين، حيث استخدم الباحث آليات تعمل على تنمية الإبداع للمرشدين وهي كالتالي :

آلية البدائل و الاحتمالات، آلية البطاقات ، الإبداع بالأسئلة غير المألوفة، الإبداع بالعصف الذهني، الإبداع بالتنقل، المصفوفة متعددة المتغيرات، طريقة ماذا لو...؟ ، طريقة كيف يمكنك، طريقة نعم ....و.

ومن أبرزالدوافع التي دفعت الباحث للقيام بهذه الدراسة الحاجة لتنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين، فواضح أن تنمية التفكير بمكوناته الأساسية من طلاقة ومرونة وأصالة والحساسية بالمشكلات تجعل المرشد النفسي قادراً على التعامل مع أي مشكلة من تشخيص وإرشاد وعلاج، لهذا يتطلب من المرشد أن تكون لديه قاعدة معرفية مناسبة وواسعة في مجالات متنوعة فالمرشد بحاجة إلى أن يكون لديه معلومات غزيرة ، وإلى أن يكون أيضاً راغباً في التعلم ، وأن يكون لديه من التطلع ما يدفعه إلى تمحيص الأشياء وإلى معرفة ماذا يجري للمسترشد ، وتشمل المقدرة الذهنية أيضاً على القدرة على البحث عن المعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات المناسبة حول اختيار الطرق المناسبة للعلاج (الشناوي ، 1996، 34).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما سبق يتأكد لنا حاجة المرشدين النفسيين لمهارات التفكير الإبداعي وتنميته لـــديهم، فمثـــل هذه البرامج تعمل على المساعدة الكبرى في التخفيف من حدة المشكلات النفـــسية والـــسلوكية والاجتماعية والأخلاقية على يد المرشد المبدع ومادون ذلك يؤدي إلـــى تـــأخر وعـــدم تقـــدم مرغوب في عمليات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، لا سيما ونحن نعيش في واقع يحتاج فعلاً لكم كبير من المرشدين النفسيين المبدعين القادرين على تجاوز كـــل العقبـــات وتخطيهـــا بإدراك وشمولية لأي طارئ يواجه المرشدين النفسيين لهذا كله نتساءل بـــالقول : مـــا مـــدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين بمدارس وكالـــة الغـــوث الدولية.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما البرنامج المقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين بمدارس وكالـــة الغـــوث الدولية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة التالية:

1- ما مستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث الدولية؟
2- ما مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث الدولية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها:

أولاً:الأهمية العملية:

1- تسعى للإرتقاء بالتفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين.
2- تساعد المرشدين النفسيين على التفكير السليم للمساهمة فـــي حـــل المـــشكلات التـــي تواجههم أثناء العمل.
3- تساهم في وضع طرق علمية صحيحة وسليمة يقتدى بها الباحثين أثناء مزاولة عملهـــم الإرشادي.

ثانياً:الأهمية الأكاديمية:

1- تساهم في إثراء المعرفة لدى الباحثين والقراء والمهتمين في مجـــال الإبـــداع سواء مرشدين أو مدرسين أو مراكز أو آباء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- تعتبر هذه الدراسة حسب علم الباحث بأنها الأولى التي تجري في محافظات غزة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث الدولية .

2- التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث الدولية.

مصطلحات الدراسة:

1- برنامج مقترح:

تعرفه فتحية محمد "بأنه خط أو مسار يتضمن حركة إجراءات وأنشطة بحيث يتضمن البرنامج الأهداف وتحديدها ، التنظيم وأساليبه، المحتوى ومبرراته ، الطرائق ومعوقاتها ، التقويم وإجراءاته" (محمد، 1990: 86).

2- التفكير الإبداعي:

يعرف العيسوي التفكير الإبداعي بأنه أسلوب من أساليب التفكير الموجه ، يسعى الفرد من خلاله إكتشاف علاقات جديدة ، أو أن يصل إلى حلول جديدة لمشكلاته أو أن ينتج موضوعات أو صوراً فنية جميلة، وبالمعنى العام هو إنتاج أي شيء يكون أساساً جديداً أو إيجابياً ، ويحدث عندما يكون الفرد مثاراً ذاتياً أكثر من كونه مقلداً ، فالإبداع ليس مجرد تجميع العناصر القديمة وإن كان لا يمنع أن يكون توظيفاً جديداً أو تكويناً جديداً للعناصر القديمة (العيسوي، 1984، 110).

كما عرف " هالبرن " التفكير الإبداعي بأنه القدرة على تكوين تراكيب جديدة من عدة أفكار تلبية الحاجة. وعرف " ماير" أن التفكير الإبداعي هو نشاط معرفي ينتج حلاً جديداً لمشكلة ، كما أنه غاية التفكير الإبداعي هو إنتاج الجديد من الحلول، وقد اهتم " بيركنز" أن أهم خاصة للتفكير الإبداعي هو التوصل إلى نتائج أصلية جديدة تكون ملائمة لمعايير المجال الذي حصل فيه الإبداع (كمال ، 1989: 53) .

التعريف الاجرائي: التفكير الإبداعي هو ذلك النوع من التفكير الذي يتسم بحساسية فائقة لإدراك المشكلات وبقدرة كبيرة، وتحليلها وتقسيمها وإدراك نواحي النقص والقصور فيها، كما لصاحب هذا النوع من التفكير قدرة كبيرة على إنتاج الأفكار التي تتسم التميز والتفرد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجدة، كما يتميز بالسهولة في إنتاج عدد كبير من الأفكار في وقت قصير مع المرونة بالتحول من فكرة لأخرى ويتسم صاحب هذا النوع من التفكير بقدرة كبيرة على التحليل والتصوير والانتشار والتركيب والبناء وإيجاد علاقات جديدة وتفسيرات متميزة لفهم الواقع والتعبير عنه وتغييره إلى الأفضل وتكوين نتائج خلاقة وليست معطاه.

3- المرشدين النفسيين:

المرشد النفسي هو الشخص الذي يقوم بمساعدة المسترشدين في حل مشكلاتهم النفسية والسلوكية والاجتماعية والتعليمية والأخلاقية بالطريقة الفردية وإما بالطريقة الجماعية.

التعريف الإجرائي: هم المرشدون المسجلون رسمياً في سجلات المستخدمين في وكالة الغوث الدولية، والذين يعملون ضمن إطار قسم التوجيه والإرشاد.

حدود الدراسة:

الحد المكاني: طُبقت الدراسة علي المرشدين النفسيين العاملين النفسيين ببرنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بمحافظات جنوب غزة.

الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 2003 - 2004.

الحد النوعي: طبق الباحث الدراسة علي المرشدين النفسيين العاملين بمدارس وكالة الغوث الدولية.

الحد الإحصائي: استخدم الباحث التالي:

1- الإحصائي الوصفي مقاييس النزعة المركزية (المتوسطات والانحراف المعياري).

2- **اختبار "Wilcoxo"**: وذلك للتعرف إلى دلالة الفروق في التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة الدراسة طبقاً للقياسين القبلي البعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــــــل الثاني

الإطار النظري

- التفكير الإبداعي.
  - o التفكير – تعريفه وماهيته.
  - o أنواع التفكير.
  - o الإبداع والإبتكار.
  - o خصائص التفكير الإبداعي.
- الإرشاد النفسي.
  - o الإرشاد - تعريفه وماهيته.
  - o الخدمات الإرشادية.
  - o مشكلات الإرشاد وصعوباتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإطار النظري

مقدمة :

يحتوي هذا الفصل على الإطار النظري لهذه الدراسه، حيث يضم متغيرين هما:

1. التفكير الإبداعي، والذي يحتوي على تعريفه وأنواعه وخصائصه.
2. الإرشاد النفسي، والذي يحتوي على تعريفه والخدمات الإرشادية والمهام التي يقوم بها المرشد والمشكلات الإرشادية والحديث عن البرامج الإرشادية، وكان هذا الإطار المنحى التربوي التي تتغذى منه هذه الدراسة.

أولاً: التفكير الإبداعي

إن التفكير الحر المنطلق يمثل ما يدور في أذهاننا من أحلام النهار وأحلام الليل وما يمثلها من تصورات ورؤى، وجو تفكير حر غير مقيد لم يصدر عن وعي منا ولم ينبع من ذواتنا عن قصد لبلوغ هدف معين.

أما التفكير الهادف لحل مشكلة ما أو قضية معينة فهو التفكير النابع من ذواتنا والناجم عن المحاكاة العقلية والمنطقية لاستنتاج دلائل وأفكار توحي بإيجاد حل لهذه المشكلة ليصبح الحل في هذه الحالة حلاً منطقياً ومعقولاً، لذلك يعقب التفكير عملية نشطة تضم في ثناياها توحيد الصور الذهنية والرؤى التي في مخيلتنا بما تضمه من كلمات وعبارات ورموز ومدركات ومفاهيم مجردة.

إن كل فرد منا يعتمد في تفكيرة الخاص على ماعنده من مصادر خاصة لهذا الغرض، وعليه دوماً أن يُعيد النظر فيما سبق له من خبرة وتجربة ليستخلص منها العبر كما عليه أن يعمل على ماعنده من قدرات عقليه مثل القدرة على الابداع والمفاضلة والاختيار والنقد وبعد النظر والرؤية الثاقبة والإستنتاج والتحليل وشتى أنواع التفكير.

ويقسم التفكير الى ثلاثة أنواع هي (السرور، 2002: 381):

1. التفكير الجوانبي البناء.
2. التفكير الناقد.
3. التفكير الابداعي.

1. التفكير الجوابي: هو أشمل من التفكير الابداعي وهو ما يتعلق بالإستيعاب المتغير والمرونة، فتم الدمج مع الابداع لأن كلاً من الابداع والتفكير الجوانبي، يرتبطان بإنتاج ماهو جديد، غير أن التفكير التجانبي يعد اصطلاحاً أكثر دقة لعملية تغير الإستيعاب، أي الطريقة التي ننظر بها للأشياء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتفكير الجوانبي عبارة عن عملية، والعملية يمكن التدريب عليها واستخدامها، وأحياناً لايهتم التفكير الجوانبي بإنتاج البدائل فقط، بل بتغيير الأنماط بالتحول الى ما هو أحسن وأجد، وان الناتج النهائي للتفكير الجوانبي يكون داخلياً وليس متعدد البدائل (السرور، 1998: 257).

2. التفكير الناقد: يشمل هذا النوع من التفكير إخضاع المعلومات لدى الفرد لعملية تحليل وفرز وتمحيص لمعرفة مدى ملاءمتها لما لديه من معلومات أخرى تؤكد صدقها وثباتها وذلك بغرض التمييزبين الأفكار السليمة والخاطئة، كما ويرى آخرون بأن التفكيرالناقد عبارة عن مهارة التمييز بين الفرضيات والتعميمات وبين الحقائق والإدعاءات وبين المعلومات المنقحة والمعلومات غير المنقحة (غانم، 2000: 29).

ويرى "Norris" ، 1985 أن التفكير الناقد عبارة عن خليط بين الأعتبارات متعددة توجه الفرد لأخذ وجهات نظر الآخرين بعين الاعتبار وتحثه للبحث عن بدائل وجهات النظر هذه ليكوّن وجهة نظر خاصه بالفرد.

ويرى "Ennis"، 1985 أن التفكير الناقد عبارة عن مهارة التصرف الصحيح والقبول والمبني على التأمل في مسألة أو مواقف معينة.

ويرى "Sternbery"، 1986 أن التفكير الناقد يشكل العمليات العقلية والإستراتيجيات والتمثيلات التي يستخدمها الناس لحل المشكلات وصنع القرارات وتعلم مفاهيم جيدة (السرور، 1998 : 267).

3. التفكير الابداعي: هو التفكير الذي نصل به الى أفكار ونتائج جديدة لم يسبقنا إليها احد، وسيتم الاسهاب في التعريف والتحليل والتفصيل لمفهوم التفكير الإبداعي على إعتبار أنه يمثل المتغير الرئيس في هذه الدراسة (السرور ، 2002 : 286).

v أصل مصطلح التفكير الإبداعي:

يعتبر الحديث عن الإبداع والتفكير الإبداعي شائك وشاق، فهو شائك لأننا نتحدث عن ظاهرة إنسانية تقدرها الجماعات المختلفة وتعطيها وزنا كبيراً، فالإبداع هو العملية التي تكمن خلف كل تقدم وصلت إليه البشرية، كما أنه يعتبر من العمليات التي ينفرد بها الإنسان عن باقي المخلوقات، والإبداع شاق برجوع هذه المشقة إلى قدم الموضوع وتراكم المعلومات دون تنسيق واستخدام المفاهيم بمعاني متباينة (عبد الغفار، 1979: 243) .

ولكي نعرف الإبداع لا بد لنا أن نقر بأن تعريفات الإبداع أصبحت كثيرة ومتداخلة، بحيث يصعب علينا اختيار واحد منها للعمل بمقتضاه، ولا بد لنا كذلك أن نرجع إلى أصل الكلمة، ففي اللاتينية الإبداع هو Kere بمعنى النمو أو سبب النمو، و الفعل الإنجليزي يبدع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Createأي أنه يسبب المجيء إلى الوجود أو الدفع به إلى التحقيق في الوجود وهو يعني أيضا يصنع ويؤصل (ينشأ) – Originate.

وإذا تأملنا كل ما أوجده الإنسان واخترعه، نجد أنه أوجده على مثال سابق من مخلوقات الله فالطائرة على هيئة الطير، والغواصة على هيئة السمكة، في حين أن الله هو المبدع على غير مثال، وليس أدل على ذلك قوله تعالى " بديع السموات والأرض"(الأنعام101).

فتعريف الإبداع في محتواه الابتداء والريادة والسبق والجدة، وإذا ما كان الغرب قد حددوا معنى مصطلح الإبداع، فما هي يا ترى دلالة المصطلح في اللغة العربية ؟

إذا ما عدنا إلى لغتنا العربية الجميلة نجد أن أحد القواميس وهو قاموس لسان العرب لابن منظور قد أورد المعاني لمصطلح الإبداع .

أولاً : التعريف اللغوي للإبداع:

ورد في كتاب لسان العرب (لابن منظور، 1979: 229 – 231)بدع الشيء يبدعه بدعا، وابتدعه، أنشأه أولاً.

وكذلك الإبداع في اللغة هو إحداث شيء على غير مثال سابق، وعند البلغاء: اشتمال الكلام على عدة ضروب من البديع (خليفة، 2000: 35) .

كما تناولت اللغة العربية كذلك كلمة الإبداع ومشتقاتها (بَدَعَ، بَدعاً، بديع، بُدَاعةً، ابدع، ابتدع ... الخ) . بمعانٍ كثيرة، منها(المعجم الوجيز، 1980: 40):

1. بَدُع بُدَاعةَ فهو بديع أي صار غاية في صفته .
2. ابتدع الشيء أي اخترعه .

وجاء في المعجم الوسيط الإبداع من: البِدع – بكسر الباء وتسكين الدال – أي الأمر الذي يفعل أولا (المعجم الوسيط، 1989: 43) .

ثانيا: المعني الاصطلاحي للتفكير الإبداعي:

يواجه الباحث الذي يحاول دراسة الإبداع ومظاهره ومراحله- بهدف الوصول إلى تعريف جامع للإبداع - عدة صعوبات لعل هذه الصعوبات تتضح من خلال مجموعة الآراء التي أوردها علماء النفس و الاجتماع و التربية الذين تناولوا ظاهرة الإبداع وأبعادها بالبحث والدراسة والتحليل وبالرغم من إن هناك إجماع على إن الإنتاج الإبداعي هو قمة الإنجاز الإنساني، وإزاء تباين التعاريف واختلاف وجهات النظر على تعريف واحد للإبداع، استعرض الباحث آراء واتجاهات الباحثين حول الإبداع والتفكير الإبداعي وذلك عبر المحكات و الأسس التي تقوم عليها تعريفات الإبداع والتي منها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: تعريفات الإبداع على أساس الانتاج الإبداعي:

يعرف سيد خير الله، الإبداع انه " قدرة الفرد على الإنتاج الذي يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة وذلك كاستجابات لمشكلة أو موقف مثير (خير الله، 1975: 5) .

وفي هذه التعريف يرى الباحث أن الإبداع لا يقتصر على مجال معين، بل يتصف بالعمومية، ويرى جيلفورد بأن الإبداع هو عبارة عن تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخصوصية فردية هي تنوع الإستجابات المنتجة والتي لا تحددها المعلومات المعطاة (صبحي، 1970 :129) .

وتري إيلين برس، 1960 أن الإبداع هو قدرة الفرد على التجنب الروتيني العادي والطرق التقليدية في التفكير مع إنتاج أصيل وجديد غير شائع يمكن تنفيذه وتحقيقه (عبد الله ، 2001: 28).

ويعرف شتاين الإبداع بأنه عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما أو تقبله على أنه مفيد (معوض، 1983: 58) .

كما يعرفه بارتين بأنه التفكير المغامر الذي يتميز بالبعد عن الطريق المحدد المرسوم والتخلص من القوالب الموضوعة والإنتاج على الخبرة وإتاحة الفرصة للشيء لكي يؤدي إلى غيره (خير الله، 1963: 5).

ويري فروم أن الإبداع نوعان الأول: يعني أساسا خلق شيء جديد، شيء محسوس يمكن أن يراه ويسمعه الآخرون وأن يكون تصويراً أو نحتاً أو موسيقياً أو شعراً أو رواية ... الخ، ويقدم فروم النوع الثاني للإبداع كاتجاه بأنه الاتجاه الإبداعي شرط ضروري لأي إبداع فعلي، كما ورد في التعريف السابق، ويميز فروم النوع الأول عن النوع الثاني بأنه مشروط بمجموعة من العوامل التي تؤدي إلى تحقيقه وهي الموهبة والدراسة والممارسة ومجموعة من الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تسمح للشخص بان ينمي موهبته على طريقتها (عيسى، 1993: 18).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف روشكا الإبداع بأنه الوحدة المتكاملة لمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود الإنسان إلى تحقيق إنتاج جديد وأصيل ذو قيمة من قبل الفرد أو الجماعة (روشكا ، 1989 : 19) .

ثم يتطرق سلطان 1964 بتعريفه للتفكير الإبداعي على انه الانتاج الجديد الذي يتطلب من الشخص المبدع ألا يجمد في موقف معين بل يحاول دائما أن يحلل المواقف لينتج عناصر جديدة منوعة ثم يجمع هذه العناصر في وحدة متكاملة لتكوين ذلك الإنتاج الجديد (صبحي، 1976: 31).

ويرى نوول وزملاؤه 1962أن التفكير الإبداعي هو التفكير الذي يتسم بعدم التقليدية وتتسم نواتجه بالجدية القيمة لدى كل من الشخص المفكر والثقافة التي تتسم إليها (عبد الله، 2001:27) .

ثانيا: تعريفات الإبداع على أساس العملية الإبداعية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه من التعريف، أن الإبداع كعملية وذلك على أساس أنها ظاهرة داخلية ومعقدة ومركبة ومتداخلة ومتشعبة، حيث تجري داخل المخ أو الجهاز العصبي للإنسان لذا فان من حاولوا تقديمها لجأوا في معظم الأحوال إلى تبسيطها وتقسيمها (عاقل، 1975: 73) . كما يرى كل من (والاس ، 1926وديوي، 1933و ماركت سبري، 1963و باماموتا،1975) لان التفكير الإبداعي له مراحل ثمانية ضرورية ينبغي أن نراعيها ونرعاها حتى يتحقق للفكرة المبدعة التبلور والانبثاق وهي (قنديل، 1984: 14):

1- مراحل الإعداد والاستعداد، وهي عبارة عن تجميع أفكار وفحصها واختبارها.
2- مرحلة حضانة الفكرة تتمثل في وضع حل لا شعوري للموقف.
3- مرحلة الإشراق أو الإلهام أو التنوير وهنا تكون الحلول مؤقتة ولكنها تتجه إلي التركيز والتبلور.
4- مرحلة التحقيق وفيها يتم تميز ما هو صادق من الحلول من غيره من خلال عملية توسيع وتعديل وتصحيح للفكرة.

ويرى (Ehrenzweing)العملية الإبداعية: على أنها شبكة ملتوية معقدة من الطرق ومعرفة المسار الأفضل عبرها دون امتلاء جميع المعلومات الكاملة للاختيار(زينون، 1987: 13).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى سميث أن العملية الإبداعية هي التعبير عن القدرة على إيجاد علاقات بين الأشـياء لم يسبق أن قيل أن بينها علاقات (عبد الله، 2001: 28).

وهناك بعض التعريفات التي تناولت العملية ككل أو ركزت على بعض مراحلهـا ومـن ذلك: يشير تايلور، 1959 إلى أن جوهر عملية الإبداع هو قدرة الفرد على الرؤيـة المرنـة للمتغيرات البيئية وقدرته على التواصل النفسي مع الآخرين . كمـا يـذكر شـتاين، 1956 أن السلوك الإبداعي يمكن تعريفه بالعملية التي تتمثل في شكل عمل مبدع يتصف بالجدية والنفـع معا (قنديل، 1986: 14) أما قالف، 1985 يعرف الإبداع بأنه عملية عقلية يستطيع مـن خلالها الفرد الوصول إلى إفكار أو إنتاجيات جديدة أو إعادة ربط أفكـار ونتاجـات موجـودة بطريقة جديدة مبتكرة(البرنامج التعليمي المفتوح - القدس، 1992: 394) .

ثالثا: تعريفات الإبداع كإحساس بالمشكلات وحلها:

ير ىالباحث في هذا الاتجاه ربطاً بين الإحساس بوجود مشكلات وإيجاد حلول ومن هنا يجد الباحث أن:

1. جيلفورد إفترض أن عملية الإبداع هي عملية مرادفة لعملية حل المـشكلات مـن حيث الأصل.
2. نويل، وسيمون، وشو، يفترضون أن (التفكير المبدع يعتبر شكلا متقدما لـلأداء الذي يظهر في حل المشكلة ويرون أن أداء حل المشكلة يعتبر إبداعاً إذا ما اتفـق مع واحد من الشروط التالية(قطامي، 1990 : 650):
   أ- أن يمثل التفكير جدة وقيمة .
   ب- التفكير المغاير أي الذي يفيد أو ينفي الأفكار الموجودة مسبقا .
3. التفكير الذي يتضمن الدافعية والمثابرة والاستمرارية العالية التي تظهر على مسار العمل بشكل متقطع أو مستمر، والذي يتضمن قدرة لتحقيق أمر ما.
4. تكوين مشكلة ما تكوينا جيداً.

ويعرف عبد الله الإبداع على أساس حل المشكلات بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يتـسم بحساسية فائقة لإدراك المشكلات بقدرة كبيرة على تحليلها وتقييمهـا وإدراك نـواحي الـنقص والقصور فيها (عبد الله، 2001: 26) .

ويعرف تورانس الإبداع بأنه عملية يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات ويعرفه بأنه عملية إدراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق الذي لا يوجـد لـه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حل ثم اكتسابه أو تعلمه في السابعة، ثم البحث عن أدلة ومؤشرات في الموقف، وفيما لدي الفرد من معلومات ووضع الفروض حولها واختيار صحة هذه الفروض والربط بين النتائج وربما إجراء التعديلات وإعادة اختبار الفروض ثم تقديم نتائجه في آخر الأمر (زينون ، 1987: 13) .

ويرى أبو زيد أن الإبداع هو القدرة على التعامل بطريقة مريحة مع المشكلات الغامضة أو غير المحدودة وإيجاد مداخل جديدة وأصيلة وتجريب أساليب وتطبيقات جديدة تماما (أبوزيد، 19895: 8).

رابعا: تعريفات الإبداع كتفكير يتميز بالأصالة:

بالرغم من اعتبار الأصالة إحدى مكونات القدرة الإبداعية إلا أن الإبداع يعرف عن طريق الأصالة، فيفرق "مالتزمان" بين الإبداع والأصالة وينظر إلى الأصالة على أنها تقتصر على السلوك النادر نسبيا، وغير النتائج تحت ظروف معينة مع ارتباطه مع هذه الظروف، أما الإبداع: فانه ينسب إلى الإنتاج الصادر عن هذا السلوك، ولردود فعل أفعال أفراد المجتمع (أبو حطب، 1983: 84).

ويرى الباحث أن هذا التمييز بين الأصالة والإبداع يعني أن الفرد قد يتميز بدرجة عالية من الأصالة دونما أن يكون مبدعاً، وفي هذا الصدد يذكر "جليفورد": أن الأصالة قد تتوافر في بعض الأشخاص بقدر مرتفع، ودونما يصاحبه ارتفاع في القدرات الأخرى .

خامسا: تعريفات الإبداع من خلال السمات العقلية والانفعالية المبدعة:

التمييز بين التفكير الابداعي والشخص المبدع:

يتم التركيز في هذا الجانب على الملامح الرئيسية لشخصية الفرد المبدع، حيث يتميز بأنه ذكي واكثر ميلاً إلى السيطرة والمخاطرة واكثر حساسية وتحكما في الإدارة والميل إلى التحرر والاكتفاء الذاتي .

ويرى تورانس أن المبدع يميل إلى السيطرة والاعتماد على النفس وتكوين علاقة مع الآخرين، وذو طلاقة لفظية واكثر قدرة على الوصول إلى حلول لم يواجه من مشكلات، ولديه أفكار غريبة وغير مألوفة ولكنها ذات قيمة وفائدة وهو ذو مستوى طموح ومرتفع وسريع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النكتة، ويتفق "كاتل" مع" تورانس" من حيث أن المبدع يتميز بارتفاع مستوى الذكاء ورفض التقليد والثبات الانفعالي والإكثار في التأمل والقلق والانطواء (موسى، 1990: 26) .

ويري المليجي 1968 أن الشخص المبدع هو الشخص الناضج انفعالياً الذي يشعر بالألفة في العالم الذي يعيش فيه كما يشعر بالوئام مع نفسه ويستطيع أن يحافظ على نفسه في المجتمع ويساهم فيه في البناء، فضلا عما يحققه نتيجة لذلك من إشباع عميق لنفسه في الوقت ذاته، انه يستطيع أن يحيا متعاونا على أساس المساهمة المتبادلة مع الآخرين، ويجد إرضاء لحاجاته العديدة وتحقيقا لتطلعاته في داخل هذا الإطار (المليجى، 1968: 121) .

ونختم هذا القسم بوصف عبد الغفار لشخصية المبدع لسماتها وبكل ما فيها من تناقض فيقول بأنه: إنسان خير سهل التكيف، متعاون، يعبر عن نفسه بسهولة ، فهو شخص إجتماعي أي يتصف بالإنبساطية، كما أنه فرد يتميز بإندفاعه وسرعة قابليته للإستشارة وعدم ضبطه لتعبيراته الانفعاليه وعدم الخضوع للمطالب الثقافية كما هي، وفي نفس الوقت يتميز بقوة الارادة وإحترامه للمطالب الاجتماعية، وطموحة وقدرته على ضبط الانفعالات (عبد الغفار، 1997: 232، 233).

بعد هذا العرض السابق يمكن تلخيص أهم صفات الشخص المبدع في الآتي:

الذكاء، الإنفتاح، الصداقة، المرونة، الاستقلال، اتخاذ القرار، الثقة بالنفس، تقدير الذات المرتفع، التواضع، المثابرة، الطلاقة، القدرة على التفكير، التحكم في الانفعالات، الطموح، الانبساطية، الاكتفاء الذاتي، قوة الارادة، المخاطرة، السيطرة.

v تعقيب على التعريفات:

كانت تلك عددا من التعريفات المختلفة للإبداع، الغاية من ذلك هو توضيح مفهوم الإبداع واستخلاص أهم ملامحه وخصائصه التي تتمثل في التالي:

1. تؤكد معظم التعريفات على ضرورة توافر الأصالة والحداثة في أي إنتاج إبداعي متميز .
2. الإبداع ظاهرة معقدة الجوانب اكثر منها مفهوماً نظرياً محددة التعريفات، ولابد لفهمها من الإلمام بجميع جوانبها: الإنتاج الإبداعي، العملية الإبداعية، الشخص المبدع، الموقف الإبداعي، كما و تختصر عملية الإبداع في أربع محاور أساسية:

أ- المبدع.

ب- عملية الإبداع .

ت- الإنتاج الإبداعي .

ث- الموقف الإبداعي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. تمر العملية الإبداعية بمخاض يتكون من أربع مراحل:

أ- مرحلة الإعداد .

ب- مرحلة الاحتضان .

ت- مرحلة الاشراق .

ث- مرحلة التحقيق .

ج- ترادف عملية الإبداع عملية حل المشكلات فالإبداع طريقة جديدة لحل المشكلة بطريقة منطقية .

ح- يتميز الإبداع بالمرونة ورؤية المواقف والمشكلات من زوايا متعددة أي انتمائها إلى اتجاه النظرة الكلية وفهم الموقف بشكل كلي .

خ- عملية الإبداع تعتمد على نشاط نفسي ذي أبعاد متفاعلة بعضها عقلي معرفي وبعضها وجداني وبعضها اجتماعي ثقافي .

د- تعتمد العملية الإبداعية على تفاعل الفرد مع البيئة .

ذ- لا بد أن يتصف العمل الإبداعي بالفائدة والقيمة والمنفعة للفرد والمجتمع .

ر- أن المبدع ليس صاحب استعدادات إبداعية معرفية فحسب، لكنه أيضا صاحب جهاز نفسي يتسم بقدر متفوق من الفاعلية والتماسك .

ز- أن الإبداع ليس قدرة يتميز بها بعض الناس دون غيرهم، بل هي مثل سائر القدرات والصفات التي يتميز بها الناس مثل الذكاء والميول والسمات الشخصية .

ويرى الباحث أن التفكير الإبداعي هو ذلك النوع من التفكير الذي يتسم بحساسية فائقة لإدراك المشكلات وبقدرة كبيرة، وتحليلها وتقسيمها وإدراك نواحي النقص والقصور فيها، كما لصاحب هذا النوع من التفكير قدرة كبيرة على إنتاج الأفكار التي تتسم التمييز والتفرد والجدة، كما يتميز بالسهولة في إنتاج عدد كبير من الأفكار في وقت قصير مع المرونة بالتحول من فكرة لأخرى ويتسم صاحب هذا النوع من التفكير بقدرة كبيرة على التحليل والتصوير والانتشار والتركيب والبناء وإيجاد علاقات جديدة وتفسيرات متميزة لفهم الواقع والتعبير عنه وتغييره إلى الأفضل وتكوين نتائج خلاقة وليست معطاه.

٧ التطور التاريخي للإبداع:

لقد اصبح الإبداع موضوعا للبحث منذ الخمسينات إبان ظهور الحرب الباردة بين المعسكر الشرقي والغربي ومع بداية سباق الفضاء، إلا أن الإبداع كمفهوم وإنتاج معروف منذ القدم وتطور مع تطور وتقدم الإنسان، لذا كثرت التعريفات والنظريات حول الموضوع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستخدمت مصطلحات كثيرة مرادفة لمفهوم الإبداع مثل اكتشاف واختراع وإبداع وابتكار وأصالة والهام وغيرها ولا توجد نظرية كاملة للإبداع (السرور، 1998: 205).

الدراسات السيكولوجية لموضوع الإبداع ترجع إلى أواخر القرن الماضي أو على التحديد سنة 1896، ويعتبر هذا اهتمام مبكر من علم النفس الذي لم يكد ينشأ كعلم مستقل على يد ويليم فونت إلا في عام 1879 .

كما أن الدراسات النفسية المبكرة للإبداع لم تكن بنفس الدرجة من الدقة والمنهجية التي تميزت بها ابتداء من منتصف القرن العشرين (عيسى، 1993: 39).

حينما وقف جيلفورد أمام جمعية علم النفس الامريكية American Psychiatey Association(A.P.A) ليلقي خطابه الرئاسي وليقدم فيما اعتبره جمهور الباحثين اكتشافا جديدا يؤرخ به لحقبة مضت وحقبة جديدة بدأت في الشروق سنة 1950 م، ولم يكن هذا الخطاب الرئيسي، لجيلفورد هو بداية التعامل مع الظاهرة الإبداعية، لان الظاهرة الإبداعية كانت موجودة منذ وجد الإنسان على هذه الأرض، حيث كانت هناك رغبة دائمة من قبل الإنسان، من اجل البحث عن الجديد وحب الاستطلاع والتغيير والتجديد (حنورة، 2003: 9) .

وفي عام 1927 أجرت دراسة هارجريفز حول الإبداع من خلال دراستها للتخيل و ترجع قيمة هذه الدراسة إلى أن صاحبها قد استخدم منهج التحليل العاملي ووصل إلى استخلاص عاملين من أهم العوامل التي ظهرت في البحوث الحديثة ضمن مكونات الإبداع وهما عامل الطلاقة وعامل الأصالة (عيسى، 1993: 41).

وفي عام 1931 قام كل من ماكلوي ومايير بدراسة طبق فيها اختباراً للتحليل الإبداعي، يتطلب من المفحوص أن يستجيب للرمزية في رسوم تجريدية وذلك على 97 تلميذا من المدارس الابتدائية (السيد، 1972: 185) .

ولقد قام تايلون، 1947 بتحليل عاملي لدرجات عدة اختبارات للطلاقة طلب ذكر عدداً من الكلمات التي تبدأ بحرف معين وغير ذلك .

- كذلك من المناسب الإشارة إلى التجربة اليابانية في تنشئة جيل جديد من المبدعين بعد مأساة القنبلتين الذريتين اللتين ألقيتا على نجازاكي وهيروشيما عام 1945(حنورة، 2003: 14).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

v مكونات التفكير الإبداعي:

نظراً لأن التفكير الإبداعي متعدد المجالات والمظاهر والصور فقد لقى اهتماما من كافة الباحثين في المجالات المختلفة العلمية والأدبية والأكاديمية والمهنية والتجارية والصناعية وقطاع الخدمات وقطاع الإنتاج .

اكتشاف منهج التحليل العاملي كطريقة التحليل الإحصائي تهدف إلى التوصل مجموعة القدرات المرتبطة فيما بينهما ارتباطاً مرتفعاً، وكل مجموعة ترتبط معاً بارتباط مرتفع تسمى العامل .

v وهناك خمسة عوامل تشكل قدرات مستقلة للتفكير الإبداعي هي:

أولا: الطلاقة:

تتضمن عملية الطلاقة الإبداعية القدرة على إنتاج اكبر عدد من الأفكار الإبداعية وتقاس هذه القدرة بهذا المعنى بحساب كمية الأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع أداء الآخرين .

لذلك فان مقاييس قدرة الطلاقة تتنوع في تركيزها على جوانب هذه القدرة ومنها:

1. سرعة التفكير بذكر ألفاظ (تبدأ بحرف معين أو مقطوع، وتنتهي بحرف أو مقطع)
2. التصنيف السريع للكلمات في فئات خاصة أو تصنيف الأفكار حسب متطلبات معينة، وذكر عدد من الأسماء _ حيوانات أو أشياء أو اكبر عدد من الاستعمالات للأشياء مثل علبة الكبريت أو إعطاء عدد من العناوين للقصة (قطامي واخرون، 2001: 451)
3. إعطاء كلمات ترتبط بكلمة أو مفردة معينة لمثل عدد الكلمات التي ترتبط بكلمة حرف أو كلب أو ليل .
4. ذكر عدداً من الجمل ذات معنى تستعمل فيها كلمات أو أسماء محددة ويذكر عددا من القدرات المرتبطة بالطلاقة منها(نشواتي،1985: 135).

أ- الطلاقة اللفظية:

إنتاج اكبر عدد ممكن من الكلمات التي تستوي شروطا معينة وترتبط إيجابيا بالحاجة للحرية وترتبط سلبيا بالمسايرة الذهنية وكذلك تعني: سرعة تفكير الشخص في إعطاء الألفاظ والكلمات وتوليدها في نسق محدد (الطيطي، 2001: 55) .

ب - طلاقة الأشكال:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أطلق عليها جليفورد الإنتاج التباعدي لوحدات الأشكال حيث يعطي المفحوص شكلا على صورة بحر ثم يطلب إليه إجراء إضافة بسيطة بحيث يصل إلى أشكال متعددة . وكذلك تعني: تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية.

ج- طلاقة الرموز:

إنتاج تباعدي لوحدات الرموز ويسميه "ثيرستون" بطلاقة الكلمات وتتطلب هذه القدرة توليد عدد من الكلمات باعتبارها تكوينات أبجدية يعتمد عليها الطفل على مخزونه المعرفي في الذاكرة . وتتضمن هذه القدرة طلاقة الكلمات وطلاقة الأعداد وطلاقة لفظية وتعتمد هذه القدرة على الحصيلة اللغوية التي طورها الطفل في أثناء تفاعله مع المتغيرات البيئية .

و - طلاقة المعاني والأفكار:

وتتضمن هذه القدرة إنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار ذات العلاقة بموقف معين يكون الطفل قادرا على إدراكه وتصنف هذه القدرة بأنها قدرة تباعدية لوحدات الكلمات وتقاس هذه القدرة بالاختبارات الآتية (قطامي وآخرون، 2001: 452):

1. اختبار الاستخدامات .
2. اختبار ذكر الأشياء .
3. اختبار المترتبات .
4. اختبار الموضوعات .
5. اختبار ذكر عدد من العناوين .

وهي بذلك استدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد .

هـ- طلاقة التداعي:

يطلب فيها إلى الطفل ذكر اكبر عدد من الكلمات المترابطة معا بنغمة أو بعدد الأحرف أو بالبدايات أو بالنهايات ويحدد فيها أحيانا الزمن ويحقق الأطفال عادة راحة واسترخاء بذكر هذا النوع من الأداء حينما يطلب إليهم بين الآونة والأخرى فعل ذلك مما ينشط ذاكرتهم وينشط عمليات التنظيم الزمني الذي تمارس فيها هذه العملية (قطامي، 1990).

وهي بذلك تعني: ذكرهم اكبر عدد ممكن من الألفاظ ذات المعني الواحد (الطيطي، 2001: 55).

و - الطلاقة التعبيرية:

وتعني بسرعة صياغة الأفكار السليمة وإصدار الأفكار المترابطة في موقف محدد على أن تتصف هذه الأفكار بالوفرة والتنوع والغزارة وأحيانا الندرة والترجمة الفورية الإبداعية وهي تمثل أحد الملامح لهذه القدرة لان الترجمة تتطلب الأفكار باللغة الصورية التي يتم بها تمثل الأفكار من لغة وتحولها إلى لغة أخرى (قطامي واخرون، 2001: 453)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهي بذلك تعني: التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقفا معينا وصياغة أفكار في عبارات مفيدة (الطيطي، 2001: 55) .

ثانيا - الأصالة:

تعتبر القدرة على إنتاج أفكار جديدة من التفكير الإبداعي وتعكس القدرة على النفاذ إلى ما وراء الواضح أو المباشر والمألوف من الأفكار والتي تعني التفكير في أفكار وحلول مختلفة بعيدة عن المألوف والشائع من كمية الاستجابات التي تشير إلى ارتباطات غير مباشرة بالنسبة لبنود اختيار النتائج (عبد الله، 2001: 47) .

كما يقصد بالأصالة: قدرة الفرد على إعطاء حلول أو أفكار جديدة مبتكرة غير مألوفة من قبل فأصالة الإنتاج الإبداعي تعني تميزه أو تفرده وعدم خضوعه لما هو شائع وتقليدي (زينون، 1987: 24) .

ثالثا: المرونة:

يعد أبو حطب، 1986 إبداع المرونة إحدى قدرات العمليات المعرفية ويصفها بأنها تفكير تباعدي ويفترض انه نمط من التفكير يعتمد في جوهره على الفئات وفق نموذج جيلفورد أو مستوى للمعلومات من ناحية وعلى وجهة التباعدية للحل من ناحية أخرى .

ويمكن تحديد المرونة بأنها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف وعكسها الجمود والصلابة المتضمن بمعنى التمسك بالموقف أو الراى أو التعصب وتتطلب المرونة الفكرية عموما تغييرا من نوع ما في المعنى أو التفسير أو الاستعمال أو فهم مهمة أو استراتيجية عمل.

وتعد المرونة مرادفة للتلون العقلي حيث يكون الشخص قادرا على تغيير حالته الذهنية ربما تناسب مع الموقف (قطامي واخرون، 2001: 455) .

وفي دراسات (جيلفورد) بالنسبة للمرونة فقد انتهى إلى وجود عاملين اثنين وهما المرونة التكيفية والمرونة التلقائية (عبد الله، 2001: 48 - 65).

1. المرونة التكيفية: وهي قدرة الشخص على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة وهي بهذا المعنى يمكن أن تعتبر الطرف الموجب المقابل للتصلب العقلي وهي تعني قدرة الفرد على التغيير أو تحويل التفسيرات القديمة لمعلومات أخرى حديثة تهيء السبيل إلى استخدامات جديدة .
2. المرونة التلقائية: وهي القدرة على سرعة إنتاج اكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف معين محدود الاختيار وليقضي الحصول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على درجة عالية في الاختيار إلى أن يغير الشخص المختبر مجرى تفكيره بحيث يتجه إلى وجهات جديدة بسرعة ويسر ويجب ألا نخلط ما بين عامل المرونة التلقائية وعامل الطلاقة الفكرية فبينما يبرز عامل المرونة أهمية تغيير إتجاه أفكارنا يبرز عامل الطلاقة أهمية كثرة هذه الأفكار فقط.

رابعا: الحساسية للمشكلات:

وهي قدرة الفرد على رؤية المشكلات في الأشياء والعادات، أو النظر ورؤية جوانب النقص والعيب فيها وتوقع ما يمكن أن يترتب على ممارستها (الطيطي، 2001: 65) .

كما تعرف السرور الحاسية للمشكلات على أنها القدرة على اكتشاف المشكلة وتحري المعلومات الناقصة بها، حيث يقوم الفرد بالتركيز على إختبار أنواع كثيرة من المعلومات والحقائق والإنطباعات والمشاعر، وانتاج طرق عديدة للتعبير عن المشكلة (السرور، 2002: 119).

ويرى عبد الستار ابرهيم أن الشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد فهو يعني الأخطاء ونواحي النقص والقصور ويحس بالمشكلات إحساسا مرهفا لنظرته للمشكلة من زاوية أخرى غير مألوفة بحيث يرى فيها النواقص والتغيرات بدرجة لا يدركها الأفراد الذين يتعايشون معها يوميا وتصبح هذه النظرية جزءا من سلوكهم العادي تجاه أي مشكلة (قطامي واخرون، 2001: 459) .

ويتحدث بعض العلماء عن هذه القدرة بمصطلحات كارتفاع الوعي ويقول "Kneller" في هذا المعنى أن الشخص المبدع أكثر حساسية لبيئته عن المعتاد، فهو يرقب الأشياء التي لايرقبها غيره في الصحف اليومية (إبراهيم، 2002: 26).

خامسا: مواصلة الإتجاه:

من المعتقد ان التركيز والقدرة على مواصلة الإتجاه تعتبر من القدرات الأساسية التي تساهم في تشكيل أداء المبدع لعملة خاصة في مجالات الابداع العلمي أو الفني التي تحتاج لإمتداد زماني طويل للإنتهاء منها.

غير أن قدرة المبدع على مواصلة الإتجاه لا تكون بشكل متصلب ، فالمبدع أثناء مواصلتة لتحقيق إتجاهاتة يعدل ويبدل من افكارة لكي يحقق أهدافة الأبداعية بأفضل صورة ممكنة لكنة في كل الأحوال لايتنازل عن هدفة ويظل محتفظا بنفسه بالمرونة المناسبة التي تتيح له إكتشاف السبل الهادية ومعانيها (إبراهيم ، 2002 : 28- 29).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى مصري حنورة أنة في رواية تزداد أهمية القدرة على مواصلة الإتجاه، وبفضلها يحمي الفنان نفسة من التشتت وتتاح له العودة بين كل فينة وأخرى لإستكمال العمل باليقظة الذهنية نفسها وبالحماس الوجداني نفسه بل إنه من المتعذر على الروائي أن ينمي أفكارة ، ويمتحن صلاحيتها دون توافر درجة مرتفعة من هذه القدرة .

ولهذا تجد الأدباء وكتاب الروايات الطويلة يعبرون عن استمتاعهم بالمعايشة الفكرية لأعمالهم ، ولا يستبعدون عملهم الروائي وما يشتمل عليه من شخصيات عن أذهانهم حتى حينما يكونون في غير مواقف الكتابة (حنورة ، 1973: 43).

v مراحل التفكير الإبداعي:

1. مرحلة الإعداد (التحضير) في هذه المرحلة تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها وتجمع المعلومات والمهارات والخبرة من الذاكرة ومن القراءات ذات العلاقة وتهضم جيدا ويربط بعضها ببعض بصور مختلفة يمكن من خلالها تناول موضوع الإبداع أو تحديد المشكلة (الطيطي، 2001: 65) .
2. مرحلة الاحتضان (الاختمار): وهذه المرحلة هي اكثر المراحل غموضا لأنها تتم داخل وجدان الفرد ولا ترجع إلى سلوك ظاهري ويبدو كأن شيئا لا يحدث داخل وجدان الفرد .

في حالة الإبداع فان الفرد يستقبل في عقله ووجدانه حجماً كبيراً جدا من المعلومات وتحدث عمليات كثيرة جدا لهذه العمليات مثل ترتيبها وتصنيفها وتبويبها وابتعاد ما هو غير ضروري منها ثم إعادة تجميعها في مجموعات متماثلة باختصار الحجم الهائل من المعلومات تم تطويره ليصبح شيئا له معنى كلي، هذا يتم داخل الإنسان دون أن يبدو عليه أي نشاط ظاهري بل انه قد يبدوا شارد الذهن كالذين يحلمون أحلام اليقظة ولكن هذا لا يمثل الدافع فالعمليات التي تتم داخله تجعله شارد النص لانه يفكر فيها بشكل عميق ويستمر هذا التفكير مع الفرد حتى أثناء النوم وتستمر هذه المرحلة لعدة دقائق أو لعدة ساعات وربما تصل إلى عدة سنوات والذي يحكم طول الفترة الزمنية لهذه المرحلة هو مدى تعقد وتشعب المشكلة التي يفكر فيها الفرد ودرجة تركيزه فيها (عبد الله، 2001: 33) .

3. مرحلة الإشراق (الإلهام): وتتضمن هذه المرحلة إدراك الفرد العلاقة بين الأجزاء المختلفة للمشكلة وانبثاق شرارة الإبداع أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة (الطيطي، 2001: 65) وهي مرحلة الذروة في العملية الابداعية، حيث تظهر الفكرة فجأة وكأنها نظمت تلقائياً ودون تخطيط وإذا وجد الباحث نفسه عاجزا عن حل المشكلة فيجب عليه أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتركها لفترة من الوقت على أن يعود إليها ثانية وينظر إليها من جديد، وتمثل هذه اللحظة بلوغ النهاية أو الآمال التي هي في الواقع محصلة تفكير عدة ساعات وأيام بل وقد تكون سنوات وعلى الرغم من ذلك فان هذه اللحظة قد لا تستغرق دقائق أو ثوان ولكنها تمثل إنجاز الساعات العديدة من التوتر العصبي التي تراكمت في مرحلة التأمل وهذه اللحظة التي تولد فيها الفكرة لا يمكن التنبؤ بها (عبدالله، 2001: 34-35)

4. مرحلة التحقق: هي المرحلة النهائية للعملية الإبداعية وتتضمن فحص وتقييم الأفكار الجديدة الناتجة من الخطوات السابقة وتهتم هذه المرحلة بالأفكار الجديدة للتحقق من صحتها أي أن هذه المرحلة تقوم باختبار أو التحقق من الفكرة التي تولدت أو بمعنى آخر يتم اختبارها عمليا للتأكد من صحتها ثم إعادة تقييمها ثم بعد ذلك يتم إعادة اختبارها وإعادة تقييمها (عبد الله، 2001: 35).

v العوامل المؤثرة في عملية التفكير الإبداعي:

تتأثر عملية الإبداع بخصائصها المميزة إلى حد كبير بالمحيط والبيئة التي يعيش فيها الفرد فتتأثر بالعادات والتقاليد والقيم والمعتقدات وكل ما يتصل بالتراث الثقافي للمجتمع وتختلف المجتمعات في بنائها وثقافتها ومعتقداتها عن بعضها البعض . فهناك المجتمعات التي تشجع الاستقلالية والاعتماد على الذات وتشجع روح التطور والتقدم بدون أي قيود أو تحفظ في حين أن نوعا من المجتمعات لا يشجع الاستقلالية، بل يأخذ بمبدأ التبعية الكاملة أو الجزئية ويعمد إلى كبت القدرات الإنسانية التي تسعى إلى التقدم والتطور وتقيدها .

ولهذا فان هناك مجموعة كبيرة من العوامل التي يمكن أن تلعب دوراً في إثارة وتنمية أواعاقة وتقييد قدرات التفكير الإبداعي لدى الأفراد، ومن أهم تلك العوامل:

عوامل ذاتية وعوامل بيئية إجتماعية:

أولاً: العوامل الذاتية:

يوضح كارل روجرز بأن هناك ظروفاً داخل الفرد مرتبطة بدرجة كبيرة بالعمل الابداعي والقدرات الإبداعية مثل:

1. **الأمان النفسي والحرية:**فكلما شعر الشخص بالأمان النفسي والحرية الكاملة للتعبير، زادت احتمالية ظهور الابداع البناء لديه بشكل أوضح.
2. **الانفتاح على الخبرة:**وهو عكس الدفاع النفسي الذي يؤدي الى عدم الوصول للوعي والمعرفة، وذلك لتمركز الفرد حول نفسة وعدم النظر بأطر متعددة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فكلما وفر الفرد لنفسه وعياً حساساً لجميع مراحل الخبرة، تأكدنا بأن إبداعه سيكون بناءً من الناحية الشخصية والإجتماعية (Rothernburg & Husman، 1983).

3. **التقييم الذاتي**:إن أكثر الظروف أهمية للإبداع تكمن في أن يكون التقييم داخلياً، حي تيسأل الفرد نفسه أسئلة حول الأعمال التي قام بها والاجابة داخلياً عليها والشعور بالرضى جراء هذا التقييم (السرور، 2002: 124).

تؤكد الدراسات أن هناك علاقة ايجابية قوية بين التقييم الذاتي للطلبه المبدعين وبعد أصالة التفكير لديهم، وعلى الرغم من عدم وجود علاقة مابين الذكاء والقدرة الابداعية لدى الطلبة المبدعين، الا أن هناك علاقة موجبة بين تقديرات المعلمين للطلبة المبدعين والتقييم الذاتي للطلبة المبدعين، وتفيد الدراسات أيضاً أن الافراد الذين قد قيموا أنفسهم بأنهم أشخاص كاملين أكفاء ومبدعين، كانوا يتمتعون بمفهوم عالٍ، ولديهم الثقة الكبيرة لنشر أفكارهم وآرائهم وإظهار السلوكيات التي لديهم (Eunice، 1996).

ثانياً: العوامل البيئية والاجتماعية:

1. **البيئة الأسرية**: تعد الأسرة البنية الأولى في حياة الإنسان، إذ عن طريقها يتلقي عاداته وقيمه ومعتقداته وفيها يتفاعل الطفل مع والديه واخوته ويتأثر بهم (الطيطي، 2001: 57) .

فالام مثلاً هي القدوة والنموذج في السنوات الأولى من حياة الطفل بل إنه يمكن القول أن الأم على مدي حياة الإنسان تلعب في حياته الدور الأول الذي يكون عاملا فعالا في مسار مستقبل الانسان ككل ، الام هي التي تعلم اللغة والأكل والشرب وهي التي تقدم إليه كل المواد والأشياء التي تلعب بها وهي التي تشجعه على أنماط السلوك المختلفة وتمنعه من ممارسة بعض الألعاب أو الأنشطة .

إذاً فان الأم هي النافذة التي يطل منها الطفل على الواقع ويتعامل مع الحياة، وهي باب أو طريق الطفل للتعامل مع الحياة .

فإذا كانت الأم راغبة في تقديم طفل مبدع إلى المجتمع فإنها فعلاً تستطيع ذلك وإذا كانت تريد الأم أن تقدم لهذا المجتمع طفلاً نمطياً خائفا فهي تستطيع ذلك أيضاً (حنورة، 2003: 373).

كلما كانت الاسرة تتمتع بالمستوى الثقافي والعلمي الجيد، وتمتاز بالوعي والثقافة، كانت إحتمالية الاهتمام بالطفل وتقديم المساعدة له أكبر مما يؤدي الى ظهور الانتاج الابداعي لديه(السرور، 2002: 125).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **المدرسة**: تسهم المدرسة في نشر الثقافة والمعرفة كونها إحدى المؤسسات الاجتماعية، فهي المكان الذي تبقى فيه الطفل الأنواع المختلفة للمعرفة والخبرات الجيدة والمفيدة التي تساعدهم على التغلب على المشكلات والصعوبات التي يواجهونها في حياتهم الحاضرة والمستقبلة وما من شك في أن طرق ووسائل التعليم التي تمارس في المدرسة لها تأثيرها المباشر على خبرات التلاميذ واتجاهاتهم نحو عملية التعليم(الطيطي، 2001: 58).

هناك دراسات أكدت على أن تعليم برنامج إبداعي لتنمية الخيال لا يؤدي وحده لإثارة الأفكار الإبداعية وتنشيط الخيال بل أن طريقة التعليم تلعب دورا مماثلا، ففي مجموعة تجارب وضعت إجراءات خاصة لإثارة الأفكار الإبداعية وتنشيطها في جو يمتنع فيه عن النقد والتعليم عن الأفكار أو الحكم عليها بأنها خاطئة وفي مجموعة أخرى أعطى البرنامج فئة ولكن في جو خال من النقد والتعليم وقد تبين أن هذا الإجراء المعتمد قد آدى إلى زيادة مقدارها 72% من الأفكار الإبداعية والأصيلة ولم تحدث هذه الزيادة في المجموعة التي خضعت للحكم والتعليم (ابراهيم، 2002: 213) .

وللمعلم أيضا دورا في ذلك فهو يعتبر حجر الزاوية في العملية التعليمية، بمعنى أنه هو الأدارة التي يمكن أن تتحقق بها النتائج والأهداف التربوية، ماذا لو تم إعداد هذا المعلم إعدادا جيدا، وتم مده بالأدوات والوسائل المناسبة وتم تنشئة دوافعه وميوله واهتماماته تنشئة يجعلها ذات قيمة متوجهة نحو الجدية والمستقبلية، فقد ضمنا إلى حد بعيد أن العائد أو المردود من العملية سيكون عائدا إيجابيا وفي اتجاه بناء مستقبل افضل من خلال تنشئة جيل قادر على السلوك الإبداعي الاستقلالي البادئ (حنورة، 2003: 374) .

3. **الجماعة النفسية**: يحتاج المبدع في بداية الأمر إلى تقديم عمله إلى جماعة تعترف بهذا العمل وتقوّمه، فالمبدع إن كان مجال إبداعهم، فانه يحتاج إلى شخص أو اكثر للالتفاف حوله لشد أزره وتخفيف عزلته وتحقيق جو من الأمن النفسي يمكنه من الكشف عن جوانب أخرى مبتكرة في مجال إبداعه(الطيطي، 2001: 59) .
4. **الاتجاه الفلسفي واللغوي في الثقافة**: يشمل الاتجاه الفلسفي العام للثقافة الجانب العلمي والفلسفي والديني والقيمي الذي يمكن بدوره أن يؤثر في عادات الإنسان وسلوكه ونمط علاقاته بالخالق والكون وبمن يحيطون به من أفراد ولان الاتجاه الفلسفي للثقافة قد يؤدى بالإنسان إلى أن يجد مكانة في بيئته لذلك فهو يعتبر الإطار المرجعي لتقديم النتاجات الجديدة أو تقدير النشاطات المختلفة لممارستها لدرجات متفاوتة لتتراوح بين القبول والرفض (2001: ح 59) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. **العوامل السياسية**: يقول "سنين" أن النظم التي تحمي حقوق الإنسان وتتضمن حريته في التعبير عن نفسه تمد الشخص لتجدد من الطمأنينة والاستقلال ينعكس في أنواع نشاطه الأخرى، وعلى العكس من ذلك فإن النظم السياسية التي تضع قيودا على التفكير، قد تؤدي المد فيه مجالات التعبير والتجريب والتجديد كما أن ظروفا سياسية أو قومية معينة، قد تدفع إلى تعبئة الطاقات والى تشبع المبدعين في مختلف المجالات (الطيطي، 2001: 60) .
6. **المستوى الاقتصادي**: فكلما تمتع الفرد بمستوى إقتصادي جيد، وكانت لديه المقدرة على تمويل الاعمال والمشاريع التي تحتاج الى توفير أموال وتخصيص متفرغين يقومون بالإشراف عليها، كان الإنجاز أفضل (السرور، 2002: 125).

v النظريات المفسرة للإبداع:

نظرا لأهمية الإبداع في العلوم الأساسية العامة و علم النفس بشكل خاص حاولت الاتجاهات النفسية المختلفة بنظرياتها المتعددة دراسة ظاهرة الإبداع كلا حسب مسلماتها و اهتماماتها و لعل أبرز هذه النظريات:

1. **نظرية التحليل النفسي**:

يعتبر فرويد مؤسسي اتجاه التحليل النفسي أن الإبداع مرادف لمفهوم التسامي و الإعلاء أي أن الدافع الجنسي يتم أعلاه عند كتبه وصراعه مع جملة الضوابط والضغوط الاجتماعية، ويوجه هذا الدافع الى دافعية مقبولة اجتماعياً ثم تتسامى نحو أهداف ومواضيع ذات قيمة اجتماعية (روشكا، 1989: 24) .

كما يرى اصحاب التحليل النفسي أن الإبداع ينشا عن صراع نفسي يبدأ عند الفرد منذ أيام صباه الأولى وهو بمثابة الحيلة الدفاعية لمواجهة اللبيدية التي لا يقبل المجتمع التعبير عنها. إذا الإبداع ما هو إلا نتيجة لما يحدث من صراع بين المحتويات الغريزية من غرائز جنسية وغرائز عدوانية من جهة وضوابط المجتمع ومطالبه من جهة أخرى.

ويرى كذلك فرويد في الفن وسيلة لتحقيق الرغبات في الخيال، تلك الرغبات التي أحبطها الواقع إما بالعوائق الخارجية بالمثبطات الأخلاقية، والفن إذاً هو نوع من الحفاظ على الحياة والفنان هو أساسا إنسان يبتعد عن الواقع لأنه لا يستطيع أن يتخلى عن إشباع غرائزه وهو يسمح لرغباته الشبقية الطموحة بان تلعب دورا اكبر في عمليات التخيل، وهو يجد الطريقه الثانية إلى الواقع من هذا العالم التخيلي بان يستعبد من بعض المواهب الخاصة لديه في تعديل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخيلان إلى حقائق من نوع جديد يتم تكوينها بواسطة الآخرين على أنها انعكاسات تربة للواقع (عبد الحميد، 1995: 32) .

والذي يحدث أثناء الإبداع هو أن يبتعد المبدع عن الواقع إلى حياة وهمية بما تسمح له في أثنائها بالتعبير عن المحتويات اللاشعورية التي لا يستطيع إشباعها في اثناء حياته الواقعية، وبناءً على ذلك الإبداع هو استمرار اللعب الخيالي الذي بدأه المبدع عندما كان طفلاً صغيراً، هكذا يصبح الإبداع تعبيراً عن محتويات لاشعورية مرفوضة اجتماعياً في صورة يقبلها المجتمع (عبد الغفار، 1997: 180) .

أما كريس، 1952 يقدم تفسيراً آخراً للعملية الإبداعية من وجه نظر التحليل النفسي، إذ يرى أن العملية النفسية الأساسية لعملية الإبداع هي عملية نكوص في خدمة الأنا، وفي هذا قبول كريس أن الأنا تتوقف ضوابطها بصورة مؤقتة تسمح للمحتويات اللاشعورية بالتعبير عن نفسها في صورة الإنتاج الإبداعي، وهكذا فالعمل الإبداعي ينبعث أساسا من المحتويات اللا شعورية بما تشتمل عليه من ذكريات وأوهام وحفزات غريزية، وتقوم الأنا بدور الموجه لهذه المحتويات باتجاه المشكلة التي يحاول المبدع إيجاد حلها، إن حاولت هذه المحتويات أن تتجه نحو إشاعات لا تقرها الأنا، وهكذا تجد الهى نفسها في الموقف الذي يسمح لمحتوياتها بالتعبير عن نفسها، وبالتالي لا تحاول الهي التخلص من الأنا أو التغلب عليه .

ويتفق فرويد وكريس في أهمية المحتويات اللاشعورية كمصدر للإبداع، ويختلفان في نوع الحيل الدفاعية، حيث اعتبر فرويد التسامي هو الحيلة التي تقف خلف الإبداع، في حين اعتبر كريس النكوص لخدمة الأنا وهي العملية الأساسية التي تكمن خلف الإبداع، وهو لا يعتبرها حيلة دفاعية (عبد الغفار، 1997: 181) .

ويفسر ادلر الإبداع بعقدته المعروفة (الشعور بالنقص) أو بتعبير اصح الشعور بالدونية، فهو يري أن النبوغ إنما ينتج عن الشعور بالنقص وخاصة النقص العضوي مما يدفع العبقري أن يواجه بشجاعة هذا الشعور بالنقص عن طريق عملية التعويض الذي يدفع بصاحبه إلى التفوق من ناحية أخرى وهذا ما يميز العبقري عن العصابى الذي يتخذ من هذا النقص حجة لعدم بذل الجهد ويضخمه لنفسه وللآخرين، وما كان أن يقوم به لو لم يلحق به ما أصابه (عيسى، 1993: 160) .

ونرى ادلر يتفق مع فرويد في أهمية الحيل الدفاعية التي تقف وراء الإنتاج الإبداعي وان اختلفت هذه الحيل الدفاعية عند كليهما .

ونري كذلك "كارل يونج" يختلف مع فرويد في تقديمه تفسيرا للإبداع من خلال مفهوم اللاشعور الجمعي، ولقد كان يونج من تلامذة فرويد وأكثرهم نبوغا ولكن اختلف معه وانشق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عليه لكي يؤسس سيكولوجية خاصة به اسماها (علم النفس التحليلي) معرضا بها مدرسة التحليل النفسي الأصلية التي ابتدعها فرويد (_ عيسى، 1993: 166) .

ويتفق يونج مع فرويد في أن اللاشعور هو منبع الإبداع، فنرى يونج يقسم اللاشعور إلى قسمين: أحدهما شخصي، والآخر جمعي انتقل بالوراثة إلى الشخص حاملا معه آثار خبرات الأسلاف وهذا اللاشعور الجمعي هو مصدر الأعمال العظيمة، أما فرويد فيعتبر اللاشعور شخصي . ونرى اختلافا أخرا بين فرويد ويونج في منهج كلا منهما في التعليل، يذهب فرويد إلى تعليل ظواهر السلوك الحاضر بأحداث الطفولة التي تركت في نفوس أصحابها عقدة أوديب . أما يونج يعلل ظواهر السلوك بالحاضر ويرى أن العامل الحاسم في تحليل الدافع هو انسحاب ليبدو من رموزه الاجتماعية التي كان متعلقا بها في الخارج

ويعتبر كوبيه في تفسيره للإبداع، أن الإبداع يقوم على ثلاثة مفاهيم هي: ما قبل الوعي – الوعي – اللاوعي، وبناء على ذلك يرى كوبيه أن العملية الإبداعية نتاجا لما قبلها، أما النتاجات الإبداعية تنتج عن الوعي، أما اللاوعي فيقوم بتحريض الفرد وحثه على التفكير الابداعي ويعمل على تكثيف تجاربه (برنامج التعليم المفتوح، القدس، 1992: 399).

2. النظرية السلوكية للإبداع:

اتجه السلوكيون في تفسيرهم ظاهرة الإبداع وفن المسلمات الأساسية لاتجاههم الذي يفترض أن السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في تكوين علاقات أو ارتباطات بين المثيرات والاستجابات، علما بان هذه العلاقة من حيث آلياتها لا تزال غير واضحة وغير متفق عليها حتى من قبل ممثلها (روشكا، 1989: 23).

كما يرى سكنر أن هناك تفاعل بين عاملي البيئة والوراثة في الإبداع، ومثال ذلك أن الأم ليست المسئولة الوحيدة عن عيون الطفل وبشرته، لان الطفل يأخذ نصف جيناته من الأم، والنصف الآخر من الأب، ولكن قد تلعب الأم دورا مهما في تدمير صحة الطفل إذا تناولت العقاقير أثناء فترة الحمل أو إذا أهملت الأم هذا الطفل أو إذا أهملت صحته . وبدعم من الوراثة والبيئة يقوم الطفل بتأدية أعمال متعددة في بيئته وإذا لاقت هذه الأعمال التعزيز المناسب فان ذلك يؤدي إلى ظهور الإبداع . ويخلص سكنر إلى القول بان الأفعال محكومة بنتائجها، فإذا لاقت التعزيز قد يحدث إبداع وإذا واجهت العقاب أو لم يحصل لها تعزيز مناسب، فان السلوك سوف ينطفئ منذ ولادته (السرور، 2004: 64-65) .

كما ظهرت نظريات مختلفة في الإطار العام للسلوكية حول التفكير الإبداعي وعملياته وأشكال ظهوره منها النظرية الارتباطية لميدنيك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قدم ميدنيك ،1962 تفسيرا للإبداع أو تصورا عاما عنه في ضوء النظريات الارتباطية ويذكر هذا الإطار العام لهذه النظريات على تكوين ارتباطات بين المثيرات والاستجابات فيما عرف في علم النفس بنظريات " م—س" حيث يرمز م إلى المثير، وترمز س إلى الاستجابة .

كما يؤكد ثورندايك على أهمية الثواب في تقوية الارتباط بين المثير والاستجابة .

كما يؤكد هِل أيضا على أهمية الثواب والتعزيز وان اتخذه عنده مفهوم الحاجة، كذلك نرى في موقف سكنر اتفاقا مع هِل وثورندايك ويرى فريق آخر من الارتباطيين يرفضون دور هذه الظروف في تكوين الارتباطات بين المثيرات والاستجابات وتقويتها، ويبرز دور الاقتران الزمني في تقوية هذه الارتباطات أمثال واطسون، جيزي، ميدنيك (عبد الغفار، 1997: 182، 183) .

ويرى ميد نيك أن تدريب القدرات الإبداعية يقوم على تشجيع الفرد على إثارة الدافع نحو الربط بين العناصر المتعارضة أو التي تبدو أنها متعارضة . ويقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلة في التركيب اكثر تباعدا يكون الحل اكثر إبداعيا، إذا فان معيار التقويم هو الأصالة وتوافر الرابطات، ووضع ميدنيك اختبارا لقياس القدرة على التفكير الإبداعي مبني على الأساس النظري الذي قدمه، وعرف هذا الاختبار بالارتباطات البعيدة، ويتكون هذا الاختبار من ثلاثين بندا، ويحتوي كل بند على ثلاثة ألفاظ، ويطلب من المختبر أن يبحث عن لفظة رابعة تعتبر لفظة وسيطة، ترتبط بالألفاظ الثلاثة (جامعة القدس المفتوحة، 1997: 87) .

ويقدم ميدنيك بعض العوامل التي تكمن خلف الفروق الفردية من حيث القدرة على التفكير الإبداعي، ومن هذه العوامل:

1- الحاجة إلى العناصر الارتباطية: -

يختلف الأفراد فيما بينهم بخصوص ما لديهم من عناصر ارتباطية، والفرد الذي يفتقر إلى وجود العناصر اللازمة لتكوينات جديدة لا يستطيع أن يقدم إنتاجا إبداعيا .

2- تنظيم الارتباطات: -

يختلف الأفراد فيما بينهم في التنظيم العام لما بينهم من ارتباطات، ويؤثر هذا التنظيم في مدى احتمال وسرعة وصول الفرد إلى الحل الإبداعي .

3- عدد الارتباطات: -

كلما كان عدد المثيرات الارتباطية كبيرا، ازداد احتمال وصول الفرد إلى الاستجابة (الارتباط الإبداعي) .

ذلك واضح أن هذا العامل (أي عدد الارتباطات) لا دخل له في سرعة الإنتاج الذي يصل إليه الفرد (جامعة القدس المفتوحة، 1997: 86-87) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهكذا فقد قدم "ميدنيك" تصوره على العملية الإبداعية في إطار النظرية الارتباطية، وهو تصور يقوم على الاقتران الزمني لحدوث الارتباطات بين العناصر الارتباطية، ويصبح التفكير الإبداعي نوعا من البحث عن عناصر إذا لم يسبق حدوث ارتباطها مع المثير وتنظيمها في تكوين جديد من الارتباطات.

كما يوجد اتجاه آخر في النظريات السلوكية يؤكد أهمية الدور الفاعل النشط للفرد فيما يسمى بالعمليات الوسيطة ما بين المثير والاستجابة التي تساعد في حدوث الارتباط، يمثله "اوزجود"، كما نعتبر أن ما بين المثير والاستجابة جملة من العناصر المختلفة وليس مجرد اقتران فقط (جامعة القدس المفتوحة، 1997: 88).

3- النظرية المعرفية وتفسيرها للإبداع:

تهتم النظرية المعرفية بمعرفة ما يدور في ذهن الإنسان عندما يبدع أو يحل المشكلات، وتنطلق هذه النظرية في دراستها لسلوك الإنسان من الاقتراحات آلاتية:-

الاهتمام بدراسة العمليات المعرفية والتي يمكن الاستدلال عليها كالتفكير والذكاء والقيم والوعي والتوقع .

العمليات المعرفية هي التي تحكم إدراك الإنسان للعالم والبيئة من حوله دون أن يقلل ذلك من دور البيئة في نمو ووعي الإنسان وارتقائه العقلي، ويرى بياجيه أن تأثير البيئة على الإنسان محكوم بمدى وعيه بها، وهو وعي يمر في مراحل ارتقائية مختلفة ولهذا يعتبر إدراك الإنسان للبيئة يرتبط بنموه وتقدمه (إبراهيم،1985: 58).

وهناك وظيفتان أساسيتان للتفكير وهما التنظيم والتكيف، والتنظيم يشير إلى نزعة الإنسان إلى ترتيب وتنسيق العمليات العقلية في أنظمة كلية متكاملة متسقة، أما التكيف فهو نزعة الإنسان للتلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها (جامعة القدس المفتوحة، 1997:95).

يعتقد البعض بأهمية التوهج العاطفي إلى جانب العمليات العقلية اللازمة للاكتشاف كما أشار اليها مثل التذكر والملاحظة وتوجيه الانتباه وتجميع المتشابهات وتالف الأشتات، بعد انتباه اكثر العمليات العقلية للاكتشاف – في حدوث عملية الإبداع، خاصة في المجال الفني، إلا أن "بيركنز" يؤكد أن العقلانية والعاطفية هي أجزاء من ذات الكل، وأنها ليست جوانب منفصلة عن الخبرة الإبداعية، فالانفعالات هي الدروب الوجدانية للمعرفة ويرى بيركنز أن عملية الإبداع من الانتقال الذي يتضمن عشر خرائق يختارها الفرد المبدع من اجل التوصل إلى النتاج الإبداعي . ولعل أهم شيء في عملية الإبداع عند بيركنز هو الاندهاش الأصيل الذي يأتي فقط للفرد الذي اعد نفسه للتعرف على تطبيقات الموضوع اثار الدهشة والاستغراب (جامعة القدس المفتوحة، 1997: 96-98) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهكذا نرى أن النظرية المعرفية حاولت تفسير الإبداع في ضوء محاولات الفرد الحصول على درجة من التوازن المعرفي لإكمال الخبرة، يأتي ذلك مكن خلال الحدس، والذي لا يمثل إلا وجها واحدا من عملية الإبداع .

4- نظرية التحليل العاملي والإبداع: -

يهدف أنصار هذه النظرية ألي تحليل الظواهر النفسية المعقدة كالشخصية والذكاء والإبداع إلى عناصرها التي تتألف منها . ويعتمد هذا الاتجاه في بحوثه على تطبيق الاختبارات النفسية ومعالجة نتائجها بطريقة إحصائية على جانب من الصعوبة والتعقيد .

ومن أبز هذه النظريات نظرية بنية العقل للعالم "جيلفورد" .

وقد برزت هذه النظرية عندما ربط جيلفورد بين الذكاء وناتج العلمية العقلية التي يستخدمها الفرد، وأدائه عندما يواجه موقفاً من المواقف، واستنتج بان ذكاء الفرد مزج مركب من عوامل عقلية خاصة يصل عددها 120 عاملا أو قدرة تنتج من تفاعل ثلاثة أبعاد هي: العمليات والمحتويات والنواتج (السرور، 2002: 53).

وقد تعرضت نظرية "جيلفورد" للانتقادات لعدم وضعها السلوك الإبداعي في العالم الواقعي ولتناولها الدور الديناميكي لعوامل البيئة بشكل تجريدي إضافة إلى ذلك فقد ركزت على العوامل العقلية في الإبداع بصورة رئيسية، في حين أشارت إلى العوامل الشخصية والانتقالية وعلى الرغم من ذلك كله فقد كان تحليل جيلفورد الذي قدمه كان رائعا قياسا مع النظريات الأخرى (برنامج التعليم المفتوح - القدس، 1992: 400: 401).

5- النظرية الاجتماعية النفسية والإبداع:

نلاحظ أن التفسيرات السابقة لم تلق لدور العوامل والمناخ الاجتماعي النفسي في الإنتاج الإبداعي، لذلك نجد أن التفسير الاجتماعي النفسي يؤكد على الإبداع من عدة منطلقات منها ما يلي:

أ- الإبداع عملية نفسية اجتماعية وذلك يعني: أنها استجابة مستحدثة واكثر جدوى لمنبه تام قائم في البيئة الاجتماعية .

ب- الإبداع لهذا المعنى السابق يعتبر عملية نفسية اجتماعية حركية تتضمن ثلاثة عناصر وهي العقلية والانفعالية والادائية .

ت- يحتاج الإبداع إلى مناخات اجتماعية ومصاحبات نفسية كي تتجسد في شكل عملي أو أداء ظاهر(جامعة القدس المفتوحة، 1997: 101).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما لاحظ كريتشفيلد أن المبدعين تزداد مجاراتهم لبعض طرق السلوك الإجتماعي، التي تيسر الحياة في الجماعة، ومع ذلك لاتلهيهم عن أهدافهم الإبداعية، وأن المفكر المستقل الحقيقي هو شخص قادر على أن يقبل المجتمع دون أن ينكر نفسه(إبراهيم،2002: 153).

6- النظرية الإنسانية وتفسيرها للإبداع:

تختلف هذه المدرسة عن المدرستين التقليديتين: التحليلية والسلوكية ويعتبرها "الكثيرون" أنها القدرة الثالثة في علم النفس، ويرى الكاتب أن هذه النظرية قامت نتيجة لشعور بعض علماء النفس بعدم الارتياح لما تقدمه النظريتان التقليديتان تعتبر لنشاط الإنتاج (عبد الغفار، 1997: 188).

تمثل هذه المدرسة مجموعة من العلماء على رأسهم روجرز، ماسلو، فروم، هولث، وغيرهم .

يختلف الانسانيون مع فرويد، فيري الانسانيون أن الصراع بدون الإبداع، حيث أن مصدر الإبداع تتمثل في الصحة النفسية الجيدة .

ويؤكد الإنسانيون أن نزوع الفرد إلى تحقيق ذاته تفتح واستثمار إمكاناته خاصة من خصائص الإنسان نفسه ويسعى لحياة الإنسان في ظروف اجتماعية محددة (جامعة القدس المفتوحة، 1997: 94: 93).

من أمثال هؤلاء ماسلو الذي يتحدث عن نوعين من الإبداع . النوع الأول هو النوع الذي يؤدي إلى إنتاج الجديد من الأشياء وهو يعتمد على الموهبة والعمل الجاد المتواصل، إما النوع الثاني من الإبداع وهو إبداع تحقيق الذات، أو بعبارة هو أسلوب لتحقيق الفرد لذاته وهنا يصبح وصول الفرد إلى مستوى مناسب من تحقيقه لطاقاته الإبداعية مرادفا لوصوله إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية السليمة أو وصوله إلى الإنسانية المتكاملة (عبد القادر، 1997: 191، 192).

أما روجرز فيرى أن الإبداع يعتمد على شرطين وهما:

السلامة النفسية والحرية النفسية، تتحقق السلامة النفسية بتقبل الفرد واحترام آرائه وشخصيته، أما الحرية النفسية فإنما تتحقق من خلال إتاحة الحرية للفرد للتعبير عن دوافعه وأفكاره دون أن يتكون لديه أي شعوربالذنب وان ينظر إلى اللامعلوم والغامض (تون، 1984: 289، 290).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧ تعقيب عام على النظريات السابقة:

تحدثنا بالتفصيل والنظريات المختلفة لعملية الإبداع، وذلك من أجل فهم ماهيـــة الإبـــداع ومكوناتها وكيفية حدوثها، والعوامل المهيئة لإنتاج إبداعي يتسم بالجـــدة و الأصـــالة والقيمـــة والتعدد والمرونة، ووقفنا على وجهات نظر مدارس واتجاهات علم الـــنفس والمختلفـــة فـــي تفسيرها للإبداع ومن هنا رأينا التباين في مفهوم الإبداع وقدراته وعملياته، فنـــرى أصـــحاب التحليل النفسي يقدمون تفسيرات عدة للإبداع . فهذا فرويد يفسر الإبداع على أساس التـــسامي بالغرائز باستخدام الطاقة التي توفرها للقيام بأعمال وسلوكيات مقبولة اجتماعياً ويفسر كـــرايس الإبداع في ضوء عملية (النقوص في خدمة الأنا)، بينما يرى كوبا أن الإبداع يقـــوم علـــى ثلاثة مفاهيم: ما قبل الوعي، ألا وعي، ويقدم أولر تفسير الإبداع على أساس عقدة الـــشعور بالنقص، بينما يعرض بونج تفسيراً آخر وذلك من خلال مفهوم اللاشعور الجمعي.

ويؤكد الاتجاه السلوكي على أهمية التعزيز في عملية الإبداع، وأن الإبداع عبـــارة عـــن تكوين ارتباطات جديدة بين المثيرات والاستجابات مع توفير المناخ البيئي الجيد.

ويرى أصحاب الاتجاه المعرفي أن الإبداع هو الوصول إلى درجة من التوازن المعرفـــي لإكمال الخبرة.

بينما يرى العامليون أن الإبداع يرتبط بمجموعـــة مـــن القـــدرات العقليـــة والخـــصائص الشخصية والانفعالية.

ويفسر أصحاب النظرية الاجتماعية الإبداع في ضوء العوامـــل الوســـيطة (الاجتماعيـــة والنفسية) حيث يلعب المناخ النفسي والاجتماعي دوراً بارزاً في عملية الإبداع.

وتحدث الإنسانيون عن الإبداع باعتباره أسلوب حياة والنفع الأساسي وراءه هـــو تحقيـــق ألذات.

وهكذا تعددت وجهات النظر التي حاولت أن تفسر عملية الإبداع، حيث اختلـــق بعـــضها البعض، وهذا أمر طبيعي ومتوقع، وذلك أن ظاهرة الإبداع متعددة الزوايا ومتشعبة الجوانب شأنها في ذلك شأن كل الظواهر الإنسانية الأخرى، فهي ظاهرة معقدة لأنها نتيجة العديد مـــن العوامل والظروف المختلفة لذلك من المتوقع أن لا نجد اتفاقاً بين أصحاب النظريات النفـــسية المفسرة للإبداع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

v معيقات الإبداع:

لخص Adams معيقات الإبداع كما يلي:

1- معيقات بيئية:

وهي معيقات موجودة في الطبيعة مثل الضجيج، وعدم توفر المكان المناسب، واكتظاظ المكان وعدم تأييد الزملاء للأفكار، ووجود رئيس ديكتاتور لا يقدر الأفكار المبدعة وعدم وجود الدعم المادي اللازم للمشروع الإبداعي .

2- المعيقات الاجتماعية والثقافية:

نرى أن العادات والتقاليد والتعلق بأحداث حضارية بالية، فالجو النام الذي يسيطر على الأفراد نظرا للعادات والتقاليد، المتبعة يحد من أي عمل إبداعي كما يحد من إيجاد أي أمل مبدع للمشاكل التي يعاني منها الانسان العادي أمام هذه المشاكل يبحث عن الحلول السابقة التي يكون قد رأى نتيجتها بدلا من أن يبحث عن حل جديد يضيفه إلى الحلول الأخرى خدمة للمجتمع حتى أن الأشخاص الذين يملكون قدرا معين من الروح الإبداعية يخشون البحث عن طرق جديدة خوفا من الفشل وسخرية المجتمع منهم فحينما يعبر المبدعون عن حاجاتهم الإبداعية فقد تبعث بعض التساؤلات وإبداء الآراء والضيق والتبرم للقادة والمديرين وأيضا التفوق الزائد الذي يتخطى قدرات الزملاء في مجال ما يشعرهم بالخطر والتهديد مما يحفزهم على النيل من الفرد الموهوب وقد تكون وسيلتهم في ذلك السخرية منه والتهكم على آرائه والكيد له والتباعد عنه ونبذ آرائه وأفكاره (عبد الله، 2001: 179) .

ومن المعيقات الثقافية والاجتماعية:

أ- عدم مواكبة التغيرات البناءة.

ب- الشعور بالتفوق وإغفال رأي الخبراء والمستشارين.

ت- فقدان الوقت الكافي.

ث- قتل التفكير الإبداعي في الطفولة.

3- معيقات بصرية ادراكية.

وهي تظهر عند قدرة الفرد على رؤية الأمور التي تهمه وإهمال باقي القضايا التي لها صلة بالمشكلة وذلك بسبب الأخذ بوجه النظر من جانب واحد ويظهر هذا المعيق عند المبدعين الفنانين خصوصا الذين يعتمدون على حاسة البصر كثيرا (السرور، 1998: 225) .

كما يعتبر الخطأ في الملاحظة والإدراك أحد مدمرات الإبداع ومنها:

أ- الاعتقاد بان ما لدي الفرد هو الأفضل .

ب- الإدراك والملاحظة الانتقالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت- الادعاء بالمعرفة .

ث- مقاومة التغيير ورفضه .

ج- التفكير الجدي لاختيار هذا وذلك (قطامة وآخرون، 2001: 522) .

ونرى أن الحلول السيئة للمشاكل المطروحة أمام الإنسان تأتى من عدة أسباب:

أ- عدم إدراك المشكلة من كل أبعادها .

ب- الصعوبة في تحليل هذه المشكلة .

ت- الأخذ بمعلومات خاطئة أو كاذبة .

ث- حالة ذهول تام أمام المشكلة (عبد الله، 2001: 187) .

4- معيقات تعبيرية:

وهي عدم القدرة على إيصال الأفكار للاخرين وللفرد نفسه ومن أمثلتها إحساس الفرد بالفشل والإحباط نتيجة عدم قدرته على التواصل مع لغة أجنبية منذ محاولته استخدامها وكذلك فشل عامل ما واصابته بالإحباط نتيجة تعطل التله وبالتالي إجباره على تنفيذ العمل يدويا (السرور، 1998: 226) .

5- معيقات فكرية:

وتتجلى في استخدام أفكار غير مرنة أو أفكار غير صحيحة أو ناقصة اوتحديد الأفكار المطلوبة بعمر وزمن محددين وهذه من اكبر المعيقات وكذلك التفكير اللفظي بمسألة يكون حلها عن طريق معادلات رياضية.

6- معيقات عاطفية وانفعالية:

وتتعارض العوائق العاطفية مع حرية استكشفات ومعالجة الأفكار مثل عدم القدرة على احتمال الغموض والخوف من ارتكاب الخطأ أو من المخاطرة وعدم القدرة على التمييز بين الحقيقة والخيال (السرور، 1998: 226) .

v الرصاصات الستة القاتلة للإبداع:

يفترض بورن أن التفكير الإبداعي والعملية الأبدية يمكن أن يقتلا بأحد الرصاصات القائلة الستة أو مع مخالفة الفريضة القاتلة أن كل فرد لديه القدرة على الإبداع ويمكن تحديد هذه الرصاصات كالتالي (قطامي واخرون، 2001: 521 - 522):

1- الإبداع حكر على الأفراد المتميزين (ذكاء طبقة) .

2- يتطلب العمل الإبداعي جهدا ذهنيا كبيرا ومعاناة عالية وإلا فلا إبداع دون تعصب منهما .

3- الشباب هم المبدعون فقط أو يقدرون عليه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- الإبداع حاجة لا يشعر بأهميتها إلا الأغنياء ولا يستطيع فهمه الأفراد الفقــراء ولا يستطيعون ممارستها.

5- الإبداع خاصية ذكرية تفشل الإناث في ممارستها.

6- يحتاج الإبداع إلى المال والجهد والوقت وهذا غيرلا متوفر أو ممكن لكثيــر مــن الأفراد العاديين.

v هل توجد فروق بين الإبداع والموهبة والعبقرية والتفوق ؟

إن تلك المصطلحات: الإبداع والموهبة والعبقرية والنبوغ والتفــوق والتميــز والــذكاء وغيرها، قد يرى البعض أنها تشير إلى أشياء متباينة مختلفة، ويرى آخرون أنها تشير كلهــا إلى شئ واحد لا سبيل إلى الاختلاف حوله أو التشكك فيه ... ولنقدم تعريفا محددا لكــل تلــك المصطلحات(حنورة، 2005:467-469):

1- الإبداع: Creativity

يعرف "ريبر" في قاموس علم النفس مصطلح الإبداع بأنه مصطلح يستخدم اساساً في التعبيــر العلمي بنفس الطريقة التي يستخدم بها في الحياة اليومية، ويشار بها إلى العمليات العقلية التــي تقود إلى حلول وأفكار وتصورات ومنتوجات فنية وانتاجات ونظريات تكون منفردة وجديدة.

2- الموهبة: Talent

هي درجة عالية من القدرة في مهارة معينة، ومصطلح الموهبة مصطلح إبــداع لان الــبعض يرد الموهبة إلى أنها مهارة مورثة، ان هذا المنحى في الاستخدام هو في حقيقة الأمر نظري.

3- العبقرية: Genius

يشير إلى أعلى مستوى من الطاقة العقلية أو الإبداع، أو إلــى الــشخص الــذي يملــك مثــل الإمكانيات، ولم تظهر أي مجموعة محددة من الخصائص تعرف العبقرية بشكل دقيق، فكــل أنماط السلوك التي تشمل الذكاء والإبداع تتأثر بعوامل أخرى مثل الدافعية والميول وخصائص الشخصية والعوامل البيئية.

4- التفوق: Superiority

مصطلح يشار به بشكل اتفاقي تعسفي إلى تميز نسبة معينة من أفراد المجتمــع 2% أو 5% أو 15% .تكون هي الأفضل في الأداء على مقياس أو اختيار معين . وفي الذكاء يعتبر الــشخص متفوقا إذا كان واقعا ضمن أحسن 15% من أفراد مجموعة، فائق التفوق إذا كان من أحــسن 5% ويكون متميز التفوق إذا كان من بين أحسن 2%.

والتفوق في الدراسة قد لا يكون سبب التفوق في نسبة الذكاء فالدافعيــة والاجتهــاد والرعايــة الأسرية وأسلوب التدريس لها دور بارز في تحقيق التفوق، ولذلك ربما يتفوق طالب متوســط الذكاء بينما يخفق طالب آخر فائق الذكاء بسبب انخفاض الدافعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

v تنمية التفكير الإبداعي من منظور تكاملي:

إن تنمية الإبداع تأتى من خلال جميع برامج واستراتيجيات ونماذج تنمية الإبداع التي تتعامل مع السلوك المبدع، واعتباره قطاعا واضحا ومستقلا من السلوك ولكي نتعامل مع التكاملية في السلوك فلا بد أن نكون على وعي بمواقع وحساسية جميع مفردات السلوك الأخرى حتى تمضي عملية الرعاية والتدريب في المسار الذي يهدف في المضي فيه، أي أن التنمية لا ينبغي نحسب أن توجه إلى الخيال وحده أو إلى بعض الاستعدادات الأبدية وحدها ولا إلى القدرات العقلية التقليدية المستقلة.

وان تنمية السلوك الإبداعي عند الفرد على عكس تدريب المهارات الحركية مثل مهارة الكتابة على الآلة الكاتبة يتطلب تنمية أبعاد نفسية كثيرة في شخصية المتدرب، كالبعد الوجداني للسلوك هو بعد ثري خصب ومعقد يشمل الدوافع والانفعالات وخصائص الشخصية وأساليب الاستجابة والأساليب المعرفية ومنظومة القيم الشخصية والاتجاهات الموجه للسلوك.

وهذا البعد الوجداني لا يمكن إلا أن يكون وعاء تتحرك فيه طاقات الإنسان سواء كانت طاقة بدنية أو طاقة معرفية ونفسية .

ومن ثم فان من يرغب في وضع خطة أو برنامج في تنمية السلوك الإبداعي أن يراعي تحقيق ذلك من خلال المنظومة السلوكية الكاملة، بما فيها من عناصر ومفردات (حنورة، 2003: 463: 466) .

v العلاقة بين الإبداع والذكاء:

لم تشر غالبية الأبحاث إلى علاقات عالية بين مستوى أداء الأفراد على اختبارات الذكاء واختبارات الإبداع، حيث تكون العلاقة طردية بينهما في مستوى الذكاء العادي وما دونه، وتختفي الفروق بينهما عندما ترتفع مستويات الذكاء إلى ما بعد (120) .

وهذا يؤكد انه ليس بالضرورة كل ذكي يكون مبدع، بل بالضرورة لكل مبدع أن يتميز بالحد الأدنى من الذكاء، ويؤكد "توراثان" اختبارات الذكاء لا تكشف الا عن ما نسبته 70% من المبدعين (السرور، 1998: 220) .

وقد أشار حنورة في سياق حديثه عن القدرات الإبداعية وقياسها ونموذج بناء العقل، حيث استعرض أهم ما كشفت عنه البحوث في مجال علاقة الذكاء بالإبداع، أوضح انه ليس من الضروري أن يكون متفوقا في جميع الاستعدادات العقلية من اجل أن يكون عبقريا مبدعا، فكثير من المبدعين كانوا ضعافا في الاستعدادات الحسابية ولكنهم نبغوا مثلا في من التصوير أو الشعر، أشار إلى أهمية النظر إلى العقل ليس باعتباره وحدة كلية متجانسة ولكنها بالأحرى عبارة عن نظام يضم الكثير من الوحدات التي ليس من الضروري أن تكون جميعها متماثلة من حيث القوة (خليفة، 2000: 81).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أشارت الدراسات التي تحدثت عن الإبداع والذكاء إلى أن الشخص المبدع لا بد أن يكون مستحوذا على حد أدنى من مقاييس الذكاء لا يقل عن نسبة ذكاء ما بين (100- 120) أي يكون الشخص متوسط الذكاء وليس متخلفا عقليا، وقد يكون بالطبع متفوقا أي أن درجته فوق (120) ولكن هذا ليس الشيء المهم وهناك كثير من المبدعين يبدعون أعمالا متفوقة ولكنهم مع ذلك متوسطون في درجاتهم على مقاييس الذكاء العام.

وفي دراسات حديثة ظهر انه في الأعمار المبكرة في المجتمع العربي توجد علاقة بين الذكاء والقدرات الأبدية ولكنها ليست علاقة كبيرة.

ربما كان المسؤول عن ذلك هو ما أشارت إلى دراسات متعددة من أن أحد جانب المخ مسؤول عن النشاط الإبداعي، وهو الجانب الأيمن على حين يتخصص الجانب الأيسر في قدرات الذكاء العام، خاصة القدرات اللغوية والحسابية والمنطقية (حنورة، 1997: 53: 54).

v خصائص الشخصية المبدعة:

أن اكثر ما يميز الأشخاص المبدعين خصائصهم العقلية، فهم يمتلكون قدرة عالية، تظهر على شكل أداء مرتفع، على اختبارات الذكاء الفردية، كاختبار وكسلر وبينيه، حيث تصل درجة ذكائهم من 130، كما أن تحصيلهم مرتفع في المواد الدراسية في واحد أو اكثر أو فيها جميعا، فضلا عن ما يظهرونه من إبداع وتفكير منتج، ولديهم قدرة مرتفعة مع التعامل مع الأفكار، وتحمل المخاطر والإصرار على الاستمرار في المهمة، وحل المشكلات بطرق غير مألوفة تتميز بالابتكار والحداثة وإنتاج حلول متعددة للمواقف التي تواجههم(الطيطي، 2001: 68).

كما أن الشخص المبدع لديه القدرة على الانفتاح على الخبرات الجديدة والتركيز على المهمة والانشغال الذهني الذاتي، ولديهم القدرة على التنظيم الذاتي وبناء قواعد خاصة للفرد ولديهم الميل للبحث والتحقيق وحب الاستطلاع، ولديهم القدرة على القيام بالمخاطرات الذكية والمثابرة وكما أظهرت دراسة لوفكي، 1986 حول خصائص المبدعين أن لديهم القدرة على التركيز والانتباه لفترات زمنية طويلة، يتميزون بالتفكير التشعبي، ورؤية متنوعة لكثير من المجالات (قطامي واخرون، 2001: 495 - 520).

أما ما يتميز به المبدعون من الناحية الاجتماعية هي القدرة على قيادة الآخرين وإدارة النقاش والتفاوض بشان القضية الحياتية والاجتماعية التي يتعرض لها زملائهم، إضافة إلى استقرارهم الانفعالي وقلة ضغوطهم النفسية وشعورهم بالسعادة (الطيطي، 2001: 68) ومن الخصائص الاجتماعية للمبدع أن لديه القدرة على مقاومة ضغوط الجماعة، وتتطور هذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستراتيجية لديهم في مراحل العمر المبكر، كما أن لديهم حسن من اللطف والرعاية، وانهم مهذبون ومستقبلون، ولا يحبون ضبط الآخرين والتحكم بهم، حيث انهم لا ينجذبون نحو الأعمال الروتينية المملة، بل يتصفون بالحيوية والنشاط والمغامرة ومواجهة التحدي (قطامي واخرون، 2001: 497).

أما من الناحية الخلقية فقد ذكر الطيطي أن المبدعين اكثر صدقا وأمانا وعدلا ومراعاة للقيم الاجتماعية وذلك لأنهم اكثر من غيرهم قدرة على تقييم أعمالهم وتمييز الخطأ من الصواب بحكم قدراتهم العقلية المرتفعة، كما انهم اكثر التزاما في منظومة القيم الاجتماعية (الطيطي، 2001: 68) .

حيث أن لديهم قيم جمالية متفوقة وقدرة جيدة على التحكم (قطامي واخرون، 2001: 497).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الإرشاد النفسي:

الإرشاد لغة: يقول (ابن منظور) في (لسان العرب) مادة:(رشد) الرشد و الرشد نقيض (الغي) ورشد الإنسان _ الفتح _ يرشد رشدا _بالضم _ و (رشد يرشد رشدا ورشادا فهو راشدا ورشيد وهو نقيض الضلال إذا أصاب وجهة الأمر والطريق (الخطيب، 1998: 6).

الإرشاد اصطلاحا: يعرف زهران الإرشاد النفسي بأنه " عملية واعية مستمرة بناءة و مخططة، تهدف ألي مساعدة وتشجيع الفرد لكي يفهم نفسه و يحللها، ويفهم ميوله و استعداداته و قدراته و نواحي نبوغه و نواحي قصوره المتاحة، واتجاهاته النفسية و خبراته و مشكلاته و حاجاته، وان يستخدم و ينمي كل إمكانياته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع عن طريق مواهبه و ذكائه، و في ضوء معرفته و خبراته و رغبته في عمل ذلك (زهران، 1977: 189).

ويعرف عمر الارشاد النفسي تعريفا شاملا، مغطيا به اغلب وجهات النظر التي تناولته، وذلك علي النحو التالي: " الإرشاد النفسي عبارة عن عملية تعليمية تساعد الفرد علي أن يفهم نفسه بالتعرف علي الجوانب الكلية المكملة لشخصيته حتي يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه و حل مشكلاته بموضوعية مجردة مما يسهم في نموه الشخصي و تطوره الاجتماعي والتربوي و المهني و يتم ذلك خلال علاقة إنسانية بينه و بين المرشد النفسي الذي يتولي دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية (عمر، 1984: 40).

ويعرف روجرز الإرشاد بأنه هو العملية التي يحدث فيها استرخاء لبنية الذات للمرشد في إطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المرشد، والتي يتم فيها إدراك المسترشد لخبراته المستبعدة في ذات جديدة (الشناوي، 96: 10)

تعريف توليبر للإرشاد بأنه عبارة عن العلاقة الشخصية وجها لوجه بين شخصين، أحدهما هو المرشد من خلال مهاراته، وباستخدام العلاقة الإرشادية يوفر موقفا تعليميا للشخص الثاني للمسترشد، وهو نوع عادى من الأشخاص، حيث يساعده علي تفهم نفسه وظروفه الراهنة والمقبلة وعلي حل مشكلاته وتنمية مهاراته و إمكانياته، بما يحقق إشباعا ته، وكذلك مصلحة المجتمع في الحاضر و المستقبل (الشناوي، 96: 11)

أقرت الجمعية الأمريكية عام 1981 تعريفا للإرشاد النفسي هو عبارة عن الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ و أساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة، و يقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الإيجابي في شخصية المسترشد و استغلالها في تحقيق التوافق لديه بهدف إكسابه مهارات جديدة تساعده في مطالب نموه وتوافقه مع الحياة بالإضافة ألي إكسابه القدرات علي اتخاذ القرارات، حيث يقدم الإرشاد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لجميع الأفراد في المراحل العمرية و في مجـــالات عديـــدة كالأســـرة و المدرســـة و العمـــل (منشورات جامعة القدس المفتوحة، 1992: 349).

ويعرف الباحث الإرشاد النفسي بأنه عبارة عن العلاقة الإنسانية و المهنيـــة الديناميكيـــة و التي تتم بين مرشد مختص يقدم خدمة إرشادية ومسترشد جاء طلبا في حل مـــشكلاته بهـــدف تحقيق توازنه النفسي والاجتماعي والتربوي.

v أهداف الإرشاد:

الإرشاد عملية نفسية يستطيع الفرد من خلالها تحقيق مرحلة متقدمة من الكفـــاءة الذاتيـــة، بهدف إجراء تغيير ذاتي للفرد لمساعدة نفسه بنفسه.

ويرى كاتز أن الإرشاد لا يهدف فقط إلى مساعدة الفرد على اتخاذ القرار الصحيح فقـــط، بل انه يهدف أيضا مساعدة الفرد على اتخاذ القرار الصحيح، وبطريقـــة موضـــوعية ســـليمة لتدعيم ذاته، كما يهدف الإرشاد إلى زيادة كفاءة توظيف المعلومات للمسترشد حتـــى يـــستطيع التكيف مع ما يستقبله من معلومات جديدة بهدف تقليل اعتمـــاده علـــى المـــسترشد (الخطيـــب، 1982: 337، fronsella).

كما أشار روجرز إلى أن هدف الإرشاد الأساسي هو البناء العريض للنفس كي تكون اكثر توافقا وتكيفا في الحياة على أسس واقعية معبرة، ويجب أن يكون هدف الإرشاد هو المسترشد (الخطيب، 1998: 106).

وقد اقترح بونزو ثلاثة أهداف للإرشاد وهي " الإدراك الذاتي – والاعتراف المعرفـــي – تغيير السلوك " . أما باليترتروفنيسا واخرون فقد ذهبوا إلى أن أهداف الإرشاد تتمثل في تحقيق الذات وتقبل الذات وفهم الذات، وقد أشار فرويد إلى دور الإرشاد النفسي في تحريـــر الأنـــا والعمل على إعادة سيطرتها على الهو التي فقدتها نتيجة لحالات الكبت المبكـــرة، أمـــا فـــورد فيقول أن هدف الارشاد النفسي هو تسهيل الاختيار الحكيم الذي يعتمد عليه نمو الفرد وتطـــوره مستقبلا(عمر، 1984: 43) .

ويرى زهران أن الهدف العام الشامل للإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وســـعادة وهناء الفرد، كما يضيف زهران أن أهم أهداف عملية الإرشاد، هو حل مشكلات المـــسترشد وذلك بان يساعده المرشد على إيجاد الحلول الذي يقترحها المسترشد بنفسه وكذلك تعليمه كيفية حل مشكلاته مستقبلا ومستقلا (زهران، 1980: 269).

ومن خلال ما تم استعراضه من الآراء حول أهداف الإرشاد النفسي من قبل العلماء يمكن استخلاص الأهداف العامة للإرشاد النفسي في النقاط التالية:

1- التحقق من حاجات الفرد التي تحتاج إلى إشباع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- دراسة المشكلات الناتجة عن إشباع هذه الحاجات.

3- مساعدة الفرد في تعلم كيفية استخدام الإمكانات المتاحة لإشباع هذه الحاجات، وبالتالي حل المشكلات عند عدم إشباعها

4- استخدام الأساليب الفنية التي تساعد الفرد في حل مشكلاته بطريقة واقعية بحيث تمكنه من الاعتماد علي نفسه بالتغلب علي الصعوبات التي تقابله في المستقبل.

5- أن يكون المنتج النهائي في عملية الإرشاد النفسي تحقيق سلوك الأفراد نحو الأفضل في اتجاه المثل و القيم و المبادئ القيمة و تحقيق الشخصية السوية (عمر، 1984: 43)

v الحاجة إلى الإرشاد:

تعد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد من الحاجات النفسية المهمة التي يحتاج إليها الفرد والجماعة، لان كل فرد يمر من خلال مراحل نموه بمشكلات متعددة نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والتطورات التي حدثت في ميدان التربية والتعليم كما أن المهنة وطبيعة العمل هي الأخرى قد شملهما التطورات والتغيرات الحديثة حتى أطلق على العصر عصر القلق. حيث اصبح إنسان اليوم يعيش جملة من الصراعات النفسية الناجمة عن التغيرات الأسرية التي حدثت في المجتمعات العربية وما صاحبها من مشكلات متعددة متمثلة في تحويل الأسرة الممتدة إلى أسرة نووية، وخروج المرأة إلى العمل، وانتقال الطفل من البيت إلى المدرسة، وانتقاله من مرحلة الطفولة الى المراهقة ثم الشباب والرشد والشيخوخة، ثم انتقاله من ميدان الدراسة إلى ميدان العمل، ومن مكان إلى آخر (زهران، 1980: 29 - 30).

بالإضافة إلى ذلك يتعرض الفرد إلى العديد من الصدمات التي يكون في أمس الحاجة فيها إلى التوجيه والإرشاد والتي منها صدمة الطالب بالمدرسة، وصدمة الزواج، وصدمة الطلاق، وصدمة الانتقال من المدرسة إلى العمل، وصدمة التقاعد، وصدمة فقدان العزيز ... إلى غيرها من الصدمات المختلفة(محمود، 1998: 35).

كما أن عدم القدرة على اتخاذ القرار وعدم الثقة بالقدرة على النجاح في مواجهة بعض المطالب والاحتياجات وضعف الثقة بالنفس تعتبر من العوامل الهامة والملحة في الحاجة إلى التوجيه والإرشاد (الزعبى، 1994: 28) . فأهمية التوجيه والإرشاد واضحة جلية في حاجة الأطفال أثناء مراحل نموهم إلى من يأخذ بيدهم ويساعدهم على حل المشكلات اليومية التي يواجهونها، والتي منها المشكلات التربوية المتمثلة في مشكلات التأخر الدراسي ومشكلات اختيار موعد دراسة والتخصص، مشكلات سوء التوافق التربوي (حواشين، 2002: 23) . لهذا ينظر إلى العملية الإرشادية على أنها علاقة تفاعل شخصية واجتماعية ومواجهة حقيقية بين شخصين المرشد والمسترشد، منها يقوم المرشد بتوفير جو نفسي يستطيع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسترشد من خلاله أن يتعرف على نفسه ومواقفه بحيث تقوم له هذه المعرفة إلى أن يصبح اكثر مدة على استخدام ما لديه من طاقات، وتمكنه من أن يتعلم كيف يحل مشكلاته بالمستقبل وكيف يواجه حياته (العلى واخرون، 1986: 277). لذلك لا نهمل التقدم التكنولوجي التي تشهده المجتمعات اليومية يتطلب توافقا بين الفرد والمجتمع، لما له من تأثير في تغيير الاتجاهات والقيم الأخلاقية وتغيير النظام التربوي والكيان الاقتصادي لذلك تتطلب رجالا مستعدون للعمل بدون ملل وبدون أوامر يتلقونها، تتطلب رجالا قادرين على أن يشقوا طريقهم وسط البيئة الجديدة، رجالا قادرين على اتخاذ القرارات وتحمل التنوع والتغيير (القاضي واخرون، 2002: 21).

إضافة إلى ذلك أن هناك عدة اعتبارات جعلت الحاجة ملحة لوجود برنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة والتي منها:

أهمية العمل على جعل الطالب متوافقا سعيدا في مدرسته وفي أسرته وفي المجتمع، وضرورة تقديم خدمات الرعاية النفسية للنمو السوي في مرحلة الطفولة والمراهقة وضرورة التغلب على مشكلات النمو العادي لدى الطلاب والمشكلات الطلابية الخاصة، وأهمية الإرشاد الأسرى (الخطيب، 2000: 97 – 98).

ويرى الباحث أن هناك ضرورة هامة للتوجيه والإرشاد في المجتمع الفلسطيني حيث أن أبناء الشعب الفلسطيني عانوا كثيرا من الأزمات وتعرضهم لعديد من النكبات والصدمات النفسية نتيجة للاحتلال الإسرائيلي، مما نجم عنها تغيرات أسرية اجتماعية وثقافية واقتصادية وتعليمية وتربوية حيث يؤدي ذلك إلى التفكك الأسرى واللامبالاة وعدة الرعاية والمتابعة الدراسة والتغيير في القيم والاتجاهات السوية والسليمة وعدم الالتزام بالتقاليد والعادات الأصلية. كما يرى الباحث أن هناك ضرورة ملحة لتطبيق برنامج التوجيه والإرشاد في المدارس لتقديم المساعدات والخدمات الإرشادية للطلاب والطالبات على مختلف مستوياتهم العمرية.

صفات المرشد التربوي:

ضمنيا لا بد أن يلتزم المرشد النفسي عند ممارسة مهنته بمقتضيات النظام الاجتماعي الذي ينتظم إليه، والقيم والتقاليد والثقافة التي يعيش في كنفها، لذلك يتطلب توافق مواصفات وكفايات محددة، ليستطيعوا القيام بمسئولياته وواجباته المهنية، كما يرتبط مفهوم دور المرشد التربوي أو وظيفته بمجموعة مواصفات وكفايات يحددها برنامجه الإرشادي والتدريبي وفق معايير لا تصفها المؤسسات التربوية أو المهنية إضافة إلى أن المرشدين التربويين يشتركون في صناعتهم الشخصية مع العاملين في تقديم المساعدة والإرشاد للآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث قام شيخلي بتحديد الصفات التي ينبغي أن يتصف بها المرشد التربوي منها(الشيخلي، 1983: 29):

1- الكفاءة الشخصية في تحمل الشخصية واتخاذ القرار التي تحمل المصلحة العامة ضمن حدود واجبة له وسلطاته.
2- القدرة على النقد الموضوعي البناء.
3- اتصافه بالعدالة عند معاملته مع الطلبة.
4- النضج الاجتماعي والاتزان ورحابة الصدر.
5- توازي القدرة على تكوين العلاقات الإنسانية مع الطلبة والمدرسين.
6- أن يكون قدوة لمن يعملون معه في السلوك الحسن والاتزان بالأنظمة والتعليمات.
7- أن يتمتع بالنشاط والحيوية وحب العمل.
8- أن يتمتع بروح وطنية وشعور قوي.

كما يتوقف نجاح العملية الإرشادية لحد كبير على العلاقة بين المرشد والمسترشد وهي التي تتعاون في خلق جو نفسي سليم، ويعتمد ذلك كله على شخصية المسترشد ووجود سمات معينة مؤثرة في شخصيته مثل الثبات والمرونة وحسن الإدراك هذا إلى جانب قدراته وإمكاناته ومهاراته التابعة من خبراته وتدريبه وإعداده ويمكن اجمال الصفات المهمة الأساسية التي يجب توافرها في شخصية المرشد لإنجاح العملية الإرشادية بما يلي:

الثقة المتبادلة، الموضوعية، الدفء، الفهم، التقبل، التعاطف، القدرة على وصف أفكار وأفعال ومشاعر الآخرين، والقدرة على استخدام أنواع التواصل المختلفة اللفظية وغير اللفظية والقدرة على استخدام الصمت أحيانا كوسيلة إرشادية هامة (خليل، 1968: 175).

وقد صدرت الجمعية القومية للتوجيه المهني مجموعة صفات للمرشد التربوي منها: الشخصية السوية (المتزنة)، الحب الأصيل للآخرين، والقدرة على التعامل مع الآخرين والقدرة على إثارة الطلبة، والقدرة العقلية، أكدت جمعية التربية والإشراف للمرشدين الأمر يؤكد على أهمية توفر مجموعة من الصفات لدي المرشدين التربويين تتمثل في: الإيمان بقدرة كل فرد على تغيير نفسه بنفسه والإيمان بالقيم الإنسانية عند المسترشد، والقدرة على تقبل التغيير، والقدرة العقلية المنفتحة، والقدرة على فهم الذات والآخرين، والأمانة، والالتزام المهني والعلمي (عيطة، 1997: 109).

كما بين كافينش المواصفات التي يجب أن يتصف بها المرشد التربوي المتمثلة في معرفة الذات والكفاءة والصحة النفسية والثقة والأمانة والقوة والدفء والصبر والحساسية والإدراك الكلي والحرية (جامعة القدس المفتوحة، 1997: 109).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشارت " أبو عيطة" إلى مجموعة من الصفات الشخصية للمرشد التربوي التي تؤثر في العلاقة الإرشادية، ومنها اتجاهات معتقدات المرشد نحو الآخرين، الجنس والعمر والانتماء العرفي للمرشد والمسترشد، والتسامح والتعصب العقائدي والرعاية والشفافية والخبرة السابقة والنشاط والتفاعل (أبو عطية، 2002: 106).

أشار محمود، 1978 إلى وجود صفات أساسية في المرشد التربوي ومنها: سلامة العقيلة والأمانة والقدرة على الإقناع والرفق والعلم والخبيرة والحكمة والإخلاص (محمود، 1998: 259 –265) . ورأى زهران وجوب توفر مجموعة من الصفات في المرشد التربوي أهمها: المظهر العام وسرعة البديهة والذكاء العام وسعة الاطلاع والتسامح والمرونة والاهتمام بالآخرين وحسن الإصغاء والمودة والنضج الاجتماعي والانفعالي والثقة في النفس والإخلاص في العمل والتوافق النفسي والصبر والمثابرة والقدرة على تحمل المسئولية والقيادة والاهتمام بمشكلة المسترشد والأمل والتفاؤل (زهران، 1980: 463) .

وحدد عمر، 1984 صفات المرشد النفسي في المجتمع الإسلامي على النحو التالي:

1- مساعدة الآخرين وإيثارهم على النفس " ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة " (الحشر: 9)
2- حب الاختلاط بالناس وحب المعاملة من خلال تأدية فريضة الحج وصلاة الجماعة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
3- الصبر، " وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الأمور " (ال عمران 86)
4- الإخلاص " وانا لا نضيع اجر من احسن عملا " (الكهف: 30)
5- الصدق " يجزي الله الصادقين بصدقهم " (الأحزاب: 24).
6- التعاطف والرفق والرحمة لقوله تعالى " وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه ألفة ورحمة " (الحديد: 27) وقوله صلى الله عليه وسلم " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى ".
7- الثبات الانفعالي مؤيدا ذلك بقوله " ادع إلى سبيل ربك بالمحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن " (النحل: 125) . وقوله صلى الله عليه وسلم " ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب " رواه البخاري.
8- التسامح والتماس الأعذار مؤيدا ذلك بقوله تعالى " وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم " (النور: 22).
9- حسن الخلق مؤيدا ذلك بقول الرسول صلى الله عليه وسلم " البر حسن خلقي والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث مما سبق أن أهم الصفات التي تميز المرشد النفسي عن الآخرين:

اليقظة وسرعة البديهة القدرة على حل المشكلات والرغبة في تقديم المساعدة والتفوق النفسي والصبر والنشاط والتفاعل مع الآخرين والثقة بالنفس والنضج الانفعالي والاجتماعي والإصغاء والصدق والدقة والنظام والموضوعية والشفافية والخبرة السابقة والقدرة على اتخاذ القرار.

كما تبين من العروض السابقة للباحثين في توضيح صفات المرشد التربوي ومنها:

الثقة بالنفس والأمانة واليقظة وحب المساعدة والنضج الانفعالي والصبر.

في حين اختلف الباحثون في تباين صفات المرشد التربوي ومنها: صفة سلامة العقيدة والانتماء العرفي للمرشد واتجاهات ومعتقدات المرشد نحو الآخرين والحب الأصيل والإيمان بالقيم الإنسانية وعرفة الذات ومما لا شك فيه أن واقعنا الفلسطيني والذي نعيش فيه والذي يحتوى على عدم الاستقرار المحلى الإقليمي المرتبط بواقعنا الفلسطيني لهو اكبر الدلائل على أن يتصف المرشد النفسي بكامل الصفات والخصائص التي تتوافق مع هذا الواقع.

v كفايات المرشد التربوي:

يتطلب النجاح في أي عمل مجموعة محددة من الكفايات والمهارات، والتي تتفاوت بين مرشد تربوي واخر، ويتم اكتسابها من خلال الدراسة والتأهيل الأكاديمي المتخصص والبرامج التدريبية المتنوعة، والكفاءة تعني امتلاك المرشد لمجموعة من الصفات العقلية والاجتماعية والانفعالية التي تمكن من تقديم الخدمات للآخرين، وتعد الكفاءة مهارة مركبة أو نمطا سلوكيا أو معرفة، تظهر في سلوك المتعلم، وتشتق من تصور واضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوبة وتظهر الكفايات في سلوك الفرد بشكل قدرات تنعكس على الأداء الوظيفي ومن هذه الكفايات:

القدرة على إعداد البرنامج الإرشادي وتحقيق أهدافه، والتمكن من إدارة الحاسبات الإرشادية بشكل جيد، والقدرة على تكوين العلاقات المهنية السليمة والثقة المتبادلة بين المرشد والمسترشد واتخاذ القرارات السليمة من خلال مساعدة المسترشد على التعبير وتحديد الأهداف بدقة، تفهم السلوك الاجتماعي والقيم الأخلاقية، والاستفادة من الخبرات السابقة (أبوعطية، 2002: 114) .

وقدرة المرشد على الرعاية والتطوير (الخطيب، 1983: 102).

وقد أشار هلال إلى أهمية امتلاك المرشد لمجموعة من المهارات التي تمكنه من القيام بعمله على خير وجه ومنها القدرة على الإنصات الواعي و تقديم المعلومات، وتغيير سياق الأداء، والتفاؤل والتشجيع، واكتشاف البدائل (هلال، 1999: 59 – 63).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبين الشناوي أن العمل الإرشادي يحتاج إلى مجموعة من المهارات والكفاءات ينبغـــي أن تتوفر في المرشد التربوي ليقوم بعمله على اكمل وجه، ومنها العلاقات الإرشـــادية، تحديـــد المشكلة وتحديد الأهداف الإرشادية واختيار إحدى طرق الإرشاد واستخدامها وتقـــويم النتـــائج وإقفال الحالة (الشناوي، 1996: 49).

- **ومن أهم القدرات والكفاءات التي يجب أن يتمتع بها المرشد التربوي**(برنـــامج التعلـــيم القدس المقدمة، 1992: 422):

أولاً: القدرة على إعداد برنامج إرشادي من حيث:

- معرفة نظريات الإرشاد وطرائق وأساليب جمع البيانات.
- الأعمال بمراحل نمو التلاميذ وخصائصها ومطالبها.
- معرفة الاختيارات المستخدمة في الإرشاد والقدرة على تطبيقها وتفسير نتائجها.

ثانياً: تحقيق أهداف البرنامج من حيث:

- مساعدة التلاميذ في النمو والتكيف ومواجهة مشكلاتهم.
- تعريف التلاميذ بالمجالات الدراسية المناسبة.
- تكوين علاقات جيدة مع المدرسين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور.

ثالثا: إدارة الجلسة الإرشادية من حيث:

- توجيه الأسئلة وتحديد مشكلة المسترشد.
- استخدام مهارات التواصل اللفظي غير اللفظي.
- الإصغاء الجيد والقدرة على التفكير والمناقشة المرنة.

رابعا: تكوين الثقة بين المرشد والمسترشد:

- إقامة علاقة تتصف بالدفء والحفاظ على سرية العلاقة الإرشادية.
- تقبل المسترشد بوصف فردا له صفاته وإمكاناته.
- الموضوعية في إصدار الأحكام.

خامسا: اتخاذ القرارات السليمة من حيث:

- مساعد المسترشد في تحديد أهدافه.
- مساعد المسترشد في فهم جوانب ضعفه وقوته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تقديم المعلومات اللازمة لزيادة وعي المسترشد بذاته.
- مساعدة المسترشد في تعلم اتخاذ القرارات السليمة.

سادسا: تفهم السلوك الاجتماعي من حيث:

- فهم أبعاد الوسط الاجتماعي الثقافي الذي يعمل فيه المرشد.
- تقبل التغير الاجتماعي وتفهم القيم الأخلاقية وتفهم الآخرين.

v مهام المرشد التربوي:

يعتبر المرشد التربوي أحد أعضاء هيئة العاملين بالمدرسة، المؤهل لدراسة المشكلات التربوية والاجتماعية والسلوكية التي تظهر عند طلاب المدرسة من خلال التعامل الوثيق بين المدرسة والأسرة، وكذلك بفرض مساعدة الطلاب في تبصرهم بمشكلاتهم والعمل على حلها بصورة مناسبة بما يحقق له التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي، وبناءا على ذلك فان المرشد التربوي يعتبر ضرورة ملحة تفرضها طبيعة التطور العلمي والنفسي والاجتماعي (الزعبي، 1994: 238) .

كما يحدد مرسى، 1997 الواجبات التي يقوم بها المرشد التربوي في المدرسة على النحو التالي:

- يوفر خدمات التوجيه والإرشاد التربوي والمهني.
- يجري مقابلات مع طلاب على المعلومات المتعلقة باهتماماتهم واستعداداتهم وصفات الشخصية ومستوى تحصيلهم الدراسي.
- يستخدم مصادر ومعلومات متعدده مثل بطاقة البيانات الشخصية والسجلات والبطاقات المجمعة ونتائج الاختبارات النفسية.
- يناقش مع المدرسين المعلومات التي حصل عليها عن الطلاب الذين يواجهون مشكلات أو يحتاجون إلى مساعدة.
- يتعرف على الطلاب الذين يعانون من التأخر الدراسي ويحتاجون إلى الإرشاد التربوي ويعمل على مقابلتهم توطئة لتقديم المساعدة لهم .
- يساعد الطلاب على حل مشكلات التوافق ذات الطبيعة الشخصية والاجتماعية
- يعمل على نتيجة المواقف التي يشعر فيها الطالب بحرية التعبير عن نفسه ويتلقى المساءة .
- يطبق اختصارات الذكاء والاستعداد، والميول والشخصية ويفسر نتائجها للطلاب ويحصل على البيانات الضرورية اللازمة لاغراض الشخصية والعلاج .
- يقوم بالإرشاد العلاجي لمساعدة الفرد على تحقيق التوافق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يناقش مع الآباء والمعلمين والطلاب الآخرين المشكلات، ويوصي بالإجراءات اللازمة .
- يحول الطلاب الذين يعانون من مشكلات انفعالية شديدة إلى جهات التخصص عندما تبدو الحاجة لذلك .
- يخطط برنامج التوجيه الجمعي ويشرف على تنفيذها.
- يقوم بإنجاز الواجبات المرتبطة بعملية التوجيه والإرشاد.
- يحتفظ بسجلات وملفات عملية الإرشاد ويقدم تقارير دورية عن نشاط الإرشاد والتوجيه من جهة الاختصاص.
- يعد البطاقات المجمعة ويحتفظ بها ويستكملها باستمرار.
- يقوم بدور المستشار لهيئة التدريس والهيئة الإدارية بالمدرسة من حيث المشكلات التربوية والمنهجية.
- يقوم بخدمات التوجيه والإرشاد المهني للطلبة.
- يقوم بعملية المتابعة للمجالات التي تحتاج ذلك.
- (مرسي، 1997: 303: 304).

v العلاقات الإرشادية التي تسود العملية الإرشادية:

1- العلاقة المهنية:

أن العلاقة في الإرشاد هي علاقة مهنية وليست علاقة صداقة.

2- العلاقة المتبادلة:

لكي تكون العلاقة متبادلة بغض النظر عن الثقافة والعمر وبدون أي تحفظات تكون مبنية على الثقة والتعاون المستمر.

3- التفاعل:

وهو الوسيلة المهمة التي تعمل على تقوية العملية الإرشادية ويكون التواصل بعدة وسائل لفظية وغير لفظية.

4- الاعتدال:

وهو أن تكون العلاقة نموذجا حيا للعلاقة الإنسانية، وان يكون المرشد التربوي معتدلا بين الحنان الزائد والتعامل الرسمي القاسي.

5- المدى:

وهو النقطة التي ينبغي أن يقف عندها المرشد في العلاقة الإرشادية، فلا يجوز أن تكون العلاقة علاقة صادقة شخصية ومن الجدير بالذكر أن لا يتداخل المرشد بين الطالب وأهله أو مدرسته إلا إذا طلب منه ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- الزمان:

في بعض الأحيان تكون العلاقة الإرشادية قصيرة بسبب الحالة، وقد تكون طويلة في حالة الإرشاد العلاجي الفردي وغالبا ما تكون العلاقات الإرشادية عادية ولا توجد فيها أنماط سلوكية غير سوية .

7- المرشد وخصوصياته:

تتضمن جانب ابتعاد المرشد عن الكلام في الأشياء الخاصة التي تتعلق بحياته وشخصيته، وان تكون الجلسات الإرشادية بعيدة كل البعد عن العلاقات الخاصة وهذا هو سر نجاح المرشد (المعروف، 1978: 31-35).

v خصائص العملية الإرشادية:

1- عملية مستمرة تستغرق عدة جلسات منتظمة.

2- علاقة إنسانية تتم بين الطالب والمرشد وتقوم على علاقة التعاون والفهم.

3- خدمة يقدمها مرشد مؤهل وفق برامج أكاديمية.

4- عملية تغير طوعي يقبل عليها الفرد بنفسه.

5- عملية تعليمية تمكن المسترشد من اتخاذ قرارات بنفسه.

6- عملية مساعده الفرد على فهم نفسه من اجل تحقيق ذاته.

(منشورات جامعة القدس المفتوحة، 1992: 350-351).

v فئات التلاميذ المحتاجين للإرشاد التربوي:

1- التلاميذ المتفوقون والمتأخرون دراسيا.

2- التلاميذ الذين يعانون من عدم القدرة على التكيف الاجتماعي.

3- التلاميذ المتفوقون تظهر عليهم انحرافات انضباطية أو جنسية أو أي انحرافات شاذة.

4- التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة كالانطواء والخجل والخوف ... ألخ.

5- التلاميذ الذين يظهرون مهارات فائقة من اجل تدعيمها وتلبية مطالبهم المتميزة.

6- التلاميذ العاديين من اجل تثقيفهم وإرشادهم (عبد المنعم، 1996: 109).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

v الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية والعلمية والسلوكية للإرشاد التربوي:

- **الأساس النفسي:**

انطلاقا من أن عملية التوجه والإرشاد هدفها هو الإنسان نفسه فان عملية التوجيه والإرشاد تقوم على أسس نفسية منها:

1- مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد من حيث قدراتهم واستعداداتهم وميولهم ومميزاتها وميولهم الشخصية.

2- اختلاف الطبيعة النمائية للسمات والخصائص والمميزات النمائية المختلفة جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا.

3- إن النمو في الشخصية الإنسانية عملية متكاملة، وتعمل بشكل كتلي بحيث أن كل مجال نمائي يؤثر ويتأثر بالآخر.

4- إشباع حاجات الفرد وتحقيق المطالب النمائية لكل مرحلة عمريه في إطار عملية النضج.

5- التوجيه والإرشاد كعملية نفسية تربوية يسعى إلى إحداث تغير في سلوك الفرد، في إطار عملية التعليم، حتى يساعد الفرد نفسه بنفسه عن طريق التعليم من الخبرات التي اكتسبها في مواقف تعليمية تعلميه جديدة بطريقة افضل وبأسلوب مخطط.

6- التوجيه والإرشاد النفسي كنظام متكامل يسعى إلى استغلال وتوجيه طاقات الفرد الذاتية، وتوجيهها نحو إفادة الفرد للفرد نفسه، في إطار التغيرات الطارئة على حالته تبعا للمواقف المختلفة التي يعيشها من وقت لآخر (زهران، 1998: 19).

- **الأساس التربوي:**

إن عملية وفعاليات الإرشاد ركنان متكاملان في خدمة الفرد والمجتمع داخل المدرسة وخارجها، والتعلم الجيد يتحقق عن طريق الإرشاد الصحيح والتوجيه السليم، كما أن التعليم الناجح يؤدي إلى خلق مواقف ناجحة، وزن عملية التعليم بصورة عامة تأخذ كثيرا من الإرشاد والتوجيه عندما ترسم مناهجها وتختار طريق التدريس فيها .

كما أن المرشد التربوي يحتاج إلى الاستعادة بالمهاج لإنجاح عملية التوجيه ولمعرفة أنباء العملية الإرشادية، وعليه فلا بد من مواكبة المرشد للأنشطة التربوية والتعليمية وعلى المؤسسات التربوية متابعة نتائج الفعاليات الإرشادية والأبحاث وتبادل الخبرات والآراء في هذا المجال (الافرمان، 1986: 82).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧ ويمكن للإجراءات والأنشطة أن تحقق التكيف النفسي والاجتماعي والتربوي للتلاميذ، وذلك من خلال الإجراءات التالية:

- استغلال الأنشطة المدرسة المنهجية واللامنهجية في وضع برامج توجيهية تتفق العملية التربوية (تعليمية – تعلمية) طبقا لاستراتيجية التعليم التي تم وضعها في إطار السياسة التربوية العامة.
- توظيف التوجيه و الإرشاد بالمدرسة على أساس أن التخطيط لبرامج التوجيه والإرشاد فيها، ووضع الخطة السنوية للتوجيه والإرشاد، يجب أن تتم بالتعاون مع جميع الأطراف ذات العلاقة بالعملية التحليلية التعلمية مثل خبراء التربية، وعلم النفس، وطرق التدريس، والمجتمع المحلي، ولجان التوجيه والإرشاد في المدرسة، والخدمات القيمة، و الخدمات الاجتماعية.
- تقويم خدمات التوجيه والإرشاد بالمدرسة على أساس أن الفرد يعيش بين جماعة من الناس توجد في مجتمع متكامل له معاييره وتقاليده وعاداته الخاصة به حيث يعرف الفرد حقوقه وواجباته اتجاه نفسه واتجاه جماعته ومجتمعه.
- تسعى الخدمات التوجيهية والإرشادية إلى مساعدة الفرد في إطار الجماعة، لذا فهي خدمات فردية، أو خدمات جماعية، أو خدمات جمعية أي مجموعة جماعات.
- يستطيع كل فرد قادر على تقديم الخدمات التوجيهية والإرشادية أن يساهم في تقديم الخدمات التوجيهية والإرشادية للفرد بهدف أحداث التغيير المرغوب فيه في سلوك الفرد، لذا فان الخدمات قد تكون من داخل المدرسة مثل ناظر المدرسة والمرشد النفسي والأخصائي الاجتماعي والطلاب الراشدين والمعلمين أو من خارج المدرسة، كالأطباء.
- كما نقدم الخدمات التوجيهية الإرشادية النفسية للفرد في البيت قبل دخوله المدرسة وبعد خروجه منها عن طريق جماعة الأقران والآباء وعلماء الدين والأطباء.
- حيث أن التربية عملية تتعدى حدود الزمان والمكان لإحداث التعبير في الأداء نحو الأفضل في سلوك الفرد عن طريق الخدمات التوجيهية والإرشادية، فإنها تقدم للفرد في أي مرحلة عمرية، وفي أي مكان دون التقيد بأماكن محدد ومخططة للتوجيد والإرشاد النفسي، هذا مع الاخذ بالاعتبار ضرورة إجراء تقديم شامل للخدمات التوجيهية والإرشادية في كل مراحلها، بحيث يمكن الإفادة من التطورات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع (الخطيب، 1998: 20 –21) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الأساس الاجتماعي:**

من مبادئ الإرشاد تمكين الفرد وتعريفه بالحياة الاجتماعية المحيطة به، وكيف يتعامل معها من خلال إقامة علاقات اجتماعية مصغرة داخل المدرسة باعتبارها مركز إشعاع تربوي وفكري وعلمي واجتماعي متطور ومما لا شك فيه أن العلاقات الاجتماعية تتصف بالصدق والأمانة والتعاون وكل ما يحقق مصلحة المجتمع (الفرمان، 1986: 82).

ويقول مرسي، 1975: " أن التوجيه والإرشاد يقوم على مبدأ مؤداه أن الإنسان حر بحيث يمكنه أن يجدد أهدافه، ويعمل على تحقيقها، ووظيفة الموجه ليست في جوهرها سوى مساعدة الفرد على القيام بذلك، بتقديم المعونة النفسية التي تساعده إلى تحقيق الفرض الذي ينشده، ويمكن أن يتفرع عن ذلك مبدأ أن كل فرد يحتاج إلى مساعدة ما لحل مشكلاته المختلفة وفقا لظروف حياته، وله الحق في طلب هذه المساعدة عندما يعترضه الموقف لا يستطيع أن يواجهه بنجاح، إلا إذا توافرت له هذه المساعدة، ولا بد أن يشعر أولا بحاجته إلى المساعدة حتى تؤتي عملية الارشاد ثمارها، كما لا بد أن يثق في فاعلية التوجيه، وانه يقدم له المعونة اللازمة للتغلب على مشكلاته (مرسي، 1975 ى: 81) .

- **الأساس العلمي المنهجي والسلوكي:**

إن عملية التوجيه والإرشاد تسعى إلى مساعدة الفرد دون أي اعتبار لمشكلته كيف ومتى وما هي مشكلته، فان الأسس العلمية المنهجية لخدمات التوجيه النفسي يجب أن تنطلق من هذا الاعتبار، من هذه الأسس:

- إن المشكلات التي يعاني منها الفرد يعد كلا متكاملا لا يتجزأ، بمعنى انه يجب التعامل معها من جميع الجوانب دون النظر إليها في جانب معين دون اعتبار للجوانب الأخرى .
- المحافظة التامة على سرية المهنة باعتبار ذلك من أخلاقياتها، ولا يجوز في أي حال من الأحوال البوح بها إلا لذوي العلاقة، وحسب مقتضيات الحال .
- التعامل مع المشكلة من منطلق " هنا والآن "، بمعنى أن يتعامل المرشد النفسي مع المشكلة في مجالاتها كما هي دون تغيير في معالمها، كما يجب عليه أن يتعامل معها في وقتها دون تأجيل، خوفا من التحريف والتأويل ثم تفاقم المشكلة .
- الالتزام التام بشروط وعوامل نجاح عملية التوجيه النفسي التي تساعد المسترشد على تفهم الفرد لمشكلاته ومن ثم تحقيق ذاته .
- الالتزام التام بمبادئ أسس تحويل السلوك والتي تساعد على دفع عملية التوجيه للأمام .
- تعرف المرشد إلى التقنيات والإرشادات التوجيهية والنفسية لذات العلاقة مثل الاختبارات والمقاييس والاستبيانات، كوسائل مساعدة لتنفذ العملية التوجيهية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- امتلاك المرشد المهارات اللازمة وتطوير العملية التوجيهية على الوجه الاكمل، والتي تساعد المرشد على القيام بمهماته حسب مقتضيات الحالة بنجاح بأسلوب مباشر أو غير مباشر .
- وبهذا يكون التوجيه والإرشاد النفسي علم مستقل له أصوله العلمية، ومن ثم لا يكتمل إلا برغبة وميل ودافع للعمل من اجل مساعدة الفرد لتحقيق ذاته (القاضي واخرون، 1988: 52 – 56) .

v المشكلات التربوية التي يتناولها الإرشاد التربوي:

هناك الكثير من المشكلات التي يتناولها المرشد التربوي في المدرسة ولعل أهمها المشكلات التربوية المتمثلة في الآتي:

- **مشكلات المتفوقين:**

وهم الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة، وخدمات إرشادية متميزة (حواشني واخرون، 2002: 532) .

أيضا هذه الفئة من المتفوقين عقليا ودراسيا وأصحاب المواهب الخاصة، وهم يتميزون بارتفاع نسبة الذكاء والابتكار ومستوى التحصيل، ويحتاجون إلى رعاية خاصة وخدمات إرشادية خاصة بحكم تفوقهم، وهؤلاء قد يعملون بتضييع مواهبهم (زهران،1980: 378).

ويذكر انه يتوفر في قطاع غزة مدرسة خاصة للموهوبين يحتوي على نخبة من الطلاب المتفوقين والموهبتين، وتقدم لهم خدمات متميزة ورعاية متنوعة .

- **مشكلة الضعف العقلي:**

تظهر مشكلة الضعف العقلي بصفة خاصة في مدارس الابتدائية، حيث توجد نسبة من التلاميذ تقل نسبة ذكاؤهم عن (70)، ويكون تحصيلهم ضعيفا ويكونون غير متوافقين اجتماعيا وانفعاليا، البلهاء والمعتوهين (زهران، 1980: 378) .

ويذكر انه في قطاع غزة يتم عمل مقابلة فردية مع طلاب الصف الأول الابتدائي عند التسجيل من قبل إدارة المدرسة والمرشد التربوي، وذلك بهدف الكشف عما إذا كان هناك أعراض للتخلف العقلي أم لا .

- **مشكلة التأخر الدراسي:**

ويتضمن ضعف التحصيل، وانخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي، قد يكون تأخرا دراسيا عاما في كل المواد، أو خاصا في مواد معينة (الزعبي، 1994: 242: 243)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويذكر انه في قطاع غزة أن هناك شريحة من الطلاب تعاني من التأخر الدراسي وذلك نظرا للظروف السياسية و الاقتصادية والاجتماعية .

- **مشكلة اختيار نوع الدراسة والتخصص**:

هناك بعض الطلاب لا يعرفون ما يدرسون ولم يدرسون، وهناك ما تنقصهم معلومات خاصة بأنواع الدراسة المختلفة، التي يمكن الالتحاق بها وهناك من التخصصات والمناهج والمقررات الدراسية ما تحتاج إلى قدرات واستعدادات وميول خاصة ترتبط بها، وفي كثير من الأحيان يكون اختيار التخصص على تميز أساس في الاستعداد والقدرة (زهران، 1980: 378).

- **مشكلة التسرب الطلابي**:

وقد يترك الطالب التعليم قبل إكمال المرحلة لظروف اجتماعية طارئة أو اقتصادية أو ثقافية أو اضطرارية أو حالات الزواج المبكر وعادة ما يمهد للتسرب التأخر الدراسي وعدم التمكن من متابعة التعليم (الزعبي، 1994: 244: 243).

ويبدوا دور المرشد التربوي جليا في ذلك للمساعدة في حل هذه المشكلة، حيث يقوم بمحاولة استدعاء ولي الأمر، العديد من المرات، وفي حالة عدم الاستجابة منزلية بالتنسيق مع مدير المدرسة، ويحاول بذل كل ما في وسعه لإقناع ولي الأمر بإعادة الطالب إلى المدرسة والانتظام فيها .

- **مشكلات الخروج عن النظام**:

قد تصدر مشكلات النظام من المتأخرين دراسيا ومن المتفوقين على حد سواء، وقد تكبر فتصبح شائعة، كما هو حادث بالنسبة للغش في الامتحانات كمشكلة يعاني منها المربون ويعاني منها الفرد وقد يترتب عليه فصله وحرمانه من التعليم، أو قد يؤدي إلى الانحراف .

- **مشكلة سوء التوافق التربوي**:

تنتج هذه المشكلة عن العلاقة السيئة بين الطالب وزملاؤه ومدرسته، وتكرار الرسوب، وكثرة الغياب، والهروب، والفشل (محمود، 1998: 61) .

كما اظهر التقرير الفذي اعد من قبل دائرة التوجيه والإرشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2000) انه تم تصنيف المشكلات التي تواجه الطلبة في المدارس إلى مجموعات:

الأولى: تتعلق بالمشاكل الأكاديمية والمتمثلة في يدي التحصيل الدراسي، بطئ التعليم، التسرب، تنظيم الوقت، عادات الدراسة، الاستعداد للامتحان، الشرود الذهني، ضعف الاستيعاب تصل نسبتها إلى (33%) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثانية: تتعلق بالمشاكل السلوكية والمتمثلة في عدم التكيف مع البيئة المدرسية، مخالفة الأنظمة والتعليمات، العدوانية، العنف الجسدي، الغش، الفوضى، الاتجاهات السلبية تجاه المعلمين والإدارة والزملاء، والتدخين وتصل نسبتها إلى (26 %) .

ثالثا: وهي المشاكل الأسرية المتمثلة في الفقراء انفصال الوالدين، خلافات أسرية، الزواج المبكر، العنف الجسدي واللفظي والجنسي وتصل نسبتها إلى(18 %).

رابعا: تتمثل في المشاكل الصحية المتمثلة في النظافة الشخصية، نظافة البيئة المدرسية، صحة الإنسان، أضاف " الزبادي والخطيب " جملة من المعيقات التي يتعرض لها المرشد التربوي ومنها: عدم توفر القناعة بالعمل الإرشادي لدى مدراء المدارس والهيئات التدريسية، انعزال المرشد لفترة طويلة عن الهيئة التدريسية والإدارة في غرفة الإرشاد أدى إلى خلق جو من التوتر والحساسية في العلاقة المهنية معهم، وممارسات بعض المرشدين الخاطئة قد توحي للطلبة انهم يعالجون المشكلات والاعتقاد السائد في المجتمع المحلى بان العاملين في مجال الخدمات النفسية مميزون بالاضطرابات النفسية والأمراض النفسية وإهمال المرشد في توضيح دوره لأولياء الأمور، وإهمال الآباء في التعرف على مشكلات أبنائهم، وعدم تعاون العاملين في المدرسة مع المرشد التربوي لفقدهم الثقة في قدرته على التغيير، وعدم الرغبة في التغيير، وانطباع العاملين في المدرسة أن المرشد التربوي قد ينتزع بعض الصلاحيات من الإدارة والهيئة التدريسية (الزبادي، والخطيب، 1990: 160) .

وقد أكد زهران على وجود مجموعة من المعيقات والصعوبات التي تواجه الإرشاد التربوي ومنها: عدم توفر الوقت الكافي لدى المرشد التربوي، ونقص إعداد المرشدين التربويين، وعدم كفاية إعدادهم وتدريبهم، وقلة اهتمام الإدارة المدرسية بالإرشاد، ونقص الاعتمادات المالية اللازمة للإرشاد، ونقص التجهيزات المطلوبة لغرفة الإرشاد، ونقص الوعي الإرشادي العام (زهران، 1991: 512-513) .

وقد أكدت صافية زهران (1998) على وجود صعوبات تواجه العمل الإرشادي في فلسطين أهمها: عدم توفر غرفة للمرشد التربوي، صعوبة الحصول على حصة للتوجيه الجمعي وصعوبة خروج الطالب في الصف لعرض مشكلته على المرشد التربوي، وصعوبة الزيارات المنزلية لمتابعة الطلبة أسرهم، وانشغال الأصل وعزوفهم من زيارة المدرسة الواحدة، وعدم توفر قاعات للاجتماعات، وصعوبة الحصول على المعدات والأجهزة مثل: التصوير، والطباعة لإعداد التقارير، وصعوبة توفر المواصلات للزيارات المدنية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال العرض السابق يتبين أن هناك صعوبات جمة تواجه المرشدين التربويين والتي أهمها: عدم توفر غرفة للمرشد التربوي، وعدم تفهم الإدارة المدرسية، والهيئة التدريسية لأدوار ومهام المرشد التربوي وبالتالي عدم تعاونهم معه، وعدم كفلية الدورات التدريبية التخصصية، وزيادة عدد الطلاب بشكل يفوق قدرات المرشد التربوي، وصعوبة القيام بالزيارات المنزلية، وعد توفير ميزانية خاصة لبرنامج الإرشاد التربوي، وعدم تعاون أولياء الأمور مع المرشد التربوي، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية للمرشد التربوي .

٧ الصعوبات التي تواجه المرشد التربوي أثناء العملية الإرشادية:

وقد أشار زهران إلى مجموعة من الصعوبات التي تواجه المرشد أثناء العملية الإرشادية وهي: فشل عملية الإرشاد: وذلك لقيام غير مختصين بعملية الإرشاد أو أن المسترشد غير مستعد وغير متقبل عملية الإرشاد أو انقطاع المسترشد بعملية الإرشاد أو تدخل النواحي البيئية . في عدم تنفيذ التوجيهات و الإرشادات و مصادر الإحالة: قد يحال المسترشد ألي عملية الإرشاد رغما عنه دون رغبة ذاتية وبالتالي فهو غير مقتنع بما يقوم به الأمر الذي لا يساعد على إنجاح العملية الإرشادية واتجاهات الوالدين وأولياء الأمور: اذ لم يكن لدى الوالدين اتجاه إيجابي نحو العملية الإرشادية، فإنها بلا شك ستصبح مهددة بالفشل والمفاهيم الخاطئة لدى المسترشد: اعتقاد البعض من عامة الناس أن الإرشاد النفسي مرتبط بالجنون والأمراض النفسية مما يجعلهم يتماشون بالإرشاد النفسي بكل جوانبه والبعض الآخر يعتقد أن المرشد النفسي لديه العصا السحرية حيث انه بمجرد عرض المشكلة عليه سوف يجد الحلول الفورية والقدرة العقلية للمسترشد: فإذا كان يعاني المسترشد من اضطرابات عقلية فان فرص الاستفادة من الإرشاد النفسي تكون محدودة . وعمر المسترشد: الطفل الصغير يكون بحاجة إلى تعاون الأهل بشكل مباشر أما المراهق فانه قد ينظر إلى المرشد التربوي انه يمثل مصدر سلطة والتي يود التخلص منها . والأقارب والأصدقاء: وقد يتجه بعض المسترشدين لاستشارة الأقارب والأصدقاء بدلا من المرشد النفسي وقد يأخذون بكلامهم ونصائحهم والتكاليف: وهي ذات وقع مؤثر على المسترشد ففي حالة دفع التكاليف فانه يطلب الشفاء العاجل وفي حالة عدم دفع التكاليف فانه يتلكأ في الاذهاب إلى المرشد وقد ينقطع وقد يتردد ...الخ (زهران، 1998: 309-314).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

v أهم الوسائل والتقنيات التي يستخدمها المرشد التربوي في جمع المعلومات أثناء العملية الإرشادية:

1- المقابلة: وهي الطريقة المألوفة التي يلجا أليها المرشد التربوي عادة في عملية الإرشاد النفسي والتربوي للتعرف على شخصية المسترشد ومشكلته عن طريق التحدث معه ومقابلته بشكل مباشر. وهي عبارة عن حديث هادف يحاول المرشد أن يكون فكرة أو يجمع معلومات عن شخصية المسترشد الذي يريد مساعدته وقد تكون المقابلة مقننة أو تكون مطلقة حرة.

أ- المقابلة المقننة: وهي تتكون من أسئلة محددة ومعدة من قبل وتوجه بطريقة موحدة.

ب- المقابلة المطلقة الحرة: وهي تترك هذه المقابلة تترك الحرية للمرشد في اختيار الأسئلة المناسبة واستقصاء بعض البيانات التي يرمي أنها هامة (احمد، 1999: 163-164) .

2- الملاحظة: تعتبر الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات وهي تسهم في جمع معلومات تتعلق بالسلوك للفئات المستهدفة في المواقف الواقعية في الحياة فتسهل ملاحظته ورصده وهناك أساليب مختلفة من الملاحظة منها:

أ- الملاحظة البسيطة: وهي ملاحظة السلوك أو الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية ودون استخدام أدوات دقيقة للقياس ودون إخضاعها للضبط العلمي .

ب- الملاحظة المنظمة: تخضع الملاحظة المنظمة للتحليل الدقيق والضبط العلمي للظاهرة المراد دراستها فهي تنحصر في موضوعات محددة سلفا يحددها الباحث للحصول على إجابة عنها (عبد المنعم، 1996: 14) .

3- دراسة الحالة: تهدف دراسة الحالة في العملية الإرشادية كتقنية إرشادية رئيسية إلى فهم ومعرفة حالة المسترشد والظروف الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية التي يعيشها مما يزيد العملية الإرشادية عمقا وتحليلا واضحين وبالتالي الحصول على نتائج افضل أسرع من خلال المعلومات التي يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة (الخطيب، 1998: 335) .

4- البطاقة المدرسية (السجل الشخصي المجمع): وهو من أهم الوسائل والأدوات في مجال التوجيه والإرشاد التربوي والمهني لما يتضح من بيانات تخص النمو التربوي للطالب أو النمو المهني للعامل أو الموظف في ضوء النظرة التكاملية للشخصية، من خلال الدراسة الطولية التراكمية في الماضي إلى الحاضر وصورة عرضية لحاضر المسترشد سواء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلومات والبيانات العامة والمعلومات والتقارير السرية كأداة تشخيصية ووسيلة لتقديم خدمات توجيهية وإرشادية .

- **أنواعها:**

1- السجل المجمع ذو الصفحة الواحدة ويضم المعلومات الأولية والأساسية لشخصية المسترشد .

2- السجل المجمع المتعدد الصفحات ويتضمن بيانات ومعلومات مفصلة لجوانب شخصية المسترشد في كتيب صغير (محمود، 1998: 238) .

- **ولقد حددت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1999) تقنيات الإرشاد التربوي في التالي:**

أولا: التوجيه الجمعي داخل الفصول:

يم من خلال اللقاءات مع الطلبة داخل الفصل حيث يناقش المرشد التربوي مع الطلبة موضوعات تهمهم وتخصهم وتلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية والعقلية مثل (طرق الدراسة السليمة، علاقة الطالب بالمعلم، النظافة الشخصية، أهمية العلاقات الاجتماعية، أهمية الصداقة، العلاقات الأسرية . توكيد الذات، كيفية التعبير عن المشاعر، الصدق، الأمانة .... الخ .

حيث يعمل المرشد التربوي على تزود الطلبة بمعلومات جديدة خارج إطار المنهاج الدراسي بهدف تصحيح معلومات خاطئة لديهم أو مساعدتهم على حل مشكلاتهم بأنفسهم أو إكسابهم خبرات جديدة أو بهدف وقايتهم في الوقوع في المشكلات .

ثانيا: الإرشاد الفردي:

يتم من خلال اللقاءات والمقابلات الفردية التي تهدف إلى مساعدة الطالب على فهم افضل لذاته وللآخرين للوصول به إلى القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة للتغلب على مشكلاته وحلها، إضافة إلى إن الإرشاد الفردي يهدف إلى إيصال المرشد إلى مستوى افضل من النضج والاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات في حياته اليومية .

ثالثا: الإرشاد الجمعي:

يعتمد هذا النوع من الإرشاد على مساعدة المسترشد في حل مشكلته من خلال تواجده مع أفراد آخرين يعانون من نفس المشكلة وبالتالي فان هذا النوع في الإرشاد يسعى لتقديم المساعدة لاثنين أو اكثر من الطلبة الذين تتفق ميولهم وحاجاتهم الإرشادية إلى حد ما والتي يمكن تخصيصها لهم في مجموعة صغيرة أو كبيرة ما بين (2 –7) من المسترشدين حيث يساعدهم هذا النوع من الإرشاد على مناقشة مشكلاتهم وفهمها وتبادل الخبرات في حلها من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلال عدة جلسات إرشادية يشرف عليها المرشد التربوي، مما يتيح الفرصة للمسترشدين من زيادة خبراتهم وتعديل سلوكياتهم وتحقيق النمو الشخصي والاجتماعي بشكل افضل لها .

رابعا: الاجتماعات:

يتمثل في عقد اللقاءات والاجتماعات مع المدير وأعضاء الهيئة التدريسية أو أولياء الأمور، بهدف توضيح دور المرشد أو لبعض القضايا الإرشادية أو للمناقشة بعض الأمور الطلابية والتربوية والتي تتطلب تعاونا ما بين الهيئة التدريسية والمرشدين في المدرسة، أو لتزويد أولياء الأمور بأساليب تربوية سليمة في التعامل مع أبنائهم وتحسين العلاقة ما بين البيت والمدرسة .

خامسا: إجراء الدراسات والبحوث:

يقوم المرشد التربوي بذلك مستهدفا الظواهر التربوية الإرشادية بقصد تحقيق مصلحة الطالب، والعمل على تنمية شخصيته، ومن أمثلة الظواهر التي يستهدفها المرشد بالحث والدراسة ظاهرة التسرب من المدرسة والتأخر الدراسي والعنف المدرسي وأي قضايا تبرز كأهمية للطلبة والمدرسين والمدير .

1- تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة:

إن تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة يحتاج إلى تضافر الجهود وإلا تكون مقصورة على المرشد التربوي فقط لان ذلك يعرقل تنفيذ البرنامج، لذا لابد في التنسيق المسبق مع مدير المدرسة وعرض الخطة والبرنامج الإرشادي على الهيئة الإدارية والتدريسية، وكذلك أولياء الأمور للتشاور وإبداء الرأي، بحيث تكون الخطة مرنة وقابلة للتعديل الأمر الذي يسهل تنفيذها خاصة إذا شارك في التنفيذ الأطراف المعينة التي شاركت في إعداد الخطة، ولا بد من الأخذ في الاعتبار توفر الأساليب والوسائل والمعينات التي يتم استخدامها اثناء التنفيذ، مع مراعاة التوقيت الزمني وتحديد البداية والنهاية، ويحتاج التنفيذ إلى مهارات مهنية لا بد من توافرها في المرشد التربوي، إضافة إلى الخبرة السابقة والثقافة العامة والكفاءة.

وتأتى المرحلة التنفيذية في المرحلة التالية بعض التخطيط والإعداد حيث يحتاج التنفيذ إلى اتخاذ التدابير و الإجراءات التالية لتحقيق الأهداف وتقديم الخدمات الإرشادية التي تضمنتها الخطة الإرشادية: ضمان تعاون جميع أعضاء فريق الإرشاد للعمل على بخاصة، بما فيها إدارة المدرسة، والعاملين، وإعداد خطة تنفيذية للخدمات التي يقدمها البرنامج، مستثمرين اوجه النشاط المدرسي، وتحديد كيفية بدء عملية التنفيذ، وزمن البدء، وتحديد اجتماعات دورية للجنة التوجيه والإرشاد في المدرسة لمتابعة التنفيذ (المسلماني، 1987: 29) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- الحاجة إلى برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي:

تمشياً مع طبيعة الظروف والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية والبيئية وأساسية والأكاديمية والمدرسية المختلفة التي يمر بها الطالب خلال مشواره المدرسي، فان حاجته لاستقبال الخدمات الإرشادية المختلفة تكونه ماسة وملحة من خلال برنامج مخطط ومنظم للتوجيه والإرشاد في المدرسة، حيث يتم توظيف هذا البرنامج الإرشادي تبعا للمعلومات التالية:

1- جعل التلميذ قادرا على التوافق النفسي بما يحقق له تحقيق السعادة المتكاملة داخل المدرسة وخارجها سواء على مستوى الأسرة وجماعة الأقران، أو المجتمع المحلي، أو المجتمع الإنساني بشكل عام .

2- تقديم خدمات رعاية النمو النفسي السوي المتكامل، سواء في مرحلة الطفولة أو المراهقة، مما يؤدي بالتالي إلى أن يعيش حياة تعيسة متوافقة وسعيدة خلال مراحل النمو الآتية(النضج، الرشد، الشيخوخة) .

3- ضرورة المساعدة في التغلب على المشكلات التربوية الخاصة، أو مشكلات الطلاب ذوي الحاجة الخاصة، مثل الطلاب الموهوبين أو الطلاب ذوي التحصيل المنخفض أو بطيء التعليم، أو من لديهم مشكلات مدرسية مثل: التأخر الدراسي أو مشكلات النظام الدراسي، أو الانضباط الصفي، أو سوء التوافق التربوي، مثل التسرب أو الهروب من المدرسة، أو العزوف عن بعض الدروس التي قد يجد الطالب صعوبة في تحصيلها .

4- ضرورة المساعدة في التغلب على المشكلات التي تعترضها المسار الطبيعي لنمو الطالب، مثل المشكلات الانفعالية والسلوكية والصحية والاجتماعية والأكاديمية المختلفة، حيث يساهم برنامج التوجيه والإرشاد بالمدرسة في حلها أولا بأول، حتى لا تتفاقم وتزداد حدتها وتتطور نحو الأسوأ، وبالتالي يكون من الصعوبة بمكان إيجاد الحلول المناسبة لها إذا أهملت ولم تجد الحلول المناسبة لها في الوقت المناسب .

5- ضرورة المساهمة في التربية والإرشاد الأسري، و كذلك تنمية الاتصال والتواصل الشخصي بين التلميذ أسرته، وتقديم الحلول المناسبة لمشكلاته الأسرية الاجتماعية، التي من المحتمل تأثيرها على تقديم الخدمات التربوية الأسرية الاجتماعية للطالب، وبالتالي تأثيرها السلبي على مستواه التحصيلي .

6- ضرورة المساهمة في تقديم الخدمات الإرشادية للطالب في مجال علاقته بالأقران، والمشكلات ذات الصلة بزملائه في المجالات النفسية والاجتماعية والتحصيلية، انطلاقا من المقولة التي ترى: (أن الطفل للطفل القن) وخصوصا في مجال الرعاية والنمو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأكاديمي عن طريق التقنيات التربوية ذات الصلة ؛ مثل التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، من خلال المجموعات التعليمية الطلابية .

7- المساهمة في حل المشكلات التربوية داخل غرفة الفصل، عن طريق تقنيات التوجيه الصفي.

8- ضرورة المساهمة في تقديم خدمات التوجيه المهني للتلاميذ من خلال التقنيات الخاصة للتوجيه المهني، عن طريق تبصيرهم بعالم المهن وسوق العمل وكيفية اختيار المهنة المناسبة لكل طالب، تبعا لإمكانياته وميوله وقدراته الخاصة نحو المهنة التي يختارها الطالب، وذلك من خلال مقياس الميول المهنية على سبيل المثال، وذلك من خلال برنامج التوجيه المهني المدرسي .

9- ضرورة المساهمة في حل مشكلات المجتمع المحلي والمحافظة على البيئة وتطويرها والمشاركة في المناسبات الدينية والاجتماعية والقومية والعلمية، يهدف توثيق العلاقة بين الطلاب وبيئتهم المحلية والمجتمعية من جهة، وبين الطلاب والمجتمع الدولي من جهة أخرى .

10- ضرورة المساهمة في تقديم الخدمات الإرشادية للتلاميذ من خلال تقنيات إرشاد الأقران للمساهمة في حل النزاع بين الطلاب، عن طريق الوساطة فيما بينهم ذاتيا، مع ضرورة الإشراف على برنامج الوساطة فيما بين الطلاب من قبل إدارة المدرسة ولجنة التوجيه والإرشاد بها (المسلماني، 1987: 15) .

v أهداف برنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة:

بهدف برنامج التوجيه والإرشاد بالمدرسة إلى رفع المستوى التحصيلي الدراسي للطلاب، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الخاصة بالتوجيه والإرشاد التي يمكن توضيحها على النحو التالي:

1- تحقيق الذات: وذلك من خلال إكساب التلاميذ مفهوما إيجابيا عن ذواتهم مما يدعم ثقتهم بانفسهم .

2- تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي للتلاميذ .

3- تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ عن طريق تحقيق تقبلهم لأنفسهم وتقبلهم للآخرين .

4- تحسين العملية التربوية تخطيطاً وتنفيذاً وتطويراً ومتابعة .

5- إكساب التلاميذ القدرة على صناعة القرار واتخاذه في الوقت المناسب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- الاهتمام ومتابعة ورعاية النمو المتكامل والشامل للتلاميذ من خلال تقديم الخدمات الإرشادية في أربعة أبعاد رايسية كما ذكرنا آنفا – وهي (البعد الوقائي، والبعد العلاجي، والبعد النمائي، وبعد الأزمات والطوارئ) .

7- مساعدة الطلاب المشكلين على إعادة تكيفهم مع أنفسهم أسرهم ورفاقهم وزملائهم ومجتمعهم .

8- مساعدة الطلاب العاديين على التغلب على المشكلات التي تعترض مسار نموهم الطبيعي اجتماعياً ونفسيًا وأكاديمياً .

9- مساعدة الطلاب مهنيا من خلال تقديم خدمات التوجيه المهني تبعا لميولهم ورغباتهم وامكانتهم وقدراتهم الخاصة .

10- رعاية وتطوير برامج التربية الخاصة في المدرسة، وتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب ذوي الحاجات الخاصة، سواء الموهوبين أو المتفوقين أو بطيئي التعلم أو منخفضي التحصيل .

11- مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم التربوية والخاصة ؛ مثل التأخر الدراسي وضعف التحصيل وسوء التوافق الدراسي (زهران، 1998: 102 _ 103).

v مقومات تحديد أهداف برنامج التوجيه و الإرشاد بالمدرسة:

كي نحدد أهداف برنامج التوجيه بالمدرسة تحديدا دقيقا هادفا لا بد من القيام **بالإجراءات التي تساعد على ذلك** و منها:

1- تحديد الحاجات الأساسية للطلاب عن طريق مسح شامل لمشكلاتهم، باستخدام أدوات جمع البيانات كالاستبيانات و الملاحظة المقننة و غير مقننة و الاختبارات و المقاييس النفسية و التحصيلية .

2- بعد إجراء مسح شامل لمشكلات التلاميذ المختلفة يجب تصنيفها في مجلات و قوائم محددة، بهدف تحديد حاجات التلاميذ الإرشادية في ضوء العوامل المشتركة فيما بينها، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة وضع أولويات، إرشادية خاصة لها، تبعا لما تقرره لجنة التوجيه و الإرشاد بالمدرسة بالتعاون مع جميع الأطراف .

3- ترتيب الحاجات الإرشادية للتلاميذ تبعا لحاجة المدرسة و أولويات العمل فيها ضمن قوائم خاصة كل في مجال محدد .

4- ترتيب المجالات المختلفة في قوائم أولويات بحسب المجال و تبعا لأهمية وحدة ترابط المشكلات أو الحاجات التي يضمنها كل مجال، أو التي يمكن توفيرها داخل و خارج المدرسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- اختيار المجالات ذات الأولوية الأكبر للتنفيذ العملي بحيث يتم التعامل معها من خلال النشاطات المنتمية و متابعة تنفيذها و تقويمها أولا بأول، و إجراء التغذية الراجعة المناسبة .

6- يجب الأخذ بالاعتبار قبل البدء بتنفيذ البرنامج الإرشادي في المدرسة أن تحول الحاجات الإرشادية الي أهداف واضحة و قابلة للتنفيذ، بحيث يمكن تحقيقها و قياس أثرها في ضوء الإمكانيات المادية و البشرية المتاحة، أو التي يمكن توثيقها بعيدا عن الطموحات الزائدة أو الأهداف غير الواقعية (المسلماني، 1987: 19).

v تعليق عام على الإطار النظري:

إن الإبداع عملية إبداعية متكاملة ، أشبة بطائر لا يحلق الا بجناحية وهما: الإبداع الأدبي والفني ، والإبداع الابتكاري القائم على الكشف والاختراع وكلما استطعنا في توقيت مبكر كشف ميول اتجاهات المرشد النفسي كلما وقفنا عند المجالين الإبداعي والابتكاري لدى أصحاب المواهب والإبداع أثناء العمل الإرشادي.

الدراسة الحالية بإطارها النظري الشامل على الأدبي التربوي النفسي الإرشادي قادرة على عملية تنمية ورعاية التفكير الإبداعي عند المرشدين النفسيين ، حيث قدم هذا الإطار خلاصة عصرية لمفهوم الإبداع ، التاريخ ، التأصيل، أنماط الشخصية المبدعة ، لذلك وقف الباحث عند نظرية الإبداع بهدف تكريس الجهود وحفزها وتشجيعها في بعدين:

المعرفي والوجداني للمبدعين ، كما تناول الإطار مراحل التفكير الإبداعي ومكوناته والعوامل المؤثرة في عملية التفكير الإبداعي ، والتي منها العوامل الذاتية والعوامل البيئية والاجتماعية وكلاهما له الأثر الواضح والبارز في عملية التفكير الإبداعي ورعايته وتنميته ونشوئه بعيدا عن معيقات الإبداع التي تناولها الباحث في الإطار النظر والتي منها: والتي منها المعيقات البيئية والاجتماعية والعاطفية والفكرية وعوامل أخرى سلبية تعد قاتلة للإبداع والتي بموجبها نستطيع ان نتجنب ونتغلب على هذه الظروف والمعيقات المختلفة التي تعد حاجبا بين المرشد النفسي وبين مجال التفكير الإبداعي لدية.

وركز الباحث على تنمية التفكير الإبداعي من خلال جميع برامج واستراتيجيات ونماذج تتعامل مع السلوك المبدع.

تناول الباحث المتغير الثاني من متغيرات الدراسة وهو الارشاد النفسي ، والذي تناول مفهوم الأرشاد وأهدافه ، وتطرق الباحث إلى حاجة الأرشاد النفسي ومدى أهميته في المدراس وخصوصا اليوم حيث ان كل فرد يمر من خلال مراحل نموه بشكلات متعددة نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتطورات التي حدثت في ميدان التربية والتعليم، كما ان المهنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وطبيعة العمل هي الأخرى قد شملها التطورات والتغيرات الحديثة في عصرنا هـذا ، الأمـر الذي جعل لبرنامج التوجية والأرشاد النفسي حاجة ملحة في المدرسة ، وهذا جزء ما تـضمنة الاطار النظري كي يساعد المرشد النفسي في تنفيذ مهامة الأرشادية والتربويـة علـى وجـة متكامـل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــــــــل الثالث

الدراسات السابقة

- دراسات تتعلق بتنمية التفكير الإبداعي وبرامجه.
- دراسات تتعلق بالإرشاد النفسي وبرامجه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة

مقدمة:

ترجع أهمية عرضنا للبحوث العلمية والدراسات السابقة حول تنمية التفكير الابداعي لدى المرشدين النفسين، الى إعتبارها هاديات تعمل على التوجيه خطواتنا في الدراسات الحالية، وتعد كذلك مصادر خصبة نستقي منها الفروض التي يمكن صياغتها اجرائياً، ومحاولة التحقق من صحتها من خلال الابحاث والدراسات.

وفي ضوء استعراض التراث السابق للدراسات العلمية التي أجريت في مجال تنمية التفكير الابداعي للمرشدين النفسيين تبين أنه يمكن تصنيفها إلى فئتين رئيسيتين:

1. دراسات تتناول تنمية التفكير الابداعي وبرمجه.
2. دراسات تتناول الارشاد النفسي وبرامجه.

أولاً: الدراسات المتعلقة بالتفكير الإبداعي وبرامجه:

1) دراسة Blankenship (1975):

وهدفت هذه الدراسة تقييم أثر تدريب (10) ساعات تدريبية في الإبداع على كل من الأداء الإبداعي ومفهوم الذات لتلاميذ الأول الابتدائي ، فتكونت عينة الدراسة من (96) تلميذا من مدرستين ابتدائيتين في مدينة " هانتجتون " في ولاية غربي فرجينيا قسموا عشوائيا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة أخرى ضابطة بمعدل (24) تلميذا لكل فصل من الصفوف الابتدائية المشتركة في الدراسة والتي استمرت مدة خمسة أسابيع وبعد التأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة انخرطت المجموعة التجريبية لمدة (10) ساعات تدريبية في الإبداع تضمنت 15 نشاطا تعليما في تدريب الإبداع وتنمية مكوناتة (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل) وبعد جمع البيانات وتحليها إحصائيا بينت النتائج إن أداء أفراد المجموع التجريبية كان أفضل وبفارق ذي دلالة في مكونات التفكير الإبداعي الأربعة كما تبين أن أفراد المجموعة التجريبية لم تسجل زيادة دالة إحصائيا بينت النتائج في كل من متغير التحصيل ومفهوم الذات.

2) دراسة ماريا Maria (1985):

وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر طرقة الاستقصاء في تنمية الإبداع العلمي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصفوف الرابع والخامس والسادس) فتكونت المجموع التجريبية من (13) معلما من معلمي العلوم وتلاميذهم في حين تكونت المجموعة الضابطة من (11)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معلما من معلمي العلوم وتلاميذهم وقد طبق الباحث اختباري تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي والشكلي قبل وبعد انتهاء التجربة وبعد التحليل الإحصائي للبيانات كشف النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لدى جميع أفراد العينة عندما يؤخذون ككل وذلك على اختبار الإبداع اللفظي (زيتون 1987: 116).

3) دراسة السرور (1996):

بعنوان : فاعلية برنامج (الماستر ثنكر)* لتعليم التفكير في تنمية المهارات الإبداعية لدي طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تعليم التفكير (الماستر ثنكر) على تنمية المهارات الإبداعية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية .

وتكونت العينة من 73 فرداً من طلبة البكالوريوس المسجلين في مساق الموهبة والتفوق، وتم توزيع أفراد العينة على مجموعتين، الأولى عشوائية كتجريبية ثم تطبيق اختبار تورانس نموذج (أ) بشقيه الشكلي و اللفظي على كلتا المجموعتين في بداية الفصل الدراسي، و تم تدريس مساق (الموهبة و التفوق) لكلا الشعبتين بنفس الأسلوب من قبل أبحاثه، و إلى جانب المادة المقررة طبق (الماستر ثنكر) على المجموعة التجريبية بواقع 15 دقيقة في نهاية كل محاضرة بحيث ينجز الطلبة أحد تمارين البرنامج.

ثم آجري تطبيق اختبار تورانس نموذج (أ)بشقيه الشكلي واللفظي على كلتا المجموعتين بعد تنفيذ البرنامج، والذي استغرق تطبيقه فصلا كاملا.

كما أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (ANCOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الآراء، كما أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الأداء على المهارات الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية باستثناء مهارة الطلاقة كما هي مقاسة باختبار تورانس الشكلي واللفظي.

* الماستر تنكر:

(يهدف البرنامج إلي تعليم الأفراد كيفية التفكير وتدريبهم علي إستراتيجيات تفكيرية تجعل منهم مفكرين جيدين ويكون هذا البرنامج في حقيبة ويحتوي علي أربعة أشرطة مسجلة كما له أدوات وطرق يرتبط بالتفكير.(السرور ،1996: 70).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4) دراسة السرور و حسين (1997): بعنوان "أثر برنامج تدريبي لمهارات الإدراك والتنظيم والإبداع على تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة أردنية من طلبة الصف الثامن ":

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام ثلاثة أجزاء من برنامج الكورت لتعليم التفكير وهي الإدراك والتنظيم والإبداع في تنمية التفكير الإبداعي عند طلاب الصف الثامن الأساسي تكون أفراد الدراسة من صفين دراسيين تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، اشتملت المجموعة التجريبية على (35) طالباً، والمجموعة الضابطة على (40) طالباً، تم تطبيق اختبار تورانس اللفظي (قبلي وبعدي) واستخدام تحليل التغاير لاختبار الفروق بين المجموعتين، كما أظهرت نتائج الدراسة أثراً ذات دلالة إحصائية للتدريب على كل من أبعاد الطلاقة اللفظية والمرونة اللفظية والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية كما بينت النتائج عدم وجود أثر في دلالة إحصائية للتدريب على بعد الأصالة اللفظية.

5) دراسة عفانة (1998): بعنوان " مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، فاشتملت عينة الدراسة على 271 طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، ولأختبار فروض الدراسة استخدم الباحث النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، اختبارات، تحليل التباين الأحادي وغيرها، وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

1- مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وصل إلى61%.

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد الذي تعزى إلى الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة تعزي إلى نوع التخصص، وذلك لصالح الطلبة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة تعزي إلى المستوى الأكاديمي.

4- توجد علاقة موجبة بين مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية ومعدلاتهم التراكمية

6) دراسة حجي (1998): بعنوان " إثراء منهج العلوم بمهارات التفكير الإبداعي على التحصيل والتفكير الإبداعي لطلبة الصف الثامن:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إثراء منهج العلوم بمهارات التفكير الإبداعي على تحصيل الطلبة وتفكيرهم الإبداعي في الصف الثامن الأساسي الأساسي، وتكونت العينة من أربع شعب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منتظمة من مدرستين من مدارس دير البلح بمحافظة غزة، واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات لجمع المعلومات هي:

1- الاختبار التحصيلي: ويتكون من 44 فقرة من نوع الاختبار من متعدد بلغ ثباته (0.89).

2- الإختبار الإبداعي: وهو اختبار مقالي يتكون من أربعة أسئلة رئيسية وكل سؤال من ثلاث فروع وقد بلغ ثباته (0.81).

3- 92).التحليل: وقد شملت على مهارات التفكير الإبداعي وقد بلغ ثبات التحليل (0.92).

وقد تم تطبيق منهج العلوم المثري بمهارات التفكير الإبداعي على العينة المختارة من العام الدراسي 1997/96م كما وطبق الاختبار التحصيلي والاختبار الإبداعي على عينة الدراسة عند بداية التجربة وبعد الانتهاء منها واستخدم اختبار (ب) وتحليل التباين المصاحب ومعامل الارتباط لفحص فرضيات الدراسة وتعتبر هذه الدراسة تجريبية استخدم فيها التصميم التجريبي المعروف باسم تصميم الاختبار القبلي والبعدي لعينتين متكافئتين تجريبية وضابطة.

وكانت النتائج كما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لصالح التجريبية في الاختبار التحصيلي والاختبار الإبداعي البعديين.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية لدى كل من مرتفعي التحصيل ومنخفضي على الاختبار التحصيل البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية لدى كل من مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي على اختبار التفكير الإبداعي البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين الذكور والإناث في كل من الاختبار الإبداعي والاختبار التحصيلي البعديين.
- توجد علاقة ارتباطية متوسطة موجبة بين التحصيل والإبداع.

7) دراسة كلنتين (1998): بعنوان " أثر برنامج صيفي على تنمية قدرات التفكير الابتكاري وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة المشاركين ":

استخدمت هذه الدراسة نمطاً حديثاً في تدريس مهارات التفكير الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وذلك ضمن محتوى علمي إثرائي لطلبة برنامج صيفي، حيث العينة كانت قليلة، وبذلك استخدم اختبار التفكير الابتكاري لتورانس الصورتين: أ- (القياس القبلي)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- (القياس البعدي)، وانتهت النتائج بنمو مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة، الأصالة، المجموع الكلي) لدى أفراد العينة المشاركة وذلك عند مقارنة نتائجهم القبلية والبعدية.

8) دراسة صادق (1999): بعنوان " التفكير الابتكاري وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة ":

هدفت هذه الدارسة بشكل عام إلى الكشف عن مستوى التفكير الابتكاري ومعرفة أثر كل من الجنس والتخصص والتفاعل بينهما على التفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة كلية التربية الحكومية بغزة وعلاقته بتقدير الذات، حيث تكونت عينة الدراسة من (208) طالباً وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية المنتظمة، ولجمع المعلومات تم استخدام اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة اللفظية (ب) ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحث.

وتم استخدام المتوسط والوسيط واختبار (ت) لاختبار صحة الفرضيات، ثم استخدام تحليل التباين الثنائي، وقد كانت النتائج أنه لم يصل مستوى التفكير الابتكاري لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة إلى المستوى الافتراضي (60%) حيث بلغ (50%).

9) دراسة عبد الرحيم (2003):

بعنوان " تفضيل الشكل كأسلوب قياس ألبعدي الذكاء والأصالة بالمراحل النهائية التعليمية

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الدلالات الفارقة بين بعدي الذكاء والأصالة لدي عينه من الطلاب المنتظمين ببعض المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالإحساء بالسعودية كما هدفت الدراسة إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين بعدي الذكاء والأصالة ونموذج الشخصية المرافق حيث اختار الباحث عينة من مدارس معينة بالإحساء.

وبلغت عينة المرحلة الابتدائية (34) طالباً والمرحلة المتوسطة (27) طالباً والمرحلة الثانوية (32) وكانت الأداة الرئيسة هي اختبار تفضيل الشكل (الشخصية المصور).

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين كل من الذكاء والأصالة بكل المراحل التعليمية وتزداد دلالة تلك الفروق في مرحلة التعليم الابتدائي وكذلك وهبت العلاقة دالة بين الذكاء والأصالة بالمراحل النهائية التعليمية تزداد العلاقة الارتباط مع النمو التعليمي وأتضح أن نمط الشخصية السائد وفقا للعلاقة بين بعدي الذكاء والأصالة لنظرية (زتس) هو النمط الخيالي بالمرحلة الابتدائية والنمط العقلي للمحلة المتوسطة والثانوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10) دراسة عثمان (2003): بعنوان الكشف المبكر عن المبدعين وسبل رعايتهم.

هدفت الدراسة النظرية إلي تحقيق الأهداف الاستراتيجية في الاكتشاف المبكر للقدرات الإبداعية لدي التلاميذ أو الطلاب تتطلب أن يكون المعلم متخصصاً في بعض الإنسان الفنية وأن يكون مؤمنا بقيم وتراث الأمة في تحرير والتقدم والذي ينهض إعداد علي استيعاب متطلبات العصر وخصائص وفي مقدمتها التغير والأخذ بأسباب العلم والتكنولوجيان واستصحاب التغيرات الأيدلوجية والثقافية والاقتصادية في العلم يحتاج مثل هذا العلم إلي تدريب وإعادة تدريب مستمرين لملاحقة التطور ومن هنا تبرز الحاجة للمعلم صاحب القدرات الخاصة في اكتشاف القدرات الإبداعية للتلاميذ علي مستوي المحاور التالية:

1- الكتابة الإبداعية الأدبية

2- التربية المسرحية

3- في الخطابة والإيقاع

4- التربية الموسيقية

5- التربية الفنية.

11) دراسة الأستاذ (2003):بعنوان دور الأستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلبة جامعة الأقصى.

هدفت الدراسة إلي معرفة دور الأستاذ الجامعي في يمنية التفكير الإبداعي لدي طلبة جامعة الأقصى حيث اختار الباحث عينة بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة جامعة الأقصى وفق متغيرات الدراسة بمعدل 20% من المجتمع الأصلي فبلغت 600 طالب وطالبة ثم اعتمد الباحث الأدوات التالية في دراسته اختبار تور انس لتفكير الإبداعي باستخدام الكلمات الصورة (أ) حيث أظهرت النتائج الدراسة بأنه لا توجد

فروق دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوي الإبداع لدي طلبة الجامعة ويرجع إلي الجنس كذلك توجد فروق دالة إحصائيا عند ($\alpha \leq 0.01$) مستوي التفكير الإبداعي بأبعاده الثلاثة لدي طلبة الجامعة ترجع إلي مستوي الدراسي وتنسب النسبة ترجع إلي التخصص كما أنه توجد فروق دالة إحصائيا دالي عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوي التفكير الإبداعي بأبعاده الثلاث لدي طلبة الجامعة المتغير فيهم ظاهر إبداعية والصالح ذو الفهم الواضح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- ثانياً: الدراسات المتعلقة بالإرشاد النفسي وبرامجه:-

1) دراسة Habner P.P & Martin M. (1983):

هدفت الدراسة للتعرف على صفات المرشد التربوي و توقعات المسترشدين و قناعتهم بعملية الإرشاد، كما هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين أمانة المرشد و خبرته، حيث تناول الباحثان عينة الدراسة من (55) مرشداً و (72) مسترشداً وأظهرت نتائج الدراسة أن المرشد الجيد يتصف بالخبرة و المهارة في عمله، والجابية في علاقاته الاجتماعية مع الأطراف المشاركة في العملية الإرشادية و يتصف بالأمانة و الثقة بمن حوله، كما يتصف بتوفير المناخ الجيد و الراحة للمسترشدين.

2) دراسة Conoway, Christine (1984):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الاحتراق الذاتي لدى المرشدين التربويين و علاقتها بالمتغيرات الوظيفية (صراع الدور، غموض الدور، نقص الدعم) والمتغيرات الإحصائية (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، الخبرة) والمتغيرات الشخصية (التسلط، الإنجازات، التوتر، تقبل الذات) و تكونت عينة الدراسة من (115) مرشدا تربوياً و أظهرت نتائج الدراسة أن المرشدين التربويين حققوا نسب منخفضة في مقياس الشخصية و نسبا أعلى في مقياس الإنجاز الشخصي و نسب الاحتراق الذاتي مرتبطة بصورة كبيرة مع عبء العمل، وصراع الدور، والرضا الوظيفي، وضغط العمل و الدعم والوضوح في توقعات المسترشد ومميزات الشخصية (القلق والجبن) ربطت بمقدار احتراق ذاتي مرتفع، والمتغيرات الوظيفية كمجموعة، كانت أفضل الدلائل لنتائج المقادير، وكما يعزى الإرهاق العاطفي للمرشدين التربويين إلى عبء العمل و الذي سببه العديد من المهمات غير الأشرافية والتي حددت علاقتهم و اتصالاتهم بالطلاب.

3) دراسة Murrym Beran (1995):

هدفت هذه الدراسة إلى مسح للمستوى الحالي للرضا الوظيفي بين المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية في فرجينيا ومقارنتهم مع مستوى الرضا الوظيفي بين المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية في فرجينيا سنة 1988. وتم استخدام استمارة بيانات إحصائية واستمارة معدلة لاستفتاء الرضا الوظيفي مينسوتا، وكانت العينة مكونة من (663) مرشد تربوياً في المدارس الابتدائية، وأظهرت النتائج أن نسبة (96.3%) من العينة الحالية راضين عن وظيفتهم، وأن (3.7%) غير راضين، ومنهم من عبر عن عدم الرضا فقط بالنسبة لسلم التعويضات، كما أظهرت النتائج أن مستوى الرضا العام لسنة 1995، 1998 يعتبر متشابه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنسبة للمجموعة الحالية للمرشدين التربويين لديهم رضا قليل عن نوعية إشـــرافهم الفنيـــة، والعلاقة بين المرشدين والمشرفين وفرص التقدم ومرتباتهم والطريقة التي تعاملون بهـــا مـــع طواقم مدارسهم.

4) دراسة Crutchfield, Lori (1995):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال الإشراف التحليلي التـــي تمـــد المرشـــدين التربـــويين بالخبرة والممارسة، وهناك اختبار قبلي وبعدي يصمم لتقييم مستوى المرشد بالنسبة لكل نتغير قبل وبعد التزويد بالإشراف، وتكونت العينة ومصدرها من البلدان الريفية في الشمال جنـــوبي كارولينا قسمت من ثلاث مجموعات (مجموعتين للتعامل ومجموعة للتحكم).

المجموعة الأولى تكونت من (8) أفراد ساهمت في الاستشارة والتوجيه للمرشدين التربـــويين.

المجموعة الثانية "الإشراف" تكونت من (10) أفراد قسموا إلى مجموعتين كل مجموعة تـــضم (5) أفراد. المجموعة الثالثة "تطبيق المخطط" تكونت من (11) فرداً.

وأظهرت الدراسة نتائج بأن هناك اتجاهات إيجابية نحو كل من الاجـــراءات الارشـــادية وإن الاشراف التحليلي ذو فائدة للمرشدين التربويين.

5) دراسة (Robs, et. Al) (1995):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين فهم طلبة كلية التربية للاتشارة التعاونيـــة وتقـــدير التعاون مع المرشدين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (258) طالب وطالبة مـــن كليـــة التربية في إحدى الجامعات الأميركية، وبينت نتائج الدراسة أن هناك أقـــل مـــن (5%) مـــن الطلبة لديهم إلمام بأساليب عرض المشكلات على المرشد التربوى، وأن (25%)مـــنهم لـــديهم المام بالطرق الإرشادية أثناء المواقف التعليمية ،بينما يوجد نسبة (85%)من الطلبة يتعـــاونوا مع المرشد التربوي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التقدير الايجابي للمدرســـين عـــن مهنـــة المرشدين التربويين يتزايد بمقدار حصولهم على التدريب مبكر، واكتساب المعارف والخبرات نحو الاستشارات النفسية.

6) دراسة Duffus Eustace (1996):

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقات بين دور المرشـــدين التربـــويين، وغمـــوض الـــدور، والرضا الوظيفي، وتكونت العينة من (221) مرشداً و(166) شخصاً استجابوا لعملية المسح، واستخدم أسلوب العينة المترسبة لاختيار العينة بطريقة عشوائية، وشكلت 12 فرضية وجـــرت وفحصت، واستخدم أسلوب الاحصاء المترابط والتحليل أحادي الطريقة في أساليب مختلفة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحليل البيانات، وأظهرت النتائج أن العلاقة بين صراع الدور والرضا الوظيفي للمرشدين في المدارس الابتدائية مهم جداً، وبشكل عام فإن الدور مرتبط بالرضا الوظيفي.

7) دراسة الرواد (1996): بعنوان أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني علي النضج المهني واتخاذ القرار لدي طلاب العاشر في مدارس محافظة معان.

وهدفت الدراسة على اختبار أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني علي النضج المهني واتخاذ القرار المهني، لدي طلاب الصف العشر بمحافظة معان، وتألفت عينة الدراسة من أربع شعب صفية عدد طلابها (90) طالباً تم توزيعهم عشوائياً إلي مجموعتين: تجريبية عدد طلابها 45 طالباالمشكلات،عدد أفرادها (45) طالباً، وهي محصلة لمجتمع الدراسة الذي بلغ (470) وهم طلاب الصف العشر في المدارس محافظة معن في العام الدراسي 1994حيث استخدم الباحث مقياس النضج المهني، ومقياس اتخاذ القرار وحل المشكلات لغاية جمع البيانات، ومقارنة الأداء القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بعد تعريض المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي في التوجيه الإرشاد الجمعي المهني، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة عند المستوي(0.05) لصاح المجموعة التجريبية علي مقياس النضج المهني ويشير ذلك إلي فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة في تحسين مستوي النضج المهني لدي المجموعة التجريبية كما تبين النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس اتخاذ القرار وحل المشكلات، ويشير ذلك إلي عدم فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة في تجسين مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات.

8) دراسة داوود و فرحات (1997): بعنوان " العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المرشد وجنسه وعدد سنوات خبرته وفاعليته في تقديم خدمات الإرشاد كما يراها المسترشدون ":

حث استهدفت هذه الدراسة استقصاء العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المرشد التربوي وجنسه وفاعليته في تقديم الخدمات الإرشادية كما يراها المسترشدون، تألف أفراد الدراسة من (200) طالباً وطالبة من طلبة الصفين التاسع والعاشر الأساسيين والصفين الأول والثاني الثانويين، وهم موزعون على أربعين مدرسة، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من بين الطلبة الذين جعلوا على خدمات الإرشاد الجمعي أو الإرشاد الفردي ودراسة الحالة واستجاب أفراد العينة لمقياسين تم تطويرهما لأغراض هذه الدراسة هما مقياس مهارات الاتصال لدى المرشد وفاعليته في تقديم الخدمات الإرشادية، كما أظهرت النتائج وجود أثري ذي دلالة لعدد سنوات خبرة المرشد على فاعليته في تقديم الخدمات الإرشادية في حين لم تظهر نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة في الفاعلية الإرشادية تعزي لتغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9) دراسة رضوان (1998): بعنوان " المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في مدارس الضفة الغربية الحكومية في عهد السلطة الوطنية"

هدفت هذه الدراسة إلي تعرف علي المشكلات والصعوبات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس الحكومية في الضفة الغربية في عهد السلطة الوطنية، ومعرفة ما إذا كانت المشكلات كمتغير تابع يتأثر بالتغيرات المستقلة مثل الجنس والخبرة والإرشاد. والمؤهل العلمي والتخصص والموقع السكني، وقد قامت الباحثة بتطوير مقياس درجة صعوبات هذه المشكلات عند المرشدين، وطبقت الدراسة على المجتمع الكلي بسبب نشوء البرنامج الإرشادي وصغر حجم المجتمع البالغ عدد أفراد (200) مرشداً ومرشدة، وموزعين علي جميع مديرات الصفة الغربية وقد أظهرت النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي: أن مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية احتل الترتيب الأول من حيث درجة الصعوبات علي مقياس، ومجال ظروف العمل الذي أحتل الترتيب الثاني في درجة الصعوبة ، ومجال المشكلات الفنية حيث حصل على الترتيب الثالث في درجة الصعوبات علي مقياس المشكلات.

10) دراسة حداد ودحادحة (1998): بعنوان برنامج إرشاد جمعي في التدريب علي حل المشكلات والاسترخاء العضلي في ضبط التوتر النفسي.

هدفت الدراسة إلي التحقق من مدي فاعلية برنامج إرشادي جمعي باستخدام أسلوب حل المشكلات ، وبرنامج إرشاد جماعي في الاسترخاء العضلي علي ضبط التوتر النفسي ، وحيث تناول الباحثان عينيه من 30 طالباً من طلاب الصفين السابع والثامن من الذين يعانون من التوتر النفسي . ثم وزعت العينية عشوائياً إلي ثلاث مجموعات. مجموعة تجريبية أولي وعددها 15 ومجموعة تجريبية ثانية وعددها 15، ومجموعة ثالثة ضابطة: وعددها 15. ثم أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (أ).05) بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة علي اختبار (كروسكال روليس) في القياس المباشر والآجل (الاحتفاظ) لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولي والثانية في المقياس المباشر .

11) دراسة الشيخ علي(2000):بعنوان"فاعلية برنامج إرشادي في الدراما النفسية في خفض التوتر وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدي عينة من طلاب الصف السابع الأساسي".

حيث هدفت الدراسة إلي فحص أثر برنامج إرشادي في الدراما النفسية في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة وخفض التوتر من شعب الصف السابع الأساسي البالغ عددها ثلاث شعب تم اختيار الشعبتين عشوائيا عن طريق القرعة، ثم تم تعين إحدى الشعبتين عشوائيا أيضا لتكون المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (21) طالباً تلقوا البرنامج الإرشادي في الدراما النفسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكون من ثلاثة عشرة جلسة مدة كل منها ساعة واحدة ولمدة ثلاث عشر أسبوعاً، احتوت علي تدريبات لتطوير مهاراتهم علي استخدام استراتيجيات أدائية حية تتناول موضوعات الصراع، والثانية لتكون المجوعة الضابطة وعدد وعدد أفرادها (21) لم تتلق أي برنامج تدريبي، وحيث تتناول الباحث في دراسة الأدوات التالية: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، مقياس التوتر بعد مرور أربعة عشر أسبوعا من القياس القبلي، وتم حساب المتوسطات الحسابية القلبية والبعدية لعلامات الطلبة علي مقياس كما تم استخدام أسلوب تحليل التغاير، وأظهرت النتائج الدراسة إلي دراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين لمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية علي جميع أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وكذلك فقد ظهرت فروق الدالة إحصائياً علي بعدين من أبعاد مقياس التوتر هما (البعد النفسي والبعد العام).، والنتيجة التي خلصت تفيذ أن البرنامج الإرشادي في الدراما النفسية كان فعالا في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة علي جميع الأبعاد وكذلك فإنه كان فعلا في خفض مستوي التوتر علي بعدين النفسي والعام.

12) دراسة الأسمر (2000): بعنوان " أثر برنامج أرشاد جمعي في تحسين مهارة المرشد الزميل على التواصل ومساعدة الطلبة الذين يواجهون مشكلات تكيف مدرسي ".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر فاعلية برنامج تدريب على مهارات التواصل في زيادة قدرة الطالبات على تقديم المساعدة لزميلاتهن اللواتي لديهن اتجاهات تميل للسلبية نحو المدرسة، وتناولت الباحثة عينة الدراسة من الطالبات اللواتي تدربن مهارات التواصل وعددهن 18 طالبة في الصف السادس من المدرسة الأهلية للبنات في عمان، وتم تقسيم الأفراد عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى استنتاج أن التدريب على مهارات التواصل بناءً على برنامج (الصديق المساعد)كان أجراءً ذا فاعلية في تحسين الاتجاهات نحو المدرسة مما يثبت فرضية هذه الدراسة.

13) دراسة عثمان (2001): بعنوان "مدى فاعلية برنامج إرشادي للأطفال ذوي صعوبات تعليمية".

حيث هدفت الدراسة إلى التحقق من كفاءة وفاعلية البرنامج الإرشادي التربوي الذي أعد وطبق بهدف رفع مستوى أداء بعض العمليات المعرفية والسلوكية لفئة صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث تناول الباحث عينة الدراسة من 24 طفلاً وطفلة من تلاميذ الصف الثالث والرابع من التعليم الأساسي، وقد قسموا عشوائياً إلى مجموعتين تجريبيتين وضابطة، حيث استخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار رسم الرجل والمرآة " لجودانف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هاريس "، مقياس وكسلر لقياس الذكاء للأطفال، استمارة البيانات الأولية من إعـداد الباحثـة، بطارية لوريا نبراسكا للتقويم العصبي النفسي، استمارة المـستوى الاقتـصادي والاجتمـاعي لفاروق البوهي، استمارة مقابلة مقننة من أعداد الباحثة، استمارة تاريخ الحالة وقائمـة تقـدير السلوك والبرنامج الإرشادي واستمارة تسجيل البيانات وكلها من إعداد الباحثة، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى كونها توصلت إلى فاعلية البرنامج المستخدم مع الآباء والمدرسين وكـذلك تم رفع مستوى بعض العمليات المعرفية والسلوك من خلال البرنامج المقدم للأطفال وهو مـا يشير إلى فاعلية البرنامج.

14) دراسة النجار (2001): بعنوان " مدي فاعلية مهارات لدي المرشد التربوي في تقـديم الخدمات الإرشادية بطلبة المرحلة الثانوية".

حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي الفروق الجوهرية لمهارات التواصل وفعاليتهـا لـدي المرشد التربوي من وجهة نظر الطلبة المسترشدين في المدارس الثانوية، حيث شملت عينيـة الدراسة علي (500) طالب وطالبة منهم (230) طالب (170) طالبة مستخدما الباحث استبانة أعدها لهذا الغرض بعد عرضها علي مجوعة من الممكن، وتم تحليل النتـائج إحـصائيا مـن خلال الاستغاثة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتبـاط وتحليـل التباين الأحادي وتحليل التباين الثاني وأظهرت نتائج الدراسة بأنه توجـد مهـارات تواصـل شائعة لدي المرشد التربوي في المدارس الثانوية ويوجد فـروق ذات دلالـة إحـصائية عنـد مستوي (0.05) في مهارات التواصل لدي المرشد التربوي تعزى لمتغير الجـنس ولمتغيـر المؤهل العلمي ولمتغير التخصص وعدد سنوات الخبرة.

15) دراسة أبو حطب (2002):بعنوان " فاعلية برنامج مقترح لتخفيف الـسلوك العـدواني لدي طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي فاعلية البرنامج المقترح في خفض الـسلوك العـدواني لدي طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة – حيث تم تـصميم وتطبيـق البرنـامج الإرشادي علي عينة الدراسة وقد اختار الباحث العينة من فصلين قوامهما (89) طالبـاً بنـاء علي درجات في مقياس السلوك العدواني كما واستخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية:-
مقياس السلوك العدواني والبرنامج الإرشادي المقبح وكليهما من إعداد الباحث أبو حطب، وقام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية منها كاتل، ارتباط بيرسـون ومقيـاس مـان وتينـي، والتحليل العاملي حيث أظهرت النتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في متوسطات الدرجات لكل من المجموعتين في مقياس السلوك العدواني القبلي كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في مقياس البعدي.

16) دراسة العاجز (2001): " بعنوان " الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة المشكلات واقع وحلول ":

هدفت الدراسة إلى لتعرف على واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي بالإضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية العليا والمدارس الثانوية بمحافظات غزة، ومدى علاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين بهذه المدارس والبالغ عددهم (105) من المرشدين (مرشد ومرشدة) وبلغت عينة الدراسة (88) مرشداً ومرشدة بنسبة (84%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من المديريات الثلاثة، ولجمع البيانات اللازمة تم تصميم استبانة اشتملت على(27) فقرة موزعة على ثلاث مجالات بالإضافة إلى سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة، وبينت نتائج الدراسة أن واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى عناية واهتمام أكبر مما هو موجود، وأن دور المرشد التربوي فاعل وعليه مهمات كبيرة، كما أسفرت النتائج عن أن مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب حاز على المرتبة الأولى ثم ظروف العمل، ثم بعد ذلك الإدارة والهيئة التدريسية، وأظهرت النتائج كذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزي إلى كل من الجنس المرشد والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية التي يعمل بها.

17) دراسة الحواجري (2003): بعنوان "مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من آثار الصدمة النفسية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في محافظة غزة".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الصدمة النفسية ومدى انتشارها ومدى علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، كما وهدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من الآثار الناتجة عن الصدمة النفسية وإمكانية توظيفه لاحقاً على مستوى واسع في البيئة الفلسطينية، حيث إختار الباحث عينة الدراسة على النحو السيكومتري 194 طالباً و 146 طالبة من طلبة الصف السادس الأساسي من مدرستين ابتدائيتين بطريقة عشوائية، وتناول الباحث في دراسته الأساليب الإحصائية المختلفة وهي: التحليل العاملي والمتوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) واختبار ويلكوكسون واختبار مان – وتني U، كما تناول الباحث الأدوات التالية في دراسته مثل مقياس ردود فعل الأطفال للصدمة النفسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(إعداد الباحث) ومقياس العصاب لأيزنك ومقياس مؤشر الضغط النفسي عن الأطفال في مرحلة ما بعد الصدمة.

واستخدم الباحث مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، حيث كانت من أهم النتائج التي ظهرت في الدراسة بأنه لا توجد فروق جوهرية بين درجات طلاب المجوعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في كل من مقياس ردة فعل الأطفال للخبرات الصادمة ومقياس أعراض ما بعد الصدمة PTSD، ومقياس العصاب.

18) دراسة شبير (2003): بعنوان " المعيقات المهنية لدي المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في قطاع غزة وعلاقتهما بالرضا الوظيفي ".

هدفت الدراسة إلي التعرف علي المعيقات المهنية للمرشدين في المدارس الحكومية في قطاع غزة وعلاقتها بالرضا الوظيفي كما هدفت الدراسة إي معرفة الفروق المعنوية بين كل من " جنس المرشد التربوي التخصص العلمي، سنوات الخبرة، السن في المعيقات المهنية والرضا الوظيفي للمرشدين التربويين، وتكونت عينيه الدراسة من (144) مرشدة تربوية من العاملين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، واستخدام إستبانة المعيقات المهنية للمرشدين والتربويين واستبانة الرضا الوظيفي للمرشدين التربويين. استخدم التحليل نتائج الدراسة النسب المئوية، معمل ارتباط بيرسون، واختبارات تحليل التباين الأحادي، اختبار توكي. وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أكثر فقرات المعيقات المهنية شيوعا لدي المرشدين التربويين هي الفقرة يتمكن المرشد التربوي من مزاولة أعماله بصورة جيدة في حالة توفر غرفة خاصة بالإرشاد وأن أكثر مجالات المعيقات المهنية شيوعا لدي المرشدين التربويين هو مجال ظروف العمل

* وبينت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة سالبة دالة بين الدرجة الكلية للمعيقات المهنية في حين توجد علاقة سالبة غير دالة بين الدرجة الكلية للمعيقات المهنية للمرشدين التربويين وكل من بعدي الحوافز والترقيات والإمكانيات.

19) دراسة عوض (2003): بعنوان اتجاهات مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي "

هدفت الدراسة إلي التعرف علي اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشدين التربويين كما هدفت إلي التعرف على اتجاهات المديرين نحو الإرشاد التربوي تبعا لمتغيرات:" جنس المدير، سنوات الخبرة، مستوى المدرسة التي يديرها المديرية التابع لها " واستخدم استبانة لمعرفة اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي إعداد الباحث، ومقياس أداء المرشد التربوي إعداد وزارة التربية والتعليم، وبينت النتائج أن اتجاهات مديري المدارس نحو التوجيه والإرشاد تعزى لمتغير النوع الاجتماعي سنوات الخبرة ومستوى المدرسة التي يديرها المدير/ة والمديرية التي يعمل ضمنها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدير وبينما توجد علاقة ارتباط ضعيفة بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي، وأداء المرشدين التربويين

20) دراسة مصلح (2003): بعنوان " أثر برنامج إرشادي نفسي جماعي في خفض مستوى التوتر النفسي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة ":

هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر برنامج إرشادي جماعي نفسي للتدريب على حل المشكلات في خفض مستوى التوتر النفسي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، وقد تألفت عينة الدراسة من (40) طالبة من الصف التاسع الأساسي بمدرسة بنات البريج الإعدادية، تم توزيع أفراد المجموعة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبق على المجموعتين مقياس التوتر النفسي قبل تطبيق البرنامج، وبعد التطبيق مباشرة، وبعد شهرين من انتهاء البرنامج.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبات المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (α 0.05).

21) دراسة النجار (2004): بعنوان " فعالية برنامج مقترح في التوجيه المهني لتخفيف مشكلات الإختيار المهني لطلاب الصف العاشر الأساسي".

هدفت الدراسة للتعرف علي مشكلات الاختيار المهني لدي الطلاب العاشر الأساسي في محافظة خان يونس والفروق المعنوية بين متوسطات درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس مشكلات الاختيار المهني المستخدم في الدراسة في القياس البعدي حيث اختيار الباحث العينية من طلاب مدرسة خالد الحسن الثانية للبنين بمحافظة خان يونس وتكونت العينية من (76) طالبا من طلاب الصف العاشر، وتناول الباحث الأدوات التالية 1) اختبار الذكاء المصور 2) تقدير المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة الفلسطينية 3) مقياس الاختيار المهني 4) برنامج التوجيه والمهني من إعداد الباحث.

واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية في دراسة مثل 1) معامل ارتباط بيرسون 2) اختبار مان ويتني 3) اختبار (ت)

حيث أظهرت النتائج الدراسة أن مشكلات الاختيار المهني شيوعاً لدي طلاب الصف العشر جاءت الترتيب الأول هي مشكلات مهنية متعلقة بالأصدقاء ويليها مشكلات مهنية متعلقة بالمجتمع بالمدرسة وبالطالب وبالأسرة.

1- توجد فروق ذات دلائل إحصائية بين متوسطات درجات أفراد كل من المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس مشكلات الاختبار المهني.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مشكلات الاختيار المهني لصالح القياس البعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** تعليق عام على الدراسات السابقة:**

1- معظم الدراسات السابقة تناولت جانب التفكير الإبداعي بمستوياته وأبعاده ومهاراته ومكوناته من طلاقة ومرونة وأصالة.

2- تناولت الدراسات السابقة جانب الإرشاد النفسي والمشكلات التي تواجه المرشدين النفسيين، مثل (دراسة العاجز 2001) و(دراسة رضوان 1998) و(دراسة رضوان 1998) و(دراسة حداد ودحادحة 1998) و(دراسة النجار 2001) و(دراسة شبير 2003) وهي حول المعيقات المهنية لدى المرشدين النفسيين و(دراسة الأسمر 2000).

3- كان من بين الدراسات السابقة برامج ودراسات معدّة لتنمية التفكير الإبداعي مثل (دراسة كلنتين 1998)، و (دراسة السرور وحسين 1997)، و (دراسة السرور 1996) و(دراسة الأستاذ 2003) و(دراسة تمام (2003).

4- تطرقت بعض الدراسات إلى إجراء دراستهم على المرشدين النفسية في المدارس الأساسية والثانوية مما عزز الاستفادة من تلك الدراسات في دراسة الباحث الحالية.

5- وطبقت عائشة محمد مصلح دراستها على عينة من مجتمع مدارس وكالة الغوث الدولية، وهنا تقارب في نفس جو المجتمع.

6- قد يستفيد الباحث من الدراسات السابقة وتكون بمثابة سُبل تيسر على الباحث دراسته وتدعم كذلك الدراسة الحالية من حيث جوانب القوة فيؤخذ بها.

*** النقاط التي اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة عليها:**

1-اتفقت دراسةالباحث مع دراسة سرور ودراسة كلنتين والسرور وحسين ودراسة الأستاذ والتمام من حيث الهدف وتنمية القدرات الإبداعية وتنمية التفكير الإبداعي.

2- اتفقت دراسة الباحث الحالية باستخدام المنهج النجريبي بالقياس القبلي والبعدي مع استخدام حجي وكلنتين في دراستهما المنهج التجريبي من حيث تصميم الاختبار القبلي والبعدي لعينتين متكافئتين.

3- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العاجز من حيث الحد النوعي للدراسة وهو واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي في المدارس.

4- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة السرور من حيث تطبيق اختبار تورانس.

*** النقاط التي تميزت بها الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة:**

1- تصميم برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي بآليات وطرائق جديدة ومميزة.

2- تناولت هذه الدراسة المرشدين النفسين كحد نوعي بمدارس وكالة الغوث الدولية.

3- استخدم الباحث اختبار تورانس الصورة (ب) كأداة لقياس التفكير الإبداعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- حسب علم الباحث إن هذه الدراسة هي الأولي التي تجري في محافظات غزة.

*** فروض الدراسة:**

1- لا توجد فروق بين مستوي التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين والمستوي الافتراضي 50%.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح النطبيق البعدي لدى المرشدين النفسيين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــــــــل الرابع

اجراءات الدراسة

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- الأدوات المستخدمة في الدراسة.
- إجراءات التطبيق.
- الأساليب الإحصائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج الدراسة والإجراءات

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها، ثم يلي ذلك عرضاً لخطوات الدراسة التجريبية والتي تتضمن مراحل القياس القبلي والبعدي، ثم يلي ذلك تطبيق برنامج تنمية التفكير الإبداعي، ثم مرحلة القياس البعدي، ومن ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة.

وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات:

- **المجتمع الأصلي للدراسة:**

يشكل مجتمع الدراسة المرشدين التربويين العاملين ببرنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بجنوب قطاع غزة (خانيونس – رفح) نظراً لإمكانية التطبيق بسبب الظروف العامة والذي بلغ عددهم 18 مرشداً ومرشدة حسب إحصائية تابعة لقسم التوجيه والإرشاد بالوكالة، انظر ملحق رقم (5).

- **عينة الدراسة:**

تمثل المجتمع الأصلي كُله من المرشدين النفسيين العاملين ببرنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بجنوب قطاع غزة والبالغ عددهم 18 مرشداً ومرشدة.

- **منهج الدراسة:**

استخدم الباحث للتحقق من غرض الدراسة المنهج التجريبي وهو عبارة عن تصميم تجريبي نفذ على المجموعة التجريبية باستخدام القياس القبلي والقياس البعدي، حيث قام الباحث ببناء برنامج تنمية التفكير الإبداعي يتناسب مع عينة الدراسة.

- **أدوات الدراسة:**

تم توظيف أداتان في الدراسة الراهنة:

أولاً: مقياس تورانس للتفكير الإبداعي (صورة ب)،ملحق رقم (7).

ثانياً: برنامج لتنمية التفكير الإبداعي من إعداد الباحث ،ملحق رقم (2).

أولاً: مقياس تورانس للتفكير الإبداعي (صورة ب):

- يتكون من أربعة أنشطة هي: توجيه الأسئلة- تخمين الأسباب- تخمين النتائج- تحسين الإنتاج.

- ويستخدم الباحث في الدراسة الحالية، التفكير الإبداعي باستخدام الكلمات (الصورة ب).

- ويذكر أبو حطب وسليمان (1972) أن اختيارات الأشكال (الصورتان أ، ب) Figural test ملائمة للاستعمال من مرحلة الروضة حتى مرحلة الدراسات العليا، أما اختيارات الألفاظ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Verbal test (التفكير الإبداعي باستخدام الكلمات- الصورتان أ، ب) فيمكن استخدامها جميعاً ابتداء من مرحلة الفرقة الرابعة الابتدائية حتى مرحلة الدراسات العليا، وفرديـاً ابتـداءً مـن مرحلة الروضة حتى مرحلة الفرقة الثالثة الابتدائي.

- وقد قام المترجمان بإعداد هذه الاختبارات ونقلها إلى اللغة العربية بإذن من المؤلف، وراعيا عدم إدخال أية تعديلات عليها، لأنهما يعتقدان أن وحدات الاختبارات تصلح للاسـتخدام مـع المفحوصين الذين يعيشون في ثقافة القرن العشرين (أبو حطب و سليمان، 1972: 3 – 4).

وصف الاختبار:

والدراسة الحالية تستخدم (الصورة ب) من اختبارات تورانس اللفظية، والاختبار يتكون مـن أربعة أنشطة ويستغرق تطبيقها ما يقارب خمس وعشرون دقيقة، وهي الانشطه من (1- 30) خمن واسأل، أنظر ملحق رقم(7).

وتعتمد أوجه الانشطه الأربعة الأولى في هذا الاختبار على رسم موجود في أسفل الـصفحة، وتعطي هذه النشاطات الثلاثة للمفحوصين ليتبين قدرته على أن يفكر ويـسأل أسـئلة تـؤدي إجاباتها إلى معرفة الأشياء التي لا يعرفونها، وإلى أن يضع افتراضات عن الأسباب والنتـائج الممكنة لما يحدث في الصورة.

وهذه النشاطات الاربعة هي:

1- النشاط الأول: توجيه الأسئلة:

حيث يطلب من المفحوص أن يكتب أكبر عدد ممكن من الأسئلة عن الصورة الموجودة لكـي يعرف ما هو حادث ولا يسأل أسئلة يمكن أن يجاب عليها بمجرد النظر إلى الصورة.

2- النشاط الثاني: تخمين الأسباب:

حيث يطلب من المفحوص أن يكتب كل ما يستطيع أن يفكر فيه من أسـباب ممكنـة للحـادث الموجود في الصورة سواء وقعت قبل الحادث مباشرة أو وقعت قبل ذلك بوقت طويـل وأدت إلى ذلك الحادث.

3- النشاط الثالث: تخمين النتائج:

حيث يطلب من المفحوص أن يكتب كل ما يستطيع أن يفكر فيه مما يمكن أن يحـدث نتيجـة لحادث موجود في الصورة، سواء ما يمكن أن يقع بعد الحادث مباشرة أو مـا سـيأتي بعـد الحادث بوقت طويل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- النشاط الرابع: تحسين النتائج:

وفيها يعطى المفحوص أكبر عدد ممكن من التصورات الممكنة لتحسين لعبة على شكل قرد، بحيث تصبح أكثر فائدة وإقناعاً ومصدراً لمزيد من السرور والفرح لمن يلعب بها من الأطفال.

ويقيس هذا الاختبار الصورة اللفظية (ب)، أربعة أبعاد أساسية للقدرة الإبداعية وفقاً للتصور الذي قدمه جيلفورد عن القدرات الإبداعية في تصنيفه المشهور للقدرات العقلية المختلفة، فالإبداع يقيس أربعة عوامل أساسية في التفكير هي: الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل (قنديل، 1984: 34).

واقتصرن الدراسة الحالية على قياس ثلاثة أبعاد أساسية للقدرة الإبداعية وهي الطلاقة والمرونة والأصالة، حيث أن بُعد التفاصيل اختياري كما أن استمارة التصحيح (ح) لا تتضمن أي ذكر لدرجة التفاصيل اللفظية والسبب في هذا أن تورانس لا يشجع استخدام مثل هذه الدرجة لبعض الصعوبات الفنية (أبو حطب وسليمان، 1976: 65)

وتصحيح الأنشطة الأربعة للحصول على درجات الطلاقة والمرونة والأصالة وفق معايير خاصة بالطلاقة والمرونة والأصالة وهي ملحقة باختبار تورانس الصورة اللفظية "ب"، انظر ملحق رقم (7).

صدق وثبات المقياس:

- يذكر تورانس (1979) أنه لا بأس من الاعتماد على المعايير الأصلية في عملية التقنين حيث أن الاختلافات والفروق الثقافية ليست ذات أثر فيما يتعلق باختبارات التفكير الإبداعي بعكس اختبارات القدرات الأخرى مثل الذكاء أو اختبارات القيم والشخصية (قنديل، 1984: 33). وتوفرت دلالات عن الصدق وثبات مقياس تورانس في صورته الأصلية، إذ يشير تورانس إلى توفر دلالات عن صدق المحتوى وعن صدق البناء للمقياس وتبدو دلالات صدق المقياس في تمثيل فقرات المقياس للأبعاد التي يتضمنها المقياس، وفي تمثيل فقرات المقياس للأساس النظري الذي بني عليه المقياس وفق نظرية جيلفورد (الروسان، 1996: 231).

ويذكر تورانس أن الأداة قد استطاعت التمييز بين الأشخاص فيما يتعلق ببعض الخصائص الشخصية التي تميز المبدعين سلوكياً عماً سواهم (قنديل، 1984: 34).

- كما توفرت دلالات عن الصدق التمييزي للمقياس وتبدو في قدرة المقياس على التميز بين المرشدين ذوي الإبداع المرتفع والمرشدين ذوي الإبداع المنخفض.

- كما توفرت دلالات عن الصدق التنبؤي للمقياس، وتبدو تلك الدلالات في دراسة روبلي (1974) والتي فيها توفرت معاملات ترابط الأداء على المقياس وإنجاز طلبة الصف السابع على مدى خمس سنوات، حيث كان معامل الترابط بينهما 0.51 تقريباً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* أما بالنسبة لثبات المقياس وقد توفرت دلالات عن ثباته في صورته الأصلية بطريقة الإعادة في الدراسة التي أجراها تورانس عل عينة مؤلفة من 118 طالباً يمثلون الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي وبلغ معامل الثبات 0.93 (الروسان، 1996: 231).

ومن العرض السابق لصدق وثبات اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي نجد أنها تتمتع بصدق وثبات مرتفعين في البيئة الأمريكية.

*** صدق وثبات اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي في البيئة المصرية:**

قام كل من فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان (1973) بإيجاد صدق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بعدة طرق هي: صدق المحتوى، الصدق التكويني، والصدق التلازمي، وذلك على عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية، كما قام عبد السلام عبد الغفار (1977) بإيجاد الصدق التنبؤي (غندور وموسى، 1992: 193).

كما تم حساب ثبات الاختبار تورانس للتفكير الإبداعي بعدة طرق: ثبات التصحيح والثبات من خلال إعادة الاختبار وثبات المصححين، حيث قام ستة مصححين لتصحيح الاختبار وكانت معاملات الارتباط عالية في تقدير الثبات تمتد ما بين 0.97 للتفاصيل و0.99 للأبعاد الأخرى (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الدرجة الكلية) (أبو حطب وسليمان، 1976: 1).

صدق وثبات اختبار تورانس عند دراسة صادق 1999:

قام صادق بدراسة استطلاعية هدفها إعادة تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري "الصورة اللفظية ب" وذلك للتأكد من صدقه وثباته وصلاحية استخدامه في البيئة الفلسطينية.

ولهذا الغرض طبق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (50) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الحكومية بغزة، بمتوسط مقداره (22.2) وانحراف معياري مقدارها (0.98) وتماثل العينة الاستطلاعية في تكوينها عينة البحث الأساسية، وعولجت النتائج معالجة إحصائية.

وقد أسفرت هذه الدراسة عما يلي:

أولاً: صدق اختبار تورانس للتفكير "الصورة اللفظية ب":

قام صادق بالتحقيق من صدق الاختبار عن طريق:

أ- الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للاختبار ودرجة كل بعد من أبعاده:

ويوضح الجدول رقم (1) معاملات الارتباط لأبعاد اختبار التفكير الابتكاري

جدول رقم (1)

الأبعاد	معامل الارتباط
الطلاقة	0.94
المرونة	0.77

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأصالة	0.80

ب - اتساق درجة كل نشاط من الأنشطة الفرعية مع الدرجة الكلية للاختبار:

ويوضح الجدول رقم (2) معاملات الارتباط لأنشطة اختبار التفكير الابتكاري.

جدول رقم (2)

الأنشطة	معامل الارتباط
النشاط الأول	0.52
النشاط الثاني	0.60
النشاط الثالث	0.50
النشاط الرابع	0.82
النشاط الخامس	0.60
النشاط السادس	0.59
النشاط السابع	0.60

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباط لاختبار التفكير الابتكاري دالة إحصائية عند مستوى 00.05.

ج - صدق المقارنة الطرفية "الصدق التمييزي":

قام صادق بإجراء طريقة المقارنة الطرفية على عينة التقنين السابقة وذلك عن طريق تقسيم العينة إلى فئتين وبعد ترتيب الدرجات تصاعدياً – فئة مرتفعي الابتكار، وفئة منخفضي الابتكار، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" وكانت دالة عند مستوى 0.01، ويعني ذلك أن للاختبار قدرة على التمييز بين الطلبة من حيث قدرتهم على التفكير الابتكاري.

يوضح المقارنة الطرفية بين فئة مرتفعي الابتكار وفئة منخفضي الابتكار.

جدول رقم (3)

فئة مرتفعي الابتكار			فئة منخفضي الابتكار			قيمته
العدد	المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف	"ت"
25	145.7	24.98	25	92.9	15.6	8.96

ثانياً: ثبات اختبار تورانس للتفكير الابتكاري "الصورة اللفظية ب":

وقد تحقق صادق من ثبات الاختبار عن طريق:

معامل ثبات كرونباخ ألفا:

استخدم صادق معامل كرونباخ ألفا على نفس المجموعة السابقة، حيث بلغ معامل الاستقرار لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري "الصورة اللفظية ب" 0.76.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات التطبيق:

اشتملت الدراسة على الإجراءات التالية:

1- بناء على الأساس النظري والاطلاع على برامج ونتائج ودراسات سابقة تم التفكير في بناء برنامج يهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين بجنوب قطاع غزة.

2- اعتمد الباحث بشكل رئيسي عند بناء البرنامج على القياس القبلي لمستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين.

3- تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة التي بلغ عدد أفرادها (18) مرشداً من العاملين ببرنامج التربية والتعليم بجنوب قطاع غزة.

4- تصحيح المقياس القبلي ورصد الدرجات طبقاً لقواعد التصحيح.

5- تطبيق تسعة آليات لتنمية التفكير الإبداعي ذات الصلة بأبعاد التفكير الإبداعي.

6- اتخاذ لكل آلية جلسة خاصة، مقدار كل جلسة ساعتين.

7- تطبيق على الفئة التجريبية مقياس بعدي لقياس مستوى التفكير الإبداعي.

8- تصحيح المقياس البعدي ورصد الدرجات طبقاً لقواعد التصحيح.

9- تفريغ البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها.

10- وضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة التي تم استخلاصها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد استعان الباحث بعدة أساليب إحصائية لاختبار فروض الدراسة:

1- إحصاء وصفي (مقياس النزعة المركزية)، متوسطات وانحرافات معيارية.

2- الدرجات التائية والمتوسط والوسيط، وذلك للتعرف إلى مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة الدراسة، وهذه يتعلق بالتساؤل الأول للدراسة.

3- اختبار (Wilcoxon) وذلك للتعرف إلى دلالة الفروق في التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة الدراسة طبقاً للقياسين القبلي والبعدي، علماً بأن هذا الإختبار يتناسب مع قياس العينة التي يبلغ عددها (18) مرشداً ومرشده وفقاً لشروط اختبار (Wilcoxon) وعينة الدراسة.

ثانياً: برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين:

إننا نعيش اليوم في عصر التطور والحضارة والتقدم التكنولوجي والحياة المركبة والمتشابكة مما يتطلب هذا العيش أمرين، أولاهما: التواصل المستمر مع هذا التقدم والتطور لمواكبة الحضارة، والثاني هو القدرة على حل المشكلات الناجمة عن تشابك أمور الحياة، والتفكير بمرونة وأصالة وإبداع وما يتناسب مع طبيعة هذا العصر.

مما يبرز دور المرشدين النفسيين في حل هذه المشكلات بصورة إبداعية مميزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتكون هذا البرنامج من ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الأول: الإطار النظري للبرنامج.

يتضمن هذا المحور مفهوم البرنامج إجرائياً وأهدافه وافتراضاته، وبرامج تدريب سابقة وأهمية التدريب على التفكير الإبداعي والقواعد التي يجب أن تراعى عن تنمية الإبداع.

المحور الثاني: مكونات البرنامج.

يتضمن هذا المحور مكونات البرنامج والذي يحتوي على الآليات المقترحة لتنمية التفكير.

المحور الثالث: الأنشطه المستخدمة في البرنامج.

المحور الأول:

أولاً: مفهوم البرنامج إجرائياً:

هو عبارة عن مجموعة خطوات عملية وإجرائية تتضمن تسعة آليات تتم من خلالها المساهمة في الارتقاء بقدرات التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين بمدراس وكالة الغوث الدولية.

ثانياً: أهداف البرنامج:

1- تحديد خط أو مسار يتضمن أفضل السبل والطرق المساعدة على تنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين.

2- الكشف عن القدرات الخاصة لدى المرشدين النفسيين والعمل على تنميتها ومعرفة مواطن الضعف والنظر فيها.

3- الكشف عن القدرات الخاصة لدى المرشدين النفسيين والعمل على تنميتها ومعرفة مواطن الضعف والنظر فيها.

4- التعرف على المعوقات التي تقف حائلاً أمام المرشدين النفسيين من أجل التقدم والارتقاء والمساهمة في تذليل المعوقات.

ثالثاً: افتراضات البرنامج:

1- التفكير الإبداعي تفكير في نسق مفتوح يتميز بتنوع الاستجابات ووفرتها وتفردها.

2- أنماط وصور هذا النوع من التفكير هي: التخيل- حل المشكلة- التفكير التباعدي- الاستكشاف- العصف الذهني.

3- التفكير الإبداعي ينمى من خلال برامج مخطط لها تأخذ بعين الاعتبار خصائص ونواتج هذا التفكير وأنماطه.

رابعاً: أهمية التدريب على التفكير الإبداعي في التعلم:

بدأ الاهتمام بالتدريب على الإبداع في بداية منتصف هذا القرن حيث ذكر تورانس 1960 أن مدارس المستقبل يجب أن تصمم ليس للتعليم فقط بل للتفكير، أما ايزير فقد نادى عام 1990 في مؤتمر (ASCD) بأهداف المدرسة الحقيقية في التسعينيات، ولعل أهم الأهداف التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذكرها تعلم التلاميذ أن طرح الأفكار ممتع ومثير، وإثارة اهتمام التلاميذ في عملية التعلم وإعطائهم خبرات في التعامل والعمل مع المشكلات الحقيقية وتعليم التلاميذ أن لهم شخصية خاصة مهمة ولعل طابعها الخاص والبحث دوماً عن ما هو جديد للتلاميذ.

ويركز تورانس 1978 على أن الإبداع الأصيل يتطلب الكثير من الأداء والكمال والصعوبة ونستطيع أن نجعل تعليمه ممتع ومثير ويتسم بالتحدي ولكن لا نستطيع أن نجعله سهلاً (السرور، 1998: 221، 222).

خامساً: برامج التدريب على الإبداع وأثرها في تنمية التفكير الإبداعي بناء على البحوث والدراسات السابقة:

1- برنامج التفكير المنتج: (درويش، 1983: 4) وهذا البرنامج يحقق هدفين هما:

أ- تكوين مهارة حل المشكلات، ب- تكوين اتجاهات إيجابية نحو حل المشكلات.

2- برنامج بيردو لتنمية التفكير الإبداعي: (درويش، 1983: 46) ويهدف إلى:

أ- تنمية قدرات التفكير المتمثلة في الطلاقة والأصالة والمرونة وإدراك التفاصيل.

ب- زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم الإبداعية.

ج- تحسين الاتجاه نحو الإبداع والتفكير الإبداعي.

3- برنامج التدريب على الحل الإبداعي للمشكلات: (درويش، 1983: 49) ويهدف هذا البرنامج إلى زيادة ثقة الطلاب في قدرتهم على التفكير الإبداعي وحفز دافعيتهم للإنجاز وزيادة وعيهم بالمشكلات الوجدانية والإدراكية التي قد تؤثر سلبياً على عملية الإبداع وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو الإبداع.

4- برنامج التدريب على الخيال الخلاق: (درويش، 1983: 47) يعتمد هذا البرنامج على تقديم قصص التلاميذ المرهقين من أجل تنمية قدراتهم الخيالية ومعرفة طرق تنمية حل المشكلات وتحسين الاتجاه نحو الإبداع.

5- برنامج التدريب على حل المشكلات المستقبلية:

يعتمد هذا البرنامج على أسلوب حفز الدماغ وتضمن المعلومات عن المستقبل في صورة مشكلات محتمل أن تواجه الناس في القرن الحادي والعشرين ومجموعة من التعليمات التي تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات مختلفة واتجاهات إيجابية نحو الإبداع (زيتون، 1987: 83)

سادساً: اعتبارات هامة يجب الإهتمام بها عند تصميم برامج تنمية الإبداع:

- إن الإبداع ظاهرة اجتماعية يتفاعل فيها الفرد المبدع مع المجتمع المحتضن للإبداع وليس مجرد سلوك فردي ليس له علاقة بباقي المؤثرات البيئية والاجتماعية.

- إن كل إنسان لديه استعداد أو طاقة للإبداع قد تكون كاملة أو ظاهرة لدرجة ما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إن المناخ الاجتماعي مسئول إلى حد كبير عن دفع هذه الطاقة للنمو.
- إن الدافعية الشخصية تلعب دوراً كبيراً في دفع الإنسان نحو تنمية إمكانياته الإبداعية.
- إن الدافعية يمكن أن تنمى حتى عند الأفراد الذين لديهم دافعية منخفضة.
- إن البيئة الاجتماعية ليست هي المنزل أو المدرسة أو النادي أو جماعة الرفاق فحسب بل هو السياق الاجتماعي الكبير (الدولة أو الأمة).
- إن تنمية الإبداع لا تكفي مجرد تنبيهات معينة في شكل برنامج أو خطة نحو وعي أو عقل أو مهارات أو سلوكيات الفرد المتدرب.
- إن هذه التنمية لا ينبغي أن تكون مجرد برنامج له أول وله آخر في فترة زمنية متصورين أن هذه الفترة لها امتدادها في التأثير على شكل وجوهر سلوك الفرد في المستقبل، كلا إن التنمية عملية مستمرة.
- إن هناك حاجة ماسة لوضع برامج علاجية يتوصل بها المسئولون إذا كان أن هناك قصور في فعلية ما يتم تقديمه من برامج أو أن هناك عوامل طارئة سلبية.
- إن التنمية الإبداعية ليست مقصوداً بها فحسب الوصول بالفرد أو المجتمع إلى اكتساب مهارات إبداعية وحسب بل المقصود هو تحويل الفرد إلى طاقة إبداعية مستمرة للإبداع.

المحور الثاني: مكونات البرنامج:

1- آليات البرنامج:

1- آلية البدائل والاحتمالات (APC): (الحمادي، 1999: 78)

تشير الآلية (A.P.C) إلى التالي:

أ- البدائل Alternatives (A).

ب- الاحتمالات Possibilities (P).

ج- الاختيارات Choices (C).

يمكن بهذه الآلية تنبيه وإثارة المرشدين فنحن كثيراً ما نمضي في طريقنا وتعتبر كل أمور حياتنا من المسلمات، ونادراً ما نتذكر أو نحاول أن نبتكر أو نفكر في بدائل أخرى، ومن أكثر الأمور إثارة أن تتعمد البحث عن البدائل بدون ضغوط مباشرة أو حاجة ملحة مثل:

أ- فكر في اختيارات مختلفة لحل هذه المشكلة.

ب- جرب شكل آخر لتحقيق الهدف.

2- آلية البطاقات (Sliplared Mibitilary): (الحمادي، 1999: 57)

ذلك بأن تجمع مجموعة من الأشخاص وتعطي كل واحد منهم مجموعة من البطاقات [ولتكن من 20- 30 بطاقة، ثم تشرح المشكلة أو الموضوع المراد التفكير فيه. وبعد ذلك تطلب من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كل واحد منهم [وخلال دقائق معدودة كتابة الأفكار الجديدة في هذه البطاقات على أن تكون كل فكرة في بطاقة].

ستجد أنه قد تجمعت لديك بطاقات كثيرة. قم بقراءة هذه البطاقات أو بتوزيعها عشوائياً على المشاركين.

3- الإبداع بالأسئلة غير المألوفة: (الحمادي، 1999: 44)

من الأمور التي تعين على تنمية الإبداع عند الإنسان هو أن يطور من قدرة عقله على التخيل، ومن الوسائل الجيدة في ذلك أن يسأل أسئلة غريبة ويحاول تخيلها وسوف يجد نفسه مع الأيام قد بدأ يدرك ما وراء هذه الأسئلة ويتخيل أبعادها، ومن الأمثلة على هذه الأسئلة:

1- ما هو وزن غضبك؟

2- ما هي سرعة خوفك؟

3- ما هو طول فرصتك؟

4- ما هو لون طموحك؟

5- ما هو طعم اللون البنفسجي؟

6- رقم (2) هل هو ذكر أم أنثى؟

7- ماذا يوحي إليك فصل الشتاء؟

8- حرف "ل" تشبه ماذا من الحيوانات؟

9- ما يه رائحة الخير؟

4- الإبداع بالعصف الذهني: (الحمادي، 1999: 44)

يعتبر أسلوب العصف الذهني من الأساليب المشهورة لتوليد الأفكار الإبداعية، وتقوم فلسفة العصف الذهني (Brain & torning) على مبدأين أساسيين أشار إليهما أوزبورن ومن بعده بارنز وهما:

أ- تأجيل الحكم على الأفكار:

لقد أكد أوزبورن وبارنز أهمية تأجيل الحكم على الأفكار المنبثقة من أعضاء جلسة العصف الذهني وذلك في صالح تلقائية الأفكار وبنائها فإحساس الفرد بأن أفكاره ستكون موضوعاً للنقد منذ ظهورها يكون عاملاً كافياً عن إصدار أفكار أخرى.

كما يساعد تأجيل الحكم أيضاً على وضوح خصائص الفكرة المطروحة من خلال الحوار الحر غير الناقد الذي يبنى على الفكرة أو على جزء منها أو الذي يهملهما إن لم تكن لها قيمة بارزة وهذا يساعد على كثرة الأفكار المطروحة وتنوعاه وبالتالي يمكن أن تنجح أفكار أو حلول قد تبدو لصاحبها أنها لا قيمة لها، ولكنها في الواقع قد تكون جيدة وبخاصة إذا استخدمها أشخاص آخرون كمفتاح لفكرة أخرى أو حل آخر للمشكلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الفكرة الوليدة هي وليدة بحق أي ينطبق عليها كل ما في المولود الجديد من خصائص، فهي ضعيفة، غير متماسكة، وشواهدها أيضاً ضعيفة لهذا فمن السهل أن تتصور المواجهة العنيفة الناقدة لها في البداية إلى اختصارها قبل أن تشب.

ب- الكم يولد الكيف:

يهتم الباحثون في هذا المجال بكم الأفكار المطروحة في جلسات العصف الذهني إيماناً منهم بأن هذا الكم يؤدي إلى تنوع الأفكار وبالتالي إلى جدتها وأصالتها وهو الأمر الذي يتيح للمشاركين في هذه الجلسات أفقاً أوسع وبيئة خصبة لتوليد الأفكار ذات نوعية أكفأ وأدق وأكثر تبلوراً وهذا لا يمكن التوصل إليه من خلال الأفكار المحدودة.

5- الإبداع بالتنقل: (الحمادي، 1999: 58)

نقصد بأسلوب التنقل هو تحويل فكرة تبدو خاطئة إلى فكرة مقبولة أو بمعنى آخر هو استخدام فكرة ما للانتقال منها إلى فكرة أخرى جديدة.

إن عادة كثير من الناس عندما تطرح أمامهم فكرة ما فإنهم إما أن يتقبلونها أو يرفضونها دون أن يستخدموا الفكرة المطروحة مطية الوصول إلى فكرة أخرى أكثر قبولاً ونضوجاً وإبداعاً.

وعند استخدام طريقة التنقل فإننا نطرح التساؤلات الخمسة التالية:

- ما الذي تعنيه هذه الفكرة؟
- إلى ماذا تقودنا هذه الفكرة؟
- ما هو الشيء المشوق في هذه الفكرة؟
- ما هو الشيء المتميز والجديد في هذه الفكرة؟
- ما هو المبدأ الذي تستند إليه هذه الفكرة؟

إن أسلوب التنقل يختلف عن أسلوب العصف الذهني فالعصف الذهني هو البحث عن فكرة ضمن مجموعة كبيرة من الأفكار بينما التنقل هو التعامل مع فكرة واحدة وتحويلها إلى فكرة مقبولة.

6- المصفوفة متعددة المتغيرات: (الحمادي، 1999: 65)

تحتوي هذه المصفوفة على متغيرات أو اختيارات كثيرة ومن ثم فإن عدد البدائل والأفكار التي يمكن أن تنتجها هذه الطريقة كثيرة جداً.

يمكن ممارسة هذه الطريقة وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد المتغيرات مهما كثرت التي لها علاقة بالموضوع.
- كتابة العناصر الفرعية التي تتناول كل متغير.
- ربط العناصر الفرعية بعضها ببعض وإيجاد العلاقة بينهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- طريقة ماذا لو: (الحمادي، 1999: 89)

أن يمكن الحصول على بدائل وأفكار إبداعية كثيرة باستخدام طريقة ماذا لو وذلك بأن يسأل أسئلة كثيرة تبدأ بماذا لو مثل؟.

- ماذا لو جعلنا عدد سنوات الدراسة الجامعية سنتين؟

8- كيف يمكنك: (الحمادي، 1999: 91)

إن استخدامك للسؤال الذي يحتوي على كيف؟ سوف يساعد للوصول إلى الهدف المرجو كما أنه يتيح لك النظر إلى الموضوع أو المشكلة من زوايا أخرى. مثال ذلك:

- كيف يمكن أن نحل هذه المشكلة؟
- كيف يمكن أن نوفر الكفاءات المتخصصة لتنفيذ الخطة؟
- كيف يمكن أن نوفق بين المتغيرات؟

9- نعم ... و: (الحمادي، 1999: 96)

إن الأسلوب الإبداعي الأمثل في التعامل مع الأفكار الجديدة والغريبة هو استخدام نعم...و كذلك إن هذه الفكرة تطالب بأفكار جديدة أخرى دون أن ترفض المطروحة أو تركز على سلبياتها ولسان حالها يقول نعم أؤيدك في هذه الفكرة ولكن ماذا عندك من أفكار جديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث:

يحتوي المحور الثالث على:

أ) تنفيذ ورش عمل.

ب) الأنشطة والفنيات المتبعة في جلسات البرنامج.

أ- تنفيذ ورش العمل:

حيث تم تقسيم المرشدين النفسيين لمجموعات، كي ينفذوا الآليات العشرة على تسع جلسات من خلالها تنفذ كل آلية، بكل فنياتها وإجراءاتها وطرقها من حيث الحوار والنقاش وإبداء الآراء والعصف الذهني وتمثيل الأدوار، كل ذلك من أجل تثبيت فكرة وتنمية مهارة يكتسبها المرشد للارتقاء بتفكيره الإبداعي.

مناقشة ورقة عمل بعنوان "أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية".

الهدف من ورقة العمل: المساعدة على تنمية التفكير الإبداعي، وحل المشكلات بالطرق الإبداعية وتطبيق مكونات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة) وخصوصاً المرونة والأصالة الناجمتان عن التفكير السليم.

ملخص ورقة العمل:

أولاً: المراحل الأساسية لاستراتيجية حل المشكلات:

تتضمن استراتيجية حل المشكلات خطوات محددة ومراحل مختلفة لحل مشكلة ما، ويمكن تقسيم هذه الاستراتيجية إلى ثلاث مراحل أساسية:

1- مرحلة فهم المشكلة.

2- مرحلة إيجاد الحلول والأفكار.

3- مرحلة التحضير لتطبيق الحل.

وخلال الثلاث مراحل توجد ست خطوات مختلفة كل خطوة تتضمن عمليتين هما (التفكير التباعدي- التفكير التقاربي).

خطوات حل المشكلات بطريقة إبداعية:

تتضمن استراتيجية حل المشكلات ست خطوات أساسية وهي:

- خطوة الإحساس بالمشكلة.
- خطوة جمع المعلومات.
- خطوة تحديد وصياغة المشكلة.
- خطوة إيجاد الحلول والأفكار.
- خطوة تطوير الحل.
- خطوة بناء قبول الحل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: خطوة الإحساس بالمشكلة:

وهي عملية يتم من خلالها التعرف على مجال المشكلة وأبعادها واتجاهاتها، وبمعنى آخر، هي عملية بناء فهم عام لمحيط المشكلة وفي هذه الخطوة وكل خطوة سيتم استخدام التفكير التباعدي (توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار)، ومن الأسئلة المساعدة على ذلك ما يلي:

- ما الذي تريد إنجازه؟
- ما الذي يزعجك؟
- ما الذي يسرك؟
- ما الذي ترغب فيه.
- ما الذي يزيد من دافعيتك؟

وكذلك يتم استخدام التفكير التقاربي (دمج عدد من الأفكار للحصول على أفكار مميزة وإبداعية بطرق موضوعية)، ومن الأسئلة المساعدة:

- أي المشكلات أكثر أهمية؟
- ما هي أولوياتنا؟
- ما الذي سيحدث عندما لا يتم التعامل مع المشكلة الآن؟
- ما هي أهدافي الأساسية؟
- ما هي الأشياء التي أريد تحسينها؟

ثانياً: خطوة جمع المعلومات:

تهدف هذه الخطوة إلى تحديد أهم العوامل والمؤثرات في المشكلة (تصوير عام لأبعاد المشكلة) ويستخدم فيها التفكير التباعدي، ومن الأمثلة المساعدة على ذلك استخدام أدوات الاستفهام المختلفة (من- ماذا- متى- أين- لماذا- كيف).

مثلاً: 1- من المسؤول؟

2- ماذا تتمنى؟

وكذلك يتم استخدام التفكير التقاربي وذلك لمعرفة أبرز المعلومات التي تؤثر في المشكلة ومن الأمثلة المساعدة ما يلي:

1- ما هو جوهر المشكلة؟

2- أي المعلومات التي يمكن دمجها؟

3- ما المسائل الحرجة في هذه المشكلة؟

ثالثاً: خطوة تحديد وصياغة المشكلة:

تهدف هذه الخطوة إلى تعريف المشكلة في جملة محددة بما يساعد في التوصل إلى أفضل الحلول الممكنة مع ضرورة مراعاة الخصائص التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن تكون الصياغة بطريقة إيجابية وفي صيغة سؤال.
- أن تكون محفزة للتفكير وبعيدة عن القيود والشروط.
- أن تكون مفتوحة النهاية ومختصرة وتساعد على توليد الأفكار.

* هناك ثلاثة عناصر لتحديد المشكلة وصياغتها بشكل جيد:

- أن توجه اهتمام المجموعة ككل وليس التوجيه الفردي.
- أن تبدأ عبارة المشكلة بطريقة تساعد المجموعة على التفكير التباعدي.
- أن تتضمن فعل إجرائي وهدف مثلاً:

أ- بأي الطرق يمكن لنا أن نحصل على الإمكانيات المطلوبة للبرنامج.

ب- كيف يمكن للمجموعة أن توسع دعم المسؤولين للبرنامج.

ج- كيف نساعد المرشد على فهم حل المشكلات بطريقة إبداعية.

- بعد الانتهاء من التفكير التباعدي في صياغة المشكلة نستخدم التفكير التقاربي وذلك لتحديد الصياغة التي نريد أن نركز جهدنا عليها.

ومن الأسئلة المساعدة على ذلك:

أ- أي الصياغات مناسبة لإثارة الحلول التي نريدها.

ب- أي الصياغات مفتوحة النهاية وغير محددة بشروط.

ج- هل هذه الصياغة تعكس القضية الرئيسية في المشكلة.

رابعاً: إيجاد الحلول والأفكار:

تهدف هذه الخطوة إلى إيجاد العديد من الأفكار والحلول المقترحة والمتنوعة وغير العادية للمشكلة:

- إبدأ بالتفكير التباعدي لإيجاد العديد من الأفكار والحلول ومما يعين على ذلك:

أ- العصف الذهني "حرية التفكير من أجل توليد أكبر عدد من الأفكار".

ب- طريقة العلاقات والروابط القسرية وذلك بعرض صور واستنتاج الأفكار التي تقترحها الصورة.

- **التفكير التقاربي في إيجاد الحلول والأفكار:**

للتعرف على الأفكار المثيرة والواعدة في حل المشكلة ومما يعين على ذلك:

أ- إيجاد علاقات مهمة "أي هذه الخيارات يجذب انتباهي....

ب- تحديد الإيجابيات والسلبيات والعناصر الفريدة.

خامساً: خطوة تطوير الحل:

تهدف هذه الخطوة إلى تطوير وتحسين الأفكار والحلول لكي تتناسب مع الهدف والمخرجات المأمولة لحل المشكلة مستخدمين التفكير التباعدي باستخدام الخطوات التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- تنظيم الاحتمالات المختلفة ودمج الحلول الواعدة.

2- تحديد الإيجابيات والسلبيات.

3- تقييم الحلول المختلفة.

وكذلك نستخدم التفكير التقاربي وذلك بالاستعانة بمصفوفة المعايير حيث نسرد المعايير المناسبة للهدف في صف ثم نكتب الحلول الواعدة في قائمة مرتبة ثم نقيم هذه الحلول بناءً على معيار تلو الآخر حتى نحصل على أفضل الحلول الواعدة.

سادساً: خطوة بناء قبول الحل:

وتهدف هذه الخطوة إلى معرفة مكانة الحل المقترح في عيون الآخرين مستخدمين التفكير التباعدي وذلك بتحديد مصادر الدعم ومصادر الرفض باستخدام أدوات الاستفهام المختلفة:

1- من الأشخاص الداعمين. 2- من الأشخاص الرافضين؟

3- أين المكان المناسب لتطبيق الحل؟ 4- أين أسوأ مكان لتطبيق الحل؟

وكذلك نستخدم التفكير التقاربي وذلك لتحديد أهم الداعمين وكيفية تفعيل دورهم وتحديد أهم المعارضين ودراسة أفضل الطرق للتصدي لهم مع رسم خطة لتنفيذ الحل وتحديد جدول زمني للتنفيذ مع تحديد الأشخاص المتابعين للحل.

ب- الفنيات والأنشطة المتبعة في جلسات البرنامج:

- تم استخدام نشاط التقنيات الإرشادية اللازمة في عملية التدريب كنشاط المقابلة ونشاط الإرشاد الجماعي والفردي.

- اتباع أنشطة وتمثيل الأدوار.

- استخدام أسلوب التعزيز كفنية عبر المدح والتشجيع والشكر على ما يقوم به المرشدين من نشاطات.

- استخدام استراتيجية الإقناع التي تتخلل أوساط الأنشطة السابق ذكرها.

- أنشطة متنوعة لتنمية التفكير الإبداعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــــــــل الخامس

عرض وتفسير نتائج الدراسة

- عرض وتفسير نتائج الفرض الأول.
- عرض وتفسير نتائج الفرض الثاني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة

عرض وتفسير نتائج الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين، كما يقيسها اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية "ب"، وكذلك للكشف عن أثر برنامج لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين وذلك عبر برنامج مقترح بهذا الخصوص ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (ب) على المرشدين النفسيين العاملين ببرنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية في المنطقة الجنوبية، في العام الدراسي 2004م، والبالغ عددهم (18 مرشداً).

وبعد انتهاء التطبيق تم جمع البيانات وتفريغها إحصائياً، وللتحقق من صحة فروض الدراسة فيما يلي عرض وتفسير لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.

عرض وتفسير نتائج الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على ما يلي:

- **لا توجد فروق بين مستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين والمستوى الافتراضي 50%.**

وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط الحسابي للدرجات في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي وذلك للتعرف على مستوى التفكير الإبداعي للمرشدين النفسيين، حيث تم المتوسط بعدما تم تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية، انظر ملحق رقم (6).

ثم تم حساب المتوسط للدرجات المعيارية والذي يساوي صفر.

والقيمة (0.00) على المنحنى الإعتدالي يساوي 50%.

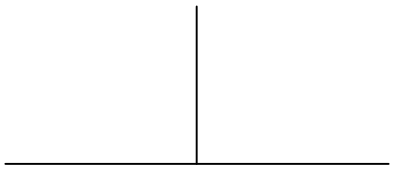

يتضح من المنحنى الاعتدالي السابق أن أداء أفراد عينة البحث على اختبار التفكير الإبداعي وصل إلى مستوى (50%)، حيث وصل إلى المعدل الافتراضي للدراسة وهو 50%.

وتتفق نتيجة دراسة الباحث مع دراسة (صادق، 1999) حيث أشارت دراسة صادق إلى أن مستوى القدرة على التفكير الإبداعي لدى الطلاب بالجامعة تساوي 50%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث هنا عدم اتفاق بين فرضية دراسة الباحث مع فرضية دراسة (صادق، 1999)، حيث أشارت فرضية دراسة (صادق، 1999) إلى معدل افتراضي لمستوى التفكير يصل إلى (60%)، بينما دراسة الباحث عند معدل افتراضي لمستوى التفكير يصل إلى (50%)، علماً بأن الباحث وضع المعيار (50%) بناء على الدراسات السابقة والتي منها دراسة صادق.

وهذا إنما يدل على أن قدرات المرشدين النفسيين الإبداعية متوسطة، وهي بحاجة إلى تدريب وتمرين وتنمية على مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) من خلال آليات وأساليب خاصة للعصف الفكري والتفكير الإبداعي.

وقد تعزى هذه النسبة عند المرشدين إلى الأمور التي حالت بين المرشدين وقدراتهم في التفكير الإبداعي، مثل تعيين المرشدين وتوزيعهم على المدارس، بحيث يعمل أغلبهم في مدرستين، ودونما تهيئة أو تمهيد لمدراء المدارس بطبيعة عمل المرشدين النفسيين، ودونما تحديد لصلاحيات المرشد النفسي داخل المدرسة، فيختلط أحياناً عمل المرشد بعمل المدرس وتارة لعمل الإدارة، وهكذا مما يحد من إتاحة الفرصة الكافية للتفكير المبدع لدى المرشدين، كما ويعزى عدم تقدم نسبة مستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين إلى عدم توفير المناخ والجو الخاص لعمل المرشد بالمدرسة، كعدم وجود غرفة خاصة بالمرشد وعدم توفر الإمكانات والوسائل والنشرات المساندة لعمل الإرشاد وعدم تعاون المعلمين والمعلمات مع المرشد النفسي بسبب ثقل أعبائهم المهنية وغيرها من أسباب مما يخلق جو من الصعوبات والمشكلات حول المرشد أثناء تأديته مهامه كمرشد نفسي، فأين الإبداع إذن؟ إذا لم يأخذ المرشد حقه بالعمل الطبيعي.

ولعل من أبرز الدواعي التي تعيق مجال التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين هي تلك الصعوبات التي تواجههم مثل اختلاف مؤهلات المرشدين، وعدم وجود خبرات كافية لدى المرشدين، وعدم توفر السمات والكفايات الشخصية للمرشدين النفسيين، و عدم تفهم الهيئة الإدارية وتدريسها لعملية الإرشاد، وعدم إلمام المدراء بالخدمات الإرشادية، وقلة مشاركة الهيئة الإدارية، وعدم وعي الطلبة بأهمية الإرشاد وخدماته، وسوء فهم الطلبة لعملية الإرشاد، وضعف الاتصال بين المدرسة والأسرة، وإهمال الآباء لمشكلات أبنائهم، وعدم إعطاء الإرشاد القيمة الحقيقة في مجالس الآباء والمعلمين، وتوقع العاملين في المدرسة نتائج سريعة لمعالجة ما هو جديد، وعدم توفير ميزانية للبرامج الإرشادية، وانعدام التسهيلات اللازمة، وصعوبة الزيارات المنزلية لمتابعة الطلبة وأسرهم، وكثرة عدد الطلبة في المدرسة الواحدة، وصعوبة الحصول على حصص التوجيه الجمعي، وصعوبة خروج الطالب من الصف لعرض مشكلته على المرشد النفسي، وصعوبة الحصول على المعدات والأجهزة مثل التصوير، والطباعة، وإعداد التقارير، ووحدات الإنترنت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ذلك يرى الباحث أن المرشد النفسي المبدع ينبغي أن تتفتح الأفق أمامه كي يتسنى له التفكير الإبداعي وذلك بمساعدة الهيئة المشرفة والهيئة الإدارية والمعلمين والبيئة الاجتماعية.

ونشير أن نسبة مستوى التفكير الإبداعي جاءت متوسطة بسبب عدم منح المرشدين النفسيين الكفايات التدريبية المهنية والتقنية نحو الإرشاد وهذا ما أكدته دراسة العاجز (2001) أن المشكلات المتعلقة نحو المرشدين في قطاع غزة تمثلت بالإعداد والتدريب التي حازت عليها المرتبة الأولى ومجال مشكلات ظروف العمل حازت على المرتبة الثانية، وجاءت المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية المرتبة الثالثة، إذاً فالمرشد النفسي كلما نال تدريباً كافياً كلما أصبح مجال التفكير لديه يتقدم وينضج ليصبح مؤهلاً للتفكير الإبداعي.

* ولعل ضعف الإحساس بالأمان الوظيفي لدى المرشدين النفسيين كان من أقوى الأسباب التي تعيق من عمل التفكير الإبداعي حيث يظل المرشد النفسي يفكر في مصيره وعيشه المرتكز على هذه الوظيفة التي يشغلها بشكل مؤقت وليس دائم، فيصبح المرشد منطفئ في الأداء الوظيفي وخاصة عند اقتراب نهاية العقد المؤقت.

* وقد يعزى ضغط العمل الإرشادي وكثرته على مرشد واحد في كل مدرسة إلى إثقال كاهل المرشد النفسي مثل ما يقوم المرشد بفتح ملف دراسة حالة لمن يحتاج لها كما يتعامل مع فئة الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة كما ويتناول مجال التوجيه المهني ويتناول مجال حقوق الإنسان ومجال الإرشاد الجماعي والإرشاد الفردي والتوجيه الجمعي والأنشطة المختلفة من تنظيم أدوات وورشات عمل ونشرات خاصة ورحلات وأنشطة تفريغ نفسي وذلك لجميع أنواع المشكلات التي يستقبلها المرشد النفسي، مما لا يدع مجالاً للتفكير الإبداعي لدى المرشد النفسي، بل يمكث المرشد يومه بالكامل لأداء مهامه ووظائفه المطلوبة منه، وهذا يدلل على عدم وجود توصيف عمل واضح للمرشد النفسي في المدرسة، أو من زاوية أخرى عبء المهام وكثرتها التي تؤدي إلى ضعف الطموح الكافي لإنجاز الأعمال الناتج عن ضع حوافز الإبداع مثل عدم منح امتيازات واستحقاقات للمرشد النفسي مثل الإجازات والنثريات والمكافآت، ومن هنا يرى أن المرشد النفسي قد يحتاج إلى إجازة طارئة أو مشفعة بتقرير طبي كاستحقاق طبيعي أو الإجازة الطبيعية مثل نهاية العام أو نصف العام حيث لم تتوفر لهم، مما يضعف الحماس والطموح والعزيمة والتشجيع والإبداع لدى المرشد النفسي، هذا من جانب، ومن جانب أخر نرى خوف المرشدين من التأنيب والتعنيف ومن الفهم الخاطئ من قِبل المشرفين والموجهين الذين يشرفون عليهم، كذلك الخوف من كل ما هو جديد حول ما يخص المرشدين النفسيين نحو العمل في المجال الإرشادي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* إن العوامل المختلفة السابقة كان لها أثر واضح في عدم تقدم التفكير المنتج والمبدع لدى المرشدين النفسيين وجعلت نسبة مستوى التفكير الإبداعي لديهم متوسطة وليست بالشكل المطلوب أن تكون.

عرض وتفسير نتائج الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على ما يلي:

- **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الإبداعي بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح التطبيق البعدي".**

ولاختبار هذا الفرض فقد تم اختبار (Wilcoxon Test) للتعرف على دلالة الفروق بين العينتين المرتبطتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

يوضح الفرق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في أبعاد (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

قيمة Z	الصورة الكلية	الفرق بين الطلاقة القبلية والبعدية	الفرق بين المرونة القبلية والبعدية	الفرق بين الأصالة القبلية والبعدية
Z	-2.962	-2.745	-2.747	-2.677
Asymp. Sig. (2-tailed)	0.003	0.006	0.006	0.007

ملاحظة: إذا كانت نتيجة (Z) سالبة، تكون الفروق لصالح التطبيق البعدي(عفانة،1998: 197).

ويوضح جدول رقم (4) الفروق بين المتغيرات في التطبيق القبلي والمتغيرات (الطلاقة- المرونة- الأصالة) في التطبيق البعدي، حيث تؤكد نتيجة (Z) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفكير الإبداعي بين القياس القبلي والقياس البعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد صدق فرضية الدراسة الحالية.

وفي ضوء النتائج السابقة يتضح أن تنمية الإبداع يبزغ فجرها من خلال برامج واستراتيجيات ونماذج علمية منظمة تتعامل مع السلوك الإبداعي باعتباره قطاعاً واضحاً مستقلاً من السلوك، حيث إن تنمية السلوك الإبداعي عند الفرد على عكس تدريب المهارات الحركية، مثل مهارة الكتابة على الآلة الكاتبة بل تتطلب تنمية أبعاد نفسية كثيرة في شخصية المتدرب كالبعد الوجداني للسلوك وهو بعد ثري خصب معقد يشمل الدوافع والانفعالات ولكي تنمي التفكير الإبداعي لا بد أن تكون على وعي بواقع وحساسية وجميع مفردات السلوك الأخرى، حيث تمضي عملية الرعاية والتدريب في المسار التي تهدف في المضي فيه، أي أن التنمية لا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ينبغي أن توجه إلى الخيال وحده أو إلى بعض الاستعدادات الإبداعية وحدها ولا إلى القدرات العقلية التقليدية المستقلة.

كما أن التنمية الإبداعية ليست مقصوداً بها فحسب الوصول بالفرد وبالجماعة إلى اكتساب مهارات إبداعية فقط، بل المقصود هو تحويل الفرد إلى آلة إبداعية مستمرة للإبداع.

* كما يبين الجدول السابق استجابات للمتغيرات الثلاثة (الطلاقة- المرونة- الأصالة) بشكل كلي، وهذا يدل على أن اكتساب القدرة على التفكير الإبداعي ليست بالأمر السهل، حيث إن التعليم الإبداعي وتنمية الإبداع فيه تحرر نسبي، ويمكن تنميته، والتدريب على التفكير الإبداعي من خلال الأنشطة والفعاليات التي لها علاقة بمكونات التفكير الإبداعي، كما وينمو التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين من خلال "برامج وآليات معدة، وطرق علمية ومنهجية مخطط لها ومنظمة في نفس الوقت بعيدة عن العشوائية.

والدليل هو البرنامج المقترح في هذه الدراسة، والمكون من الآليات التسعة المعدة بهدف تنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين، والمرفقة بأنشطة متنوعة وذلك بهدف الثراء في التفكير من زوايا مختلفة وبصورة جدية وأصيلة.

فنجد في هذا البرنامج المعد النتائج التي أوضحت القياس الكلي أنها لصالح التطبيق البعدي كما أشارت إشارة (Z=-2.962) بدلالة عند مستوى (0.003)، وحينما تكون إشارة (Z) سالبة تكون النتائج لصالح التطبيق البعدي والدلالة مقبولة عند مستوى (0.003)، أن تكون دالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01).

كما وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كلنتين، 1998) ودراسة (حجي، 1998) ودراسة (السرور وحسين، 1997)، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (السرور، 1996) من خلال متغيرين هما (الأصالة والمرونة) وتختلف في متغير الطلاقة.

وتصور الباحث من خلال عرض النتائج والمتغيرات أبعاد التفكير الإبداعي (الطلاقة – المرونة- الأصالة).

1- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الطلاقة للتفكير الإبداعي وذلك لصالح القياس البعدي وهذا ما يوضحه الجدول رقم (5).

الفرق بين الطلاقة القبلية والطلاقة البعدية	
Z	-2.745
مستوى الدلالة	0.006

ويوضح الجدول رقم (5) أن قيمة (Z= -2.745)، ومستوى الدلالة هو (0.006) بمعنى أن الفروق دالة إحصائياً وذلك لصالح القياس البعدي للطلاقة في التفكير الإبداعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث جاءت هذه النتيجة إثر تفعيل برنامجاً خاصاً مخطط له ومنظم بهدف تنمية قدرة الطلاقة في سلم التفكير الإبداعي، حيث تناول الباحث أنشطة مبرمجة ضمن سلسلة جلسات البرنامج تغذي قدرة الطلاقة في التفكير، فآلية البدائل والاحتمالات، وآلية العصف الذهني وآلية التنقل وآلية مصفوفة متعددة المتغيرات، وآلية ماذا لو...؟، وغيرها من الآليات كانت تهدف إلى مساعدة المرشدين على إنتاج عدد كبير جداً من الأفكار والبدائل، كما يرى (فيشر) أن الطلاقة في التفكير هي عبارة عن القدرة على استخدام مخزوننا المعرفي عندما نحتاجه.

بينما يرى (جيليفورد) أن الطلاقة عبارة عن قدرة الشخص على إنتاج عدد كبير من الأفكار في وحدة الزمن، ويرى كثير من التربويين أن العقل البشري مثل العضلات ينمو ويتطور ويقوى بكثرة التمرينات فكلما زودته بمثيرات للتفكير وتحديته تزداد قدراته على معالجة المعلومات(قطامي وآخرون،2001: 451).

2- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة المرونة والتفكير الإبداعي وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

الفرق بين المرونة القبلية والطلاقة البعدية	
قيمة Z	-2.747
مستوى الدلالة	0.006

ويوضح الجدول السابق رقم (6\ ) أن قيمة (Z= -2.747)، ومستوى الدلالة في الفروق = 0.006، بمعنى أن الفروق دالة إحصائية للمرونة في التفكير الإبداعي.

حيث جاءت هذه الدلالة نتاجاً للتمارين والأنشطة والآليات التي تهدف لتنمية المرونة في التفكير الإبداعي مثل آلية البطاقات وآلية البدائل والاحتمالات وآلية الأسئلة غير المألوفة وآلية ماذا لو...؟، وآلية كيف يمكنك..؟، وآلية نعم...و آلية العصف الذهني، حيث سعى الباحث عبر الآليات السابقة والأنشطة إلى تنمية قدرة المرشد النفسي على إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من اتجاهات الأفكار التي ترتبط بمشكلة أو بمواقف مثيرة، كما هدف الباحث لإثارة قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة.

فالمرونة هنا على عكس ما يسمى بالتصلب العقلي الذي يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها مواقف الحياة مهما تنوعت واختلفت، كذلك هي القدرة على التغلب على المعيقات العقلية التي تعيق تغيير منحى تفكيره في حل مشكلة ما فالمرشدين النفسيين كثيراً ما يقعون في التعامل مع القضايا المختلفة وأن خروجهم من هذا المأزق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يستدعي مهنة فكرية، قدرة على التفكير في بدائل أخرى متعددة، وهنا أُعطيت أنشطة خاصة لتنمية قدرة المرونة مثل نشاط كم عدد المربعات أو نشاط عيدان الكبريت.

3- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الأصالة في التفكير الإبداعي وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا كما يوضحه الجدول رقم (7). جدول رقم (7)

الفرق بين الأصالة القبلية والطلاقة البعدية	
قيمة Z	-2.677
مستوى الدلالة	0.007

ويوضح الجدول السابق رقم (7) أن قيمة (Z= -2.677)، ومستوى الدلالة في الفروق = 0.007، بمعنى أن الفروق دالة إحصائية لبعد الأصالة في التفكير الإبداعي.

حيث اتضحت هذه الدلالة إثر تدريب التمرين على قدرة الأصالة وذلك عبر الآليات والأنشطة والمعدة من أجل تنمية قدرة المرشدين النفسيين على التفكير الأصيل والفريد من نوعه في المواقف المختلفة، كما كان لآلية كيف يمكنك...؟، وآلية نعم و...، وآلية العصف الذهني، وآلية ماذا لو..؟، الأطر الواضح في التدريب على بعد الأصالة، حيث تظهر الأصالة على شكل استجابة جديدة غير عادية أو نادرة تنتج من الإنسان ذاته، حيث يرى (جيلفورد) أن الأصالة تعني إنتاج ما هو غير مألوف بالمقصد بالجديد أن يكون الشيء جديداً بالنسبة لصاحبها، والأسئلة التي تكشف عن الأصالة هي تلك الأسئلة التي تستدعي استعمالات مثيرة لأشياء عادية، وهنا ترتبط الاستجابات بكيفية الاستجابة ونوعيتها وليس بكمها وتعددها، فربما تكون استجابة واحدة ولكنها لم يسبق لها مثيل في النجاعة والقبول والأصالة والتميز الذي يؤدي إلى الإنتاج.

٧ تعقيب عام على نتائج الدراسة:

تنص نتيجة الفرض الأول على أنة لا توجد فروق بين مستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين والمستوى الافتراضي 50%.

وتنص نتيجة الفرض الثاني على أنة توجد فروق في تنمية التفكير الإبداعي بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح التطبيق البعدي.

حيث جاءت هاتين النتيجتين عبر سلسلة إجراءات عملية منها تطبيق اختبار تورانس الصورة اللفظية (ب) ، وبرنامج معد ومقترح من تسعة آليات لتنمية التفكير الإبداعي وهي: آلية البدائل والاحتمالات ، آلية البطاقات ، آلية الإبداع بالأسئلة غير المؤلفة ، الإبداع بالعصف الذهني ، آلية الإبداع بالتنقل ، آلية المصفوفة متعددة المتغيرات ، آلية ماذا لو؟ ، آلية كيف يمكنك؟ ، آلية نعم .. و .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتبعا لسلسلة الإجراءات العملية قام الباحث لتنفيذ ورش عمل تحت عنوان
(أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية) مع تنفيذ أنشطة متبعة من جلسات البرنامج منها: استخدام نشاط التقنيات الإرشادية اللازمة في عملية التدريب كنشاط المقابلة ونشاط الإرشاد الجماعي والفردي.
أتباع أنشطة تمثيل الأدوار واستخدام أسلوب التعزيز عبر المدح والتشجيع والشكر على ما يقوم به المرشدين ، لا سيما تم استخدام استراتيجية الإقناع التي تتخلل أوساط الأنشطة سابقة الذكر، وأنشطة متنوعة لتنمية التفكير الإبداعي.
ويرى الباحث أن فئة المرشدين النفسيين هي فئة راقية في التعامل والتفكير ، وتمتلك القدرة على التكيف مع أي طارئ أو وضع جديد ، الأمر الذي من شأنه أن يتيح للقدرات العقلية التناغم والعمل في إطار تفكير منظم ، ومن أجل تفكير أبداعي قام الباحث بتوفير المناخ المناسب أثناء تطبيق جلسات البرنامج حتى تتوفر الإنتاجية الإبداعية ، بالرغم من بعض الصعوبات التي كانت تواجه الباحث والمرشدين النفسيين لكن كانت هذه الصعوبات تقابل بإجراءات مرنة لتفاديها وتيسير إجراء التطبيق لبرنامج تنمية التفكير الإبداعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

يوصي الباحث الى :

1- توفير المناخ الملائم للتفكير الإبداعي الذي يساهم في تطور المرشدين النفسيين ويحسن من أدائهم الإرشادي، لأنه كلما كانت البيئة هادئة ساهمت في إيجاد طرق جديدة لحل مشكلات معقدة ومتنوعة.

2- إثراء المرشدين بالأنشطة المتجددة والمستحدثة والمعرفة والمعلومات المفيدة ذات الصلة بالموضوع بحيث يكون المرشد النفسي متطوراً فكرياً ومهنياً وأدائياً.

3- تنفيذ ندوات وورشات عمل حول الاستراتيجيات الخاصة بحل المشكلات بشكل إبداعي.

4- استخدام الآليات المنفذة في البرنامج المقترح كأوراق عمل تناقش وتعمم على المرشدين كونها تساعد على تنمية التفكير الإبداعي.

5- السعي على اتصال المرشدين بجمعيات خارجية ذات صلة بالتخصص لمتابعة ومواكبة التطور والمستجدات والحداثة.

6- إنشاء وحدة خاصة لرعاية المرشد المبدعين وتوجيههم للارتقاء بهم علمياً وعملياً.

7- إنشاء نوادي ثقافية وفكرية تطور التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين.

8- على الباحثين ابتكار طرق جديدة تساهم في تطور التفكير الإبداعي لدى الرشديين النفسيين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسات وبحوث مقترحة

يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات النفسية حول هذا المجال ويقترح ما يلي:

1- دراسة عن علاقة الإبداع بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والأسري في المجتمع الفلسطيني.

2- دراسة عن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في الجامعات الفلسطينية.

3- دراسة عن فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح لحل المشكلات السلوكية بالطريقة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة.

4- فاعلية برنامج مقترح لرعاية المرشدين النفسيين المبدعين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

الدراسة بعنوان: فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين لنفسيين، للباحث: رائد شعبان علوان بإشراف الدكتور: نبيل دخان.

هدفت هذه الدراسة بشكل عام إلى الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث الدولية، والتعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي للمرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث الدولية.

وبشكل محدد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما مستوى التفكير الإبداعي للمرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث الدولي؟
2. ما مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث الدولية؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، تكونت عينة الدراسة من (18) مرشداً ومرشدة، (14) مرشداً و (4) مرشدات، حيث العينة مجتمع الدراسة.

وللإجابة عن السؤال الأول، تم استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (ب)، حيث تم تطبيق اختبار تورانس بالصورة القبلية و البعدية على عينة الدراسة، وللتحقق من صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه لا توجد فروق بين مستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين، والمستوى الافتراضي 50%، ثم استخدام المتوسط الحسابي للدرجات في اختبار تورانس للتفكير الابداعي، ثم تحولت الدرجات الخام إلى درجات معيارية.

ولاختبار صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنة يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الإبداعي بين القياس القبلي والقياس البعدي، فقد تم استخدام اختبار ويلككسون للكشف عن الفروق بين العينتين المرتبطتين والتي عددها أقل من (30)، وذلك بعد تنفيذ آليات البرنامج التسعة المقترحة، والأنشطة والفعاليات المعدَّة لبرنامج تنمية التفكير الإبداعي.

وقد كانت نتائج الدراسة كما يلي:

1. لا توجد فروق بين مستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسين والمستوى الافتراضي 50%.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الإبداعي بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح التطبيق البعدي.

وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها، توفير المناخ الملائم للتفكير الإبداعي الذي يساهم في تطوير فكر المرشدين النفسيين ويحسن من أدائهم الإرشادي، وإثراء المرشدين بالأنشطة المتجددة التي تعمل على تمرين القدرات العقلية، وإنشاء وحدة خاصة لرعاية الطلبة المبدعين،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنفيذ ندوات و ورشات عمل حول الاستراتيجيات الخاصة بحل المشكلات بالطرق الإبداعية و بالآليات المقترحة في البرنامج، وإنشاء النوادي الفكرية التي تنمي وترعى قدرات المبدعين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

This study generally aims to reveal the level of the creative thinking of the psychological; guides at UNRWA Schools, and to identify a proposed effective programme for developing the psychological guides' creative thinking at UNRWA Schools. In particular, the study attempts to answer the following two questions:

First: What is the level of the psychological guides' creative thinking at UNRWA Schools?

Second: What effects does the proposed programme have on psychological guide's creative thinking at UNRWA Schools?

To answer the questions of the study and test its hypotheses, the sample of the study consists of 18 guides (Male and female), 14 (male), 4 (female).

To answer the first question, Torans test for creative thinking was used, that's the oral from B. This test was applicated in the after and before form on the sample of the study. To make sure that the first hypothesis is correct which says that there are not any difference between the level of the creative thinking for the guides and the hypothetical level 50%. The average calculation was used in Torans's test for the creative thinking. The raw marks were changed into measure marks.

To test the correction of the second hypothesis that says there are no differences with statistical reference in developing the creative thinking between the pre-measurement and post measurement.

Welcson Test was used to find out the differences between the two samples which consist of less than 30, after achieving the nine proposed mechanism of this programme and the arranged effectives for this programme to develop the creative thinking.

The results of the study are:

www.manaraa.com

1- There are no differences between the creative thinking level of guides and the hypothetical level was 50%.

2- There are differences with statistical reference in developing the creative thinking between pre-measurement and post measurement and the result was for the post implementation.

The study has mentioned some important recommendations.

* Finding the proper atmosphere to the creative thinking which participates in developing the thought and notions of the psychological guides, as well as improving their guidance work, enriching the guides with contemporary activities that drill and practice the mental abilities, establishing as special unit for taking care of creative students. Making workshops and giving symposiums that deal with the special strategies of solving the problems. Using the creative methods and techniques in addition to the proposed mechanism of the programme.

Building up intellectual clubs that develop and care for the abilities creative students.

www.manaraa.com

المراجع

- **القرآن الكريم.**

أولاً: المراجع العربية

1- إبراهيم، عبد الستار (2002): **الإبداع، قضاياه وتطبيقاته**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

2- ابن منظور، **لسان العرب**، إعداد يوسف خياط، نديم مرعشلي، دار لسان العرب، بيروت، د.ت.

3- أبو حطب، فؤاد (1983): **القدرات العقلية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

4- أبو حطب، ياسين مسلم محارب (2002): فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة، **رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.**

5- النجار، يحيى محمود (2001): مدى فاعلية مهارات التواصل لدى المرشد التربوي في تقديم الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.**

6- أبو زيد، إبراهيم (1987): **سيكولوجية الذات والتوافق**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

7- أبو زيد، أحمد (1985): **الظاهرة الإبداعية**، عالم الفكر، المجلد 15، الكويت.

8- أبو عيطة، سهام درويش (1997): **مبادئ الإرشاد النفسي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

9- أبو عيطة، سهام درويش (2002): **مبادئ الإرشاد النفسي**، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

10- أحمد، سهير كامل (1999): **التوجيه والإرشاد النفسي**، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر.

11- الأستاذ، محمود حسن (2003): دور الأستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة الأقصى، **ندوة بدور الجامعة في رعاية المبدعين**، مجلد البحوث رقم (1)، جامعة المنيا،ج .م.ع.

12- الأسمر، نهلة ريمون (2000): "أثر برنامج إرشاد جمعي في تحسين مهارة المرشد الزميل على التواصل ومساعدة الطلبة الذين يواجهون مشكلات تكيف مدرسي"، **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13- ألكسندرو، روشكا(1989): **الإبداع العام والخاص**، ترجمة غسان فخر، عالم المعرفة عدد رقم (4)، المجلس للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
14- برنامج التعليم المفتوح (1992): **علم النفس التربوي**، برنامج التعليم المفتوح، القدس.
15- تمام، تمام إسماعيل (2003): دور التربية في تنمية الإبداع ورعاية الموهوبين بالتعليم الجامعي، **ندوة بدور الجامعة في رعاية المبدعين، مجلد البحوث، جامعة المنيا، ج.م.ع.**
16- توق، محيي الدين، عدس، عبد الرحمن (1994): **أساسيات علم النفس التربوي**، مركز الكتب الأردني، عمان، الأردن.
17- جامعة القدس المفتوحة (1997): **التفكير الإبداعي**، ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن.
18- جامعة القدس المفتوحة (1997: **التكيف ورعاية الصحة النفسية**، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين.
19- حجي، انتصار عبد المعطي حسين (1998): أثر إثراء منهج العلوم بمهارات التفكير الإبداعي على التحصيل والتفكير الإبداعي لطلبة الصف الثامن، **رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.**
20- حداد، ودحادحة (1998): "فاعلية برنامج إرشاد جمعي في التدريب على حل المشكلات والاسترخاء العضلي في ضبط التوتر"، **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد الثالث عشر، السنة السابعة، يناير،قطر.**
21- الحمادي ، علي (1999) : **30 طريقه لتوليد الأفكار الإبداعية** ، ط1 ، دار ابن حزم.
22- حنورة ، مصري (2003) : **الإبداع و تنميته من منظور تكاملي** ، ط3 ، مكتبة الأنجلو المصرية.
23- حنورة، مصري (1997): **الإبداع من منظور تكاملي**، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
24- الحواجري، أحمد محمد (2001): "مدى فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من آثار الصدمة النفسية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في محافظة غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.**
25- حواشين، مفيد، حواشين، زيدان (2002): **إرشاد الطفل وتوجيهه**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
26- الخطيب، محمد جواد محمد (1998): **التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق**، ط1، مطابع المنصورة، غزة، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

27- خليفة، عبد اللطيف محمد (2000): **الحدس والإبداع**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

28- خليل، خضير (1968): تقويم تجربة التوجيه والإرشاد في المدرسة الثانوية من وجهة نظر المديرين والمرشدين والطلبة، "**رسالة ماجستير**"، **العراق، جامعة بغداد**.

29- خير الله، سيد (1975): **بحوث نفسية وتربوية**، عالم الكتب، القاهرة.

30- داوود ، نسيمة وفريحات ، شرين (1997) : **العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المرشد وجنسه وعدد سنوات خبرته وفاعلته في تقديم خدمات الإرشاد كما يراها المسترشدون ، مجلد دراسات** ، مجلد 24 ، العلوم التربوية ، العدد 1 .

31- رضوان، صافية (1998): **ال**مشكلات التي تواجه المرشدين والتربويين في مدارس الضفة الغربية الحكومية في عهد السلطة الوطنية، **رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين**.

32- الرواد، ديب (1996): أثر برنامج تدريب في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس محافظة معان، **رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان**.

33- الرواد، ذيب محمد إبراهيم (1996): "أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني على النضج المهني، واتخاذ القرار لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مدارس محافظة معان"، **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية**.

34- الزبادي، أحمد محمد، الخطيب، هشام إبراهيم (1990): **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

35- الزعبي، أحمد محمد (1994): **الإرشاد النفسي**، ط1، صنعاء، دار الحكمة اليمنية.

36- زهران، حامد عبد السلام (1977): **علم النفس النمو**، الطفولة والمراهقة، ط4، عالم الكتب، القاهرة.

37- زهران، حامد عبد السلام (1980): **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

38- زهران، حامد عبد السلام (1998): **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط3، مكتبة عالم الكتب، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

39- زيتون، عايش (1987): **تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم، جمعية المطابع التعاونية**، عمان، الأردن.

40- السرور، ناديا هايل (1996): **فاعلية برنامج (الماستر ثنكر) لتعليم التفكير في تنمية المهارات الإبداعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، مجلة مركز البحوث التربوية بقطر، العدد العاشر، السنة الخامسة، قطر**.

41- السرور، ناديا هايل (1998): **تربية المتميزين والموهوبين**، دار الفكر.

42- السرور، ناديا هايل (2002): **مقدمة في الإبداع**، ط1، دار وائل للطباعة والنشر.

43- السرور، ناديا وحسين، ثائر (1997): أثر برنامج تدريبي لمهارات الإدراك والتنظيم والإبداع على تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة أردنية من طلبة الصف الثامن، **مجلة دراسات، مجلد 24، عدد 1**.

44- سمارة، عزيز، نمر، عصام (1992): **محاضرات في التوجيه والإرشاد**، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

45- السيد، عبد الحليم محمود (1972): **الإبداع والشخصية**، دراسة سيكولوجية، دار المعارف، القاهرة.

46- الشرقاوي، أنور محمد (1999): **الابتكار وتطبيقاته**، ج 2، الناشر الأنجلو المصرية.

47- الشناوي، محمد محروس (1996): **العملية الإرشادية**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

48- الشيباني، بدر (2002): http://www.fedu.uaeu.ac/cej/issuel6/attitudes.htm

49- الشيخ علي، أحمد سعد صالح (2000): "فاعلية برنامج إرشادي في الدراما النفسية في خفض التوتر وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة الصف السابع الأساسي"، **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية**.

50- الشيخلي، عبد القادر (1983): **الإرشاد التربوي في الجامعة**، المؤسسة العربية للدراسات والشر.

51- صادق، محمد عاشور (1999): التفكير الابتكاري وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية**.

52- صبحي، سيد (1976): **دراسات وبحوث في الابتكار**، القاهرة، كنبة الأنجلو المصرية.

53- الطيطي، محمد حمد (2001): **تنمية قدرات التفكير الإبداعي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

54- العاجز، فؤاد علي (2001): الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظة غزة واقع المشكلات وحلول، **مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد التاسع، عدد2.**

55- عاقل، فاخر (1975): **الإبداع وتربيته**، دار العلم للملايين، بيروت.

56- عبد الحميد، شاكر (1995): **علم نفس الإبداع**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

57- عبد الرحيم، عبد الرحيم بخيت (2003): تفضيل الشكل كأسلوب قياسي لبعدي الذكاء- الأصالة- المراحل النمائية التعليمية، **ندوة بدور الجامعة في رعاية المبدعين، مجلد البحوث، جامعة المنيا، ج.م.ع.**

58- عبد الغفار، عبد السلام (1979): **التفوق العقلي والابتكار**، دار النهضة العربية، القاهرة.

59- عبد الله، سعد الدين خليل (2001): **الإبداع في السلم والحرب**، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة.

60- عبد المنعم، عبد الله (1996): **التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي.**

61- عثمان، عثمان جمال الدين (2003): الكشف المبكر للمبدعين وسبل رعايتهم، **ندوة بدور الجامعة في رعاية المبدعين، مجلد البحوث، جامعة المنيا، ج.م.ع.**

62- عثمان، كريمة إمام (2001): "مدى فاعلية برنامج إرشادي للأطفال ذوي صعوبات تعليمية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.**

63- عفانة، عزو إسماعيل (1998): مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، مج 2، عدد.**

64- عمر، محمد ماهر محمود (1984): **المرشد النفسي المدرسي**، دار النهضة العربية، القاهرة.

65- عيسى، حسن (1993): **سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق**، ط1، المركز الثقافي في الشرق الأوسط، مكتبة الإسراء، طنطا.

66- الفرحان، عبد الجبار (1986): الإرشاد التربوي في العراق بين الواقع والطموح، **مجلة التربية، عدد3، كلية التربية، بغداد.**

67- القاضي، يوسف مصطفى وآخرون (1981): **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، ط1، دار المريخ، الرياض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

68- القاضي، يوسف، وآخرون (2020): **الإرشاد النفسي والتوجيه التربـــوي**، دار المريخ للطباعة والنشر.
69- القطامي، يوسف (1995): **تفكير الأطفال: تطوره وطرق تعليمه**، ط1، الأهلية للنـــشر والتوزيع، عمان الأردن.
70- كلنتن، عبد الرحمن نور الدين (1998): أثر برنامج إثرائي صيفي على تنمية قـــدرات التفكير الابتكاري وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة المشاركين، **مجلة، مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد الرابع عشر، السنة السابعة**.
71- كمال، سفيان عبد اللطيف (1989): **التفكير النقدي والإبداعي**، مجلة هدي الإسلام.
72- لسان العرب، ابن منظور (1979): م، ج3.
73- **مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز**، دار التحرير للطباعة والنشر، مصر، 1980.
74- محمد، فتحية (1990): تطوير البرامج التعليميـــة - نظـــرة تحليليـــة، **مجلـــة التربيـــة المعاصرة، الإسكندرية، دار المطبوعات**.
75- محمود، حمدي شاكر (1998): **التوجيه والإرشاد الطلابي**، دار الأندلس للنـــشر والتوزيع، السعودية.
76- مرسي، سيد (1997): **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني**، مكتبة وهبة، القاهرة.
77- مرسي، سيد عبد الحميد (1976): **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني**، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة.
78- المسلماني، إبراهيم (1987): **تنظيم برنامج التوجيه والإرشـــاد فـــي المدرســـة وإدارته**، GC.13، معهد التربية، الأنروا- اليونسكو- عمان.
79- مصلح، عائشة محمد (2003): أثر برنامج إرشادي نفسي جماعي في خفض مـــستوى التوتر النفسي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية، **رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية**.
80- المعروف، صبحي (1978): **مسؤوليات المرشد النفـــسي المدرســـي**، مطبعـــة الآداب.
81- المليجي، حلمي (1969): **سيكولوجية الابتكار**، دار المعارف، القاهرة.
82- منشورات جامعة القدس المفتوحة (1992): **التكيف ورعاية الصحة النفسية**.
83- النجار، يحيى محمود (2001): مدى فاعلية مهارات التواصل لدى المرشد التربوي في تقديم الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس جمهورية مصر العربية**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

84- النجار، يحيى محمود (2004): فعالية برنامج مقترح في التوجيه المهني لتخفيف مستوى مشكلات الاختيار المهنيش لطلاب الصف العاشر الأساسي، **رسالة دكتوراة غير منشورة، برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعتي عين شمس بالقاهرة وجامعة الأقصى بغزة.**

85- نشواتي، عبد المجيد (1991): **علم النفس التربوي**، ط5، دار الفرقان، عمان الأردن.

86- هلال، محمد (1998): **مهارات الإرشاد أثناء الإشراف**، مكتبة الألفي، القاهرة.

87- وزارة التربية والتعليم (2000): **تقرير عن إنجازات الإرشاد التربوي**، وزارة التربية والتعليم، فلسطين.

88- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1999): **دورة الإرشاد التربوي لمديري المدارس الحكومية المنعقدة بآذار**، العروب، الضفة الغربية، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

89- Conway- Christine- (1984) *A study of situational, demographic & personality factors associated with burnout in school counselors.* **The catholic university of America. Pg. 158.**

90- Cruchfield Lori- brown (1995): *The impact of two clinical-peer supervision models on school counselor's job satisfaction counseling self- efficacy, counseling effectiveness.* **The University of North- Carolina- at Greensboro (159) pg. 134.**

91- Duffus- Eustace- Augusts (1996): ***Role Ambiguity, role conflict, & job satisfaction of school counselors in an urban school district urban education.*** Texas- Southern- University (0441) pg. 113.

92- Fransella, Fay,(1982) *"Psychology for occupational Groups"* **Journal of the British psychological society,** Mc Millan publishing co. Inc. London .

93- Happner, P.P. and Martin, H (1983): *"Perceived counselor Characteristics, client expectations, and client*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

satisfaction with counseling", **Journal of counseling psychology,** Vol. 30, p.p. 330- 334**.**

94- Mauk, Gary- VV, and – others (1991): ***A survey of school counselors of Early Adolescents in Utah.*** **Paper presented at the annual meeting of the western psychological association** (71st, San Francisco, Ca, April 25-28). Pg. 17.

95- Murray- Lynda- Berau, (1995): ***Job satisfaction among elementary school counselors in Virginia: seven years later.*** Virginia- polytechnic- institute & state- University (0247). Pg. 183.

96- Olson, Margaret- J, Dilley, Josiah- S.(1988): ***A new look at stress & the school counselor, School counselor:*** V35- n3- p/94-89 Jan 1988.

97- R, Bs, et al (1995):

hyy://www.fedu.uaeu.ac.ue/issue16/attitude.html.

98- Ennis, robert.H. (1989). *Critical thinking and subject specificity****: Clarification and needed research*****. Educational Researcher, 18(3): 4-10.**

99- Norris, Stephen.P. (1985). *Synthesis of research on critical thinking*. **Educational Leadership, 42(8): 40-45.**

100- Stemberg, Ropet.T. (1986) *Critical thinking****: its nature measurements and improvement****.*

101- Rothenrberg, Albert and Carl, R.Hausman (1993). ***The creativity question. Fourth print***. Duke University press. Durham N.C.USA.

102- Eunice, M.L. (1996). *University students evaluation of their own level of creativity and teachers and colleagues level of creativity***. Gifted Education International, V.II.No.3, pp: 128-130.**

104- Blankenship, D .J (1975) Astudy of effects of Creativity Training **upon the self comcept , achievement , and Creative Performance of first grad pupils, Dissertation Abstracts , International 36 (11): 7147-A**

www.manaraa.com

الملاحـــــق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (١)

خطاب موجه للسادة المحكمين

الجامعة الإسلامية – غزة
كليـــة الدراســـات العليـا
قســـم علـــم النفـــس

الأستاذ الدكتور/..... حفظه الله،

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بدراسة الماجستير بعنوان "فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين" مقدماً آليات مقترحة ضمن هذا البرنامج، لذا يرجى من سيادتكم الإطلاع عليه وتعديل وتنقيح أو حذف ما ترونه مناسباً على هذا البرنامج.

و دمتم ذخراً للعلم و العلماء،،،

الباحث
رائد شعبان علوان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

البرنامج المقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: مفهوم البرنامج إجرائياً:

هو عبارة عن مجموعة خطوات عملية وإجرائية تتضمن تسعة آليات تتم من خلالها المساهمة في الارتقاء بقدرات التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين بمدراس وكالة الغوث الدولية.

ثانياً: أهداف البرنامج:

1- تحديد خط أو مسار يتضمن أفضل السبل والطرق المساعدة على تنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين.

2- الكشف عن القدرات الخاصة لدى المرشدين النفسيين والعمل على تنميتها ومعرفة مواطن الضعف والنظر فيها.

3- الكشف عن القدرات الخاصة لدى المرشدين النفسيين والعمل على تنميتها ومعرفة مواطن الضعف والنظر فيها.

4- التعرف على المعوقات التي تقف حائلاً أمام المرشدين النفسيين من أجل التقدم والارتقاء والمساهمة في تذليل المعوقات.

ثالثاً: افتراضات البرنامج:

1- التفكير الإبداعي تفكير في نسق مفتوح يتميز بتنوع الاستجابات ووفرتها وتفردها.

2- أنماط وصور هذا النوع من التفكير هي: التخيل- حل المشكلة- التفكير التباعدي- الاستكشاف- العصف الذهني.

3- التفكير الإبداعي ينمى من خلال برامج مخطط لها تأخذ بعين الاعتبار خصائص ونواتج هذا التفكير وأنماطه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكونات البرنامج

(صورة التحكيم)

1- آليات التفكير الإبداعي:

1- آلية البدائل والاحتمالات (APC): (الحمادي، 1999: 78)
تشير الآلية (A.P.C) إلى التالي:

أ- البدائل Alternatives (A).
ب- الاحتمالات Possibilities (P).
ج- الاختيارات Choices (C).

يمكن بهذه الآلية تنبيه وإثارة المرشدين فنحن كثيراً ما نمضي في طريقنا وتعتبر كل أمور حياتنا من المسلمات، ونادراً ما نتذكر أو نحاول أن نبتكر أو نفكر في بدائل أخرى، ومن أكثر الأمور إثارة أن تتعمد البحث عن البدائل بدون ضغوط مباشرة أو حاجة ملحة مثل:
أ- فكر في اختيارات مختلفة لحل هذه المشكلة.
ب- جرب شكل آخر لتحقيق الهدف.

2- آلية البطاقات (Sliplared Mibitilary): (الحمادي، 1999: 57)
ذلك بأن تجمع مجموعة من الأشخاص وتعطي كل واحد منهم مجموعة من البطاقات [ولتكن من 20- 30 بطاقة، ثم تشرح المشكلة أو الموضوع المراد التفكير فيه. وبعد ذلك تطلب من كل واحد منهم [وخلال دقائق معدودة كتابة الأفكار الجديدة في هذه البطاقات على أن تكون كل فكرة في بطاقة].
ستجد أنه قد تجمعت لديك بطاقات كثيرة. قم بقراءة هذه البطاقات أو بتوزيعها عشوائياً على المشاركين.

3- الإبداع بالأسئلة غير المألوفة: (الحمادي، 1999: 44)
من الأمور التي تعين على تنمية الإبداع عند الإنسان هو أن يطور من قدرة عقله على التخيل، ومن الوسائل الجيدة في ذلك أن يسأل أسئلة غريبة ويحاول تخيلها وسوف يجد نفسه مع الأيام قد بدأ يدرك ما وراء هذه الأسئلة ويتخيل أبعادها، ومن الأمثلة على هذه الأسئلة:
1- ما هو وزن غضبك؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- ما هي سرعة خوفك؟

3- ما هو طول فرصتك؟

4- ما هو لون طموحك؟

5- ما هو طعم اللون البنفسجي؟

6- رقم (2) هل هو ذكر أم أنثى؟

7- ماذا يوحي إليك فصل الشتاء؟

8- حرف "ل" تشبه ماذا من الحيوانات؟

9- ما يه رائحة الخير؟

4- الإبداع بالعصف الذهني: (الحمادي، 1999: 44)

يعتبر أسلوب العصف الذهني من الأساليب المشهورة لتوليد الأفكار الإبداعية، وتقوم فلسفة العصف الذهني (Brain & torning) على مبدأين أساسيين أشار إليهما أوزبورن ومن بعده بارنز وهما:

أ- تأجيل الحكم على الأفكار:

لقد أكد أوزبورن وبارنز أهمية تأجيل الحكم على الأفكار المنبثقة من أعضاء جلسة العصف الذهني وذلك في صالح تلقائية الأفكار وبنائها فإحساس الفرد بأن أفكاره ستكون موضوعاً للنقد منذ ظهورها يكون عاملاً كافياً عن إصدار أفكار أخرى.

كما يساعد تأجيل الحكم أيضاً على وضوح خصائص الفكرة المطروحة من خلال الحوار الحر غير الناقد الذي يبنى على الفكرة أو على جزء منها أو الذي يهملهما إن لم تكن لها قيمة بارزة وهذا يساعد على كثرة الأفكار المطروحة وتنوعاه وبالتالي يمكن أن تنجح أفكار أو حلول قد تبدو لصاحبها أنها لا قيمة لها، ولكنها في الواقع قد تكون جيدة وبخاصة إذا استخدمها أشخاص آخرون كمفتاح لفكرة أخرى أو حل آخر للمشكلة.

إن الفكرة الوليدة هي وليدة بحق أي ينطبق عليها كل ما في المولود الجديد من خصائص، فهي ضعيفة، غير متماسكة، وشواهدها أيضاً ضعيفة لهذا فمن السهل أن تتصور المواجهة العنيفة الناقدة لها في البداية إلى اختصارها قبل أن تشب.

ب- الكم يولد الكيف:

يهتم الباحثون في هذا المجال بكم الأفكار المطروحة في جلسات العصف الذهني إيماناً منهم بأن هذا الكم يؤدي إلى تنوع الأفكار وبالتالي إلى جدتها وأصالتها وهو الأمر الذي يتيح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمشاركين في هذه الجلسات أفقاً أوسع وبيئة خصبة لتوليد الأفكار ذات نوعية أكفأ وأدق وأكثر تبلوراً وهذا لا يمكن التوصل إليه من خلال الأفكار المحدودة.

5- الإبداع بالتنقل: (الحمادي، 1999: 58)

نقصد بأسلوب التنقل هو تحويل فكرة تبدو خاطئة إلى فكرة مقبولة أو بمعنى آخر هو استخدام فكرة ما للانتقال منها إلى فكرة أخرى جديدة.
إن عادة كثير من الناس عندما تطرح أمامهم فكرة ما فإنهم إما أن يتقبلونها أو يرفضونها دون أن يستخدموا الفكرة المطروحة مطية الوصول إلى فكرة أخرى أكثر قبولاً ونضوجاً وإبداعاً.
وعند استخدام طريقة التنقل فإننا نطرح التساؤلات الخمسة التالية:

- ما الذي تعنيه هذه الفكرة؟
- إلى ماذا تقودنا هذه الفكرة؟
- ما هو الشيء المشوق في هذه الفكرة؟
- ما هو الشيء المتميز والجديد في هذه الفكرة؟
- ما هو المبدأ الذي تستند إليه هذه الفكرة؟

إن أسلوب التنقل يختلف عن أسلوب العصف الذهني فالعصف الذهني هو البحث عن فكرة ضمن مجموعة كبيرة من الأفكار بينما التنقل هو التعامل مع فكرة واحدة وتحويلها إلى فكرة مقبولة.

6- المصفوفة متعددة المتغيرات: (الحمادي، 1999: 65)
تحتوي هذه المصفوفة على متغيرات أو اختيارات كثيرة ومن ثم فإن عدد البدائل والأفكار التي يمكن أن تنتجها هذه الطريقة كثيرة جداً.
يمكن ممارسة هذه الطريقة وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد المتغيرات مهما كثرت التي لها علاقة بالموضوع.
- كتابة العناصر الفرعية التي تتناول كل متغير.
- ربط العناصر الفرعية بعضها ببعض وإيجاد العلاقة بينهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- طريقة ماذا لو: (الحمادي، 1999: 89)

أن يمكن الحصول على بدائل وأفكار إبداعية كثيرة باستخدام طريقة ماذا لو وذلك بأن يسأل أسئلة كثيرة تبدأ بماذا لو مثل؟.

- ماذا لو جعلنا عدد سنوات الدراسة الجامعية سنتين؟

8- كيف يمكنك: (الحمادي، 1999: 91)

إن استخدامك للسؤال الذي يحتوي على كيف؟ سوف يساعد للوصول إلى الهدف المرجو كما أنه يتيح لك النظر إلى الموضوع أو المشكلة من زوايا أخرى. مثال ذلك:

- كيف يمكن أن نحل هذه المشكلة؟
- كيف يمكن أن نوفر الكفاءات المتخصصة لتنفيذ الخطة؟
- كيف يمكن أن نوفق بين المتغيرات؟

9- نعم ... و: (الحمادي، 1999: 96)

إن الأسلوب الإبداعي الأمثل في التعامل مع الأفكار الجديدة والغريبة هو استخدام نعم...و كذلك إن هذه الفكرة تطالب بأفكار جديدة أخرى دون أن ترفض المطروحة أو تركز على سلبياتها ولسان حالها يقول نعم أؤيدك في هذه الفكرة ولكن ماذا عندك من أفكار جديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لبرنامج
تنمية التفكير الابداعي لدى المرشدين النفسيين.

1) أ-د /محمد وفائي الحلو	أستاذ علم نفس التربوي بالجامعة الإسلامية.
2) د / عاطف الآغا	أستاذ علم نفس التربوي بالجامعة الإسلامية.
3) د / نبيل دخان	أستاذ الصحة النفسية بالجامعة الإسلامية.
4) د / نعمات علوان	أستاذ الصحة النفسية بجامعة الأقصى.
5) د / محمد النجار	أستاذ الصحة النفسية بجامعة الأقصى.
6) د / يحي النجار	أستاذ الصحة النفسية بجامعة الأقصى.
7) أ / أحمد الحواجري	مشرف التوجيه والإرشاد بوكالة الغوث الدولية.
8) أ / نافذ أبو خاطر	مشرف التوجيه والإرشاد بمدارس وكالة الغوث الدولية بجنوب غزة.
9) أ / منير شبير	مشرف التوجيه والإرشاد بمديرية التربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

جلسات البرنامج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

برنامج تنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين

(وصف لجلسات البرنامج بعد تنفيذها)

الجلسة الأولى

- **موضوع الجلسة** : -

تعارف متبادل بين الباحث والمرشدين النفسيين المشاركين .

- **أهداف الجلسة** : -

1- إقامة علاقة تفاعل بين الباحث والمرشدين.
2- توضيح أهداف البرنامج المراد تطبيقه.
3- تعريف المرشدين بأهمية التفكير الإبداعي والحاجة إلية.
4- معرفة توقعات المرشدين لتطبيق البرنامج وتصحيحها.
5- التعرف على توقعات المرشدين حول طبيعة البرنامج.
6- القياس القبلي للتفكير الإبداعية للمرشدين.

- **الفنيات المستخدمة**: -

1. الحوار.
2. المناقشة .
3. التعزيز " معنوي ، مادي "
4. استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بهدف القياس القبلي.

- **زمن الجلسة**: -

الوقت المستغرق ساعتين.

- **تاريخ الجلسة وتوقيتها**: -

يوم الأحد 5 / 9 / 2004 م الساعة 10 – 12 .

- **مكان الجلسة** : -

غرفة الأغراض المتعددة بمدرسة ذكور رفح الإعدادية "ب" للاجئين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الإجراءات المتبعة عند تنفيذ الجلسة** :

- **الباحث** : بداية رحب الباحث بالمرشدين المشاركين، وقام بإعطاء فكرة عن أهمية تنفيذ وتطبيق هذا البرنامج الذي يكمن أهميته في أنه يقد يساهم بالوصول إلى مستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين ، كما تساعدهم على التفكير السليم للمساهمة في حل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل.

ثم قام الباحث بتنوير المرشدين لآليات البرنامج بشكل عام.

الباحث : قام بتوضيح الأهداف التي يسعى لها البرنامج من خلال تحديد خط أو مسار يتضمن أفضل السبل والطرق المساعدة على تنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين ، كما يهدف البرنامج الكشف عن القدرات الخاصة لدى المرشدين النفسيين والعمل على تنميتها ، ومعرفة مواطن الضعف والنظر فيها ، ويهدف كذلك البرنامج إلى التعرف على المعوقات التي تقف حائلاً أمام المرشدين النفسيين من اجل التقدم والارتقاء والمساهمة في تذليل المعوقات حيث تم توضيح الأهداف بناءً على السعي للارتقاء بالعمل الإرشادي وربطه بالعملية التربوية التعليمية حيث أنها محطة العمليات.

ثم تطرق الباحث إلى شرح أهمية تطبيق هذه الأهداف التي تعتبر استخلاص المشكلة الرئيسة كما أنها وضعت نتاجا لأهمية هذا البرنامج.

المرشدون : رحبوا بهذه الفكرة وأبدو إعجابهم ومساعدتهم في تطبيق مثل هذه البرامج ، كما أبدوا استعدادهم للاستمرار في إنجاح البرنامج بفاعلية ومشاركة حثيثة دون كلل أو ملل كما عبر بعض المرشدين عن أهمية العلاقة بين المرشد والمسترشد ، بين المرشد وإدارة المدرسة ، العلاقة بين المرشد والهيئة التدريسية ، العلاقة بين المرشد وأولياء الأمور. فعبر البعضُ عن تنوع العلاقة واختلافها من جانب لأخر فمثلاً العلاقة بين المرشد والمدرسين أحيانا تكون ليست إيجابية بالشكل المطلوب.

الباحث : قام بتوظيف أهمية العلاقة ما بين المرشد وكل من المسترشد والهيئة الإدارية وهيئة التدريس وأولياء الأمور ، وذلك من أجل فهم العلاقة السوية ومن أجل بنائها بشكل إيجـــابي، والحد كذلك من الأمور السلبية التي قد تعيق سير عمل المرشد.

الباحث : منح استراحة لمدة 15 دقيقة للترويح عن المرشدين ، حيث قدم فيها الباحث بوفيـــة خاص يليق بمقام المرشدين.

الباحث : تحدث حول توقعات المرشدين نحو تطبيق برنامج تنمية التفكير الإبداعي من خلال تحديد وجهة نظر المرشدين حول البرنامج المنوي تطبيقه علية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرشدون : أوضحوا مدى احتياجهم لمثل هذه البرامج ، كما أنهم يتوقعوا استفادة عن طريق مساعدتهم ، وذلك بتنمية القدرات والمهارات الإبداعية ومجالات التفكير وخصوصا في حل المشكلات وبالتعامل مع الآخرين وبناء جو خاص مهني إستراتيجي متكامل يساعدهم على التقدم والرقي أثناء قيامهم بواجبهم في العمل الإرشادي.

الباحث : عرض فكرة القياس بالتطبيق القبلي ، وذلك عبر اختبار تورانس للتفكير الإبداعي ، كما أجرى الباحث تطبيق هذا الاختبار بشكل قبلي بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة لآلية التطبيق مثل التعليمات والوقت.

المرشدون : شاركوا في تعبئة هذا الاختبار والإجابة علية وفقاً لمقتضى حال التعليمات والأمر المطلوب منهم.

الباحث : قام في نهاية الجلسة بتقديم الشكر والتقدير للمرشدين المشاركين، كما تم تحديد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الثانية

- **موضوع الجلسة** :

التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام آلية البدائل والاحتمالات.

- **أهداف الجلسة** :

1- تنبيه وإثارة الإبداع للمرشدين من حيث الابتكار والتفكير في بدائل أخرى.

2- البحث عن بدائل بدون ضغط مباشر أو حاجة ملحة.

- **الفنيات المستخدمة** :

1. المناقشة.
2. الحوار.
3. التعزيز.
4. مجموعة عمل.
5. تناول مشكلتي السرحان و النسيان والتعامل معهما بشكل إبداعي في حلها.

- **زمن الجلسة** :

الوقت المستغرق ساعتين.

- **تاريخ الجلسة وتوقيتها**: -

يوم الأربعاء 8 / 9 / 2004 م الساعة 10 – 12صباحاً .

- **مكان الجلسة** :

غرفة الأغراض المتعددة بمدرسة ذكور رفح الإعدادية " ب " للآجئيين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الإجراءات المتبعة عند تنفيذ الجلسة :**

الباحث : قام بالتعاون مع المرشدين في مناقشة الجلسة السابقة من خلال تحديد الأفكار الرئيسية وتلخيصها وربطها بالجلسة الحالية ، ثم طلب من المرشدين من خلال تقسيمهم إلى مجموعات عمل تتناول مشكلتي السرحان و النسيان والتعامل معهما بشكل إبداعي وذلك بإستخدام آلية البدائل والإحتمالات.

الباحث : قام بتوضيح آلية البدائل والإحتمالات وعرفها بشكل موجز ، وقام بشرح موجز عن كيفية إستخدامها في حل مشكلة ، تشخيص الأسباب ، ووضع الحلول.

المرشدون : بدءوا تقسيم أنفسهم لتشكيل مجموعات كخطوة أولى لفهم الاسباب ووضع الحلول لهاتين المشكلتين اللتين تشهدا إرتباطا وثيقا فيما بينهما .

الباحث : أوضح أننا كثيرا ما نمضي في طريقنا سواءً في حلولنا للمشكلات ، أو أمور حياتنا في مسلك واحد بغعتبار ذلك من المسلمات ، ونادراً ما نتذكر أو نحاول أو نبتكر أو نفكر في بدائل أخرى لهذه المشكلة ، مثلما أن أطلب من المرشد أن يفكر في اختيارات مختلفة لحل هذه المشكلة أو أن يجرب شكل آخر لتحقيق الهدف أو أن يضع الاحتمالات المتعددة لتشخيص أي الأسباب المحتملة لهذه المشكلة.

المرشدون : قاموا بإجراء مداخلات مع الباحث من خلال النقاش والإستفسارات عن هاتين المشكلتين ، وكيفية إدارة إستخدام آلية البدائل والإحتمالات في وضع الأسباب والحلول.

الباحث : أوضح أهمية تناول المشكلة من حيث تشخيص ومعرفة أسباب النسيان من ناحية ، ومن ناحية أخرى تناول الحلول لمشكلة السرحان وذلك عبر استخدام آلية البدائل والاحتمالات.

المرشدون : أوضحوا في الجانب الأول الأسباب لمشكلة النسيان حيث قامت كل مجموعة بعرض نشاطها ، حيث قدم المرشدون أسباب متعددة ومتنوعة وكثيرة ، ومن هذه الأسباب الأقرب إحتمالا لوقوع مثل هذه المشكلة .. فبعض المرشدين أرجع الأسباب إلى المشكلات الأسرية والنفسية للمسترشد ، وإحتمال لضعف الذاكرة للجانب الفسيولوجي ومنها تشتت الإنتباه ، وعرض المعلم للدرس بشكل ممل ، والمشتتات الفيزيقية التي تضر بالمسترشد.

أما عن الجانب الآخر وهو وضع حلول لمشكلة السرحان على نفس الوتيرة السابقة وذلك بوضع حلول متنوعة ومتعددة لهذه المشكلة (مشكلة السرحان) فبعض المرشدين يؤكد في حلول مقترحة إثارة إنتباة المسترشد داخل حجرة الفصل وخارجة ، ومنهم من ارتكز في حلة على فهم الأسباب والتشخيص ، ومنهم من أراد تحسين جودة عطاء المعلم أثناء تأدية واجبة المهني حتى لا يترك مجال للملل في نفس المسترشد أو الطلاب ، ومنهم من إهتم في وضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حلولة على الجانب النفسي ، الجانب الإقتصادي ، الجانب الأسري ، الجانب الفيزيقي في المدرسة وخارجها ، والمشتتات المادية داخل حجرة الفصل مثل لوحات، إعلانات ، رسومات ، شعارات.

فكانت هذه كوكبة (زملة) من بعض الحلول المقترحة من قبل المرشدين.

الباحث : أوضح الباحث أهمية عرض كل نشاط من كل مرشد ، ثم قام بالثناء على جهد المرشدين كنوع من التعزيز المعنوي ثم عقب الباحث على كل مرشد من حيث التركيز على النقاط التي جاء بها المرشد ، سواء كان من أسباب أو حلول ، كما يلفت الإنتباة إلى نشاط المرشد التي يقدم أسباباً كثيرة وحلولاً غزيرة ، وجودة خاصة في وضع الأسباب والحلول.

المرشدون : عرضوا نشاطهم ، حيث قاموا بالمداخلات الجيدة والنوعية أثناء العروض وفي جو يمتاز بالرقي والحضارة.

الباحث : تخلل اللقاء بإستراحة لمدة 10 دقائق ، قدم فيها بوفية خاص يليق بمقام المرشدين وذلك كنوع من التعزيز المادي.

الباحث : لخص موضوع الجلسة وأهدافها ، وأهداف آلية البدائل والإحتمالات ، أي التفكير بمرونة أثناء وضع الأسباب والحلول لأي مشكلة .

في نهاية الجلسة شكر الباحث المرشدين على مشاركتهم الفعالة ، كما حدد موعداً للجلسة القادمة.

الجلسة الثالثة

- **موضوع الجلسة**:

التدريب على التفكير الابداعي باستخدام آلية البطاقات.

- **أهداف الجلسة**:

1. توسيع نطاق التفكير عبر تجميع البطاقات.
2. تمرين العقل على مبدأ المرونة.

- **الفنيات المستخدمة للجلسة**:

1. المناقشة
2. الحوار
3. مجموعة العمل
4. التعزيز
5. تناول موضوع التدخين وأضراره كتطبيق لآلية البطاقات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **زمن الجلسة**:

تستغرق مدة الجلسة ساعتين.

- **تاريخ الجلسة وتوقيتها**: -

يوم الأحد 12 / 9 / 2004 م الساعة 10 – 12صباحاً .

- **مكان الجلسة**:

غرفة الاغراض المتعددة بالمدرسة.

- **الإجراءات المتبعة عند تنفيذ الجلسة**:

الباحث : قام الباحث وبالمشاركة مع المرشدين بمراجعة الجلسة السابقة حول إستخدام آلية البدائل والاحتمالات والتي تسعى للتعامل مع مشكلتي النسيان والسرحان عبر هذه الآلية.

الباحث : قدم مفهوماً عاماً عن طبيعة العمل في هذه الجلسة التي تضم في طياتها التعامل مع مشكلة التدخين من حيث الأسباب والوقاية وذلك باستخدام آلية البطاقات ،حيث يعطى كل مرشد من المرشدين مجموعة من البطاقات (و لتكن من 20 – 30 بطاقة).

المرشدون : قسموا أنفسهم إلى مجموعات عمل ثم تناول كل مرشد مجموعة البطاقات استعداداً للقيام بالمهمة التي ستطلب منهم.

الباحث : قام بتوزيع البطاقات على المرشدين وطلب منهم أن يقترحوا عشرين اقتراحاً من كل مرشد يسجل على بطاقة وذلك حول الجانب الوقائي لمشكلة التدخين حيث أن معيار الوقت كان له دوراً بارز أثناء تقديم الحلول الوقائية ، وجمعت البطاقات بشكل سريع من قبل الباحث.

المرشدون : قاموا بوضع حلول وقائية وكل مرشد قدم عشرون بطاقة في مدة زمنية لاتزيد على 8 دقائق.

الباحث : قام بإستعراض جميع البطاقات المجموعة من المرشدين ــ حيث كل مرشد على حدةــ وقام الباحث بمناقشة بعض الحلول الوقائية الأصيلة والفريدة من نوعها مع صاحبها وكذلك فتح المجال للحوار والمناقشة فيما بين الباحث والمرشدين.

الباحث : قام بترك المجال لاستراحة لمدة 10 دقائق ، مقدماً بوفيه خاص يليق بمقام المرشدين وذلك من باب التعزيز المادي.

الباحث : أعاد افتتاح الجلسة من جديد بعد الاستراحة متناولاً أهم البطاقات وعرضها مثل التركيز على دور الحملات العامة والإعلامية لمكافحة التدخين ومرض خبيث|، تقنين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصروف للمدخن ، تعزيز الجانب الروحي واليني ، المتابعة الدائمة لحركة وسلوك المدخن وغيرها الكثير من البطاقات .

لهذا يؤكد الباحث بأن آلية البطاقات هدفت لتنمية قدرات التفكير الإبداعي، مثل الطلاقه في طرح الأفكار والحلول لتصل إلى عشرين بطاقة أو أكثر كذلك المرونة في الاستنتاجات وانتقالها من فكرة لفكرة، والأصالة في بعض الحلول الوقائية من الترضية حتى تكون هذه الحلول مميزة وذات جودة وقيمة خاصة.

الباحث : قام في نهاية الجلسة بتقديم شكر للمرشدين على مشاركتهم الفاعلة على الأفكار المطروحة و التي ظهرت من خلال الحوار والنقاش كما تم تحديد موعد للجلسة القادمة.

الجلسة الرابعة

- **موضوع الجلسة** :

التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام آلية الاسئلة غير مألوفة.

- **أهداف الجلسة** :

1. تنمية قدرة المرشد على التخيل.
2. تنمية الإبداع عند المرشد عبر الاسئلة الغريبة وغير مألوفة.

- **الفنيات المستخمة**:

1. المناقشة
2. الحوار
3. مجموعات العمل
4. التعزيز
5. استخدام موضوع التسرب المدرسي في تطبيق آلية الاسئلة الغير مألوفة .
6. استخدام تقنية الارشاد الفردي والارشاد الجمعي.

- **زمن الجلسة**:

تستغرق مدة الجلسة ساعتين.

- **تاريخ الجلسة وتوقيتها**: -

يوم الأربعاء 15 / 9 / 2004 م الساعة 10 – 12صباحاً .

- **مكان الجلسة**:

غرفة الاغراض المتعددة في المدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الإجراءات المتبعة عند تنفيذ الجلسة:**

الباحث : قام الباحث وبالمشاركة مع المرشدين بمراجعة الجلسة السابقة حول استخدام آلية البطاقات والتي تسعى للتعامل مع مشكلة التدخين حيث التفكير التباعدي في طرح الحلول المتعددة الوقائية لهذه المشكلة.

الباحث : قدم عنوان الجلسة الحالية وهي التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام الاسئلة غير المألوفة حيث قام الباحث بتوضيح أهم أهداف هذه الجلسة والتي هي من جانبين :

الاول : تنمية قدرة المرشد على التخيل.

الثاني : تنمية الابداع عند عند المرشد عبر الاسئلة الغريبة وغير المألوفة .

المرشدون : قاموا بالإستفتار عن مادة الأسئلة غير المألوفة وما الهدف منها أثناء العمل الارشادي حيث أبدوا استعدادهم التام للتفاعل المشترك بينهم وبين الباحث.

الباحث : قام بتوضيح وتبيان أهمية دور الخيال الثري والقدرة على التخيل بالنسبة للمرشد وخصوصاً عند مزاولة عمله الارشادي وذلك من عدة جوانب : فمنها على صعيد التأثير في المسترشد لأن يجعله يتخيل مواقف سعيدة وسارة تساعد على تنفيذ مبدأ وآلية التفريغ النفسي أو (التنفيس الانفعالي) هذا من جانب ، ومن جانب آخر قدرة المسترشد على تخيل قصص تخص مواقف معينة تكون بمثابة خطوات مساعدة في حل المشكلات فمثلاً :

تناول الباحث موضوع التسرب المدرسي كمشكلة تحتاج إلى مزيد من قدرة المرشد على التخيل عبر قصص حدثت للتسرب أو ما ستحدث ، أو القدرة على التخيل عبر قصص ومواقف وأحداث ونماذج للمتسربين أدت الى طريق مسدود بالنسبة للمتسرب وكذلك دمار حياتهم.

حيث ركز الباحث على دور التخيل بالنسبة للمرشد كونه محطة مركزية مساعدة على الانتاج الإبداعي على اختلاف مستويات التفكير المختلفة.

الباحث : قام بطرح اسئلة غير مألوفة كنماذج وأمثلة للمرشدين ، حيث طلب من المرشدين كلٌ على حدة أن يضع 10 أسئلة غير مألوفة يقدمونها عبرنشاط من خلال مجموعتهم.

المرشدون : تفاعلوا بشكل ملحوظ مع هذه الأسئلة وهذا النشاط ، وقدم كل واحد منهم ما يزيد عن العشرة أسئلة.

الباحث : قام بطلب استعراض الاسئلة مع ادارة المناقشة والحوار بينة وبين والمرشدين، وإعطاء فرصة كذلك للمداخلات والتعقيب لكل مرشد حول انتاجه من الاسئلة غير المئلوفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث : قام باعطاء المرشدين استراحة لمدة 15 دقيقة قدم فيها بوفية خاص للمرشدين وذلك من باب التعزيز المادي للمرشدين .

الباحث : طرح فكرة تنفيذ تقنية الارشاد الفردي والارشاد الجماعي لنوع مشكلة التسرب المدرسي وذلك بالتمثيل من قبل المرشدين حسب تشكيل المجموعات مستخدماً آلية الاسئلة غير المألوفة لبناء القدرة على التخيل في حل هذه المشكلة .

المرشدون : شكلوا من أنفسهم ثلاثة مجموعات:الاولى و الثانية قامتا بتنفيذ تقنية الارشاد الفردي عبر تمثيل الادوار وتطبيق آلية الاسئلة غير المألوفة ، والمجموعة الثالثة قامت بتنفيذ وتطبيق تقنية الارشاد الجماعي من نوع مشكلة التسرب المدرسي عبر آلية الاسئلة غير المألوفة.

الباحث : قام بتلخيص هذه الجلسة بشك شامل ومتكامل مقدماً الشكر والثناء للمرشدين المشاركين في الجلسة على تفاعلهم البناء وعند انتهاء الجلسة تم تحديد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الخامسة

- **موضوع الجلسة** :

التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام آلية العصف الذهني.

- **أهداف الجلسة** :

1. تنمية قدرة المرشدين على كثرة الأفكار المطروحة وتنوعها.
2. تنمية قدرة اللمرشدين على تنوع الأفكار وجدتها وأصالتها.
3. مساعدة المرشدين على توليد الأفكار المتميزة (النوعية) الأدق والأكثر تبلوراً

- **الفنيات المستخدمة**:

1. المناقشة
2. الحوار
3. عمل المجموعات
4. التعزيز
5. استخدام موضوع الإحباط كتطبيق لآلية العصف الذهني.

- **زمن الجلسة**:

تستغرق مدة الجلسة ساعتين.

- **تاريخ الجلسة وتوقيتها**: -

يوم الأحد 19 / 9 / 2004 م الساعة 10 – 12صباحاً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مكان الجلسة**:

غرفة الاغراض المتعددة في المدرسة.

- **الإجراءات المتبعة عند تنفيذ الجلسة**:

الباحث : قام الباحث بالمشاركة مع المرشدين بمراجعة الجلسة السابقة حول استخدام آلية التفكير الإبداعي باستخدام الأسئلة غير المألوفة التي تسعى لبناء القدرة على التخيل التي وضعت وطبقت على مشكلة التسرب المدرسي كنموذج.

الباحث : قام بتقديم توضيحاً عاماً عن تطبيق هذه الجلسة المتعلقة بآلية التعامل بالعصف الذهني مع مشكلة الإحباط كنموذج للحل الإبداعي للمشكلة وذلك كما أوضح الباحث أن العصف الذهني من الأساليب المشهورة بتوليد الأفكار الإبداعية، واستخدام الذهن في التصدي النشط للمشكلة وقام الباحث بتحديد الموضوع والذي يشكل هدف الإبداع ، حيث هيأ الجو فيزيقياً بإشاعة جو من خفة الظل والمتعة.

الباحث : قام الباحث بتشكيل المجموعات إلى مجموعتين حيث يطلب من كل مجموعة كتابة الأفكار المستحيلة أو الواقعية المناسبة والتي يمكن لها أن تساهم في تشخيص مشكلة الإحباط وتحديد الأسباب الحقيقية ، وخروج الأفكار لوضع الحلول لمشكلة الإحباط:

ووضح قوانين الجلسة والنقاش كالتالي :

- احترام الأفكار الجديدة.
- احذر من التفكير النمطي والحلول الجاهزة.
- توفير فرص الانطلاق المنضبط في المجموعة.
- توفير قدر كبير من التسامح مع الأفكار الجديدة أو المغايرة للمألوف.
- توفير جو من التعاون في العمل بصورة مرنة.
- توفير فرص الاختيار الحر للوسائط والمصادر التي تعين على تحقيق الهدف.
- توفير مجال الحرية في استخدام التفكير الإبداعي.

المرشدون: استعدوا بشكل مجموعات وبدءوا يتعاملون مع مشكلة الإحباط من حيث التعامل مع الحالة المحبطة من حيث الأسباب والعلاج وبدأت المجموعات بأفرادها تعصف الذهن وتفكر بعدما أتيحت فرصة توضيح المبدأين اللذين ينبغي اعتبارها في عملية العصف الإبداعي من قِبل الباحث وهما :

1. تأجيل الحكم على الأفكار وتحتوي:
   1) التلقائية.
   2) وضوح خصائص الفكر المطروح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) تطور الأفكار.

2. الكم يولد الكيف حيث:

1) زيادة عدد الأفكار المطروحة.

2) تنوع الأفكار وجدتها أو حداثتها.

الباحث : يطلب من المجموعة عرض الأفكار حيث يقوم الباحث بتسجيل الآراء ثم الاجتماع بتقرير الآراء المهمة التي تأخذ بالاعتبار ثم يحذر المجموعات من عمليات النقد المتسرعة ، فالنقد ممنوع في جلسة توليد الأفكار لأن ذلك يطفئ شعلة وتوهج الأفكار.

المرشدون : قاموا بتبادل الحوار فيما بينهم وبين الباحث ، كما قاموا بالنقاش البناء الهادف صوب الإنتاج الإبداعي المتميز منضبطين بكامل قواعد الجلسة والنقاش ، مقدمين الآراء والأفكار التي انتجوها.

الباحث : جمع منظومة الآراء المعتبرة والأفكار ذات الجودة العالية لتكون بمثابة الحل الإنتاجي المميز لمشكلة الإحباط.

الباحث : منح استراحة لمدة 15 دقيقة وقبل ختام الجلسة كإستراحة للمرشدين قدم فيها بوفيه خاص يليق بمقام المرشدين.

الباحث : قام في نهاية الجلسة بتلخيص عام للجلسة مؤكداً على أهميتها وأهدافها ، حيث قام بتقديم الشكر للمرشدين على مشاركتهم الفاعلة والجهد الذي ظهر من خلال تقديم الآراء والحوار والنقاش ، كما تم تحديد موعد للجلسة القادمة.

الجلسة السادسة

- **موضوع الجلسة** :

التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام آلية التنقل.

- **أهداف الجلسة** :

1. تنمية قدرة المرشدين على استخدام أسلوب التنقل وتحويل فكرة تبدو خاطئة إلى فكرة تبدو مقبولة .
2. تموين قدرة المرشدين على الطلاقه في التفكير.

- **الفنيات المستخدمة** :

1. التعزيز .
2. الحوار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. المناقشة
4. عمل مجموعات
5. استخدام موضوع الإعاقات كتطبيق لآلية التنقل.

- **زمن الجلسة:**

الوقت المستغرق ساعتين.

- **تاريخ الجلسة وتوقيتها:** -

يوم الأربعاء 22 / 9 / 2004 م الساعة 10 – 12صباحاً .

- **مكان الجلسة :**

غرفة الإغراض المتعددة في المدرسة.

- **الإجراءات المتبعة عند تنفيذ الجلسة:**

الباحث : قام بمراجعة وتلخيص الجلسة السابقة التي تمحورت حول موضوع التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام آلية العصف الذهني والتي طبقت لحل مشكلة الإحباط عبر تشكيل مجموعات والتي تسعى لأن يقدم كل مرشد بعصف الأفكار الإبداعية لديه في طرح حل للمشكلة السابقة.

الباحث : وضحّ موضوع وأهداف هذه الجلسة والتي تتناول التدريب والتفكير الإبداعي باستخدام آلية التنقل والتي تهدف لتنمية قدرة المرشدين على استخدام أسلوب التنقل وتحويل فكرة تبدو خاطئة إلى فكرة تبدو مقبولة.

وتهدف كذلك لتمرين قدرة المرشدين على الطلاقه والمرونة في التفكير كما حدد الباحث استخدام موضوع التعامل مع الإعاقات في الجو المدرسي كتطبيق لآلية التنقل.

المرشدون : أبدو استعدادهم للعمل والمشاركة الفاعلة في هذه الجلسة والتي يمكن لها أن تنمي قدراتهم ، لكن المرشدين طلبوا من الباحث توضيحاً أعمق للتعامل مع هذه الآلية وماهيتها.

الباحث : قام بتعريف آلية الإبداع بالتنقل كونها تحويل فكرة تبدوا خاطئة إلى فكرة تبدوا مقبولة ، أو بمعنى آخر هي استخدام فكرة ما للانتقال منها إلى فكرة أخرى جديدة.

ثم تطرق الباحث موضحاً أكثر فيما ذكر أن كثير من الناس عندما تطرح أمامهم فكرة ما فإنهم إما أن يتقبلونها أو يرفضونها ، دون محاكمة الفكرة المطروحة منتقلين منها الى فكرة أخرى أكثر قبولاً ونضوجاً وابداعاً.

المرشدون : قاموا بالتجمع على شكل مجموعة واحدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث : قدم بعض الاسئلة التي تعين المرشدين على تحقيق نجاح لهذه الآلية عند تنفيذها مثل :

1. ما الذي تعنيه هذه الفكرة ؟
2. الى ماذا تقودنا هذه الفكرة ؟
3. ماهو الشيء المشوق في هذه الفكرة؟
4. ما هو الشيء المتميز في هذه الفكرة ؟
5. ماهو المبدأ الذي تستند اليه هذه الفكرة؟

حيث بدأ الباحث بطرح موضوع الإعاقة كنموذج يتعامل معها المرشدون بآلية الإبداع بالتنقل.

المرشدون : قاموا بتدوين الأسئلة التي ذكرها الباحث من باب مراعاتها عن استخدام آلية التنقل كحل تفكيري مبدع للتعامل مع موضوع الإعاقة.

الباحث : قام بطرح فكرة جديدة هذه الفكرة تبدو خاطئة وهي تدور حول عزل الطلاب المعاقين في صفوف خاصة ، حيث كانت هذه الفكرة هي الشرارة التي أوقدت حر توليد الأفكار الجديدة المقبول من قبل المرشدين وأصبحت الحلول تتوالى من قبلهم حيث النضوج الأكثر قبولاً وسطوعاً ثم قام الباحث بفتح باب المداخلات والمناقشة والحوار مما أثرى نضوج الأفكار المطروحة.

المرشدون : استجابوا بطرح الأفكار ذات الجودة المتميزة للتعامل مع مشكلات الإعاقة في المدارس كما توجوا اللقاء بالحوار والمناقشة والمداخلات حيث أبدعوا بالجديد من الأفكار والتعدد والتنوع والمرونة في مادة التفكير.

الباحث : منح استراحة قوامها خمسة عشر دقيقة قدم فيها بوفيه خاص يليق بمقام المرشدين وفي نهاية الجلسة قام الباحث بتلخيص عام للجلسة الحالية مؤكداً على أهميتها وأهدافها ونتائجها حيث قدم الشكر للمرشدين المشاركين مشاركة فاعلة في هذه الجلسة كما حددوا موعد الجلسة القادمة.

الجلسة السابعة

- **موضوع الجلسة** :

التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام آلية المصفوفة متعددة المتغيرات.

- **أهداف الجلسة** :

1. مساعدة المرشدين على انتاج عدد كبير من الافكار والبدائل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. تحديد المتغيرات مهما كثرت والتي لها علاقة بالموضوع.
3. كتابة العناصر الفرعية التي تتناول كل متغير.
4. ربط العناصر الفرعية بعضها ببعض وإيجاد العلاقة بينهما.

- **الفنيات المستخدمة** :

1. عمل مجموعات
2. الحوار.
3. التعزيز
4. المناقشة
5. استخدام موضوع القلق النفسي كتطبيق لآلية المصفوفة متعددة المتغيرات.

- **زمن الجلسة**:

الوقت المستغرق ساعتين.

- **تاريخ الجلسة وتوقيتها**: -

يوم الأحد 26 / 9 / 2004 م الساعة 10 – 12صباحاً .

- **مكان الجلسة** :

غرفة الاغراض المتعددة في المدرسة.

- **الإجراءات المتبعة عند تنفيذ الجلسة**:

الباحث : قام بمراجعة وتلخيص الجلسة السابقة التي تمحورت حول موضوع التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام آلية التنقل والتي تسعى لإجراء حل مبدع لقضية التعامل مع المعاقين داخل أسوار المدرسة كما تهدف هذه الآلية إلى تنمية قدرة المرشد على تحويل الفكرة التي تبدو خاطئة إلى فكرة أكثر نضوجاً وصحة.

الباحث : قام بتوضيح موضوع وأهداف هذه الجلسة والتي تتناول موضوع التدريب والتفكير الإبداعي باستخدام آلية المصفوفة متعددة المتغيرات والتي تهدف لمساعدة المرشدين على إنتاج عدد كبيراً جداً من الأفكار والبدائل وتحديد المتغيرات مهما كثرت والتي لها علاقة بالموضوع وكتابة العناصر الفرعية التي تتناول كل متغير وثم ربط العناصر الفرعية بعضها ببعض وايجاد العلاقة بينهما .

المرشدون : أبدو ترحابهم بالتعامل مع مثل هذه القضايا الإبداعية التي تسعى لتنمية قدرات التفكير الإبداعي لديهم، حيث طلبوا من الباحث توضيحاً حول استخدام هذه الآليات (المصفوف المتعددة المتغيرات) وأكدوا على وصف الإجراء العملي لكيفية التعامل مع مشكلة القلق النفسي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث : قام بتوضيح آلية المصفوفة المتعددة المتغيرات على أنها تحتوي على متغيرات كثيرة ومن ثم فإن عدد البدائل أو الأفكار التي يمكن أن تنتجها هذه الطريقة كثيرة جداً ، كما أشار الباحث بأن هذه الآلية يمكن ممارستها وفقاً للخطوات التالية:

1. تحديد المتغيرات مهما كثرت التي لها علاقة بالموضوع.
2. كتابة العناصر الفرعية التي تتناول كل متغير .
3. ربط العناصر الفرعية بعضها ببعض وإيجاد العلاقة بينهما.

المرشدون : قسموا إلى ثلاث مجموعات عمل ، حيث قام كل مرشد تابع لمجموعة بوضع أسباباً وحلولاً لمشكلة القلق النفسي وذلك من زاويا متعددة وليس من زاوية واحدة والتي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بهذه المشكلة – القلق النفسي – ثم قاموا بتحديد الأسباب الفرعية لهذه المشكلة- نموذج مفترض- حيث ربطوا بين الأسباب الفرعية وقاموا بإيجاد العلاقة.

الباحث : قام بطلب عرض الأنشطة من المرشدين و الاقتراحات المبذولة والأفكار الثرية والبديلة من المرشدين كل مجموعة على حدة.

المرشدون : قاموا بعرض النشاط المطلوب السابق ذكره وذلك عبر كل مجموعة على حدة ثم قام الباحث بتوضيح العلاقة بين الأسباب الأصلية والفرعية والعلاقة بينهما ثم تبيان العلاقة بين كل مرشد و آخر في طرح الأفكار والبدائل حيث الثروة الغنية من الأفكار والبدائل المطروحة الجديدة ، ثم دار حوار ونقاش يمتاز بجو من الايجابية والوضوح .

الباحث : أعطى فرصة راحة لمدة ربع ساعة قدم فيها بوفيه خاص للمرشدين يليق بمقامهم وذلك من باب التعزيز.

الباحث : افتتح الباحث الجلسة من جديد بعد الاستراحة ملخصاً الجلسة بشكل سريع مؤكداً رغبته في التطبيق العملي لتقنيته الإرشادية حول تطبيق آلية المصفوفة المتعددة المتغيرات كحل لمشكلة القلق النفسي.

المرشدون : قام من كل مجموعة مُرْشِدَين ينفذا دور المرشد والمسترشد كتطبيق عملي لما سبق ، حيث ابد المرشدون في تبادل الأدوار فيما بينهم وفي طرح الأفكار وفي ربط المتغيرات وفي البدائل الثرية حيث توصلوا إلى نتائج مبدعة مبتكرة لحل مثل هذه المشكلات من القلق النفسي .

الباحث : قام في ختام الجلسة بتقديم الشكر والعرفان للمرشدين على مشاركتهم الفعالة في هذه الجلسة بتطبيق هذه الآلية وتنفيذها نظرياً وعملياً ، كما حدد موعداً للجلسة القادمة فور انتهاء الجلسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الثامنة

- **موضوع الجلسة** :

التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام آلية ماذا لو ..... ؟

- **أهداف الجلسة** :

1. توسيع مدارك وافق المرشدين النفسية ، وارتقاء سقف التفكير لديهم.
2. تنمية قدرة الاصاله والمرونة عند المرشدين.

- **الفنيات المستخدمة في الجلسة** :

1. التعزيز.
2. مجموعات عمل.
3. المناقشة.
4. الحوار.
5. استخدام موضوع العدوان كتطبيق آلية ماذا لو .... ؟
6. وسائل معينة / مثل قرطاسية ورق بريستول...الخ

- **زمن الجلسة** :

الوقت المستغرق ساعتين.

- **تاريخ الجلسة وتوقيتها**: -

يوم الأربعاء 29 / 9 / 2004 م الساعة 10 – 12صباحاً .

- **مكان الجلسة** :

غرفة الأغراض المتعددة للمدرسة.

- **الإجراءات المتبعة لتنفيذ الجلسة** :

الباحث : لخص الجلسة السابقة والتي دارت حول موضوع التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام آلية المصفوفة متعددة المتغيرات والتي تسعى لإنتاج عدد كبيراً جداً من الأفكار البدائل وتحديد المتغيرات مهما كثرت وربط العلاقة بين العناصر فيما بينها وطبقت هذه الآلية للتعامل مع مشكلة القلق النفسي حيث تم التعامل مع هذا الموضوع من جوانب متعددة من حيث الأسباب والحلول.

الباحث : قام بتوضيح موضوع وأهداف هذه الجلسة التي تتناول التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام آلية ماذا لو ...؟ والتي تهدف بتنمية وتوسيع مدارك وافق المرشدين النفسيين ورفع سقف التفكير لديهم وتنمية إبداع المرشدين للحصول على البدائل والأفكار الكثيرة والثرية وتنمية قدرة الأصاله والمرونة عند المرشدين وأثناء عملية التوضيح قام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث بتحديد مسار الجلسة وكيفية التعامل مع هذه الآلية التي ستستخدم موضوع السلوك العدواني كنموذج تطبيقي.

المرشدون : استعدوا لهذه الجلسة حيث كل مرشد تفاعل بشكل ملحوظ وخصوصا بالتقاء الآلية مع النموذج التطبيقي حيث أن كل مرشد حمل في أهم مظاهر السلوك العدواني التي تعبر عن المشكلات السلوكية التي واجهها المرشد أثناء مزاولته للعمل الإرشادي في المدرسة.

الباحث : قام بتعريف آلية الإبداع طريقة ماذا لو...؟ على أنها إمكانية الحصول على بدائل وأفكار إبداعية كثيرة باستخدام طريقة ماذا لو...؟ وذلك بان يسال أسئلة كثيرة ناتجه عن التساؤل ماذا لو...؟ وخصوصا حسب النموذج التطبيقي لهذه الآلية ماذا لو...؟ عن السلوك العدواني ،ماذا يحدث لنا لو انضبطنا في المدرسة. ماذا لو تجاوزنا حدود الأدب والالتزام بالقوانين المدرسية؟ ماذا يحدث لو اعتديت على زميل لي ومات ؟ وقد أوضح الباحث بأن هذه الآلية يمكن لها أن تعبر عن اصالة التفكير ، المرونة في الحلول الإبداعية والهدف الأسمى هو عملية توسيع المدارك والأفق لدي تفكير المرشد والمسترشد بإستبصار كامل لمشكلة السلوك العدواني حيث أن اتساع أفق المدارك العقلية يثمر عن توليد أفكار جديدة بواسطة آلية ماذا لو...؟.

المرشدون : قُسموا إلى ثلاثة مجموعات عمل مجهزون بأدوات ووسائل وقرطاسية ومجلات حائط وذلك استعدادا ببدء العمل في آلية التفكير (ماذا لو...؟) وذلك بالتعاون مع الباحث.

الباحث : قام باستثارة عقول المرشدين بطرح مشكلة السلوك العدواني مستخدما آلية التفكير الإبداعي ماذا لو .....؟

المرشدون : بدأو بصياغة أسئلة إبداعية حول مشكلة السلوك العدواني يبتكرنوها.

المرشدون : قاموا بصياغة الأسئلة وذلك كل مجموعة على حدة تم عرض اللوحات الثلاثة وقراءتها من قبل أمير كل مجموعة حيث يقف كل مسئول مجموعة موقف المجيب على الأسئلة والاستفسارات والمداخلات المطروحة من قبل الباحث والمرشدين.

الباحث : استعرض الأسئلة المطروحة من قبل المرشدين وتم التعقيب عليها ، وتخلل هذه الجولة جو من النقاش والحوار الذي دار بين الباحث والمرشدين في جو يسوده الهدوء والانضباط والتعاون ثم طلب الباحث من كل مجموعة على حدة أن تنتج سبعة أسئلة وتكتبها على لوحة برستول ثم تعرضها بشرط أن تكون الأسئلة السبعة تبدأ ماذا لو ....؟ وذ1ت جودة عالية وفريدة من نوعها لم يسبق لها مثيل ثم يتم عرض اللوحات الثلاثة وقراءتها من قبل أمراء المجموعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث : عقب على النشاطات المبدعة من قبل المرشدين ثم قدم استراحة قوامها نحو خمسة عشرة دقيقة تخللها تقديم بوفيه خاص يليق بمقام المرشدين.

الباحث : لخص الجلسة بعد الاستراحة بشكل عام وموجز ثم أشار بتطبيق قضية إرشادية للتعامل مع مشكلة السلوك العدواني وذلك عبر استخدام آلية ماذا لو ....؟ وذلك من كل مجموعة من قبل المجموعات الثلاث.

المرشدون : قاموا بتمثيل ادوار المرشد والمسترشد وذلك من كل مجموعة مع تبادل الأدوار فيما بينهم كنموذج عملي للآلية السابقة التي تعالج مشكلة السلوك العدواني.

الباحث : في نهاية الجلسة قدم شكرا حارا للمرشدين على تفاعلهم ومشاركتهم لإنجاح مثل هذه الأنشطة والجلسات كما تم تحديد موعد لقاء الجلسة القادمة.

الجلسة التاسعة

- **موضوع الجلسة**:

التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام آلية كيف يمكنك ....؟

- **أهداف الجلسة**:

1. تنمية قدرة المرشدين للنظر إلى الموضوع أو المشكلة من زوايا متعددة.
2. تنمية قدرة الحساسية بالمشكلات لدي المرشدين النفسيين.
3. تنمية قدرة المرونة والأصالة لدى المرشدين النفسيين.
4. تدريب قدرات المرشدين النفسيين على أداء وإدارة جلستي الإرشاد الفردي والجمعي من طريقة تمثيل الدور.

- **الفنيات المستخدمة** :

1. التعزيز .
2. المناقشة.
3. الحوار.
4. مجموعات عمل.
5. استخدام موضوع تحسين مستوى التحصيل الدراسي كتطبيق آلية كيف يمكنك ....؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **زمن الجلسة** :

الوقت المستغرق ساعتين.

- **تاريخ الجلسة وتوقيتها**: -

يوم الأحد 3 / 10 / 2004 م الساعة 10 – 12صباحاً .

- **مكان الجلسة** :

غرفة الأغراض المتعددة للمدرسة.

- **الإجراءات المتبعة عند تنفيذ الجلسة** :

الباحث : قام بتلخيص ومراجعة الجلسة السابقة التي دارت حول آلية ماذا لو ...؟ والتي تسعى هذه الآلية إلى اتساع في أفق ومدارك التفكير عن المرشد النفسي.

الباحث : قام بتوضيح موضوع وأهداف هذه الجلسة التي تتناول التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام آلية كيف يمكن ...؟ كما أوضح الباحث أهداف هذه الجلسة والتي تسعى لتنمية قدرة المرشدين إلى التعامل مع الموضوع من زوايا متعدد وتنمية كذلك قدرة الحساسية بالمشكلات لدي المرشدين النفسيين وتنمية قدرة المرونة والأصالة لديهم ، حيث تناول الباحث مشكلة ضعف التحصيل الدراسي كنموذج تطبيقي لآلية كيف يمكنك ثم أراد الباحث أن يتعرف على آراء المرشدين نحو هذه الجلسة بمحتوياتها الآلية والنموذج.

المرشدون: ابدوا رأي القبول والإعجاب من آلية التفكير الإبداعي كيف يمكنك ....؟ مع استخدام النموذج التطبيقي المتناسب مع الآلية. ثم استعدوا بروح المشاركة الفاعلة للتعامل التفكيري مع هذه الآلية. واستعدوا كذلك أن ينفذوا جلسات إرشاد فردي وإرشاد جمعي وذلك عن طريق تمثيل الأدوار.

الباحث : وضح أن استخدام السؤال الذي يحتوي على كيف يمكنك ...؟ سوف يساعد المرشد للحصول إلى الهدف المرجو كما انه يتيح للمرشد النظر إلى الموضوع أو المشكلة من زوايا أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مثال ذلك :

- § كيف يمكنك أن توفر الكفاءات المتخصصة لتنفيذ الخطة؟
- § كيف يمكنك أن تحل هذه المشكلة؟
- § كيف يمكنك أن توفق بين المتغيرات؟
- § كيف يمكنك أن تتغلب على الأسباب الرئسية للمشكلة؟
- § كيف يمكنك أن تضع خطة دراسية تسير وفقها؟

ثم طلب الباحث من المرشدين تشكيل مجموعتين حيث أن وظيفة كل مرشد من المجموعتين عليه أن يقدم أسئلة تبدأ كيف يمكنك ...؟ تدور حول النموذج المطروح (ضعف التحصيل الدراسي) مع الأخذ بعين الاعتبار أن كل مرشد يحاول الاجابة عن الأسئلة التي يقدمها.

المرشدون : بدأو بوضع الأسئلة التي تبدأ بكيف يمكنك ..؟ والإجابة عليها وذلك ضمن اطار الحل الإبداعي لمشكلة ضعف التحصيل الدراسي هذا من جانب ، ومن جانب آخر استبصار المرشد بأسباب وأعراض مثل هذه المشكلة وتكون خبرة اتجاهها تيسير السبيل للعمل الإرشادي.

الباحث : قام باستعراض الأسئلة التي طرحها المرشدون مثل كيف يمكنك أن تتغلب على المشكلة التي دارت بينك وبين ابيك ...؟ كيف يمكنك أن تضع برنامج خاصا للدراسة اليومية ؟ كيف يمكنك أن تتابع المدرسين أثناء الحصص وتنتبه داخل الفصول الدراسية. والنتاج الإبداعي لديهم مع اخذ بعين الاعتبار فرصة للمداخلات وفتح مجال للحوار والنقاش المتبادل في جو يسوده التعاون وروح العطاء المنتج المبدع.

الباحث : قام بمنح فرصة للاستراحة مدة 15 دقيقة قدم فيها بوفيه خاص يليق بمقام المرشدين وذلك من باب التعزيز المادي .

الباحث : أعاد بدء الجلسة من جديد مشجعاً لتنفيذ بعض التقنيات الإرشادية مثل الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي حيث طلب من المجموعة أن تنفذ جلستين من نوع الإرشاد الفردي وطلب من المجموعة الثانية تنفيذ جلسة واحدة من نوع الإرشاد الجماعي وذلك بالتناوب في تمثيل الأدوار، أي يقوم مرشد بدور المرشد وباقي المرشدين يمثلون دور المسترشدين، ويقوم باقي المرشدين بالتناوب في هذا الدور، وذلك في كلا المجموعتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرشدون: قامت المجموعة الأولى من المرشدين بتنفيذ جلستين من الإرشاد الفردي مع التناوب بين المرشدين والمنفذين حيث تناولوا الآلية كيف يمكنك..؟ تجاه مشكلة ضعف التحصيل الدراسي من جميع زواياه المتعددة والمتوقعة.
أما عن المجموعة الثانية قامت بتنفيذ قضية الإرشاد الجماعي حول مشكلة ضعف التحصيل الدراسي مستخدمة آلية كيف يمكنك..؟ كحل إبداعي للمشكلة، حيث تم تنفيذ الآلية بعمل إرشادي يتميز بالخبرة والإبداع والتميز في الأداء.

الباحث : قام في نهاية الجلسة بتلخيص شامل في غضون ثلاثة دقائق تناول فيها العناصر الرئيسة للجلسة الحالية ، مقدما الثناء والشكر الجزيل للمرشدين الذين تفاعلوا بكل روح مسؤولة عن التطور والرقي في التفكير الإبداعي لحل المشكلات.
كما حدد الباحث موعد لقاء الجلسة القادمة.

الجلسة العاشرة

- **موضوع الجلسة** :

التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام آلية نعم ...و؟

- **أهداف الجلسة** :

1. تدريب المرشدين إلى مطالبة الاتيان بأفكار جديدة دونما رفض أفكار مطروحة.
2. تنمية قدرة الاصالة والطلاقه والمرونة لدى المرشدين النفسيين.
3. تنمية قدرات المرشدين على الاستمرارية التواصل في سرد الأفكار المختلفة

- **الفنيات المستخدمة** :

1. التعزيز .
2. المناقشة.
3. الحوار.
4. عمل مجموعات
5. استخدام موضوع تنمية قدرات الموهوبين والعمل على رعايتهم كتطبيق آلية نعم ....؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **زمن الجلسة** :

تستغرق مدة الجلسة ساعتين.

- **تاريخ الجلسة وتوقيتها**: -

يوم الأربعاء 6 / 10 / 2004 م الساعة 10 – 12صباحاً .

- **مكان الجلسة** :

غرفة الاغراض المتعددة للمدرسة.

- **الإجراءات المتبعة عند تنفيذ الجلسة** :

الباحث: قام بمراجعة وتلخيص الجلسة السابقة التي دارت حول التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام آلية كيف يمكنك التي سعت لتنمية قدرات المرشدين في التفكير من زوايا متعددة ثم قام الباحث بالتعاون مع المرشدين في مناقشة الجلسة السابقة ومدى الاستفادة منها.

الباحث: قام بتوضيح موضوع الجلسة الحالية التي تتمحور حول التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام آلية نعم.. و؟ حيث تناول موضوع تنمية قدرات الموهوبين كنموذج تطبيقي آلية نعم.. و؟ وقام كذلك الباحث بتوضيح أهداف هذه الجلسة التي تكمن في تدريب المرشدين على المطالبة بأفكار جديدة دونما رفض أفكار مطروحة، وتنمية قدرة الأصالة والطلاقة والمرونة لدي المرشدين النفسيين وتمرين قدراتهم على الاستمرارية والاتصال في منح الأفكار المختلفة والأفكار الجديدة وطلب الباحث بتشكيل مجموعتين من المرشدين من اجل إتاحة الفرصة لكل مرشد بالتفكير المبدع.

المرشدون: قاموا بتشكيل مجموعتين مع الجاهزية من الجو الهادئ والمواد القرطاسية بشتى أنواعها وذلك استعدادا للبدء في العمل الإبداعي .

الباحث : قام بعرض الآلية النموذج الحاليتين حيث قام الباحث بالتحاور المباشر مع أحد المرشدين حول إمكانية اكتشاف قدرات الطالب الموهوب وتحديها مستخدما إلية نعم و ذلك بهدف التواصل والاستمرار في طرح الحلول و الأفكار الجديدة ، وقام الباحث بإعطاء الضوء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأخضر للمرشدين في المجموعة الأولى على أن تتناول محـــور اكتـــشاف وتمييـــز قـــدرات الموهبين وذلك عبر تطبيق كل مرشدين مع بعضهما البعض والقيام بتمثيل الأدوار ، وأما عن المجموعة الثانية بنفس آلية نعم.. و؟ و وبنفس الطريقة كل مرشدين مع بعضهما البعض ولكن الموضوع في المجموعة الثانية كيفية رعاية الموهبين.

المرشدون: بدأوا في التنفيذ حيث أن المرشدين في تمثيل الأدوار ما بين مرشـــد ومـــسترشد من جهة وما بين التنفيذ الإبداعي آلية نعم.. و؟ وللكشف عن قدرات المبدعين والعمـــل علـــى رعايتهم من جهة أخرى ،حيث كان الأداء والتفكير مميز بدرجة كبيرة، حيث تميز فيه القـــدرة على إنتاج الأفكار الجديدة والقدرة على التواصل في طرح الحلول والأفكار .
الباحث يتبع أداء المرشدين وقام بطلب عرض حائط لكل مجموعة على حـــدة فـــي تسلـــسل الأفكار الإبداعية والتي منها:

- نعم أؤيدك على أن توفير المناخ النفسي الملائم يهم في تنمية قـــدرات الموهـــوبين ولكن هل من أفكار أخرى ...
- نعم أؤيدك على أن توفير المواد اللازمة الخاصة لأداء الموهبة تساعد علـــى تنميـــة قدرات الموهوبين ولكن هل من عوامل أخرى ...
- نعم أؤيدك على أن الاهتمام بقدرات الموهوبين الخاصـــة تحفـــظ مـــستوى أدائهـــم للواهب ولكن هل هناك مؤشرات أخرى تساعد على رعايتهم.

المرشدون : قاموا بتنفيذ ما طلبه الباحث مستغرقين وقتا قياسي لزمن الإنتاج.

الباحث: قام باستعراض الجمل الجداري وفتح مجال المناقشة والحوار والمـــداخلات حـــول العناصر المتسلسلة المطروحة لكل مجموعة على حدة مبنيا الدور المتميز في الإنتاج الإبداعي لآلية آلية نعم.. و؟

الباحث: منح فرصة قوامها 15 دقيقة قدم فيها بوفيه خاص يليق بمقام المرشدين وذلـــك مـــن باب التعزيز المادي.

الباحث : أعاد بدء الجلسة من جديد ملخصاً للجلسة الحالية بشكل إجمالي يصل إلـــى نهايـــة الجلسة حيث قام الباحث بتقديم الشكر العرفان والتقدير للمرشدين المشاركين في هذه الجلسة.
كما تم تحديد موعد للقاء القادم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الحادية عشر

- **موضوع الجلسة** :

تقييم جلسات البرامج.

- **أهداف الجلسة** :

1. القياس ألبعدي باختبار تورانس لفئة المرشدين.
2. أن يتعرف الباحث على تقييم المرشدين للبرنامج.
3. أن يقوم الباحث بإنهاء جلسات البرنامج وتقديم الشكر للمرشدين المشاركين.

- **الفنيات المستخدمة** :

1. المناقشة .
2. الحوار.
3. المجموعات.
4. التعزيز.
5. استخدام اختبار تورانس للتقييم ألبعدي.

- **زمن الجلسة** :

تستغرق مدة الجلسة ساعتين.

- **تاريخ الجلسة وتوقيتها**: -

يوم الأحد 10 / 10 / 2004 م الساعة 10 – 12صباحاً .

- **مكان الجلسة** :

غرفة الأغراض المتعددة .

- **الإجراءات المتبعة عند تنفيذ الجلسة** :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث: قام بإجراء التطبيق ألبعدي لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي على المرشدين النفسيين وذلك نفس الاختبار القبلي (الصورة "ب").

المرشدون: تعاونوا في تعبئة الاختبار والتزموا بكافة التعليمات الموجهة لهم.

الباحث: قام بمناقشة المرشدين المشاركين حول جلسات برنامج تنمية التفكير الإبداعي السابقة بشكل عام من أجل التعرف على مدى الاستفادة من جلسات البرنامج في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين.

المرشدون: أوضحوا من خلال المناقشة والحوار مدى الاستفادة التي تلقوها حول التدريب على آليات التفكير الإبداعي السابقة التي كانت ترتكز على مكونات التفكير الإبداعي (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة) والتي استخدمت نماذج تطبيقية إرشادية لآليات التفكير الإبداعي المعمول بها في هذا البرنامج .

الباحث: قدم لهم ملخصاً موجزاً حول جلسات البرنامج بشكل عام مع التأكيد على الأفكار الرئيسة المهمة التي وردت من خلال البرنامج، ومن ثم طلب من المرشدين من خلال مجموعات عمل تقييم عام لجلسات البرنامج من خلال تحديد الايجابيات والسلبيات لهذا البرنامج.

المرشدون: أوضحوا ايجابيات البرنامج التالية:

ساعدتهم جلسات البرنامج على التعرف إلى آليات تفكير إبداعية يمكن الأخذ بها أثناء التفكير المبدع لحل المشكلات.

استفادوا من كيفية استخدام آلية التفكير الإبداعي المتناسبة والمتناسقة مع حل المشكلة المناسبة.

استفادوا من جلسات البرنامج التفكير من زوايا متعددة.

استفادوا من الحوار والنقاش والمداخلات التي كانت تجرى أثناء عرض الجلسات.

قد استفادوا من الجو المناسب والهادئ الذي يتيح الفرصة للإنتاج الإبداعي.

تخصيص الوقت ساعتين كان كافيا ومريحا لعقد الجلسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرشدون: السلبيات التي ذكروها حول البرنامج هي:

1. إن هذا البرنامج بحاجة إلى المزيد من عدد الجلسات من أجل التعرف على العديد من آليات التفكير الأخرى.
2. واجه المرشدون صعوبات إدارية في حضور موعد الجلسات بسبب أعبائهم في العمل المدرسي.

الباحث : في نهاية الجلسة شكر المرشدين على التزامهم واهتمامهم بجلسات برنامج التفكير الإبداعي ، وأنهم قد ساعدوا بذلك على تفعيل المناقشة وتوليد الأفكار مما ساهم في فعالية جلسات برنامج التفكير الإبداعي.

وبذلك أنهى الباحث جلسات برنامج التفكير الإبداعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

أسماء المرشدين النفسيين العاملين بوكالة الغوث الدولية

جنوب قطاع غزة (رفح – خانيونس)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

UNITED NATIONS
RELIEF AND WORKS AGENCY FOR PALESTINE REFUGEES IN THE NEAR EAST

NATIONS UNIES
OFFICE DE SECOURS ET DE TRAVAUX POUR LES REFUGIES DE PALESTINE DANS LE PROCHE-ORIENT

وكالة الأمم المتحدة
لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

GAZA FIELD OFFICE

P.O. Box 61, Gaza City
Or
P.O. Box 781, IL- Ashqelon

Tel: (00972-7) 824-506
Fax: (00972-7) 821-765

دائرة التربيـــة والتعليم
مركز التطوير التربوي
قسم التوجيه والإرشاد
غزة في 2005/2/22م.

الموضوع: كشف بأسماء المرشدين التربويين العاملين ببرنامج الدعم النفسي/الاجتماعي في منطقة خان يونس ورفح والذين شاركوا في فعاليات البرنامج الإرشادي للباحث رائد عدوان.

1.	محمد أبو نقيرة.	10.	مراد صيام.
2.	أمجد جمعة.	11.	خالد أبو جامع.
3.	زياد شومان.	12.	حمدي أبو هلال.
4.	عماد الناطور.	13.	محمد أبو يوسف.
5.	موفق يونس.	14.	نائل أبو عزب.
6.	صابرين عابد.	15.	أشرف الجبالي.
7.	سماح أبو نجا.	16.	زياد أبو نويجع.
8.	صبيحة أبو شعر.	17.	هدى أبو جزر.
9.	موسى القدرة.	18.	عبد الحميد أبو ثابت.

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام ،،،

أحمد محمد الحواجري
مشرف التوجيه والإرشاد

www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

بيانات الدرجات الخام والدرجات المعيارية لتطبيق إختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية " ب " لدى المرشدين النفسيين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Statistics

k

N	Valid	18
	Missing	0
Sum		00

مجموع البيانات الصحيحة فقط

ن = 18 = مجموع

k

	Z	التكرار Frequency	النسبة المئوية Percent	النسبة المئوية الصحيحة Valid Percent
Valid	-1.10	1	5.6	5.6
	-.89	1	5.6	5.6
	-.81	1	5.6	5.6
	-.68	1	5.6	5.6
	-.60	1	5.6	5.6
	-.37	1	5.6	5.6
	-.15	1	5.6	5.6
	-.09	1	5.6	5.6
	-.05	1	5.6	5.6
	.07	1	5.6	5.6
	.26	1	5.6	5.6
	.28	1	5.6	5.6
	.42	1	5.6	5.6
	.43	1	5.6	5.6
	.46	1	5.6	5.6
	.77	1	5.6	5.6
	.78	1	5.6	5.6
	1.27	1	5.6	5.6
	Total	18	100.0	100.0

164

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ص Z١	ص Z٢	ص Z٣	ص Z٤
1	-1.06242	-.48350	-.643	-.8458
2	-1.06242	-1.35380	-1.415	-1.8609
3	-1.06242	-.48350	.128	1.1842
4	.75887	1.25710	.128	.1691
5	1.66951	.38680	-.643	.1691
6	-.15177	-.48350	-1.41	-.8458
7	1.66951	2.12741	1.673	-.8458
8	-1.97306	-1.35330	1.415	-.8458
9	-.15177	-.48350	.128	.16917
10	.75887	-.48350	-.64	-.84587
11	.75887	-.48350	-.64	.16917
12	-.15177	.38680	1.67	.16917
13	-1.06242	-1.35380	-.64	.16917
14	-.15177	-.48350	.12	-.84587
15	-.15177	.38680	.90	1.18421
16	.75887	.38680	.90	1.18421
17	-.15177	1.25710	.90	.16917
18	.75887	1.25710	.90	2.19925

	*
1	-.60
2	-.89
3	.77
4	.42
5	.26
6	-.09
7	.78
8	-1.10
9	-.37
10	-.05
11	-.15
12	.07
13	-.31
14	-.68
15	.28
16	.40
17	.43
18	1.27

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	Z١م	Z٢م	Z٣م	Z٤م
1	-1.01501	.06367	.21047	-2.00778
2	-1.01501	-1.08233	-1.30493	-.45892
3	.32183	.63666	.96817	1.60622
4	.76745	1.20966	-.54723	.05737
5	1.21306	.63666	-1.30493	.05737
6	-.12378	-1.08233	.21047	.05737
7	2.54991	.63666	.96817	-.45892
8	-1.01501	-.50933	-1.30493	-1.49149
9	-.56940	-.50933	-.54723	-.45892
10	.76745	.63666	.21047	-.45892
11	1.21306	-1.65533	-1.30493	1.08994
12	-.56940	.06367	.96817	.05737
13	-1.01501	-1.08233	-1.30493	-.45892
14	-1.01501	-1.65533	.21047	-.97521
15	-.56940	.06367	.21047	.05737
16	.32183	1.20966	.96817	1.08994
17	-.12378	1.20966	.96817	1.08994
18	-.12378	1.20966	1.72587	1.60622

	ط١Z	ط٢Z	ط٣Z	ط٤Z
1	.02429	-.04526	-.56435	-.77552
2	-.41290	.22631	-.36517	-.63011
3	.89866	2.12733	1.02950	1.84187
4	.46147	1.04104	-.56435	.24235
5	.89866	-.58841	-.16179	1.84187
6	.02429	-.85999	3.22910	.38776
7	1.33584	-.04526	.03320	-.33929
8	-1.28727	.22631	-.96871	-1.21176
9	-.85008	-.58841	.03320	-.63011
10	1.33584	-.58841	-.56435	-.77552
11	.89866	-2.21786	-.56435	.96940
12	-1.28727	-.04526	.03320	-.48470
13	-.41290	-1.13156	-.36517	-1.06635
14	-1.72445	-.31684	-.36517	-.92093
15	.02429	.76946	-.19598	.67858
16	-1.28727	.22631	-.19598	-.04847
17	.02429	.22631	.23238	-.63011
18	1.33584	1.58418	2.39829	1.55105

www.manaraa.com

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
ط١	18	16.00	28.00	19.9444	2.28736
ط٢	18	7.00	23.00	15.1667	3.66223
ط٣	18	10.00	32.00	15.8333	5.02055
ط٤	18	11.00	32.00	19.3333	6.87707
م١	18	7.00	15.00	9.2778	2.24409
م٢	18	3.00	8.00	5.8889	1.74521
م٣	18	6.00	10.00	7.7222	1.31978
م٤	18	5.00	12.00	8.8889	1.97691
ص١	18	1.00	5.00	3.1667	1.09813
ص٢	18	.00	4.00	1.7778	1.14903
ص٣	18	2.00	6.00	3.8333	1.29479
ص٤	18	3.00	7.00	4.8333	.98518
Valid N (listwise)	18				

www.manaraa.com

1	20.00	15.00	13.00	14.00	7.00	6.00
2	19.00	16.00	14.00	15.00	7.00	4.00
3	22.00	23.00	21.00	32.00	10.00	7.00
4	21.00	19.00	13.00	21.00	11.00	8.00
5	22.00	13.00	11.00	32.00	12.00	7.00
6	20.00	12.00	32.00	22.00	9.00	4.00
7	23.00	15.00	16.00	17.00	15.00	7.00
8	17.00	16.00	11.00	11.00	7.00	5.00
9	18.00	13.00	16.00	15.00	8.00	5.00
10	23.00	13.00	13.00	11.00	11.00	7.00
11	22.00	7.00	13.00	17.00	12.00	3.00
12	17.00	15.00	16.00	16.00	8.00	6.00
13	19.00	11.00	14.00	12.00	7.00	4.00
14	16.00	14.00	14.00	13.00	7.00	3.00
15	20.00	18.00	15.00	24.00	8.00	6.00
16	17.00	16.00	15.00	19.00	10.00	8.00
17	20.00	16.00	17.00	15.00	9.00	8.00
18	23.00	21.00	22.00	30.00	9.00	8.00

1	8.00	5.00	2.00	1.00	3.00	4.00
2	6.00	8.00	2.00	.00	2.00	3.00
3	9.00	12.00	2.00	1.00	4.00	6.00
4	7.00	9.00	4.00	3.00	4.00	5.00
5	6.00	9.00	5.00	2.00	3.00	5.00
6	8.00	9.00	3.00	1.00	2.00	4.00
7	9.00	8.00	5.00	3.00	6.00	4.00
8	6.00	6.00	1.00	.00	2.00	4.00
9	7.00	8.00	3.00	1.00	4.00	5.00
10	8.00	8.00	4.00	1.00	3.00	4.00
11	6.00	11.00	4.00	1.00	3.00	5.00
12	9.00	9.00	3.00	2.00	6.00	5.00
13	6.00	8.00	2.00	.00	3.00	5.00
14	8.00	7.00	3.00	1.00	4.00	4.00
15	8.00	9.00	3.00	2.00	5.00	6.00
16	9.00	11.00	4.00	2.00	5.00	6.00
17	9.00	11.00	3.00	3.00	5.00	5.00
18	10.00	12.00	4.00	3.00	5.00	7.00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (7)

إختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية " ب "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفكير الابتكاري باستخدام الكلمات

الصورة ب

الاسم : _____ الجنس : _____

العمر : _____ الكلية : _____

المستوى الدراسي : _____ التخصص : (علمي - أدبي)

السكن : _____

وضع : إ. بيول تورنس (د. ف)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط من ١ إلى ٣ : خمن واسأل

تعتمد أوجه النشاط الثلاث الأولى فى هذه الكراسة على الرسم الموجود فى أسفل هذه الصفحة لنشاطات ستعطيك فرصة لتتبين قدرتك على أن تفكر وتسأل أسئلة تؤدى إجابتها إلى معرفة اء التى لا تعرفها ، وإلى أن تضع افتراضات عن الأسباب والنتائج الممكنه لما يحدث فى الصورة . إلى الصورة . ماذ يحدث ؟ ما الذى تستطيع أنت أن تقوله بكل تأكيد ؟ ما الذى تحتاج إلى أن لكى تفهم ما يحدث ؟ ما الذى سبب الحدث ؟ وماذا ستكون النتيجة ؟؟

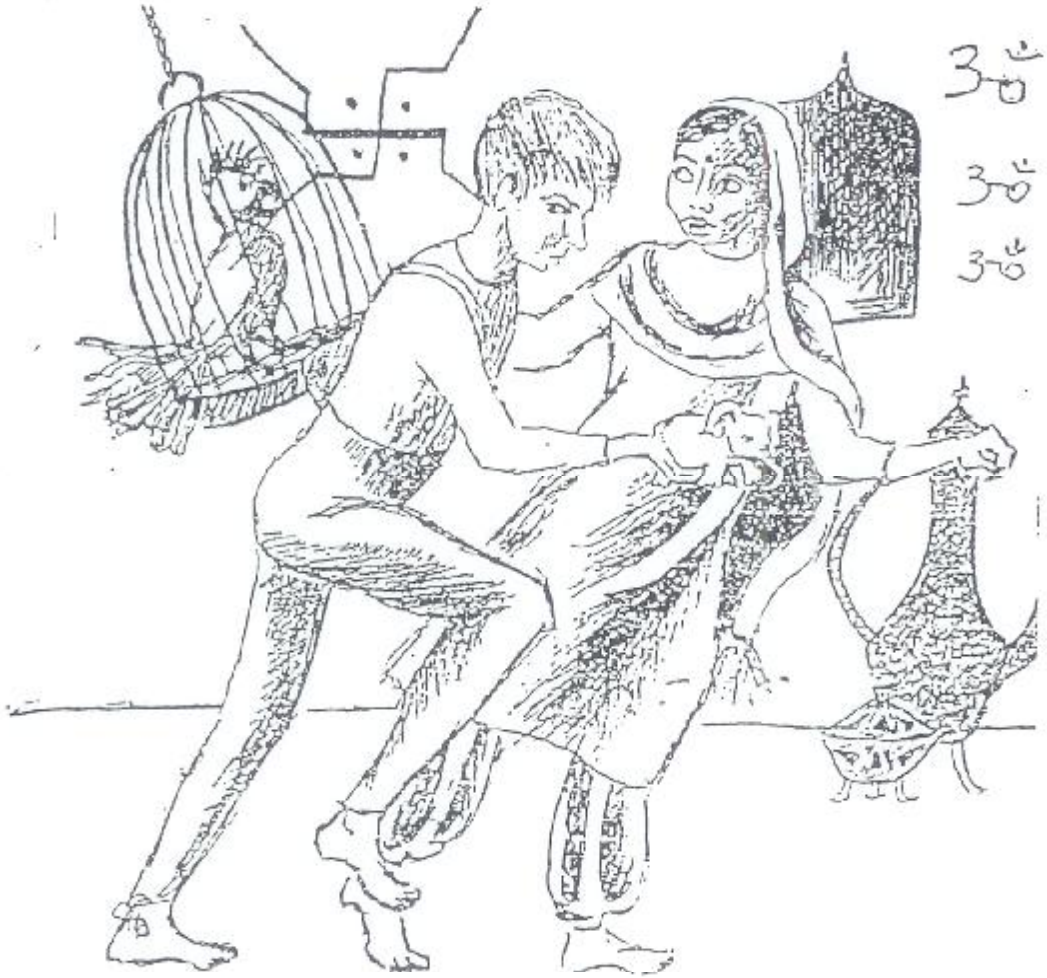

www.manaraa.com

النشاط الأول : توجيه الأسئلة

أكتب على هذه الصفحة كل الأسئلة التى يمكنك أن تفكر فيها عن الصورة الموجودة فى الصفحة السابقة . اسأل كل الأسئلة التى تحتاج إلى أن تسألها لكى تعرف ماهو حادث . لا تسأل أسئلة يمكن أن يجاب عليها بمجرد النظر إلى الصورة . يمكنك أن تنظر ثانية إلى الصورة كلما أردت

استمر فى الصفحة التالية

www.manaraa.com

النشاط الثانى : تخمين الأسباب

اكتب فيما يلى كل ما تستطيع أن تفكر فيه من أسباب ممكنة للحادث الموجود فى الصورة فى صفحة ٢ من هذه الكراسة . يمكنك أن تفكر فيما يكون قد وقع قبل الحادث مباشرة أو وقع قبل ذلك بوقت طويل وأدى إلى ذلك الحادث الموضح فى الصورة . أكتب كل ما تستطيع . لا تخف من مجرد التخمين .

١ _____

٢ _____

٣ _____

٤ _____

٥ _____

٦ _____

٧ _____

٨ _____

٩ _____

١٠ _____

١١ _____

١٢ _____

١٣ _____

١٤ _____

١٥ _____

١٦ _____

١٧ _____

١٨ _____

١٩ _____

٢٠ _____

٢١ _____

٢٢ _____

٢٣ _____

استمر فى الصفحة التالية

www.manaraa.com

النشاط الثالث : تخمين النتائج

أكتب فيما يلى كل ماتستطيع أن تفكر فيه مما يمكن أن يحدث نتيجة للحادث الموجود فى الصورة فى صفحة ٢ من هذه الكراسة . يمكنك أن تفكر فيما يمكن أن يقع بعد الحادث مباشرة أو ما سيأتى بعد الحادث بوقت طويل . أكتب أكبر ماتستطيع من التخمينات . لا تخف من مجرد التخمين .

١ _____

٢ _____

٣ _____

٤ _____

٥ _____

٦ _____

٧ _____

٨ _____

٩ _____

١٠ _____

١١ _____

١٢ _____

١٣ _____

١٤ _____

١٥ _____

١٦ _____

١٧ _____

١٨ _____

١٩ _____

٢٠ _____

٢١ _____

٢٢ _____

٢٣ _____

استمر فى الصفحة التالية

www.manaraa.com

النشاط الرابع : تحسين الانتاج

يوجد على هذه الصفحة صورة مرسومة لاحدى لعب الاطفال ، وهى عبارة عن قرد صغير محشو بالقش طوله ١٦ سنتمترا ووزنه حوالى ٢ كيلو جرام . والمطلوب منك أن تكتب على هذه الصفحة والصفحة التالية الوسائل التى يمكنك أن تفكر فيها بحيث تصبح هذه اللعبة بعد تعديلها مصدراً لمزيد من السرور والفرح لمن يلعب بها من الاطفال . تحدث عن أكثر وسائل تعديل هذه اللعبة ذكاء وغرابة وإثارة للاهتمام . لاتهتم بتكاليف هذه التعديلات . فكر فقط فيما يمكن أن يجعل هذه اللعبة مصدراً لمزيد من السرور والفرح .

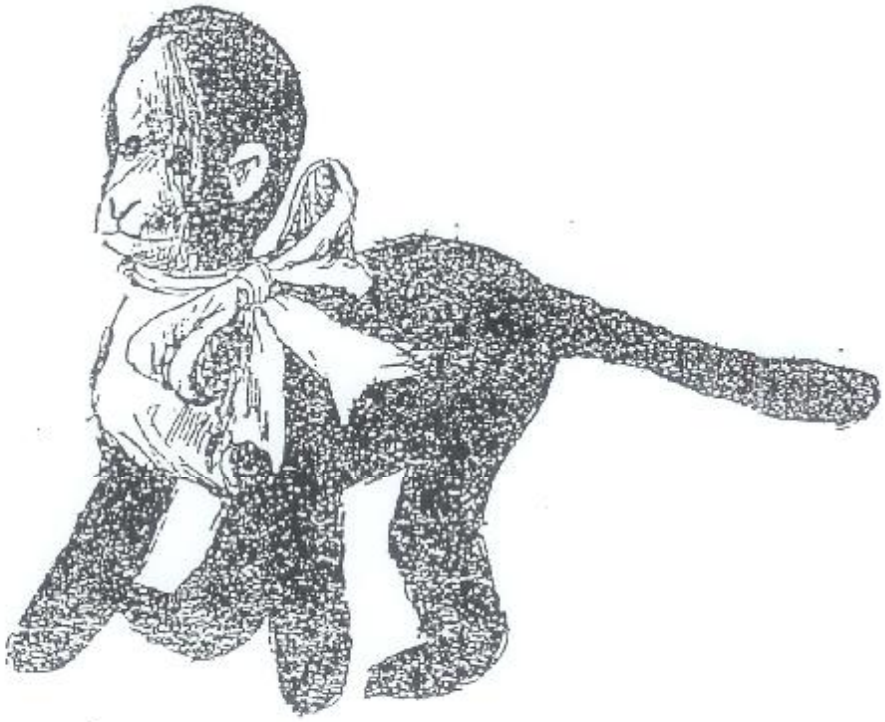

١
٢
٣
٤
٥

www.manaraa.com

٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٣

www.manaraa.com

ملحق رقم (8)

استمارة تصحيح

إختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية " ب "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة تصحيح (٢)

اختبارات التفكير الابتكاري بالكلمات (الصورة أ والصورة ب)

إعداد

دكتور فؤاد أبو حطب　　دكتور عبد السلام محمود سليمان

الاسم : _____ الجنس _____ ذكر / أنثى _____ تاريخ إجراء الاختبار _____ الصورة أ / ب

المدرسة : _____ العمر _____ الوصف الدراسي _____ اسم الفصل _____

رتبة الولد : _____ مستوى تعليم الوالد _____ المهنة _____

التوقيع : (عربي - أول)

رقم الاستجابة	النشاط (١)		النشاط (٢)		النشاط (٣)		النشاط (٤)		النشاط (٥)		النشاط (٦)		النشاط (٧)	
	ف	س	ف	س	ف	س	ف	س	ف	ص	ف	س	ف	ص
١														
٢														
٣														
٤														
٥														
٦														
٧														
٨														
٩														
١٠														
١١														
١٢														
١٣														
١٤														
١٥														
١٦														
١٧														
١٨														
١٩														
٢٠														
٢١														
٢٢														
٢٣														
٢٤														
٢٥														
٢٦														

تلخيص الدرجات

	الطلاقة (ط)	المرونة (ف)	الأصالة
النشاط ١			
النشاط ٢			
النشاط ٣			
النشاط ٤			
النشاط ٥			
النشاط ٦			
النشاط ٧			
المجموع			

تعليقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (9)

معايير تصحيح

إختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية " ب "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ثانيا) اختبار التفكير ألابتكاري باستخدام الكلمات (الصورة ب)

الهدف من إعداد دليل التصحيح هذا هو مساعدة مستخدمي اختبارات تورنس للتفكير ألابتكاري اللفظي (الصورة ب) للحصول على مقاييس موضوعية ولها معنى قدر الامكان وللتعرف على بعض المهارات والمظاهر التي قد لا تبدو واضحة للمصحح المبتدئ . وفي إعداد نماذج التصحيح أو استخدامها يظل الهدف الأكبر هو الحصول على صورة واضحة ودقيقة قدر الامكان عن النشاط العقلي للمفحوص في الأنشطة التي يتضمنها الاختبار . والواقع أن هذه الأنشطة اختيرت على أساس أن كلا منهما يستثير أحدى جوانب التفكير ألابتكاري ليس متوافراً في الأعمال الأخرى. وبعبارة أخرى لم يتم اختيار الأنشطة التي يرتبط بعضها ببعض ارتباطا عاليا. ومعنى ذالك أن جميع الأنشطة منها تصحح للحصول على درجة المرونة، كما أن لما يشأ أن يصحح جميع الأنشطة للحصول على درجة التفاصيل.

ونحب أن ننبه هنا إلى أنه لا تتوافر في الوقت الحاضر بيانات كافية عن بعد التفاصيل في الاختبارات اللفظية (على عكس الحال في اختبارات الأشكال). ولذلك يحسن عدم استخدام هذا البعد في تصحيح اختبارات الكلمات حتى تتضح خصائصه في البحوث اللاحقة ونرجو أن تتضمن الطبعة التالية من هذا الدليل بعض التفاصيل المفيدة في هذا الشأن.

وفيما يلي نماذج تصحيح الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل لكل نشاط على حدة.

النشاط الأول:توجيه الأسئلة

الطلاقة

تعرف الطلاقة في جميع الأنشطة المتضمنة في هذا الاختبار بأنها المجموع الكلي للاستجابات المرتبطة، وتحدد درجة ارتباط الاستجابات في ضوء مطالب كل عمل كما تحددها التعليمات، وهكذا فان درجة الطلاقة في النشاط الأول (توجيه الأسئلة)

هي عدد الأسئلة المرتبطة التي يسألها المفحوص، وتستبعد جميع الأسئلة التي يجاب عليها من مجرد النظر إلى الصورة، واليك أمثلة على بعض الأسئلة غير الملائمة أو غير المرتبة:

هل يلبس الأطفال أحذية؟

هل يرتدي الولد قبعة على رأسه؟

هل على الحائط كتابة بلغة أجنبية؟

هل يحمل الولد فيلا صغيرا في يده؟

هل يوجد شخصان في الصورة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرونة

يحصل المفحوص على درجة واحدة لكل فئة من الفئات التالية إذا استخدمها في توجيه الأسئلة ولا تعطى أي درجة إذا تكررت الفئة، فمثلاً قد يحدث أن تكون جميع أسئلة المفحوص تتناول الطائر وقفصه، وفي هذه الحالة تصبح درجة الكلية في المرونة (1)، وسوف تعطى لكل فئة الأمثلة من الأسئلة التي تنتمي إليها كمحاولة لتحديدها، وبالطبع ليست الأمثلة المعطاة هنا شاملة لكل أنواع الأسئلة وإنما هي أمثلة فقط، مع ملاحظة أن الفئات مرتبة ترتبا أبجديا.

قائمة فئات المرونة لاستجابات النشاط الأول: توجيه الأسئلة:

أدوات الزينة (وتشمل مجوهرات):

ما هي الأشياء التي توجد إلى اليمين؟

هل هذا إبريق شاي؟

ما الذي يوجد في الفازة التي على اليمين؟

أذى بدني (ويشمل الموت والمرض والإصابة):

هل يحرقون أقدامهما؟

هل سيقتلون في العاصفة؟

هل الولد مريض؟

أسرة وزواج:

هل عندهم أطفال؟

هل هما متزوجان؟

هل لهما أهل؟

انفعالات وعواطف:

لماذا هما خائفان؟

هل يوجد ما يستفز هما؟

هل هما حزينان؟

جريمة (سرقة، قتل، خطف، تهريب):

هل يسرقان شيئا؟

هل يحاولان القبض على مجرم؟

هل سرق أحد بعض المال من حصالتهما التي شكل فيل؟

هل يهربان شيئا في اللعبة التي شكل فيل؟

رموز (على الحائط):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لماذا توجد هذه الموز؟

ماذا تعني هذه الرموز؟

ما هي هذه الرموز؟

سحر:

هل يوجد شيء مسحور؟

هل هذا هو مصباح علاء الدين؟

هل هما تحت تأثير سحر؟

سلالة وعنصر بشري:

هل هما من الهندوس؟

ما لون بشرتهما؟

من أي شعب هما؟

شخصيات الصورة (خصائصها):

ما سسنهما؟

ما اسم كل منهما؟

هل هما سيئات الخلق؟

لماذا يطيلان شعرهما؟

هل هما صديقان؟

شخصيات (وحيوانات)خارج الصورة:

هل يوجد حيوانات تتبعهما؟

هل يقتفي أثراهما أحد؟

هل لديهما حيوانات أليفة أخرى؟

هل يوجد أشخاص آخرون في السيرك؟

الطائر والقفص:

ما نوع الطائر؟

هل الطائر مريض؟

هل يستطيع الطائر الطيران؟

لماذا يتدحرج القفص؟

هل يسقط القفص؟

عقاب:

هل سيعاقبه أبوة على أخذ الطائر؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هل سيقبض علية؟

ما هي المدة التي سيقضيها في السجن؟

عمل أو مهنة:

هل هو حمال (شيال)؟

هل هما ممثلان؟

ما هي مهنتهما؟

الفيل:

لماذا يوجد الفيل هناك؟

هل يساوي هذا الفيل كثيراً؟

من أي مادة صنع الفيل؟

هل الفيل حي؟

مناخ، وكوارث طبيعية:

هل تمطر السماء؟

هل توجد عواصف؟

مساعدة معاونة:

هل سيساعدهما أحد؟

هل سينقذهما أحد؟

هل سيساعدان أحد؟

مطارد –هرب- امساك:

هل يطاردان أحد؟

هل يطاردهما أحد؟

هل تحاول البنت الهرب؟

ملابس، وتشمل الزي القومي:

أي نوع من الملابس يرتديان؟

لماذا تلبس البنت كوفية (أو شالاً)؟

لماذا لا يلبس الولد قمصا؟

لماذا لا يلبس أحذية؟

منزل (وتشمل أجزاء المنزل كالنافذة والحائط والأرضية):

من أي شيء صنع المنزل؟

من أي شيء صنعت الأرضية؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المكان؟

النشاط اليومي للشخص.

الوقت الزمن الماضي والحاضر المستقبل.

التي تكررت فيها 3% ، 4.99% أما الاستنباطات التي لا تتضمنها هذه القائمة والتي تكررت أقل من 2% فتعطى درجتان بشرط أن تظهر قوة ابتكارية (أي تتطلب طاقة عقلية أبعد مما هو متعلم وممارس ومتعدد وتنتج استجابات بعيدة عن الواضح والشائع)، وقد تضمنت القائمة بعض الاستجابات التي أعطيت بالفصل وزنا مقداره درجتان.

قائمة باستجابات النشاط الأول ذات الأوزان صفر، 1 ، 2في الأصالة:

الاستجابـــــــة		فئة المرونة	وزن الأصالة
إبريق قهوة	: هل هو	1	صفر
أحمر الشفاه	: هل تضع البنت	9	1
أخذ	: ماذا يأخذان معهما	5	2
أرضية	: مم تصنع	19	1
استفزاز	: هل هما في حالة	4	2
اســـــــم	: ما اسمها	9	صفر
اشتباك	: هل حدث بينهما	21	1
اقتفاء	: هل يقتفي أثراهما أحد	17	صفر
أي نوع من الناس هم		8	صفر
أيـــــــن هم		20	صفر
أنيق	: ها هو (هي)	9	2
البنت	: ماذا تمسك بيدها	21	صفر
البنت	: ما لون جلدها (بشرتها)	9	1
تتبع	: هل يتتبعها أحد	17	صفر
تعبيرات الوجه	: ما هي	9	صفر
تليفزيون	: هل هو عرض تلفزيوني	9	2
الجبهة على	: ما هي البقية التي توجد	9	1
الجبين	: ما هي البقية على	9	1
جرى	: لماذا يجريان	21	صفر
جلد	: ما لون الجلد	9	صفر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جنسية	: ما جنسيتها	8	صفر
حائط	: لماذا هو مظلل	19	2
حادث	: ما الذي يحدث	21	صفر
حديث	: عم يتحدثان	21	صفر
حذاء	: لماذا لا يلعبان	18	صفر
حزين	: هل هو (هي)	4	صفر
حيوانات أليفة أخرى	: هل لديهم حيوانات أليفة	10	2
حيوانات	: هل توجد	10	1
خائف	: لماذا هو (هي)	4	صفر
ختـــــم	: ماذا يختمان	21	2
خطـــــر	: هل هما في	17	2
خناقة	: هل حدث بينهما	11	صفر
دفع	: هل يدفعها	21	2
ذهاب	: إلى أين يذهبان	20	صفر
رموز	: لماذا توجد	6	صفر
رموز	: ما هي	6	صفر
رموز	: ما معناها	6	صفر
واهبة	: هل هي	6	2
رفس	: هل يرفسان شيئا	21	2
رقص	: هل يرقصان	21	صفر
ريف	: هل هما في	20	صفر
زهرة	: هل تمسك	21	1
زواج	: هل هما متزوجان	3	صفر
ساق	: لماذا هي مرفوعة	21	1
سحر	: هل يوجد أي	7	1
سرقة	: هل يسرقان	5	صفر
سرير	: هل سيذهبان إلى	3	2
سعيد	: هل هو (هي)	4	صفر
سيارة	: هل لديهم	9	2
سيء الخلق	: هل هو (هي)	9	1
سيرك	: هل يعملان في	13	2
شال	: لماذا ترتدي	18	صفر
شخصية هما	: أي نوع من الشخصيات	9	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شَعر	: هل هو طويل	9	1
شيء (أشياء)على اليمين: ما هو		1	صفر
شيء(أو أشياء)	: ماذا تعني	1	صفر
صدام	: هل حدث بينهما	21	1
صديق	: هل هما أصدقاء	9	1
ضرب	: هل تحاول البنت أن تضرب الولد	21	2
الطائر	: لماذا يوجد هناك	11	صفر
الطائر	: ما نوعه	11	صفر
الطائر	: ماذا يقول	11	صفر
الطائر	: ما لونه	11	صفر
الطائر	: هل سيفعلان شيء له	11	2
الطائر	: هل يطعمانه	11	2
الطائر	: هل يستطيع الغناء	11	2
الطائر	: هل يتكلم	11	صفر
طبخ	: هل يطبخان	21	2
طفل(أطفال)	: هل لديهما	2	2
عراك	: هل يتعاركان	21	1
عرف	: هل يعرف كل منهما الآخر	9	2
عقاب	: هل سيعاقبان	12	2
عمر	: ما عمرهما	4	صفر
عيش	: أين يعيشان	20	صفر
غناء	: هل يغنيان	9	2
غنى	: هل هما أغنياء	9	صفر
فقر	: هل هما فقراء	9	صفر
الفيل	: لماذا هو هناك	14	صفر
الفيل	: هل هو غالي الثمن	14	2
الفيل	: مم يصنع	14	2
الفيل	: هل هو حي	14	2
قتال	: هل هما في حالة	21	1
قدم	: هل يحرقان أقدامهما	2	2
قدم	: لماذا هي مرفوعة	21	1
قرابة	: هل بينهما قرابة	9	صفر
قزم	: هل هما أقزام	9	2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قفز	: هل يقفزان	21	1
القفص	: لماذا هو معلق	11	1
القفص متأرجح	: لماذا هو مائل أو	11	صفر
القفص	: ماذا فيه	11	1
القفص	: هل سيسقط	11	1
قميص	: لماذا لا يلبس الولد	11	1
كهف	: هل هما فيه	20	2
كوفية	: لماذا ترتدي	18	صفر
لعب	: هل يلعبان	21	1
لغة	: أي لغة يتحدثان	9	1
لماذا يفعلان هذا		21	صفر
لون الملابس	:ما لون الشعر، العين،	9	صفر
ليـــــــــل	: هل الوقت	23	1
ماذا سيحدث		21	1
ماذا يفعلان		19	صفر
ماذا يمسك الولد		21	صفر
المبنى	:ما نوعه	19	صفر
متتكر	:هل هما متتكران	9	2
متى حدث هذا		23	صفر
مرآة	:هل توجد على الحائط	19	1
مرض	:هل هم مرضى	9	1
مساعدة	هل يساعدان أحد	16	1
مطاردة	:هل يطاردان أحد	17	2
مطاردة	: هل يطاردهما أحد	17	2
مطر	: هل السماء تمطر	15	1
مغارة	هل هما في	20	2
ملابس	أي نوع يرتديان	18	صفر
المنزل	: مم يصنع	19	صفر
المنزل	: من يملكه	19	1
المنزل	: هل هو مسكون بالأشباح	19	2
المنزل الجبل	: هل هو منحون في	19	2
من هم		21	صفر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نار		: هل يشعلان	21	2
نافذة		: هل هي	19	1
نظر	البنت	: إلى أي شيء تنظر	21	صفر
نقـــــــل		: هل هما ينقلان أثاثها	21	1
نهار		: هل الوقت	23	1
هدية		هل يعطيها	14	صفر
هرب		: هل يحاولان الهرب	17	2
هرب	عشيقها	: هل هربت البنت مع	21	2
الوقت		: ما هو	23	صفر
والدان		هل لهما	3	1
وقوف		:ماذا يحدث لو وقف	21	2
يد		ماذا يفعل بيدها	21	1

التفاصيل (الاختياري)

تتمثل مشكلة تحديد درجة التفاصيل في عدد التفاصيل المستخدمة في صياغة السؤال بحيث تتعدى ما هو ضروري لنقل الفكرة الأساسية، وليس الهدف هنا تحديد الإطناب والإسهاب، فالتفاصيل الإضافية يجب أن تضيف قوة إلى السؤال وفيما يلي مثال يوضح طريقة تصحيح التفاصيل اللفظية وقد وضعنا علامة (*) على النقاط التي أعطية درجة تفاصيل.

أمثلة:

المثال	الدرجة
هل يحاولان الاختفاء من أبويهما* الغاضبين* في القسم الهندي* من المتحف	4
لماذا توجد هذه الأرقام أو العلاقات الضريبية* على الحائط*	2
لماذا خلعا أحذيتهما	صفر
هل يرتديان هذه الملابس لحضور حفلة تنكرية دولية*	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هل سيقف الولد على قدم البنت	صفر
هل ينذرنهما الطائر بوجد أرواح شريرة* في الأواني والفيل*	3
هل صنعت الأرضية من طين ناشف* احمر اللون*	2

النشاط الثاني : تخمين الأسباب

الطلاقة

درجة الطلاقة في النشاط الثاني (تخمين الأسباب) هي عدد الأسباب التي سجلها المفحوص وترتبط بالصورة، وتستبعد جميع الاستجابات التي لا تظهر علاقات سببية ومعظم الاستجابات غير المرتبطة أو التي لا تتضمن السببية هي إما استجابات وصفية بحتة أو قوائم بإحداث لا تتضمن بالضرورة علاقة سببية، وفيما يلي أمثلة لمثل هذه الاستجابات:

انهما ولد وبنت

يوجد طائر في القفص

انهما كانا يلعبان بعد الخروج من المدرسة، ثم قررا الذهاب للمنزل سيرا على الأقدام لتناول العشاء، وظلا يتحدثان طوال الطريق.

عمها ملك وعمتها ملكة، وذات عام ذهبا لزيارة الملك والملكة ولذلك استيقظا مبكرين في ذلك اليوم.

المرونة

تستخدم في تصحيح مرونة استجابات النشاط الثاني نفس قائمة الفئات المستخدمة في النشاط الأول، وتعطي الدرجة واحدة لكل فئة مستخدمة، وإذا استخدمت الفئة أكثر مرة لا تعطي أي درجة واحدة فقط.

الأصالة

فيما يلي قائمة الاستجابات الأكثر تكرار مع تحديد الفئة المقرونة ووزن الأصالة لكل استجابة، والاستجابات التي لا تضمنها هذه القائمة تعطي الوزن (3) إذا أظهرت قوة ابتكارية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستجابة		فئة المرونة	وزن الأصالة
إبريق القهوة	:وقع على الأرض	1	1
اختفاء	: إنهم يختفون عن الأعين	20	صفر
أذى	:لقد تعرضوا لأذى	20	1
أزمة	:أنهما في	9	2
استيقاظ	أنهم لتوهم استيقظوا من النوم	9	2
اسر	: لقد وقعوا في	17	1
اعتراض الأسرة	: أنهم تعرضو لاعتراض من الأسرة	3	1
اقتفاء	: هناك من يقتفي اثر هما	17	صفر
انفضاض اجتماع	: إنهم بعد	3	1
باب الكابينة	: إنهم يصنعون	19	1
بحث	: إنهم يبحثون عن شيء	21	1
بحث	: إنهم عادوا للبحث عن شيء نسوه	21	1
بطالة	: انهما في بطالة (لا يعملون)	13	2
بلد	: الولد من بلد آخر	9	1
تائهان	: انهما	21	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تأخر	: لقد تأخرا عن العمل	23	2
تأنيب	: انهما تعرضا للتأنيب	12	1
تبادل	: انهما أعضاء في برامج تبادل الطلاب	9	2
تسول	:انهما متسولان	9	2
تعاسه	: انهما في حالة	4	2
تمثيلية	: انهما يمثلان في (مسرح أو تلفزيون)	13	2
تمرين	: انهما يؤديان بعض التمرينات	21	2
جدل	: انهما يتجادلان	21	1
جرى	: انهما يجريان وراء بعضاهما	21	2
جريمة	: لقد ارتكبا جريمة	5	2
جواهر	: لديهم جواهر (مجوهرات)	1	2
حب	: انهما يحبان بعضاهما بعضا	9	صفر
حار	: الجو حار	15	1
حرب	: لقد وقعت	22	2
حريق	:اشتعال	2	صفر
جفاء	: هم حفاة بسبب الحرارة	15	2
حفاء	: هم حفاة لكي لا يحدثوا ضوضاء	21	2
حفل	: انهما يرتبان لحفل	21	1
خدم	: انهما من الخدم	9	2
خطأ	: لقد ارتكبوا خطأ (إثم)	21	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطف	: لقد تعرضوا للخطف	10	1
خوف	: انهما في حالة	4	صفر
داس	: لقد داسوا على شيء ما	21	2
ذهاب	:انهما ذاهبان إلى مكان ما	21	صفر
رقص	: انهما يرقصان	21	صفر
رقيق	: انهما	9	2
رياح	: هبت	15	1
زنوج	: انهما	8	2
زهرة	: انه يحمل زهرة في يده	21	1
زواج	: انهما زوجان	3	2
زواج	: انهما ينويان الزواج	3	صفر
زيارة	: انه يزورها	21	1
سحر	: المصباح سحري	7	2
سعادة	: انهما في	4	2
سفاح	: يتبعهما	10	صفر
شاي	: انهما يشربان	21	1
شهر العسل	: انهما في	3	2
صديق	: انهما أصدقاء	9	1
الطائر	: يخيفهما	11	صفر
الطائر	: عض الولد أو نقرة	11	1
الطائر	: يتكلم	11	1
الطائر	: اصطادوه من الغابة	11	2
الطائر	غضبان	11	1
الطائر	: مريض أو مصاب	11	1
الطائر	: يحاول الخروج من	11	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	القفص		
عاصفة	: هبت عليهم	15	صفر
عبيد	: انهما عبيد	9	2
عمل	: لا يريدان القيام بأي عمل	9	2
عمل	: فقدوا عملهم	13	2
عيد ميلاد	: انهما في حفل	9	1
فقد	: أحذيتهم المفقودة جرفها السيل	18	1
فقد	: فقدوا شيء ما	22	1
فقراء	: هم	9	صفر
الفيل	: ينحتان الفيل	14	2
الفيل	: أعطى لهم هدية	14	2
الفيل	: قزم، وليد، صغير	14	2
الفيل	: مسحور	7	2
الفيل	: لعبة	14	1
الفيل	: غالي الثمن	14	1
قاتل	: يتبعهما	10	صفر
قبض على	: لقد قبض على الولد	17	1
قتال	: انهما يتقاتلان	21	1
قرابة	: بينهما	9	1
قطر	: الولد من قطر آخر	9	1
القفص	: رماهم أحد به	21	2
قهوة	: انهما يشربان	21	1
كارثة طبيعية (عاصفة-	:حدثت	15	صفر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إعصار)			
كتابة	: انهما يكتبون على الحائط	21	1
كراهية	: إنهم يكرهون بعضهم بعض	9	صفر
كسر	: كسروا القفص	21	صفر
كسر	: كسروا شيء ما	22	1
كلام	: الطائر يتكلم	11	1
كنس	: انهما يكنسان	21	2
كهف	: انهما في	20	2
لعب	: انهما يلعبان	9	صفر
مخمور	: الولد	9	2
مرض	: يعاني أحدهما من	9	1
مساعده	: انهما يبحثان	16	1
مساعده	: انه يساعدها في عملها	16	2
مساعدة	: انهما يساعدان ابويهما	16	1
مصباح علاء الدين	: اعطاهما الفيل	7	2
مطاردة	: انهما يطاردان شخص ما	17	2
مطر	: السماء تمطر	15	صفر
ملابس	: لا يجدان شيء يلبسانه	18	2
ملك	: ابو هم ملك	3	2
المناخ	: العوامل المرتبطة به	15	2
المنزل	: المسكون بالأشباح	7	1
المنزل	: آيل للسقوط، قديم	19	2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نار	: اشتعلت	2	صفر
نافذة	: شكل النافذة	19	2
نجوم سينما	: انهما من	13	1
نذير	: الطائر يعطيهما	11	1
نزهه	: انهما يستعدان للخروج في	21	2
نقل	: أنهما ينقلان الأثاث	21	2
نقود	: انهما يحتاجان إلى	9	1
هجوم	: لقد هجم عليهم أحد	21	2
هدية	: انهما يعطيهما	21	صفر
هرب	: انهما يحاولان	17	صفر
الهند	: انهما في	20	1
هندوس	: البنت من الهندوس	8	2
الوالد	: فقد عمله	3	2
الوالد	: بخيل وأناني	3	2
الوالدان	: يجبرانهما على السرقة	3	2
الوالدان	: ماتا	3	1
وجد	: لقد وجدوا شيء ما	21	1
وحدة	: انهما وحيدان في البيت	21	1
وحشي	: وراءها حيوان	10	1

التفاصيل (اختياري)

فيما يلي مثال لتصحيح تفاصيل النشاط الثاني. وتدل العلامة (*) على درجة واحدة

استجابة	الدرجة
لقد سرقوا الفيل من متحف* ويحاولان	2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إخفاءه في بيت مهجور*	
البنت جنية أحضرت الطفل ليشاهد بعض حيواناتها* وأوانيها* المسحورة*	3
انهما يستعدان من النظر من النافذة	صفر
حث زلزال	صفر
اعترضت أمه على زواجه لأنها تعتقد أن البنت فيها قوة سحرية*	1

النشاط الثالث: تخمين النتائج

الطلاقة

درجة الطلاقة في الثالث (تخمين النتائج) هي العدد الكلي للاستجابات التي أنتجها المفحوص والتي تتضمن علاقات السبب والنتيجة وأي استجابة لا تتضمن هذه العلاقة تستبعد. وفيما يلي أمثلة لهذه الاستجابات غير الملائمة:

أمثلة:

سوف يتقدمان في السن ويصبحان أكثر شكوى.

سوف يتناولان العشاء ويقرآن قصة ويشاهدان التليفزيون ويصليان قبل النوم.

سوفي يذهبان إلى المدينة ويشتريان من السوق ويعودان إلى البيت وطباخان ويتناولان العشاء ثم ينامان.

سوف يذهبان إلى المدرسة وسيطلع المعلم على واجباتهما ويؤنبهما على الأخطاء ويطلب منهما أداء واجبات إضافية.

المرونة

الفئات المستخدمة في تصحيح مرونة استجابات النشاط الثالث هي نفسها الفئات المستخدمة في تصحيح مرونة النشاط الأول والثاني وقد ضمنا أرقام فئات الاستجابات الأكثر شيوعا مع دليل تصحيح الأصالة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأصالة

فيما يلي قائمة مرتبة ترتيبا أبجديا بالاستجابات الأكثر شيوعا مع ذكر فئة المرونة ووزن الأصالة لكل استجابة وأي استجابة لا تتضمنها هذه القائمة وتظهر قوة ابتكارية تعطي (2).

الأستجابة		فئة المرونة	وزن الأصالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستجابة		فئة المرونة	وزن الأصالة
احتراق	سوف يحترقان بالنار	2	صفر
احتفاظ	سوف لا يحفظون (أو أي شئ أخر)	11 7	1
اختفاء	سوف يختفون	17	صفر
اسر	سوف يؤسرون	4 2	صفر 1
أسف	سوف يشعران بالأسف	22	صفر
اعدام	سوف ينفذ فيهما حكم	16 17	1 2
أكل	سوف يأكلان	3	صفر
أمان	سوف يكونان في أمان بسبب الفيل المسحور	9 16	2 2
أمك	سوف يمسكون	21	1
أنتحار	سوف ينتحران	10 22	1 2
انفصال	سوف ينفصلان	21	صفر
انقاذ	سوف ينقذان	22 22	2 1
بقاء	سوف يبقيان	2	2
بوليس	سوف يستدعون	17	صفر
بيت	سوف يذهبون إلى بيتهم	17 4	1 1
بيع	سوف يبيعان أشياء	2	2
تائة	سوف يتوه أحدهما أو كلاهما	3 3	1 1
تأخير	سوف يتأخرون		1
جرح	سوف يصابون		
جرى	سوف يجريان إلى شئ ما		
جري	سوف يجريان أسرع		
جنون	سوف يتعرضون للجنون		
حادث	سوف يتعرضون		
حب	سوف يحبون بعضهم		
حفل	سوف يقيمان		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستجابة		فئة المرونة	وزن الأصالة
خائف	سوف يخافان	4	1
خطوة	سوف يخطوان فوق شئ ما	21	صفر
دفع	سوف يدفع كل منهما الأخر	21	2
ذنب	سوف يشعران بالذنب	4	1
ذهاب	سوف يذهبان إلى مكان ما	22	صفر
رحيل	سوف يرحلان	22	صفر
رقص	سوف يرقصان	21	صفر
زلة قدم	سوف تزل أقدامها ويقمان على الأرض	21	1
زواج	سوف يتزوجان	3	صفر
سباحة	سوف يسبحان	22	صفر
سجن	سوف يسجنان	3	صفر
سرقة	سوف يسرقان	21	1
سرير	سوف يذهبان إلى	22	صفر
سعيد	سوف يكونان سعيدين	4	صفر
سقوط	سوف يسقطون شيئا	21	1
سينما	سوف يذهبان إلى	22	صفر
شرطة	سوف يستدعون	10	صفر
صديق	سوف يصبحان صديقين سوف تصرخ البنت	9	1
صراخ	سوف تصرخ البنت	14	2
صفحة	سوف تصفع البنت الولد	21	1
صعوبة	سوف يواجهان صعوبات	0	2
			1
			1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستجابة		فئة المرونة	وزن الأصالة
الطائر	سوف يتخلصون منه	11	1
الطائر	سوف يطعمونه	11	2
الطائر	سيموت	11	1
الطائر	تسيعض أحدهما	11	1
الطائر	سيتكلم	11	1
الطائر	سيحذرهما	3	صفر
الطائر	سوف يهرب	3	صفر
طفل	سوف ينجيان	22	1
طلاق	سوف يطلقان	12	2
عشاء	سيذهبان لتناول	13	صفر
عقاب	سوف يتعرضان للمقالب	22	1
عمل	سوف يذهبان إلى	2	1
عوم	سوف يعومان	4	1
غرق	سوف يغرقان	9	1
غضب	سوف يغضبان من بعض	1	صفر
غني	سوف يصبحان اغنياء	17	صفر
فازة	سوف تسقط الفازة	9	صفر
فرار	سوف يلوذان بالفرار	3	صفر
فقر	سوف يصبحان فقراء	1	1
قبلة	سوف يقبلان بعضهما	2	2
قتال	سوف يتعرضون للقتال	22	2
قتل	سوف يقتلان	11	صفر
قص	سوف يقص الولد شعرة		2
القفص	سوف يسقط		1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستجابة		المرونة	وزن الأصالة
القفص	سوف يكسران القفص	11	صفر
كارثة	(عاصفة ، أعصار ، زلزال) سوف تحدث	10	صفر
طبيعة	سوف يكبران في السن (لا تصح هذه	صفر	صفر
كبر	الأستجابة)	4	1
كراهية	سوف يكرهان بعضهما	21	صفر
كسر	سوف يكسران شيئا	22	1
كنز	سوف يجدان	12	1
لعب	سوف يلعبان	22	1
مدرسة	سوف يذهبان ؛إلى	9	1
مشهور	سوف يصبح الولد	17	صفر
مطارد	تسوف يطاردهما أحد	9	صفر
مرض	سوف يتعرضان للمرض	9	1
مكافأة	سوف يحصلان على	19	2
منزل	سوف ينهار (يسقط)	19	1
منزل	سوف يحترق	19	1
منزل	سوف يبنون منزلا جديدا	22	1
منزل	سوف ينتقلا إلا منزل شخص أخر	2	صفر
موت	سوف يواجهان	3	1
موعد	سوف يسألها عن	22	صفر
غرامي	سوف يذهبان للنزهة	17	2
نزهة	سوف ينفون	22	1
نفي	سوف ينقلون إلى مكان اخر	9	2
نقل	سوف يجدون	9	1
نقود	سوف يفقدون	9	1
نقود	سوف يحصلون على	22	1
نقود	سوف يذهبون إلى		1
نوم			1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدية	سوف يعطيهما	21	2
هرب	سوف يحاولان الهرب	17	صفر
الوالدان	سوف يموتان أو يقتلان	3	1
وقع	سوف يقع منهم شئ	21	صفر

التفاصيل (اختياري)

فيما يلي أمثلة لتصحيح تفاصيل استجابات النشاط الثالث وتدل العلامة (*) على درجة واحدة تدل على تفصيل.

أمثلة:

الاستجابة

الدرجة

لقد وجد الولد بحارا * مشهورا * أصبح * فيلا 3

سوف يقضيان شهر العسل على الشاطئ * لمدة أسبوع * 2

سوف يذهبان إلى ملك الغابة * ويعطياه الفيل الذهبي

* بما فيه من قوى سحرية 3

سوف يهربان من المنزل صفر

سوف يقعان في كمين * أرض عند الباب 1

النشاط الرابع: تحسين الإنتاج

الطلاقة

درجة الطلاقة هي المجموعة الكلي للأفكار التي تدل على تحسين القرد المغير المحشو ، كلعبة بحيث يصبح مصدر لمزيد من السرور عند اللعب به. وأي استجابة لا تتضمن استخدامات اللعب ، أو تتناول اللعبة ككائن حي ، وغير ذلك تعد استجابات غير مرتبطة بالعمل ويجب استبعادها وفيما يلي أمثلة للاستجابات غير المرتبطة.

جعل القرد يستطيع أن يحل الواجبات المدرسية.

جعل القرد كائنا حيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدام القرد في زينة البيت.

استخدامة في غرس الدبابيس وابر الخياطة.

المرونة

توجد مجموعة من المبادئ العامة التي يمكن أن تستخدم عند تناول أفكار جديدة لتحسين أي إنتاج أو عملية أو نظام أو خطة أو غير ذلك. ودرجة المرونة هي عدد المبادئ التي يمكن أن تفيد كدليل في تصحيح مرونة النشاط الرابع.

قائمة الفئات:

أبدال: وضع الياقة موضع الشريط او وضع السلسلة موضع الشريط.

اضافة: اضافة مقود ، شريط ، صفارة ، قبعة ، زهور ، باقة ، أخرى ، لوحة ، رخصة ، موزة ، ملابس ، زينة ، الخ.

إعادة ترتيب: كأن توضع العيون في موضع أعلى من الرأس.

يصري (جعلة أكثر جاذبية بصرية) عيون تضئ ، أنف متورد يضاء بالفلورسنت أو بالبطارية.

تحويل (تكييف): تغييرة على قط أو فأر أو غير ذلك ليصبح موضوعا للحب أيضا ولكن ليس كقرد.

تصغير: جعل الأعضاء أصغر حجما ، الأنف ، الأذنين ، أو جعل القرد أصغر أو أقصر ، وليد ، قزم.

تعدد (كثرة): حليزة قرود ، توائم ، أو أكثر.

تقيم: تجزئة القرد إلى أجزاء وتحويله إلى لغز ، فصل أجزائة.

تكبير: جعل اللعبة اكثر حجما ، الأقدام أطول، الذيل أطول ، الأذنان أكبر ، البصم أكبر. جعلة كبيرا حتى يمكن الجلوس عليه أو ركوبة ، ألخ .

حجم : جعله من أحجام متعددة ، أحجام متعددة ، أحجام مختلفة للأذنان يمكن أن يحل بعضهما محل بعض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حركة: حعل الأرجل تثني أو تتحرك حركة العينين (فتح أو إغلاق) القفز استنشاق ، اهتزاز الذيل ، استخدام زمليلك لملء اللعبة ، زوار يلمس فتجري وحدها ، عجلاتن تحت الأقدام ، حركة الأذنين قم يفتح ويغلق ، يبتسم يكثر، يظهر أسنانة ، الخ.

ربط: وضع قفص مع القرد ، قرد صغر ، قردة كبيرة ، مدرب قرداتب ، شجرة ، للقفز ، حبل للقفز

سمعي: (جعله أكثر جاذبية سمعية) : أصدار أصوات تشبة أصوا القردة يذبح كالكب ، يغني ، الخ.

شكل (أي تعديل أو تغيير في الشكل) : جعل الأذنين أعلى ، رفع الأرجل الخلفية ، تحغيير شكل الأنف ، جعله أقرب إلى القرد الحقيقي جعل الرقبة أسمن ، تقصير الانف، وضع لسان داخل الفم ، جعل الذيل أكثر ألتواء.

شمى: (جعلة أكثر جاذبية شمسية) : فتحات في الأنف ، أنف بارد ، أنف أسفنجي ، جعلة يشم العرق ، ملوؤة بالعطر.

ضد (أو عكس) : جعل الجلد و الغطاء يحل أحدهما محل الأخر ، ومن أنواع مختلفة من المواد.

طرح: نزع الختم أو علامة الماركة التجارة ، نزع القدم الأمامية

لمسي : (جعلة أكثر جاذبية لمسية): أكثر نعومة ، أكثر خشونة ، جعل ملمسة وبري ، رشي ، صوفي ، الخ.

لون : (أي تغيير في اللون) : أخمر ، أسود ، رمادي ، جعل لونة أقرب إلى لون القرد الحقيقي ، عيون ملونة بألوان مختلفة ، ألخ.

موضع: جلوس ، وقوف ، وقاد ،وقوف على الرأس ، نوم ، ألخ.

نوع المحادة: صناعتة من المطاط ، الذهب الفضة ن فراء ، مادة ملونة مادة ناعمة ن الخ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأصالة

فيما يل قائمة مرتبة أبجديا للاستجابات الأكثر شيوعا مع ذكر فئة المرونة ووزن الأصالة لكل استجابة منها. وأي استجابة لم ترد في هذه القائمة وتظهر القوة الأبتكارية تعطي درجة أصالة مقدارها (2)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستجابة		فئة المرونة	وزن الأصالة
ابتسام	جعلة يستطيع	11	صفر
أجزاء الجسم	تضاف أو تحذف	17/2	1
الأذن	تلوينها بألوان مختلفة	19	صفر
الاذن	تغييرها ، وضعها أعلى	20	صفر
الأرجل	تغييرها (تثبيتها أو مطها)	20	صفر
الأرجل	جعلها مرنة ، قابلة للثني	20	صفر
الأرجل	جعلها أطول	9	صفر
اسم	إعطاء القرد اسما	2	صفر
اصغر	جعلة اصغر حجما	7	صفر
أظافر	اضافة	2	صفر
أكبر ، أطول، أسمن، ألخ	جعلة	9	صفر
أكل	جعلة يستطيع	5	صفر
ألة موسيقية	جعلة يعزف ، اعطاؤة	13	صفر
الانف	وضع شئ متوازن عليه	5	1
الأنف	جعلة أكبر أو أطول	9	صفر
الأنف	جعلة يتحرك ، يرتعش	11	1
الأنف	جعلة مدببا متجعد	14	صفر
الاهتزاز	جعل الدمية يهتز ذيلها	20	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باروكة(شعر مستعار)	إضافة	2	صفر
بندقية	يستطيع استخدامها ميكانيكيا	5	2
تدلي	جعلة يتدلى من الذيل	2	صفر
تسلق	قادر على تسلق الأشجار والحوائل	11	صفر
تلوينة		5	1
جرس	تعليق الجرس في الرقبة أوالقدم في الأذن	2	صفر
جرى	جعلة سريع الجري ، سباق	11	صفر
جفون	اضافة	2	1
جلوس	جعلة يستطيع	20	صفر
جواهر(خاتم ،	اضافة	2	صفر
حبل	أضافة حبل ليجذب منه	11	صفر
حذاء	اضافة	2	1
حشو	اضافة حشو أكثر أو أفضل	2	صفر
حواجب	إضافة	20	1
حيوان أخر	تغيير إلي	5	صفر
حيوان أخر	أضافتة ليمكن اللعب بهما معا	12	1
خدع	جعلة يستطيع القيام ببعض الخدع (المشي	11	صفر
	علي الراس مثلا)	11	
خيط	اضافة خيط ليجذب منه	0	صفر
ذهاب	جعلة يستطيع التحرك إلي أي مكان(لا	2	صفر
الذيل	تصحح)	9	صفر
الذيل	وضع شئ عليه	14	صفر
الذيل	جعلة اطول، أكبر	14	1
الذيل	جعلة من شكل مختلف	19	صفر
الذيل	جعلة مجعدا ، متحركا ، متأرجحا		صفر
	جعلة من لون مختلف		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستجابة			فئة المرونة	وزن الأصالة
رؤية		يصبح قادرا على الاستجابة للاضواء المختلفة	5	1
الرأس		تحريكة	11	صفر
الرأس		تغيير شكلها / جعلها أكبر	9/14	صفر
رباط		استخدام الرباط بطريقة أحسن	3	صفر
رسم		جعلة يستطيع الرسم (ميكانيكيا طبعا)	5	1
رقاد		جعلة يستطيع الرقاد	20	1
رقبة		مدها أطول	5	1
رقص		جعلة يرقص	11	صفر
تريش		جعلة ملمس كملمس الريش	18	صفر
زجاجة		اعطاؤة زجاجة في فمة	2	1
زنبرك		تزويدة بزنبرك لتحريكة	11	صفر
زهور		اضافة	2	1
زي تتكري		اضافة زي تتكري ، قناع	2	1
زينة		اضافة بعض الزينات الية	2	1
سدادات أذن		اضافة	2	1
تسرج على		اضافة	2	1
الظهر		اضافة	12	صفر
سرير		جعلة يبدو سعيدا	3	1
سعيد		استخدام سلسلة أو مقود أو حبل	1	صفر
سلسلة		الأستجابة للاصوات المختلفة	13	2
سمع		تزويدة بسيارة لبعة أو جعلة يقودها	12	صفر
سيارة		اضافة	2	1
شارب		يمكنة أن يتسلقها	12	صفر
شجرة		اضافة شخص لعبة يلعب معه الموسيقى	12	1
شخص		جعله يستطيع	5	صفر
شرب				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستجابة		فئة المرونة	وزن الأصالة
مجوهرات	اضافتها إلى الذيل أو القدم أو غير ذلك	2	1
مشى	جعلة يستطيع المشي علي رجله الخلفيتين	11	صفر
مطاط	صناعتة من	14	1
ملابس	اضافة	2	صفر
منقط	جعلة منقطا أو مخططا	19	صفر
موتور	اضافة موتور بداخلي	11	صفر
موز	تزويدة بالموز (لعب)	2	صفر
موسيقى	جعلة يصدر موسيقى	13	صفر
ميدالية	على الصدر	2	1
نظارات	جعلة يلبس	2	1
توم	جعلة يغلق العين للنوم	5	صفر
هزلي	جعلة يقوم بحركات هزلية	3	صفر
الوجة	جعلة أكثر تسطحا	14	صفر
الوجة	تغيير لونه	19	صفر
الوزن	زيادة في وزنة	9	صفر
وقوف	جعلة يستطيع الوقوف على رجلية	20	صفر

التفاصيل (أختياري)

يمكن القول ان الأساس المنطقي لتصحيح تفاصيل النشاط الرابع (تحسين الأنتاج) هو نفسة في الانشطة السابقة. الا ان المشكلة هنا هي عد عدد التفاصيل المستخدمة لجعل الفكرة الرئيسية اكثر اتساعا فما هو ضروي لنقل الفكرة الأساسية. وفيما يلي امثلة توضح طريقه تصحيح هذا النشاط مع ملاحظة ان العلامة (*) تدل على درجة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأستجابة	الدرجة
1-جعلة في حجم القرد الحقيقي الحي (لاحظ أن الأستجابة جعلة اكبر لا تحصل على درجة تفاصيل ولكن تحديد حجم القرد الحقيقي الحي تضيف فكرة جديدة في حدود الفكرة الأساسية.	
2-جعلة يستطيع ان يصدر ضوضاء	صفر
3-جعلة الغطاء يمكن خلعة ولبسة * حتي يمكن غسلة وكية *	2
4-جعلة ذيله يهتز	صفر
5-يمكن بسطة* بحيث يصير اكبر ويستطيع الأطفال ركوبة *على ظهرة ويتمرجحون * على ذيلة المصنوع من حبل *	4
6-يمكن أن يأتي مع غابتة الصغير وحين يملا * يبدأ في القفز إلى الأشجار * مع اهتزاز * أطرافة * وذيله	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com